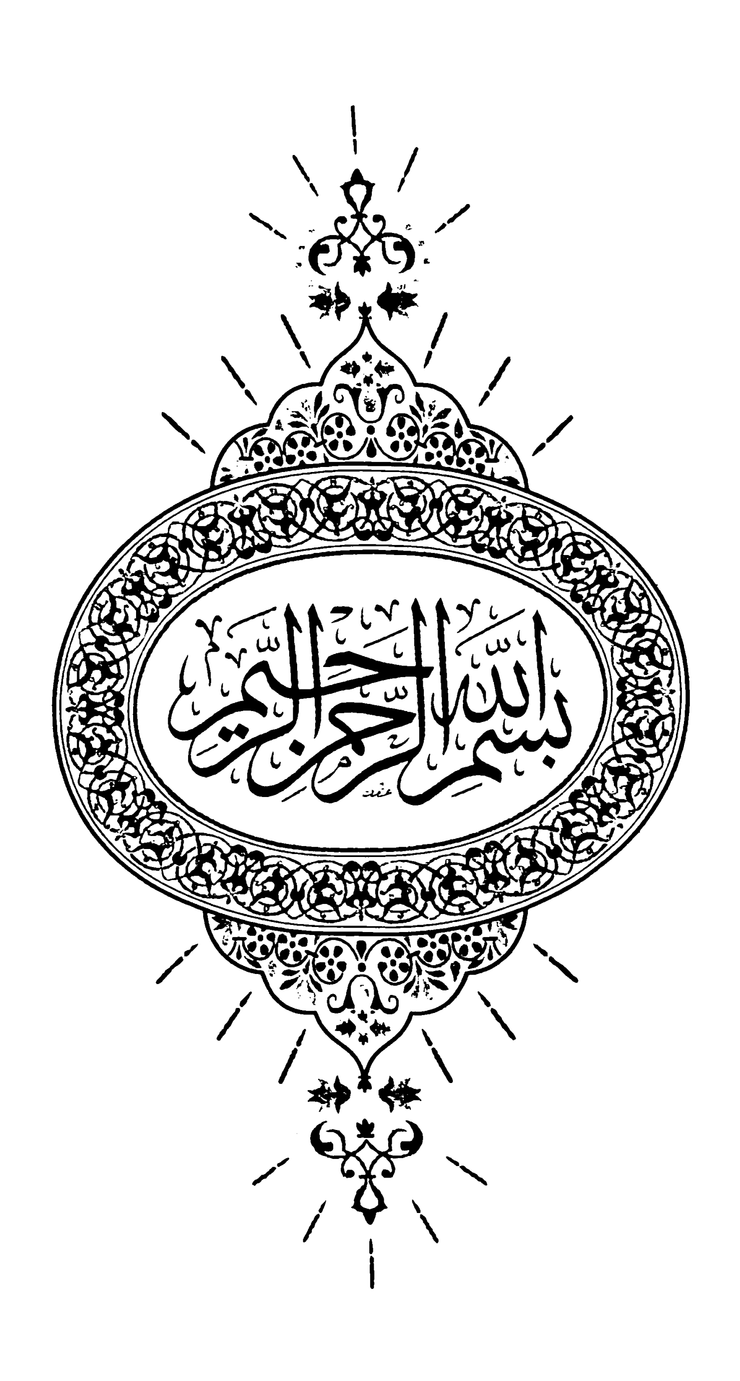
روضة الصبيان

وحوضة الفرسان

على شرح أحمد زيني دحلان




بسم الله الرحمن الرحيم

روضة الصبيان

وحوضة الفرسان

على شرح أحمد زيني دحلان

المُلقَّب بِـ :

موارد الظمآن ومشارب العطشان على شرح أحمد زيني دحلان

وهو إعراب شرح الشيخ أحمد زيني دحلان على الآجرُّوميَّة

جمع وتأليف

الشيخ العلامة المحقق

محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي

العلويّ الأثيوبيّ الهرريّ الكرّي البويطي

نزيل مكة المكرمة والمجاور بها

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

(١٣٤٨ - ١٤٤٢ هـ)

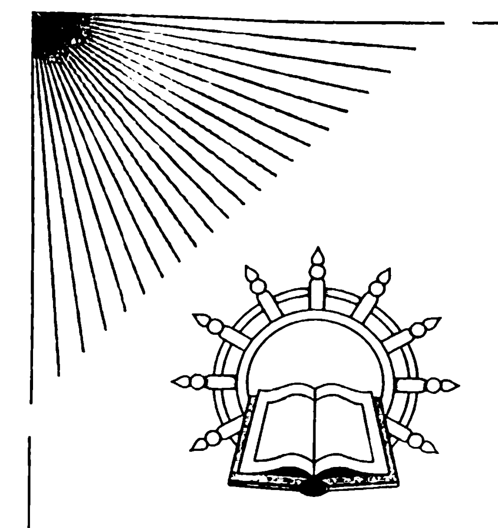
الجزء الثاني

دار المنهاج

دار طوق النجاة



المملكة العربية السعودية ـ جدة
هاتف ٦٣٢٦٦٦٦ ـ فاكس ٦٣٢٠٣٩٢



لبنان ـ بيروت ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠
ص. ب: ٥٥٧٤/١٣/ بيروت

الطّبعة الأولى
١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه، وبأيِّ شكل من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكِّن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، وكذلك لا يسمح بالاقتباس منه أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على **إذن خطي سابقٍ** .



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9933 - 503 - 77 - 2

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

اعلم : أن النحو ختان الألسنة ، وجمال الأجلة ، وكمال الفصاحة ، وحلية العلوم الشرعية ، ومفتاح الكتاب والسنة ، ومن حرم منهما فقد حرم الحكمة .

❁ ❁ ❁

ولله در القائل : (من البسيط)

النحو قنطرة الآداب هل أحد   يجاوز البحر إلا بالقناطير

لو تعلم الطير ما في النحو من أدب   لحنت وأنَّت إليه بالمناقير

❁ ❁ ❁

والوسيلة إلىٰ كل الفنون : صحة الجسم ، وكمال الفهم .

❁ ❁ ❁

وما أحسن قولَ أبي الأزهر الأُلُوسِيِّ النحوي : (من السريع)

ما أنعم الله علىٰ عبده   بنعمة أوفىٰ من العافية

وكل من عوفي في جسده   فإنه في عيشة راضية

والمال حلو حسن جيد   على الفتىٰ لٰكنه عارية

وأسعد العالم بالمال من   أداه للآخرة الباقية

ما أحسن الدنيا ولٰكنها   مع حسنها غَدَّارة فانية

❁ ❁ ❁

الجزء الثاني من « حاشية شرح دحلان » المسمىٰ بـ « روضة الصبيان وحوضة الفرسان » الملقب بـ « موارد الظمآن ومشارب العطشان » .

والمقصود منه : إعراب « شرح الشيخ أحمد زيني دحلان » العالم العلامة علىٰ « متن الآجرومية » لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي ، المعروف بابن آجروم الفقير الصوفي ، المتوفىٰ سنة (٧٢٣هـ) .

وضعها : محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف ، المعروف بالهرري ، الأثيوبي دولةً ، الهرري منطقةً ، الشافعي مذهباً ، السلفي عقيدةً ، نزيل مكة المكرمة من تاريخ (١٣٩٩) من الهجرة النبوية ، إلىٰ تاريخ (١٤٣٨هـ) من غير سفر منها إلا إلى المدينة المنورة ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، ما له شغل في هـٰذه المدة إلا مدارسة العلوم مع الطلاب في النهار ، وكتابتها في الليل ، وقال ابن رسلان في « زبده » وهي : ألفية في فقه الشافعية : (من الرجز)

والله أرجو المن بالإخلاص لكي يكون موجب الخلاص

وصلى الله وسلم علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

وما أحسن قول بعضهم :

النحو أم العلوم وأبوها صرف وسائر الفنون لهما عيال

تغد بالنحو ثم تعش بالصرف ثم تفكه بسائر العلوم

تاريخ البداية (١٤٣٨/١١/٢٥ هـ)



مقدمة

الحمد لله الذي رفع أهل الحق والسنة والقرآن ، بنواصب الحجج والأدلة والبرهان ، وخفض أهل الشرك والبغي والطغيان ، بجوازم الصوارم وطواعن السنان ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله مبدع الأفعال ، ومصرف الأحوال ، ومقلب الأيام والليال ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خلاصة ولد عدنان ، صلى الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه الذين نصروا هـٰذا الدين بسنان اللسان ، وطواعن السنان .

أما بعد :

فلما فرغت من تسويد الجزء الأول من هـٰذه التعليقة . . تفرغت بعون الله تعالىٰ وتوفيقه لتسطير الجزء الثاني منها فقلت :

(بَابُ ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ)

. . . .

قال المصنف رحمه الله تعالىٰ :

(١) (باب المبتدأ والخبر)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً ؛ لجواز إظهاره ، لعدم ما قام مقامه ، تقديره : هٰذا ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، « باب » : مضاف ، (المبتدأ) : مضاف إليه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور علىٰ لغة القصر من (ابتدا) ، أو كسرة ظاهرة في آخره علىٰ لغة الهمز من (ابتدأ) ، لأن فيه لغتين : ابتدا وابتدأ ، (والخبر) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الخبر** » : معطوف على (المبتدأ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وإنما جمعهما في باب واحد ، مع أن كلاً منهما عمدةُ الكلام ؛ لتلازُمِهما غالباً .

والتسميةُ بـ (المبتدأ والخبر) **التسميةُ الشهيرة عندهم** .

وسيبويه يعبر عنهما بـ (المبني والمبني عليه) .

والمنطقيون بـ (الموضوع والمحمول) .

والبيانيون بـ (المسند والمسند إليه) .

وقولنا : (لتلازمهما غالباً) أي : لأن الخبر يلازم المبتدأ ، وإن كان المبتدأ لا يلزم الخبر ؛ لأن المبتدأ منه ما لا يكون له خبر ؛ نحو : « أقائم العُمران ، وهل قائم

الزيدون ، وما مضروب العمران » فالهمزة : حرف استفهام ، وقائم : مبتدأ مرفوع ، والعمران : فاعله سد مسد الخبر ، وكذا البواقي .

فائدة

هل المقصود بالذات (المبتدأ) أو (الخبر) ؟ **الجواب** : قال بعضهم : إن نُظر إلىٰ محط الفائدة . . فالخبر هو المقصود بالذات من هٰذه الحيثية ، وإن نُظر إلى الإسناد . . فالمبتدأ هو المقصود بالذات ؛ لأنه إنما أتي بالخبر لأجله . انتهىٰ (ت ش) بزيادة وتصرف .

(**المبتدأ**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة أو مقدرة للتعذر ، (**هو**) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**المرفوع**) : صفة لـ (الاسم) ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (رُفع) الثلاثي .

والمراد بالمبتدأ هنا : المصطلح عليه عند النحاة ، وهو ما ذكره .

فخرج بـ (**الاسم**) : الفعل ؛ فإنه لا يقع مسنداً إليه ، وإن وقع مسنداً ، والحرف ؛ فإنه لا يقع مسنداً ولا مسنداً إليه .

يعني : هو الاسم الصريح ، وهو ما لا يَحتاجُ إلىٰ تأويل ؛ كقولك : « الله ربنا ، ومحمد نبينا » ، أو المؤول بالصريح ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[١] ؛ لأنه في تأويل : (صومُكم) .

---

(١) سورة البقرة : (١٨٤) .

ٱلْعَارِي عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْمُبْتَدَأَ : هُوَ ٱلِٱسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْعَارِي ـ أَيِ : ٱلْمُجَرَّدُ ـ عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ .

قوله : (**المرفوع**) هٰذا حكم من أحكام المبتدأ ، فلا دخل له في الحدود ؛ كما قال عبد الرحمٰن الأخضري في « سلمه » : (من الرجز)

وعندنا من جملة المردود أن تدخل الأحكام في الحدود

إلا أن يجاب عنه : بأنه أدخله فيها ؛ إيضاحاً للمبتدي ، لأن كتابه للمبتدي .

(**العاري**) : صفة ثانية لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (عَرَي) الثلاثيِّ من باب (رمىٰ) ، (**عن العوامل**) : (**عن**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**العوامل**) : مجرور بـ (عن) ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (العاري) ؛ لأنه اسم فاعل من (عري) الثلاثي ، (**اللفظية**) : صفة لـ (العوامل) والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب ؛ لأنه من أسماء النسب ، تقديره : عن العوامل المنسوبة إلى اللفظ .

❁ ❁ ❁

قال الشارح : (**يعني**) المصنف بما ذكره : (**أن المبتدأ : هو الاسم المرفوع العاري ؛ أي : المجرد عن العوامل اللفظية**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ؛ لأنها مفسرة ومبينة لكلام المصنف ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، مبني على

. . . .

الفتح ، (**المبتدأ**) : اسم (أن) ، منصوب بها ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**هو**) : ضمير فصل حرف **على الأصح** ، لا محل له من الإعراب ، مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر (أن) مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المرفوع**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) ، تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**العاري**) : صفة ثانية لـ (الاسم) ، والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) ، تقديره : يعني المصنف بما ذكره : كون المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية ، وجملة (يعني) من الفعل والفاعل والمفعول مستأنفة استئنافاً بيانياً ، لا محل لها من الإعراب ؛ كما مر آنفاً .

(**أي**) : حرف تفسير وعطف عند بعضهم ؛ كما سيأتي مبحثه في (باب عطف النسق) مبني على السكون ، (**المجرد**) : بصيغة اسم المفعول تفسير لـ (العاري) والمفسِّر ـ بكسر السين ؛ وهو المجرد ـ يتبع المفسَّر ـ بفتح السين ؛ وهو لفظ (العاري) ـ في إعرابه ، تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**عن**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير ، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**العوامل**) : مجرور بـ (عن) ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (المجرد) لأنه اسم مفعول من (جرد) الرباعي ، (**اللفظية**) : صفة لـ (العوامل) ، والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسبة ؛ لأنه من أسماء النسب ، تقديره : من العوامل المنسوبة إلى اللفظ ، من نسبة اسم المفعول إلى المصدر ، فاللفظ بمعنى التلفظ .

قوله : (**العاري ؛ أي : المجرد عن العوامل**) **فإن قيل** : التجريد عن العوامل

اللفظية يقتضي سبق وجودها ؛ كما أن قولك : (زيد مجرد عن ثيابه) يقتضي سبق وجود الثياب ، ولم يوجد في المبتدأ عامل لفظي أصلاً ؟

قيل في الجواب عن هٰذا السؤال : سلمنا ذٰلك السؤال ، لٰكن قد تنزل الأحكام منزلة الوجود ؛ كما في قولك للحَفَّار : (ضَيِّقْ فَمَ البئر ووَسِّعْ أسفلَها) وكما في قولك : (سبحان مَنْ صغَّرَ جسمَ البعوضة وكبَّر جسم الفِيل) ، وليس ثم نقل من ضَيِّقٍ إلىٰ سَعَةٍ ، ولا من سَعةٍ إلىٰ ضَيِّق ، ولا من كبر إلىٰ صغر ، ولا عكسه ، وإنما أردت الإنشاء علىٰ تلك الصفة . انتهىٰ من (ت ش) باختصار .

(**فخرج بـ « الاسم » : الفعل والحرف باعتبار معناهما**) لا باعتبار لفظهما :

(**فخرج**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر ، تقديره : إذا عرفت ضابط الاسم الذي ذكرنا لك من كونه الاسم المرفوع العاري . . . إلىٰ آخره ، وأردت بيان ما خرج به . . فأقول : « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**بالاسم**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الاسم** » : مجرور بـ (الباء) ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الفعل**) : فاعل (خرج) ، والفاعل مرفوع بالفعل ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والحرف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الحرف** » : معطوف على (الفعل) ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**باعتبار**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **اعتبار** » : مجرور بـ (الباء) ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « اعتبار » : مضاف ، (**معناهما**) : « **معنىٰ** » : مضاف إليه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، « **الهاء** » من « هما » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ؛ لأنه يعتمد عليها في ذكر ألف بعدها ، مبني على الفتح ، « **الألف** » :

فَكُلٌّ مِنْهُمَا لَا يَقَعُ مُبْتَدَأً .

حرف دال على التثنية ، مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (الفعل والحرف) ، تقديره : **فخرج بالاسم** : الفعل والحرف حالة كونهما معتبراً فيهما معناهما الاصطلاحي الذي هو دلالة الفعل على الحدث والزمان ، وكون الحرف (ما) ليس له معنىً من المعاني .

فقول المعربين في (ضرب زيد) : ضرب : فعل ماض ، وفي (سرت من البصرة) : من : حرف جر ، المراد منه لفظة : (ضرب : فعل ماض) ، ولفظة : (من : حرف جر) فليس المراد في قولهم : (ضرب : فعل ماض) الذي يدل على الحدث والزمان ، وليس المراد في قولهم : (من : حرف جر) الذي يدل على الابتداء .

(**فكل منهما**) أي : فكل من الفعل والحرف (**لا يقع مبتدأً**) أي : ولا غيره ؛ لخروجهما بقيد الاسم ، فلا يكونان فاعلين ولا مفعولين ، وإنما اقتصر شارحنا على امتناع كونهما مبتدأين ؛ لأن الكلام فيه ، ومثالُ كونِ الفعل فاعلاً ؛ نحوُ : (جَاءَ يضربُ) مكانَ (ضاربٌ) ، وكونِهِ مفعولاً قولهم : (أَعْرِبْ ضَرَبَ) فليتدبر .

الإعراب : (**فكل منهما**) : (**فكل**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منهما**) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر بـ (من) مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (كل) وهو المسوغ للابتداء بالنكرة تقديره : فكل كائن منهما ؛ أي : من الفعل والحرف .

(**لا يقع مبتدأً**) : (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (كل) ، (**مبتدأ**) : مفعول به ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فكل كائن منهما عادم الوقوع مبتدأ ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة (خرج)

وَخَرَجَ بِـ (ٱلْمَرْفُوعِ) : ٱلْمَنْصُوبُ وَٱلْمَجْرُورُ بِغَيْرِ حَرْفِ [جَرٍّ] زَائِدٍ ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا لَا يَقَعُ مُبْتَدَأً .

وَخَـرَجَ ....

عطف اسمية علىٰ فعلية ؛ يعني : عطف معلول علىٰ علته ؛ يعني : لا يقعان مبتدأ ؛ لخروجهما بقيد الاسم .

(**وخرج بـ « المرفوع » : المنصوب والمجرور بغيرِ حرفٍ [جرٍّ] زائدٍ**) خرج به : (بحسبك درهم) : (وخرج) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**بالمرفوع**) : جار ومجرور متعلق بـ (خرج) ، (**المنصوبُ**) : فاعل (خرج) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**والمجرورُ**) : معطوف على (المنصوب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بغير**) : « **الباء** » : حرف جر ، « **غير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (خرج) ، « غير » : مضاف ، (**حرف**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**جر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، (**زائد**) : صفة لـ (حرف) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (خرج) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فخرج بالاسم : الفعل والحرف) علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا المقدرة .

(**فكل منهما**) أي : فكل من المنصوب والمجرور (**لا يقع مبتدأ**) : (**فكل**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع ، (**منهما**) : جار ومجرور صفة لـ (كل) ، فجملة (**لا يقع مبتدأ**) خبر لـ (كل) والتقدير : أي : وكل من المنصوب والمجرور عادمان وقوعهما مبتدأً ، والجملة الاسمية معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (وخرج بالمرفوع) عطف معلول علىٰ علته ، **والمعنىٰ** : فكل منهما لا يقع مبتدأ ؛ لخروجهما بالمرفوع .

(**وخرج**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **خرج** » : فعل

بِقَوْلِهِ : (ٱلْعَارِي عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ) : مَا ٱقْتَرَنَ بِهِ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ ؛ كَٱلْفَاعِلِ وَنَائِبِ ٱلْفَاعِلِ ، . . . .

ماض مبني على الفتح ، (**بقوله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (خرج) ، (**العاري**) : مقول القول منصوب بالفتحة الظاهرة ؛ لأنه اسم منقوص تظهر عليه الفتحة في حالة النصب ، (**عن**) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**العوامل**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (العاري) لأنه اسم فاعل من (عري) الثلاثي ، (**اللفظية**) : صفة لـ (العوامل) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من أسماء النسب تقديره : عن العوامل المنسوبة إلى اللفظ .

(**ما**) أي : اسم (**اقترن به عامل لفظي ؛ كالفاعل ونائب الفاعل**) : (**ما**) : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع فاعل (خرج) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**اقترن**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (اقترن) ، (**عامل**) : فاعل (اقترن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**لفظي**) : صفة لـ (عامل) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : عامل منسوب إلى اللفظ ، وجملة (اقترن) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : خرج بالعاري : الاسم الذي اقترن به عامل لفظي ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : خرج بالعاري : اسم مقترن بعامل لفظي ، وجملة (خرج) من الفعل والفاعل في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فخرج بالاسم : الفعل والحرف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، وذٰلك الاسم المقترن بالعامل اللفظي (**كالفاعل**) : الجار والمجرور في قوله : (كالفاعل) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك الاسم الذي اقترن به عامل لفظي كائن كالفاعل .

فَلَا يُسَمَّىٰ كُلٌّ مِنْهُمَا مُبْتَدَأً .

(وَٱلْخَبَرُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ) . . . .

وقوله : (**ونائب الفاعل**) معطوف على (الفاعل) مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، أو معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

« **والفاء** » في قوله : (**فلا يسمىٰ كل منهما**) أي : كل من الفاعل ونائبه (**مبتدأ**) ؛ لاقترانهما بعامل لفظي ، وهو الفعل وشبهه : (**فلا**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه معتل بالألف ، ونائب فاعله : هو المفعول الأول له ، (**كل**) : نائب فاعل لـ (يسمىٰ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منهما**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف صفة لـ (كل) تقديره : كل كائن منهما ، (**مبتدأً**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) لأنه علىٰ بابه ؛ أي : علىٰ معناه من تعديه إلىٰ مفعولين لا بمعنىٰ ذكر المتعدي إلىٰ واحد فقط ، وجملة (يسمىٰ) من الفعل ونائب فاعله في محل النصب معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (وخرج بقوله : العاري . . .) إلىٰ آخره عطف معلول علىٰ علته تقديره : فلا يسمىٰ كل منهما مبتدأً ؛ لخروجه بقوله : العاري عن العوامل اللفظية .

(**والخبر : هو الاسم المرفوع المسند إليه**) أي : إلى المبتدأ : (**والخبر**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الخبر** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**هو**) : ضمير فصل **على الأصح** لا محل له من الإعراب ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**المرفوع**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**المسند**) : صفة ثانية لـ (الاسم) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**إليه**) : جار ومجرور متعلق بـ (المبتدأ) ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْخَبَرَ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمُسْنَدُ إِلَى ٱلْمُبْتَدَأ (نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ)

قوله : (المبتدأ : هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**يعني**) المصنف بما ذكره من تعريف الخبر : (**أن الخبر : هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ**) ، (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على المصنف تقديره : هو ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الخبر**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**هو**) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**المرفوع**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المسند**) : بصيغة اسم المفعول صفة ثانية له تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**إلى المبتدأ**) : جار ومجرور متعلق بـ (المسند) لأنه اسم مفعول من (أسند) الرباعي ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني : كون الخبر : هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ لا إلى الفاعل ونائبه ، والجملة الفعلية جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب .

(**نحو قولك**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثاله نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**زيد قائم**) : مقول محكي منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

هَـٰذَا تَمْثِيلٌ لِلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ ٱلْمُفْرَدَيْنِ ، فَزَيْدٌ : ٱسْمٌ مَرْفُوعٌ مُجَرَّدٌ عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ ، . . . .

(هـٰذا) المثال المذكور : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه حرف لا محل له من الإعراب مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، (**تمثيل**) : خبر له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**للمبتدأ**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المبتدأ** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور علىٰ لغة القصر ، وكسرة ظاهرة في آخره علىٰ لغة الهمز ، (**والخبر**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الخبر** » : معطوف على (المبتدأ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المفردين**) : صفة لـ (المبتدأ والخبر) تبعهما بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بـ (تمثيل) ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

« **والفاء** » في قوله : (**فزيد**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثالهما ، وأردت تطبيق إعرابهما . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، (**اسم**) : خبره ، (**مرفوع**) بالابتداء : صفةٌ أُولىٰ لـ (اسمٌ) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مجرد**) : صفة ثانية لـ (اسم) مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجار والمجرور في قوله : (**عن العوامل**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرد) ، (**اللفظية**) : صفة لـ (العوامل) مجرور بالكسرة الظاهرة .

(**فهو مبتدأ**) : (**فهو**) : « **الفاء** » : تفريعية ، « **هو** » : مبتدأ في محل رفع ، (**مبتدأ**) : خبره ، والجملة مفرعة علىٰ ما قبلها ، والجملة من المبتدأ والخبر في

وَرَافِعُهُ : ٱلِٱبْتِدَاءُ ؛ وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ ، وَقَائِمٌ : ٱسْمٌ مَرْفُوعٌ مُسْنَدٌ إِلَى . . . . .

محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (ورافعه) أي : رافع (زيد) في المثال المذكور : (**الابتداء**) : (ورافعه) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رافعه** » : مبتدأ ومضاف إليه ، (**الابتداء**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : اسم) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وهو) أي : الابتداء (**عامل معنوي لا لفظي**) : (وهو) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**عامل**) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**معنوي**) : صفة لـ (عامل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب أي : عامل منسوب إلى المعنىٰ ، (**لا**) : عاطفة مبنية على السكون ، (**لفظي**) : معطوف علىٰ (معنوي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : عامل منسوب إلى المعنى الذي هو معنىٰ ياء النسبة ، لا عامل منسوب إلى اللفظ ، كقرشي ؛ لأنه منسوب إلىٰ لفظ (قريش) لكونه منهم ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها في النصب علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا .

(وقائم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسم**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة علىٰ آخره ؛ لأن مرادنا معناه لا لفظه ، (**مرفوع**) : صفة أولىٰ لـ (اسم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مسند**) : صفة ثانية لـ (اسم) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**إلىٰ**) أي : إلى المبتدأ الذي هو (زيد) : حرف جر مبني

ٱلْمُبْتَدَأُ ، فَهُوَ خَبَرٌ عَنْهُ مَرْفُوعٌ ، وَرَافِعُهُ : ٱلْمُبْتَدَأُ .

(وَٱلزَّيْدَانِ قَائِمَانِ) ....

بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المبتدأ**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره علىٰ قراءة الهمز ، الجار والمجرور متعلق بـ (مسند) لأنه اسم مفعول من (أسند) الرباعي ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**فهو**) أي : لفظ قائم (**خبر عنه**) أي : عن (زيد) لكونه مسنداً إليه : (**فهو**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر ، في محل رفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**خبر**) أي : خبر (هو) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**عنه**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (خبر) تقديره : فهو خبر واقع عنه أي : عن زيد ، والجملة الاسمية معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (قائم : اسم مسند إليه) أي : فهو خبر عنه لكونه مسنداً إليه ، علىٰ كونها معطوفة على الجمل التي قبلها ، (**مرفوع**) : صفة ثانية لقوله : (خبر عنه) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**ورافعه**) أي : رافع قائم (**المبتدأ**) الذي هو (زيد) : (**ورافعه**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **رافعه** » : مبتدأ ومضاف إليه ، (**المبتدأ**) : خبره مرفوع بالضمة المقدرة في آخره ؛ لأنه اسم مقصور ، وبضمة ظاهرة لأنه اسم مهموز ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (فهو خبر عنه) علىٰ كونها مفرعة علىٰ ما قبلها ؛ لأن كل اسم مرفوع مسند إلىٰ ما قبله ، فهو رافعه ؛ لكونه مبتدأ له ، ففي إعرابه هنا ركاكة ، نظير ما تقدم .

قوله : (**والزيدان قائمان**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **الزيدان قائمان** » : معطوف محكي علىٰ قوله : (زيد قائم) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ أي : علىٰ نون (قائمان) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وَهَـٰذَا مِثَالٌ لِلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ ٱلْمُثَنَّيَيْنِ ، فَٱلزَّيْدَانِ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلِٱبْتِدَاءِ ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلْأَلِفُ نِيَابَةً . . . .

(**وهـٰذا**) المثال (**مثال**) أي : تمثيل (**للمبتدأ والخبر المثنيين**) : (**وهـٰذا**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ها** » : حرف تنبيه ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**مثال**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (**للمبتدأ**) : جار ومجرور متعلق بـ (مثال) لأنه اسم مصدر لـ (مثَّلَ) الرباعي ، (**والخبر**) : معطوف على (المبتدأ) ، (**المثنيين**) : صفة لهما مجرور بالياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

« **والفاء** » في قوله : (**فالزيدان**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر للفظ (الزيدان) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : صفة لـ (مبتدأ) ؛ أي : فالمبتدأ مرفوع ، (**بالابتداء**) لأنه اسم خال عن العوامل اللفظية : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**وعلامة رفعه**) أي : رفع الزيدان (**الألف**) : (**وعلامة**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وهو مضاف ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**الألف**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالزيدان : مبتدأ) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**نيابة**) : حال من (الألف) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة

عَنِ ٱلضَّمَّةِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى ، وَقَائِمَانِ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ بِهِ ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلْأَلِفُ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى .

ظاهرة في آخره ، ولٰكنه جامد مؤول بمشتق تقديره : حالة كونها نائبة ، (**عن الضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (نيابة) ، (**لأنه مثنىً**) (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**مثنىً**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه مثنىً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما رفع بالألف لكونه مثنىً ، والجملة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً أو اعتراضية .

(**وقائمان**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائمان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر المبتدأ**) الذي هو الزيدان ؛ أي : (**خبر**) : خبر (قائمان) : مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف للتعذر ؛ لأنه مقصور علىٰ لغة القصر ، أو كسرة ظاهرة علىٰ آخره علىٰ لغة الهمز ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمان) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) أي : مرفوع بالمبتدأ ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالزيدان) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**وعلامة رفعه**) أي : رفع (قائمان) (**الألف ؛ لأنه مثنىً**) : (**وعلامة**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ ، وهو مضاف ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف

(وَٱلزَّيْدُونَ قَائِمُون) وَهَـٰذَا مِثَالٌ لِلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ ٱلْمَجْمُوعَيْنِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، فَٱلزَّيْدُونَ : ....

إليه ، (**الألف**) : خبر المبتدأ ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ ما قبلها ، (لأنه مثنىً) : تقدم نظيره آنفاً فلا عود ولا إعادة .

(**والزيدون قائمون**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الزيدون قائمون** » : معطوف محكي علىٰ قوله : (زيد قائم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ نون (قائمون) .

(**وهـٰذا**) المثال المذكور (**مثال**) أي : تمثيل (**للمبتدأ والخبر المجموعين جمع مذكر سالماً**) ، (**وهـٰذا**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هـٰذا** » : اسم إشارة للمفرد المذكر القريب ، في محل رفع مبتدأ مبني على السكون ، (**مثال**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للمبتدأ**) : جار ومجرور متعلق بـ (مثال) لأنه اسم مصدر لـ (مثل) الرباعي ، (**والخبر**) : معطوف على (المبتدأ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المجموعين**) : صفة لـ (المبتدأ والخبر) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو عن الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، (**جمع مذكر**) : (**جمع**) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ (المجموعين) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**مذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**سالماً**) : صفة لـ (جمع) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

« **والفاء** » في قوله : (**فالزيدون**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الجمع ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ، وَقَائِمُونَ : خَبَرُهُ كَذَٰلِكَ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّ كُلّاً مِنْهُمَا جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مبتدأ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (الزيدون) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بالواو) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(وقائمون) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **قائمون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) « **خبر** » : أي : خبر (الزيدون) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ قوله : (فالزيدون : مبتدأ) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**كذٰلك**) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مرفوع) المذكور بعده ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمون) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) والتقدير : وقائمون مرفوع هو بالواو حالة كونه كائناً كذٰلك ؛ أي : كالزيدون في رفعه بالواو ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالزيدون) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**لأن كلاً منهما**) أي : من الزيدون وقائمون (**جمع مذكر سالم**) : (**لأن**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على

(وَٱلْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ ، وَمُضْمَرٌ) . . . .

الفتح ، (كلاً) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، (منهما) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كلاً) تقديره : أي : لأن كلاً كائناً منهما ، (جمع) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (مذكر) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (سالم) : صفة لـ (جمع) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكون كل منهما جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما رفع كل منهما بالواو ؛ لكون كل منهما جمع مذكر سالماً ، والجملة المعلولة المحذوفة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(والمبتدأ) من حيث هو هو ، لا بقيد كونه ظاهراً فقط أو مضمراً فقط : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المبتدأ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (قسمان) : خبر مرفوع بالألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (ظاهر) : بدل من (قسمان) بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (ومضمر) : معطوف علىٰ (ظاهر) مرفوع بالضمة الظاهرة .

❋ ❋ ❋

كَمَا تَقَدَّمَ أَنَّ ٱلْفَاعِلَ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ ، (فَٱلظَّاهِرُ : ....

(٢) مبحث : كما تقدم

(كما تقدم أن الفاعل : ظاهر ومضمر) : (كما) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل وتنظير مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة واقعة على التقسيم في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، وجملة (تقدم) إما صلة لـ (ما) الموصولة تقديره : كالتقسيم الذي تقدم في (باب الفاعل) ، أو صفة لـ (ما) الموصوفة تقديره : كتقسيم متقدم في (باب الفاعل) ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وهٰذا التقسيم المذكور هنا كائن كالتقسيم الذي تقدم في (باب الفاعل) ؛ أي : نظير التقسيم الذي تقدم في (باب الفاعل) في مطلق القسمة فقط لا في الحكم ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الفاعل**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره (**ظاهر**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ومضمر**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مضمر** » : معطوف علىٰ (ظاهر) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (من) البيانية المحذوفة تقديره : وهٰذا التقسيم المذكور هنا ؛ يعني : في (باب المبتدأ) كائن كالتقسيم الذي تقدم في (باب الفاعل) من تقسيمه إلىٰ ظاهر ومضمر ، فليتأمل ؛ فإن في المقام دقةً وغموضاً . انتهىٰ من الفهم السقيم .

« **والفاء** » في قوله : (**فالظاهر**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المبتدأ قسمان ، وأردت بيان كل من القسمين

مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) يَعْنِي : مِنْ قَوْلِهِ : (زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَٱلزَّيْدَانِ قَائِمَانِ ، وَٱلزَّيْدُونَ قَائِمُونَ) .

له . . فأقول لك : « **الظاهر** » (ما تقدم ذكره) أي : أمثلة تقدم ذكرها آنفاً ؛ كما بينه الشارح بقوله : (**يعني : من قوله**) بقوله : (**زيد قائم ، والزيدان قائمان ، والزيدون قائمون**) ، « **الظاهر** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ما تقدم**) : (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**ذكره**) : « **ذكر** » : فاعل (تقدم) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ذكر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم وهو العائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، وجملة تقدم صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : فالظاهر اللفظ الذي تقدم ذكره ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : فالظاهر لفظ متقدم ذكره آنفاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب إذا المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**يعني**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها سيقت لتفسير كلام المصنف ، (**من قوله**) : (**من**) : حرف جر بمعنى (الباء) مبني على السكون ، (**قوله**) : « **قول** » : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد إلى المصنف ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بذكره المذكور في كلام المصنف ؛ أي : فالظاهر ما تقدم ذكره من قوله ؛ أي : بقول المصنف ، نحو قولك : زيد قائم . . . إلىٰ آخره ، فـ (من) في قول الشارح بمعنى (الباء) متعلق بذكره .

قوله : (**زيد قائم**) مقول محكي لـ (قوله) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول

وَٱلظَّاهِرُ : هُوَ مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَىٰ مُسَمَّاهُ بِلَا قَرِينَةٍ ؛ نَحْوُ : (زَيْدٍ) . . . .

منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وكذٰلك قوله : (**والزيدان قائمان والزيدون قائمون**) معطوفان محكيان علىٰ (زيد قائم) علىٰ كونهما مقولاً لـ (قوله) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاه بالنصب وعلامة نصبهما فتحة مقدرة علىٰ آخرهما منعها من ظهورها اشتغال محلهما بحركة الحكاية .

(**والظاهر**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الظاهر** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (هو) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب على الأصح مبني على الفتح ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**دل**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**لفظه**) : « **لفظ** » : فاعل (دل) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد إلىٰ (ما) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**مسماه**) : « **مسمىٰ** » : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « مسمىٰ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ (دل) ، (**بلا قرينة**) : (**بلا**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لا** » : اسم بمعنىٰ (غير) ولٰكن نقل إعرابه إلىٰ ما بعده ؛ لكونه علىٰ صورة الحرف ، (**قرينة**) : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (دل) أيضاً ؛ أي : دل لفظه علىٰ مسماه بغير قرينة لفظية ؛ كالتكلم والخطاب والغيبة ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والظاهر اللفظ الذي دل علىٰ مسماه بلا قرينة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : والظاهر لفظ دال علىٰ مسماه بلا قرينة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**نحو** : « **زيد** ») أي : مثال ذٰلك الظاهر الذي يعين مسماه ؛ نحو : زيد في العلم

فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْمَوْضُوعِ لَهَا بِلَا قَرِينَةٍ .

(فإنه) أي : فإن نحو زيد ؛ كعمرو وبكر (**يدل على الذات الموضوع لها بلا قرينة**) تكلم ولا خطاب ولا غيبة ولا إشارة ولا صلة ؛ أي : دل علىٰ مسماه دلالة مطابقة وعيَّنَ مسماه ، وكل ما هو كذٰلك فهو عَلَمٌ بخلاف غيره ؛ كالضمير والإشارة مثلاً وإن دل علىٰ مسماه ، لٰكن لا يعين مسماه . انتهىٰ (ت ش) .

الإعراب : (**نحو** : « **زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**زيد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**فإنه**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**يدل**) : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (زيد) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الذات**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الموضوع**) : صفة لـ (الذات) ولٰكنها سببية والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : الموضوع هو ؛ أي : زيد ، (**لها**) أي : لتلك الذات : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ لدخولها على الضمير ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (الموضوع) ، (**بلا قرينة**) : (**بلا**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لا** » : اسم بمعنىٰ غير ، ولٰكن نقل إعرابها إلىٰ ما بعدها ، لكونها علىٰ صورة الحرف مبنية على السكون ، (**قرينة**) : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يدل) ، وجملة (يدل) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (إن) تقديره : فإنه دال على الذات الموضوع لها بلا قرينة ، وجملة (إن) من

وَٱلْمُضْمَرُ : مَا دَلَّ عَلَىٰ مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ ، بِقَرِينَةِ ٱلتَّكَلُّمِ أَوِ ٱلْخِطَابِ أَوِ ٱلْغَيْبَةِ ؛ . . . .

اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا للاسم الظاهر بنحو زيد ؛ لأنه دال على الذات الموضوع لها بلا قرينة ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**والمضمر : ما دل علىٰ متكلم أو مخاطب أو غائب**) : (**والمضمر**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المضمر** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**دل**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**علىٰ متكلم**) : جار ومجرور متعلق بـ (دل) ، (**أو مخاطب أو غائب**) : معطوفان علىٰ (متكلم) ، وجملة (دل) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والمضمر : اللفظ الذي دل علىٰ متكلم . . . إلىٰ آخره ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : والمضمر : لفظ دال علىٰ متكلم أو مخاطب . . . إلىٰ آخره بقرينة التكلم أو الخطاب أو الغيبة ، وجملة قوله : (والمضمر : ما دل علىٰ متكلم . . .) إلىٰ آخره معطوفة علىٰ جملة قوله : (والظاهر : هو ما دل لفظه علىٰ مسماه) علىٰ كونها مستأنفة .

(**بقرينة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **قرينة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قرينة » : مضاف ، (**التكلم**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**أو الخطاب**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **الخطاب** » : معطوف على (التكلم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**أو الغيبة**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **الغيبة** » :

. . . .

معطوف على (التكلم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور في قوله : (بقرينة التكلم) متعلق بـ (دلَّ) .

❋ ❋ ❋

نَحْوُ : (أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَهُوَ) ، وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَىٰ : مُتَّصِلٍ ، وَمُنْفَصِلٍ .

---

(٣) مبحث في الفرق بين التكلم والخطاب والغيبة

والفرق بين هٰذه الأمور الثلاثة : **أن المتكلم** : من يصدر الكلام منه ، **والمخاطب** : من يُوجَّه الكلام إليه ، **والغائب** : من غاب عن مجلس التخاطب .

والتكلم : توجيه المتكلم الكلام إلىٰ نفسه ، **والخطاب** : توجيه الكلام إلى الحاضر ، **والغيبة** : توجيه الكلام إلى الغائب عن مجلس التخاطب .

مثال الضمير بأنواعه الثلاثة : (نحو : أنا) للمتكلم (وأنت) للمخاطب (وهو) للغائب : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**أنا**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**وأنت**) : معطوف محكي علىٰ (أنا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وهو**) : معطوف محكي علىٰ (أنا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وهو) أي : الضمير من حيث هو هو ، لا بقيد كونه منفصلاً أو متصلاً (ينقسم إلىٰ : متصل ، ومنفصل) ، (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ينقسم**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى الضمير من حيث هو ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**متصل**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ومنفصل**) : معطوف

علىٰ (متصل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وهو منقسم إلىٰ : متصل ومنفصل ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : (**فالمتصل**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الضمير منقسم إلىٰ قسمين : متصل ومنفصل ، وأردت بيان حد كل من القسمين . . فأقول لك : « **المتصل** » أي : حد الضمير المتصل : (**هو ما يجب اتصاله بعامله**) أي : متأخراً عنه ؛ كما هو المراد .

الإعراب : « **المتصل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (هو) : ضمير فصل **على الأصح** مبني على الفتح ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**يجب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**اتصاله**) : « **اتصال** » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، « اتصال » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**بعامله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (اتصال) ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : هو اللفظ الذي يجب اتصاله بعامله ، أو صفة لها إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : هو لفظ واجب اتصاله بعامله ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**ولا يقع بعد « إلا »**) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الضمير المتصل ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (إلا) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والظرف متعلق بـ (يقع) ،

فِي ٱلِٱخْتِيَارِ ، وَتَقَدَّمَتْ أَمْثِلَتُهُ فِي (بَابِ ٱلْفَاعِلِ) فِي قَوْلِهِ : (ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا . . .) إِلَىٰ آخِرِ مَا تَقَدَّمَ .

(**في الاختيار**) : (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاختيار**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) أيضاً ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : (يجب اتصاله) علىٰ كونها صلة لـ (ما) أو صفة لها .

(**وتقدمت أمثلته**) أي : أمثلة الضمير المتصل (**في « باب الفاعل »**) :

(**وتقدمت**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **تقدمت** » : « تقدم » : فعل ماض مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، (أمثلته) : « **أمثلة** » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، أمثلة : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (**باب**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة ، « باب » : مضاف ، (**الفاعل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقدمت) ، والجملة الفعلية مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (في) : حرف جر بمعنى (الباء) مبني على السكون ، (قوله) : « **قول** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقدم) ، (**ضربت وضربنا**) : مقول محكي بالقول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

(**إلىٰ آخر ما تقدم**) في (باب الفاعل) : (إلىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (**آخر**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود

إلىٰ (ما) ، وجملة (تقدم) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : إلىٰ آخر الضمير الذي تقدم ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : إلىٰ آخر ضمير متقدم هناك ، الجار والمجرور في قوله : (إلىٰ آخر ما تقدم) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (قوله) تقديره : حالة كون قوله معتبراً إلىٰ آخر ما تقدم هناك من باقي الضمائر التي تقدمت هناك .

(**والمنفصل**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **المنفصل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، هو (**ما يبتدأ به**) الكلام ؛ أي : ما يجوز ابتداء الكلام به ؛ نحو : (أنا قائم) ، و﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾[1] ، و(إياه ضربت) ، (و) يجوز أن (**يقع بعد « إلا »**) الاستثنائية (**في**) حالة (**الاختيار**) نحو : (ما ضرب إلا أنا ، وما الضارب إلا أنت ، وما المضروب إلا إياه) .

الإعراب : (ما يبتدأ به) : (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**يبتدأ**) : فعل مضارع مغير الصيغة لضم أوله وفتح ما قبل آخره ، (به) : جار ومجرور في محل الرفع نائب فاعل له ؛ أي : ما يحصل به ابتداء الكلام ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والمنفصل : الضمير الذي يحصل به ابتداء الكلام ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : والمنفصل : ضمير مبتدأ به ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالمتصل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**ويقع بعد « إلا » في الاختيار**) : (ويقع) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يقع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره :

(١) سورة الفاتحة : (٥) .

وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

(وَٱلْمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ . . . .

هو ، يعود على (المنفصل) ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (إلا) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والظرف متعلق بـ (يقع) ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاختيار**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) ، وجملة (يقع) من الفعل والفاعل معطوفة علىٰ جملة (يبتدأ) علىٰ كونها صلة لـ (ما) أو صفة لها .

(**وهو**) أي : الضمير المنفصل (**ما أشار إليه**) المصنف (**بقوله : والمضمر**) المنفصل (**اثنا عشر**) كلمة ، (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ما أشار**) : (**ما**) : اسم موصول بمعنى (الذي) أو ما نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع على الخبرية مبني على السكون ، (**أشار**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**إليه**) : « **إلىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ (إلىٰ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (أشار) ، (**بقوله**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **قول** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (أشار) أيضاً ، وجملة (أشار) مع فاعله صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والمنفصل اللفظ الذي أشار إليه المصنف

بقوله ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : والمنفصل شيء مشير إليه المصنف بقوله ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(والمضمر : اثنا عشر) كلمةً : مقول محكي (بقوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ راء (عشر) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت . . قلت : (**والمضمر**) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « المضمر » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**اثنا عشر**) : عدد مركب معرب الصدر مبني العجز ، (**اثنا**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وحذفت النون ؛ لشبه الإضافة ، أو لشبه التركيب ، (**عشر**) : جزء خبر مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ؛ لتضمنه معنىٰ حرف العطف ، وهو (الواو) ومعناه : الجمع بين المتعاطفين ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالظاهر ما تقدم ذكره) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وهي**) أي : تلك الاثنا عشر (**أنا**) : وما عطف عليه ، (**وهي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**أنا**) مع ما عطف عليه من كلمات الضمائر الاثني عشر : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**الدال**) : صفة لـ (أنا) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (دل) الثلاثي ، (**على المتكلم**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (أَنَا قَائِمٌ) فَأَنَا : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، ....

بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المتكلم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (الدال) .

(**في نحو قولك** : « **أنا قائم** ») : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير للمفرد المذكر المخاطب ، في محل الجر بالمضاف مبني على الفتح ، (**أنا قائم**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في (في نحو قولك) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنا) تقديره : حالة كون أنا واقعاً في نحو قولك : أنا قائم ، أنا جالس ، أنا نائم مثلاً .

« **والفاء** » في قوله : (**فأنا**) فاء فصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أنا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير رفع**) : (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**منفصل**) : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر رابع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : مبني هو على السكون حالة كونه كائناً في محل رفع على الابتداء .

وَقَائِمٌ : خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَنَحْنُ) ٱلدَّالُّ عَلَى ٱلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ، . . . .

(وقائم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**خبره**) أي : خبر (أنا) : « **خبر** » : خبر (قائم) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (قائم) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأنا : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائم) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الضمة) مجرورة بالكسرة الظاهرة .

(ونحن) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نحن** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه خبراً لـ (هي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الدال**) : صفة لـ (نحن) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على المتكلم**) : جار ومجرور متعلق بـ (الدال) ، (**ومعه غيره**) : (ومعه) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **معه** » : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المذكور بعده ، وهو لفظ : (**غيره**) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ المؤخر وخبره المقدم في محل النصب

أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (نَحْنُ قَائِمُونَ) فَنَحْنُ : ضَمِيرُ . . . .

حال من (المتكلم) ، تقديره : ونحن الدال على المتكلم حالة كون المتكلم كائناً معه غيره من الناس .

(أو المعظم نفسه) : (أو المعظم) : « أو » : حرف عطف وتفصيل ، « **المعظم** » : صفة لموصوف محذوف معطوف على (المتكلم) تقديره : ونحن الدال على المتكلم ومعه غيره ، أو الدال على المتكلم المعظم نفسه وليس معه غيره ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو اسم فاعل من (عظم) الرباعي يرفع الفاعل ، وهو ضمير مستتر فيه تقديره : المعظم هو ، (نفسه) : « **نفس** » : مفعول به منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نفس » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم .

(في نحو) : (في) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**نحن قائمون**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ، لوقوعه حالاً من (المتكلم) تقديره : حالة كون المتكلم المذكور واقعاً في نحو قولك : نحن قائمون .

(فـ « نحن » : ضمير) : (فنحن) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **نحن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ ، وَقَائِمُونَ : خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛

آخره ، « ضمير » : مضاف ، (رفع) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**منفصل**) : خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الضم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : نحن ضمير رفع مبني على الضم حالة كونه كائناً في محل رفع على الابتداء ، ويصح أن يكون حالاً مقدمة من الضمير المستكن في (مبتدأ) تقديره : نحن : مبتدأ هو حالة كونه في محل رفع على الابتداء ، (**مبتدأ**) : خبر رابع والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**وقائمون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائمون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) : « **خبر** » : أي : خبر (نحن) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمون) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فنحن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

لِأَنَّهُ جَمْعُ مِذَكَّرٍ سَالِمٌ .

(وَأَنْتَ) بِفَتْحِ ٱلتَّاءِ ٱلدَّالُّ عَلَى ٱلْمُخَاطَبِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (أَنْتَ قَائِمٌ) . . . . .

(**لأنه جمع مذكر سالم**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**جمع**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « جمع » : مضاف ، (**مذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**سالم**) : صفة لـ (جمع) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه جمع مذكرٍ سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما رفع قائمون بالواو ؛ لكونه جمع مذكر سالماً ، والجملة المعلولة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وأنت**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **أنت** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) في قوله : (وهي : أنا) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بفتح التاء**) : (**بفتح**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، (**التاء**) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنت) تقديره : حالة كون أنت مقروءاً بفتح التاء ، (**الدال**) : صفة لـ (أنت) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على المخاطب**) : جار ومجرور متعلق بـ (الدال) لأنه اسم فاعل من (دل) الثلاثي ، (**في نحو قولك : « أنت قائم »**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه

فَأَنْ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَٱلتَّاءُ : حَرْفُ خِطَابٍ ، ....

مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**أنت قائم**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور (في نحو) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنت) تقديره : حالة كون أنت واقعاً في نحو قولك : أنت قائم .

(**فـ « أن » : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ**) ، « **والفاء** » في قوله : (**فـ « أن »**) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **أن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير**) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**منفصل**) : خبر ثان له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبني**) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً مقدمةً من الضمير المستكن في (**مبتدأ**) : وهو خبر رابع لـ (أن) الواقعة مبتدأً ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والتقدير : فأن ضمير رفع مبتدأ هو حالة كونه في محل رفع على الابتداء ، ويصح أيضاً أن يكون حالاً من الضمير المستكن في (مبني) .

(**والتاء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ أي : والتاء في (أنت) ، (**حرف خطاب**) : (**حرف**) : خبر

وَقَائِمٌ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَأَنْتِ) بِكَسْرِ ٱلتَّاءِ لِلْمُخَاطَبَةِ . . . .

المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**خطاب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« قائم » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة) : (**وقائم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر**) : المبتدأ الذي هو (أنت) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **خبر** » : مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة أو مقدرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائم) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الضمة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وأنت**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنت** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) في قوله : (وهي : أنا) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بكسر التاء**) : (**بكسر**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **كسر** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، (**التاء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من أنت تقديره : حالة كون أنت مقروءاً بكسر التاء ، (**للمخاطبة**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ،

ٱلْمُؤَنَّثَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (أَنْتِ قَائِمَةٌ) فَأَنْ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ....

« **المخاطبة** » : مجرور بـ (اللام) بالكسرة الظاهرة ، (**المؤنثة**) : صفة لـ (المخاطبة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنت) تقديره : حالة كون أنت للمخاطبة المؤنثة .

(**في نحو قولك** : « **أنت قائمة** ») : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور ، « **قول** » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**أنت قائمة**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنت) تقديره : وأنت حالة كونها واقعةً في نحو قولك : أنت قائمة .

« **والفاء** » في قوله : (فـ « أن ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أن** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير رفع**) : (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**منفصل**) : خبر ثان لـ (أن) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛

مَبْتَدَأٌ ، وَٱلتَّاءُ : حَرْفُ خِطَابٍ ، وَقَائِمَةٌ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَأَنْتُمَا) ....

لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : أنت ضمير رفع مبني هو حالة كونه كائناً في محل رفع على الابتداء ، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير المستكن في (مبتدأ) المذكور بعده تقديره : أنت ضمير رفع مبتدأ هو حالة كونه كائناً في محل رفع على الابتداء ، وأما (مبتدأ) : فهو خبر رابع لـ (أن) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ وأخباره في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(والتاء) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**حرف**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**خطاب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (وقائمة) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائمة** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة أو مقدرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان له وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الضمة) مجرورة بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وأنتما**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **أنتما** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه خبراً لـ (هي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

لِلْمُثَنَّىٰ سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّراً أَوْ مُؤَنَّثاً فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (أَنْتُمَا قَائِمَانِ) . . . .

بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (للمثنى) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتما) تقديره : وهي ـ أي : الضمائر المنفصلة أيضاً ـ أنتما حالة كون أنتما موضوعاً للمثنىٰ مطلقاً ، (**سواء كان**) ذٰلك المثنىٰ (مذكراً أو مؤنثاً) ، (سواء) : خبر مقدم لمبتدأ متصيد من الجملة التي بعده من غير سابك ؛ لإصلاح المعنىٰ ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المثنىٰ) ، (**مذكراً**) : خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**أو مؤنثاً**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **مؤنثاً** » : معطوف علىٰ (مذكراً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر من غير سابك ؛ لإصلاح المعنىٰ ، مرفوع ذٰلك المصدر علىٰ كونه مبتدأ مؤخراً لـ (سواء) تقديره : وكون ذٰلك المثنىٰ مذكراً أو مؤنثاً سيان في كون أنتما موضوعاً له .

والجملة من المبتدأ المتصيد وخبره في محل النصب حال من (المثنىٰ) تقديره : حالة كون ذٰلك المثنىٰ مستوياً في كونه مذكراً أو مؤنثاً في كون أنتما موضوعاً له .

(**في نحو قولك** : « **أنتما قائمان** ») يا زيدان ، وأنتما قائمتان يا هندان : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**أنتما قائمان**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

فَأَنْ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلتَّاءُ : حَرْفُ خِطابٍ ، وَٱلْمِيمُ : حَرْفُ عِمَادٍ ، . . . .

الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : (في نحو) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتما) تقديره : وأنتما حالة كونه واقعاً في نحو قولك : أنتما قائمان ، أو أنتما قائمتان .

« **والفاء** » في قوله : (ف « أن ») فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير رفع**) : (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**منفصل**) : خبر ثان لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبني**) : خبر رابع له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فأن : ضمير رفع منفصل مبني هو حالة كونه واقعاً في محل رفع على الابتداء .

(**والتاء**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**خطاب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (و« **الميم** » : **حرف عماد**) : (**والميم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**حرف عماد**) : (**حرف**) : خبره مرفوع

وَٱلْأَلِفُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلتَّثْنِيَةِ ، وَقَائِمَانِ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى .

بالضمة الظاهرة ، « حرف » : مضاف ، (عماد) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (والألف) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**حرف**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل النصب معطوفة على الجمل السابقة علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**دال**) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على التثنية**) : جار ومجرور متعلق بـ (دَالٌّ) .

(**وقائمان**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائمان** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر المبتدأ**) : (**خبر**) : أي : خبر (قائمان) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة أو ظاهرة ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأَنْ : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمان) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالألف**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**لأنه**) أي : لأن قائمان ، (**مثنىً**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مبني على الضم ، (**مثنىً**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه مثنىً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما رفع قائمان بالألف ؛ لأنه مثنىً ، والجملة المحذوفة مستأنفة .

(وَأَنْتُمْ) لِجَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْمُخَاطَبِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (أَنْتُمْ قَائِمُونَ) فَأَنْ : . . . .

(**وأنتم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنتم** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) من قوله : (وهي : أنا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**لجمع الذكور المخاطبين**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المخاطبين**) : صفة لـ (الذكور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتم) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة أنتم حالة كونه موضوعاً لجمع الذكور المخاطبين .

(**في نحو قولك** : « **أنتم قائمون** ») : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**أنتم قائمون**) : مقول محكي والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتم) أيضاً تقديره : حالة كون أنتم واقعاً في نحو قولك : أنتم قائمون .

« **والفاء** » في قوله : (فـ « أن ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق الإعراب . . فأقول لك : « **أن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة

ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلتَّاءُ : حَرْفُ خِطَابٍ ،
وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ ٱلْجَمْعِ ، وَقَائِمُونَ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ . . . .

رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير رفع**) : (**ضمير**) : خبر (أن) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**منفصل**) : خبر ثان لـ (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبني**) : خبر رابع له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فأن : ضمير رفع مبني هو حالة كونه في محل رفع على الابتداء .

(**والتاء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**حرف خطاب**) : (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**خطاب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (و« **الميم** » : **علامة الجمع**) : (**والميم**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علامة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « علامة » : مضاف ، (**الجمع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وقائمون**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **قائمون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر المبتدأ**) الذي هو (أن) ، (**خبر**) : خبر

مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

(وَأَنْتُنَّ) لِجَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ ....

(قائمون) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على القصر ، وكسرة ظاهرة علىٰ لغة الهمز ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (قائمون) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**جمع**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « جمع » : مضاف ، (**مذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**سالم**) : صفة لـ (جمع) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما رفع قائمون بالواو لكونه جمع مذكر سالماً ، والجملة المحذوفة مستأنفة .

(**وأنتن**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبني على الفتح ، « **أنتن** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) في قوله : (وهي : أنا ونحن) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لجمع الإناث المخاطبات**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الإناث**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**المخاطبات**) : صفة لـ (الإناث) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : (لجمع الإناث) متعلق بواجب

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ) فَأَنْ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلتَّاءُ : . . . .

الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتن) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة أنتن حالة كونه موضوعاً لجمع الإناث المخاطبات .

(في) : حرف جر مبني على السكون ، (نحو) : مجرور بـ (في) بالكسرة الظاهرة ، « نحو » : مضاف ، (قولك) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (أنتن قائمات) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : (في نحو قولك) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتن) تقديره : حالة كون أنتن واقعة في نحو قولك : أنتن قائمات .

« **والفاء** » في قوله : (فـ « أن » ضمير رفع) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : (أن ضمير رفع) : « **أن** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (ضمير) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ضمير » : مضاف ، (رفع) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**منفصل**) : خبر ثان لـ (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (مبني) : خبر رابع له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) أي : فأن : ضمير رفع مبني هو على السكون حالة كونه واقعاً في محل رفع على الابتداء .

(والتاء) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » :

حَرْفُ خِطَابٍ ، وَٱلنُّونُ : عَلَامَةُ جَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ ، وَقَائِمَاتٌ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَهُوَ) : لِلْمُفْرَدِ . . . .

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**حرف خطاب**) : (**حرف**) : خبر لها مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**خطاب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**و« النون » علامة جمع النسوة**) : (**والنون**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علامة جمع النسوة**) : (**علامة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **علامة** » : مضاف ، (**جمع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « **جمع** » : مضاف ، (**النسوة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و« قائمات » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة**) : (**وقائمات**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **قائمات** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر المبتدأ**) : (**خبر**) : أي : خبر (قائمات) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **خبر** » : مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمات) مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأن : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

ولما فرغ المصنف من ضمير الحاضر . . شرع يتكلم في ضمير الغائب ، فقال :

(**وهو**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هو** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه خبراً لـ (هي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للمفرد**)

ٱلْغَائِبِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (هُوَ قَائِمٌ) فَهُوَ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، . . . .

المذكر (**الغائب**) : (**للمفرد**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المفرد** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (المذكر) : صفة أولى ، (الغائب) : صفة ثانية والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هو) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة هو حالة كونه موضوعاً للمفرد المذكر الغائب ، (**في نحو قولك** : « **هو قائم** ») : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**هو قائم**) : مقول محكي والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هو) تقديره : ومنها هو حالة كونه واقعاً في نحو قولك : هو قائم .

« **والفاء** » في قوله : (**ف** « **هو** » **ضمير رفع**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **هو** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**منفصل**) : خبر ثان له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبني**) : خبر رابع له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛

وَقَائِمٌ : خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَهِيَ) : لِلْمُفْرَدَةِ ٱلْغَائِبَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (هِيَ قَائِمَةٌ) . . . .

لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : أي : هو مبني هو لفظه على الفتح حالة كونه واقعاً في موضع رفع على الابتداء ، (**وقائم**) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) أي : خبر (هو) والخبر (**مرفوع**) بالمبتدأ (**بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فهو : ضمير رفع منفصل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وهي**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هي** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) في قوله : (وهي : أنا ونحن) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للمفردة الغائبة**) : (**للمفردة**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المفردة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الغائبة**) : صفة لـ (المفردة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من هي تقديره : حالة كون هي موضوعة للمفردة الغائبة ، (**في نحو قولك : « هي قائمة »**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**هي قائمة**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : (في

فَهِيَ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَقَائِمَةٌ : . . . . .

نحو قولك) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هي) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة لفظة هي حالة كونه واقعاً في قولهم : هي قائمة .

(فـ « هي » : ضمير رفع منفصل) : (فهي) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **هي** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، (**منفصل**) : خبر ثان لـ (هي) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث لها والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر رابع لها والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الفتح**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً عن الضمير المستكن في (مبني) تقديره : هي ضمير رفع مبني هو حالة كونه واقعاً في محل رفع على الابتداء .

(**وقائمة**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **قائمة** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال

خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَهُمَا) لِلْمُثَنَّى ٱلْغَائِبِ سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثاً . . . .

المحل بحركة الحكاية ، (خبره) أي : خبر (هي) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (قائمة) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الضمة) مجرورة بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فهي : ضمير رفع منفصل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وهما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هما** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) في قوله : (وهي : أنا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**للمثنى الغائب**) : (للمثنى) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**الغائب**) : صفة لـ (المثنىٰ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هما) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة هما حالة كونه موضوعاً للمثنى الغائب ، (**سواء كان مذكراً أم مؤنثاً**) : (**سواء**) : خبر مقدم لمبتدأ متصيد من الجملة التي بعده من غير سابك ؛ لإصلاح المعنىٰ ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : سواء كان ذٰلك المثنى الغائب (**مذكراً**) كقولك : هما غائبان : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**أم**) : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، (**مؤنثاً**) : معطوف علىٰ (مذكراً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر متصيد منها ؛ لإصلاح المعنىٰ ، مرفوع

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (هُمَا قَائِمَانِ) فَهُمَا : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَقَائِمَانِ : خَبَرُهُ . . . .

ذٰلك المصدر علىٰ كونه مبتدأً خبره (سواء) تقديره : كون ذٰلك المثنى الغائب مذكراً أم مؤنثاً سيان ، والجملة الاسمية حال من (المثنى الغائب) تقديره : حالة كون وقوع ذٰلك المثنىٰ مذكراً أو مؤنثاً مثلين .

(**في نحو قولك** : « **هما قائمان** ») : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هما) تقديره : حالة كون هما واقعاً في نحو قولك ، (**هما قائمان**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ومثله : هما قائمتان في المؤنث .

« **والفاء** » في قوله : (**فهما**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **هما** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**منفصل**) : خبر ثان له ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث له ، (**مبني**) خبر رابع له ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه حال من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فهما : ضمير رفع مبني هو حالة كونه كائناً في محل رفع على الابتداء ، والجملة من المبتدأ وأخباره في محل النصب .

(و« **قائمان** » **خبره**) أي : خبرهما : (**وقائمان**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **قائمان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء

مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى .

(وَهُمْ) لِجَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْغَائِبِينَ ....

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (خبره) « خبر » : أي : خبر (هما) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (فهما) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (قائمان) والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالألف**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، وإنما رفع (قائمان) بالألف (لأنه) أي : لأن (قائمان) مثنىً حقيقي ، والمثنىٰ رفعه يكون بالألف : (لأنه) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (مثنىً) : خبر (أن) مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه مثنىً ، والجار والمجرور متعلق بالجملة المعللة المحذوفة ؛ كما مر آنفاً .

(وهم) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هم** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) في قوله : (وهي : أنا ونحن . . .) إلىٰ آخره وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**لجمع الذكور الغائبين**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**الغائبين**) : صفة لـ (الذكور) تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (هُمْ قَائِمُونَ) فَهُمْ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَقَائِمُونَ : خَبَرُهُ . . . .

رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هـم) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة هم حالة كونه موضوعاً لجمع الذكور الغائبين ، (**في نحو**) : جار ومجرور ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هم) تقديره : ومنها : هم حالة كونه واقعاً في نحو قولك : (**هم قائمون**) وهو مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**فهم**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **هم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ضمير » : مضاف ، (**رفع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**منفصل**) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع به بالضمة الظاهرة ، (**مبتدأ**) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مبني**) : خبر رابع له مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فهم ضمير رفع مبني هو على السكون حالة كونه واقعاً في محل رفع على الابتداء .

(**و« قائمون » خبره**) أي : خبر (هـم) : (**وقائمون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة

مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

(وَهُنَّ) لِجَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْغَائِبَاتِ ....

علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائمون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) : « **خبر** » : أي : خبر (هم) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فهم : ضمير رفع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمون) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**لأنه**) أي : لأن قائمون (**جمع مذكر سالم**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**جمع**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « جمع » : مضاف ، (**مذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**سالم**) : صفة لـ (جمع) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما رفع قائمون بالواو لكونه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ، والجملة المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(وهن) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هن** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لجمع الإناث الغائبات**) : (**لجمع**) : « **اللام** » حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) بالكسرة الظاهرة ، « جمع » : مضاف ، (**الإناث**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**الغائبات**) :

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : (هُنَّ قَائِمَاتٌ) فَهُنَّ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَقَائِمَاتٌ : خَبَرُهُ . . . .

صفة لـ (الإناث) مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هن) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة هن حالة كونه موضوعاً لجمع الإناث الغائبات ، (في نحو) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف أيضاً ؛ لوقوعه حالاً من (هن) تقديره : ومن الضمائر المنفصلة هن حالة كونه واقعاً في نحو (قولك : « هن قائمات ») : « نحو » : مضاف ، (قولك) : « قول » : مضاف إليه ، « قول » : مضاف ، « الكاف » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (هن قائمات) : مقول محكي لـ (قولك) ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« والفاء » في قوله : (فـ « هن » ضمير رفع) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « هن » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (ضمير رفع) : (ضمير) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (رفع) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (منفصل) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (مبتدأ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة ، (مبني) : خبر رابع مرفوع بالضمة الظاهرة ، (على الفتح) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (في محل رفع) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فهن ضمير رفع منفصل مبني هو على الفتح حالة كونه كائناً في محل رفع على الابتداء .

(و« قائمات » خبره) أي : خبر (هن) : (وقائمات) : « الواو » : عاطفة جملة

مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

ثُمَّ إِنَّ ٱلْمُصَنِّفَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ مَثَّلَ لِوُقُوعِ بَعْضِهَا مُبْتَدَأً بِقَوْلِهِ : (نَحْوُ قَوْلِكَ : « أَنَا قَائِمٌ ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ ») وَتَقَدَّمَ إِعْرَابُ ٱلْمِثَالَيْنِ . . . .

علىٰ جملة مبنية ، « **قائمات** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (خبره) : « **خبر** » : خبر (قائمات) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (هن) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (قائمات) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وقوله : (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) .

(ثم) **بعدما فرغنا من ذكر الضمائر المنفصلة نقول** : (**إن المصنف**) ابن آجروم (**رحمه الله تعالىٰ**) وأسكنه في فسيح جنته (**مثل لوقوع بعضها**) أي : بعض الضمائر المنفصلة (مبتدأ بقوله : **نحو قولك** : « **أنا قائم ، ونحن قائمون** » وتقدم) لك أيها الطالب في شرحنا (إعراب) هٰذين (**المثالين**) .

الإعراب : (ثم) : حرف عطف وترتيب ؛ يعني : الترتيب الذكري لا المعنوي مبني على الفتح ، (**إن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**المصنف**) : اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، (رحمه) : « **رحم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على (المصنف) مقدم علىٰ فاعله ؛ اهتماماً بالدعاء للمصنف ، في محل النصب على المفعولية مبني على الضم ، (**الله**) : « **لفظ الجلالة** » فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**تعالىٰ**) : صفة للفظ الجلالة والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها التعذر ، والجملة الفعلية دعائية اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، (**مثل**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر (إن) المكسورة تقديره : ممثل

(وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ) مِنَ ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلسَّابِقَةِ .

لوقوعه بعضها مبتدأ . . . إلىٰ آخره ، وجملة (إن) المكسورة معطوفة علىٰ مقدر تقديره : وقد فرغنا من تفسير الضمائر المنفصلة ، ثم نقول : إن المصنف مثل لوقوعه بعضها مبتدأً بقوله ، (لوقوع) : جار ومجرور متعلق بـ (مثل) ، وقوع : مضاف ، (**بعضها**) : « **بعض** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « **بعض** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (مبتدأ) : مفعول (وقوع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، وهو من المصادر التي أضيفت إلىٰ فاعلها ونصبت مفعولها ، نظير قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ ﴾[1] ، (بقوله) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (مثل) .

(نحو قولك : « **أنا قائم ونحن قائمون** ») : مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : نون (قائمون) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (وتقدم إعراب المثالين) هناك في شرحنا : (وتقدم) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **تقدم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (إعراب) : فاعل (تقدم) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « إعراب » : مضاف ، (المثالين) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة الفعلية اعتراضية ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

(وما أشبه ذٰلك) المذكور (من الأمثلة السابقة) في مواضعها ؛ كـ (أنت قائم وأنت قائمة) مثلاً : (وما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل النصب معطوفة علىٰ (أنا قائم) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) ، أو في محل الجر معطوفة علىٰ (قولك) علىٰ كونها مضافاً إليه لـ (نحو) مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ،

---

(١) سورة البقرة : (٢٥١) .

(أشبه) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (ذٰلك) : « ذا » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والذي أشبه ذٰلك ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وشيئاً مشبهاً ذٰلك المذكور ، (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر علىٰ نون (من) منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (الأمثلة) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**السابقة**) : صفة لـ (**الأمثلة**) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (أشبه) تقديره : حالة كون ذٰلك المشبه للمثالين من الأمثلة السابقة في كلام الشارح ؛ نحو : أنتما قائمان ، وأنتم قائمون ، وهو قائم .

❁ ❁ ❁

(**والخبر قسمان**) واستشكل في هٰذه الجملة : بأن المبتدأ فيها مفرد ، والخبر فيها مثنىً ، فلم تحصل فيها المطابقة بين المبتدأ والخبر إفراداً وتثنيةً وجمعاً ، مع اشتراطها في صحة الإخبار .

أجيب عنه : بأن (أل) في (المبتدأ) جنسية ؛ فتبطل معنى الإفراد وغيره بحيث يصدق على القليل والكثير ، أو بأن يقال : الكلام علىٰ حذف مضاف ؛ إما من الأول تقديره : نوعا الخبر قسمان ، أو من الثاني تقديره : الخبر ذو قسمين ؛ أي : والخبر المصطلح عليه عند النحاة ، وهو ما تقدم ذكره في أول الباب ؛ أي : نوعا الخبر قسمان : مفرد وغير مفرد .

مُفْرَدٌ ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ) وَٱلْمُرَادُ بِـ (ٱلْمُفْرَدِ) هُنَا : مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا وَلَوْ كَانَ مُثَنّىً أَوْ مَجْمُوعاً ، ....

الإعراب : (**والخبر**) : « **الواو** » : عاطفة أو استئنافية مبنية على الفتح ، « **الخبر** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**قسمان**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله سابقاً : (والمبتدأ قسمان) أو مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**مفرد**) : بدل من (قسمان) بدل بعض ، أو بدل تفصيل من مجمل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ولم يذكر الرابط ؛ لاستيفائه العدد ، (**وغير مفرد**) : (**وغير**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **غير** » : معطوف علىٰ (مفرد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**مفرد**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**والمراد بـ « المفرد » هنا**) أي : في باب الخبر : (**ما ليس جملة**) اسمية كانت أو فعلية (**ولا شبهها**) أي : شبه الجملة ؛ وهو الظرف والجار والمجرور (**ولو كان**) ذٰلك الخبر (**مثنىً أو مجموعاً**) جمع مذكر سالماً .

الإعراب : (**والمراد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المراد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالمفرد**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المفرد** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (المراد) لأنه اسم مفعول من (أراد) الرباعي ، (**هنا**) : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ (المراد) أو متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (المفرد) تقديره : والمراد بالمفرد حالة كونه ملحوظاً هنا ؛ أي : في هٰذا الباب ؛ يعني : باب الخبر .

. . . .

(ما ليس جملة) : (ما) : موصولة بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (ليس) : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (جملة) : خبر ليس منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (ولا شبهها) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لا** » : زائدة زيدت لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (**شبهها**) : « **شبه** » : معطوف علىٰ جملة وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة (ليس) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) الموصولة إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : اللفظ الذي ليس جملة ولا شبهها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : لفظاً ليس جملة ولا شبهها ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ، لأنها تفسير لكلام المصنف .

قوله : (**المراد**) هي كلمة يدفع بها ما يرد في المقام من الإيراد والاعتراض ؛ لأن قول المصنف : (مفرد وغير مفرد) يشمل المفرد : مفرد باب الإعراب ، ومفرد باب العلم ، ومفرد باب (لا) وباب المنادىٰ ، فلأجل دفع ذٰلك الإيراد فسره الشارح بما ذكره فيدخل فيه : غير مفردات هٰذه الأبواب إلا ما كان غير مفرد في هٰذا الباب ، وهو الجملة وشبهها فلا يدخل في المفرد .

قوله : (**ولو كان**) ذٰلك المفرد الذي ليس جملةً ولا شبهها (**مثنىً أو مجموعاً**) جمعَ مذكرٍ أو غيره : (ولو) : « **الواو** » : غائية مبنية على الفتح ، « **لو** » : حرف شرط غير جازم مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنية على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على

وَٱلْمُرَادُ بِـ (غَيْرِ ٱلْمُفْرَدِ) : ٱلْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُهَا .

وَٱلْجُمْلَةُ : ٱلْكَلَامُ ٱلْمُرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ ؛ نَحْوُ : (قَامَ زَيْدٌ) ، أَوْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ ؛ نَحْوُ : (زَيْدٌ قَائِمٌ) ، ....

(المفرد) ، (مثنىً) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**أو مجموعاً**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **مجموعاً** » : معطوف علىٰ (مثنىً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها فعل شرط لـ (لو) لا محل لها من الإعراب ، وجواب الشرط محذوف جوازاً تقديره : ولو كان ذٰلك المفرد الذي يراد هنا مثنىً أو مجموعاً يسمىٰ مفرداً في هٰذا الباب ، وجملة (لو) الشرطية من فعل شرطها وجوابها جملة غائية لا محل لها من الإعراب .

(**والمراد بـ « غير المفرد »**) هنا : (**الجملة أو شبهها**) : (**والمراد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المراد** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بغير المفرد**) : (**بغير**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **غير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**المفرد**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**الجملة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**أو شبهها**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل ، « **شبه** » : معطوف على الجملة وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والجملة : الكلام المركب من فعل وفاعل ؛ نحو : « قام زيد » ، أو من مبتدأ وخبر ؛ نحو : « زيد قائم »**) لٰكن يشترط في الجملة : أن تكون غيرَ ندائيةٍ ، ولا مصدرةٍ بـ (لٰكن) أو بـ (بل) أو بـ (حتىٰ) بالإجماع ، كذا في « النكت » انتهىٰ (ت ش) .

الإعراب : (**والجملة**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**الكلام**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**المركب**) : صفة لـ (الكلام) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (ركب) الرباعي ، (**من فعل**) : جار ومجرور متعلق بـ (المركب) ، (**وفاعل**) : معطوف على (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**نحو « قام زيد »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، « نحو » : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قام زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، والجملة مستأنفة معترضة لا محل لها من الإعراب .

(**أو من**) : « **أو** » : حرف عطف مبني على السكون ، « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، (**مبتدأ**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**وخبر**) : معطوف على (مبتدأ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور في قوله : (من مبتدأ وخبر) معطوف على الجار والمجرور في قوله : (من فعل وفاعل) على كونه متعلقاً بـ (المركب) .

مثال تركبه من مبتدأ وخبر : (**نحو** : « **زيد قائم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، « نحو » : خبر لذٰلك المبتدأ المحذوف مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**زيد قائم**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (نحو) مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**والمركب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المركب** » : مبتدأ مرفوع

مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ يُسَمَّىٰ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً ، وَٱلْمُرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ يُسَمَّىٰ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً ،

بالضمة الظاهرة ، (**من فعل وفاعل**) : جار ومجرور متعلق بـ (المركب) ، (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المركب) ، (**جملة**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**فعلية**) : صفة لـ (جملة) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسبة تقديره : جملة منسوبة إلى الفعل ، وجملة (يسمىٰ) من الفعل ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : والمركب من فعل وفاعل مسمىً جملة فعلية ، سواء كان الفعل لفظاً ؛ كقام زيد ، أو تقديراً ، نحو : يا عبد الله ؛ لأنه في التقدير : أدعو عبد الله ، مع خلاف فيه .

(**والمركب**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **المركب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة ، (**من مبتدأ وخبر**) : جار ومجرور ومعطوف متعلق بـ (المركب) ، سواء كان المبتدأ اسماً صريحاً ؛ نحو : زيد قائم ، أو مؤولاً نحو : ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[1] ، وجملة قوله : (**يسمىٰ جملة اسمية**) : خبر المبتدأ ، **فتقول في إعرابه** : (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى (المركب) وهو المفعول الأول لـ (يسمىٰ) ، (**جملةً**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**اسمية**) : صفة لـ (جملة) والصفة تتبع الموصوف في إعرابه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : جملةً منسوبةً إلى الاسم ، وجملة (يسمىٰ) خبر المبتدأ تقديره : والمركب من مبتدأ وخبر مسمىً جملةً اسميةً ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (والمركب من فعل وفاعل يسمىٰ جملة فعلية) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

---

(١) سورة البقرة : (١٨٤) .

وَشِبْهُ ٱلْجُمْلَةِ : ٱلظَّرْفُ وَٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ ؛ كَمَا سَيَذْكُرُهُ .

(**وشبه الجملة**) : (وشبه) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **شبه** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، (**الجملة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الظرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والجار والمجرور**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الجار والمجرور** » : علم مركب من كلمتين ؛ كحضرموت معطوف على (الظرف) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : في آخر الكلمة الأخيرة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (والجملة : الكلام المركب من فعل وفاعل . . .) إلىٰ آخره علىٰ كونها مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**كما سيذكره**) أي : كما سيذكر ؛ أي : كما يذكر المصنف شبه الجملة قريباً بالتمثيل لهما : (كما) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**سيذكره**) : « **السين** » : حرف استقبال للاستقبال القريب مبني على الفتح ؛ لكونه علىٰ حرف واحد ، « **يذكر** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على المصنف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وهو العائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، والجملة الفعلية إما صلة لـ (ما) الموصولة ، أو صفة لـ (ما) الموصوفة ، والجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ تقديره : ومثال ذٰلك الشبه ظرفاً كان أو جاراً ومجروراً كائن كالمثال الذي سيذكره المصنف إن كانت (ما) موصولة ، أو كائن كمثال ذاكر إياه المصنف قريباً إن كانت (ما) نكرة موصوفة ، والمثال الذي سيذكره المصنف هو قوله في الجار والمجرور : (نحو قولك : زيد في الدار ، وقوله في الظرف : زيد عندك) .

(فَٱلْمُفْرَدُ ؛ نحْوُ : زَيْدٌ قائِمٌ) فَزَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ ، وَقَائِمٌ : خَبَرُهُ (وَٱلزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)

« **والفاء** » في قوله : (**فالمفرد**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت حد مفرد هٰذا الباب ، وأردت التمثيل له . . فأقول لك : مثال مفرد هٰذا الباب (**نحو** : « **زيد قائم** ») : (**نحو**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**زيد قائم**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

« **والفاء** » في قوله : (**فزيد**) فاء الفصيحة أيضاً مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال مفرد هٰذا الباب ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ ، (**مبتدأ**) : خبره ؛ أي : خبر (زيد) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**وقائم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائم** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) : « **خبر** » : أي : خبر (زيد) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره وهي جملة : (قائم : خبره) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مبتدأ) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وقوله : (**والزيدان قائمان**) : معطوف محكي علىٰ : (زيد قائم) علىٰ كونه مضافاً إليه فتقول : (الزيدان قائمان) معطوف محكي علىٰ (زيد قائم) وللمعطوف حكم

فَٱلزَّيْدَانِ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى ، وَقَائِمَانِ : خَبَرُهُ . . . .

المعطوف عليه تبعه بالجر علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**فالزيدان**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال خبر هٰذا الباب ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر (الزيدان) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : خبر ثان للمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالألف**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، (**لأنه مثنىً**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**مثنىً**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور باللام المعللة ، المتعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما رفع الزيدان بالألف لكونه مثنىً ؛ أي : لكونه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء .

(**وقائمان**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائمان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) : « **خبر** » : أي : خبر (الزيدان) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني

مَرْفُوعٌ أَيْضاً بِٱلْأَلِفِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّىً ، (وَٱلزَّيْدُونَ قَائِمُونَ) فَٱلزَّيْدُونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٌ ، . . . .

على الضم ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائمان) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وجملة (**أيضاً**) مع عامله جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ، (**بالألف**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) أيضاً ؛ أي : كما قلنا في (الزيدان) مرفوع بالألف ، (**لأنه**) أي : لأن قائمان (مثنىً) ، تقدم إعراب هـٰذه الجملة آنفاً في (الزيدان) أي : وإنما رفع (قائمان) بالألف لكونه مثنىً ؛ أي : لكونه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء .

وقوله : (**والزيدون قائمون**) معطوف علىٰ قوله : (زيد قائم) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : ومثال مفرد هـٰذا الباب ؛ نحو : (زيد قائم) ونحو : (الزيدان قائمان) ونحو : (الزيدون قائمون) .

« **والفاء** » في قوله : (**فالزيدون**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال خبر هـٰذا الباب ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر لـ (الزيدون) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : خبر ثان له والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**لأنه جمع مذكر سالم**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**جمع**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « جمع » : مضاف ، (**مذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**سالم**) : صفة لـ (جمع) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

وَقَائِمُونَ : خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ أَيْضاً بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، فَٱلْخَبَرُ فِي هَـٰذِهِ ٱلْأَمْثِلَةِ مُـفْـرَدٌ ؛ . . . .

آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما رفع بالواو لكونه جمع مذكر سالماً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(وقائمون) من المثال المذكور : « **الواو** » : عاطفة جملة ، « **قائمون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (خبره) : « **خبر** » : أي : خبر (الزيدون) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (قائمون) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أيضاً**) أي : كما رفع (زيدون) بالواو ، وجملة (أيضاً) معترضة بين الجار ومتعلقه ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، وجملة (قائمون) من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (فالزيدون) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، وإنما رفع (قائمون) بالواو (**لأنه**) أي : لأن قائمون (**جمع مذكر سالم**) أي : لكونه جمعَ مذكر سالماً ، وتقدم إعرابه آنفاً فلا عود ولا إعادة .

« **والفاء** » في قوله : (**فالخبر**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت إعراب هـٰذه الأمثلة الثلاثة من : زيد قائم . . . إلىٰ آخره ، وأردت بيان حكم أخبارها . . فأقول لك : « **الخبر** » (**في هـٰذه الأمثلة**) الثلاثة من : قائم وقائمان وقائمون (**مفرد**) : « **الخبر** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**هـٰذه**) : « **ها** » : حرف تنبيه ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار بها

لِأَنَّهُ لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا .

للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ، (الأمثلة) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : حالة كون الخبر كائناً في هٰذه الأمثلة المذكورة مفرداً ، (مفرد) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

وإنما قلنا : الخبر في هٰذه الأمثلة مفرد (لأنه) أي : لأن الخبر في هٰذه الأمثلة (ليس جملة) أي : كلاماً مركباً من فعل وفاعل ، أو من مبتدأ وخبر ، (ولا شبهها) أي : ولا شبه الجملة ؛ أي : ليس ظرفاً ولا جاراً ومجروراً .

الإعراب : (لأنه) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (ليس) : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الخبر) ، (جملة) : خبر (ليس) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (ولا شبهها) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لا** » : زائدة زيدت لتأكيد ما قبلها مبنية على السكون ، (شبهها) : « **شبه** » : معطوف علىٰ (جملة) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة (ليس) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر (أن) تقديره : لأن الخبر في هٰذه الأمثلة عادم كونه جملة ولا شبهها ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : الخبر في هٰذه الأمثلة مفرد ؛ لعدم كونه جملة ولا شبهها ، والجملة المعلولة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وَغَيْرُ ٱلْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ) لِأَنَّ شِبْهَ ٱلْجُمْلَةِ شَيْئَانِ : ٱلظَّرْفُ وَٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ ،

ولما فرغ المصنف من بيان حكم الخبر المفرد وأمثلته . . شرع يتكلم في غير المفرد ؛ فقال :

(**وغير المفرد أربعة أشياء**) : (**وغير المفرد**) : (**وغير**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **غير** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**المفرد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**أربعة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « أربعة » : مضاف ، (**أشياء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابةً عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين فرعيتين ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهي ألف التأنيث الممدودة ، ولزومها لبناء ما هي فيه بمنزلة علة ترجع إلى اللفظ ، ودلالتها على التأنيث بمنزلة علة ترجع إلى المعنىٰ ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالمفرد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وإنما قلنا : أربعة أشياء (**لأن شبه الجملة شيئان**) : (**لأن**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**شبه**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، (**الجملة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**شيئان**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابةً عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (**الظرف**) : بدل من (شيئان) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والجار والمجرور**) : معطوف على (الظرف) علىٰ كونه بدلاً من (شيئان) بدل بعض من كل وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهـٰذان شيئان .

وَٱلْجُمْلَةُ شَيْئَانِ : ٱلْجُمْلَةُ ٱلِاسْمِيَّةُ وَٱلْجُمْلَةُ ٱلْفِعْلِيَّةُ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَىٰ بَيَانِ ذَٰلِكَ بِقَوْلِهِ :
(ٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ . . . .

(**والجملة**) أيضاً (**شيئان**) : (**والجملة**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**شيئان**) : خبر (الجملة) والخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة (أن) المصدرية ، (**الجملة الاسمية**) : (**الجملة**) : بدل من (شيئان) وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، (**الاسمية**) : صفة لـ (الجملة) وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : المنسوبة إلى الاسم ، لكونها مركبة من اسمين ؛ المبتدأ والخبر ، (**والجملة الفعلية**) : معطوفة على : (الجملة الاسمية) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، ونسبت إلى الفعل ؛ لكونها مركبة من فعل وفاعل .

(**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**أشار**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على المصنف ، (**إلىٰ بيان ذٰلك**) أي : بيان الأنواع الأربعة (**بقوله**) : (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون (**بيان**) : اسم مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به إلى المفرد المذكر البعيد ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بـ (أشار) ، (**بقوله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (أشار) أيضاً ، (**الجار والمجرور**) : علم مركب من كلمتين ـ كما مر ـ يعتبر إعرابه في آخرهما ؛ فهو بدل من (أربعة أشياء) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

وَٱلظَّرْفُ) فَكُلٌّ مِنْهُمَا يُسَمَّىٰ شِبْهَ جُمْلَةٍ ، (وَٱلْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ ، . . . .

(**والظرف**) زمانيه ومكانيه : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الظرف** » : معطوف على (الجار والمجرور) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**فكل منهما يسمىٰ شبه جملة**) : (**فكل**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منهما**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) تقديره : فكل كائن منهما ؛ أي : من الظرف والجار والمجرور ، (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (كل) ، (**شبه**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، (**جملة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وجملة (يسمىٰ) من الفعل ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : مسمىٰ شبه جملة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بالمعلول المحذوف تقديره : وإنما ذكرناهما من الأربعة ؛ لتسمية كل منهما شبه جملة ، والجملة المعللة مستأنفة .

(**والفعل مع فاعله**) : (**والفعل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الفعل** » : معطوف على (الجار والمجرور) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مع فاعله**) : (**مع**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **مع** » : مضاف ، (**فاعله**) : « **فاعل** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الفعل تقديره : حالة كون الفعل مصحوباً بفاعله .

وَٱلْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ) فَكُلٌّ مِنْهُمَا يُسَمَّىٰ جُمْلَةً (نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ) . . . . . .

(والمبتدأ مع خبره) : (والمبتدأ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المبتدأ** » : معطوف على (الجار والمجرور) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مع) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، (خبره) : « **خبر** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (المبتدأ) تقديره : والمبتدأ حالة كونه مصحوباً بخبره .

(**فكل منهما**) أي : فكل من الفعل مع فاعله ، والمبتدأ مع خبره (**يسمىٰ جملة**) : (**فكل**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منهما**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) تقديره : فكل كائن منهما ، (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ كل منهما ، (**جملةً**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يسمىٰ) في محل الرفع خبر (كل) تقديره : فكل منهما مسمىً جملةً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما ذكرناهما من الأربعة ؛ لتسمية كل منهما جملة ، والجملة المعللة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

ثم شرع يتكلم ويذكر أمثلة الأنواع الأربعة بقوله : (نحو قولك : « زيد في الدار ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ،

هَـٰذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جَارّاً وَمَجْرُوراً ، وَإِعْرَابُهُ : زَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ . . . .

(قولك) : « قول » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**زيد في الدار**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(هـٰذا) المذكور هنا (**مثال للخبر إذا كان**) الخبر (**جاراً ومجروراً**) : (**هـٰذا**) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**مثال**) : خبر للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للخبر**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الخبر** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مثال) لأنه اسم مصدر لـ (مثل) الرباعي ، (**إذا**) : ظرف للزمان مجرد عن معنى الشرط مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى الخبر ، (**جاراً ومجروراً**) : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجر بإضافة (إذا) إليها ، والظرف متعلق بـ (مثال) والتقدير : هـٰذا مثال للخبر وقت كونه جاراً ومجروراً .

(**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**زيد**) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ كما قال

مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَفِي ٱلدَّارِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : كَائِنٌ أَوِ ٱسْتَقَرَّ .

الشارح : (**مرفوع بالضمة الظاهرة**) يعني : في المثال ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد مرفوعاً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وفي الدار : جار ومجرور**) : (**وفي الدار**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **في الدار** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والمراد بالأخير : الراء من (الدار) ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**متعلق**) : صفة للخبر ؛ يعني : للجار والمجرور ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بمحذوف**) : جار ومجرور متعلق بقوله : (متعلق) لأنه اسم فاعل من (تعلق) الخماسي .

(**تقديره**) أي : مقدر ذٰلك المحذوف ؛ وهو يعني لفظ : (تقديره) ، « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كائن**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، هٰذا إن قدر المتعلق اسماً ؛ كما هو مذهب البصريين ، (**أو استقر**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **استقر** » : معطوف علىٰ (كائن) إن كان المتعلق فعلاً ؛ كما هو مذهب الكوفيين ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع علىٰ كونه خبراً للمقدر وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة قوله : (تقديره كائن) في محل الجر صفة لمحذوف تقديره : بمحذوف موصوف بكون مقدره لفظ كائن أو لفظ استقر فعلاً ماضياً ، وجملة قوله : (وفي الدار : جار ومجرور) معطوفة علىٰ

(وَزَيْدٌ عِنْدَكَ) هَـٰذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ ظَرْفاً ، وَإِعْرَابُهُ : زَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

جملة قوله : (زيد مبتدأ مرفوع) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيدٌ مبتدأ مرفوعاً ، ومخبرٌ عنه بكون في الدار جاراً ومجروراً متعلق بمحذوف .

وقوله : (**وزيد عندك**) معطوف محكي علىٰ قوله : (زيد في الدار) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) من قوله : (نحو قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(هـٰذا) المثال المذكور هنا (**مثال للخبر إذا كان**) ذٰلك الخبر (ظرفاً) : (هـٰذا) : مبتدأ في محل الرفع مبني على السكون ، (**مثال**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للخبر**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مثال) تقديره : هـٰذا مثال كائن للخبر ، (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الخبر) ، (**ظرفاً**) : خبر (كان) منصوب بها ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجر مضاف إليه تقديره : وقت كون الخبر ظرفاً ، والظرف متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله ؛ أي : هـٰذا مثال كائن للخبر وقت كونه ظرفاً ، والجملة الاسمية مستأنفة .

(**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**زيد**) : مبتدأ ثان محكي مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر أول للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مرفوع**) : خبر ثان ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة

وَعِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ ، وَٱلتَّقْدِيرُ : كَائِنٌ أَوِ ٱسْتَقَرَّ عِنْدَكَ ، . . . .

متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه : زيد مخبر عنه بكونه مبتدأ مرفوعاً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(و« عند » : ظرف مكان منصوب على الظرفية) : (وعند) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عند** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ظرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**مكان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (عند) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الظرفية**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الظرفية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة على المبتدأ الثاني تقديره : ومخبر عنه أيضاً بكون عند ظرف مكان منصوباً على الظرفية ، (**متعلق**) : خبر ثالث لـ (عند) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بمحذوف**) وجوباً إن كان متعلقه عاماً ؛ لنيابة الظرف عنه ؛ أي : متعلق بمحذوف هو (**خبر المبتدأ**) : عطف بيان ، أو بدل من لفظ (محذوف) والبدل يتبع المبدل عنه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**والتقدير**) أي : مقدر ذٰلك المحذوف (كائن) عندك ، وهو الراجح ؛ كما هو مذهب البصريين ؛ بناءً علىٰ أن الأصل في الخبر : أن يكون اسماً صريحاً ؛ (**أو استقر عندك**) ، كما هو مذهب الكوفيين ؛ لأن الأصل في العمل أن يكون للفعل فتقديره أولىٰ ؛ نظراً إلىٰ أصالته فيه .

وَعِنْدَ : مُضَافٌ ، وَٱلْكَافُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَفِي ٱلْحَقِيقَةِ : ٱلْخَبَرُ هُوَ ٱلْمُتَعَلَّقُ ٱلْمَحْذُوفُ .

قوله : (**والتقدير**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التقدير** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**كائن**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**أو استقر**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **استقر** » : معطوف علىٰ (كائن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**عندك**) : ظرف ومضاف إليه تنازع فيه العاملان قبله ، إما متعلق بالأول ؛ فيقدر للثاني لسبقه عند البصريين ، أو بالثاني فيقدر للأول لقربه ؛ كما هو مذهب الكوفيين ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها ، (**وعند**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **عند** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها ، (**والكاف**) : « **الواو** » : عاطفة جملة ، « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الكاف) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل جر**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : مبني هو على الفتح حالة كونه في محل جر علىٰ أنه مضاف إليه .

(**وفي الحقيقة**) التي هي أن يكون أصل الشيء عليها : (**الخبر**) أي : خبر المبتدأ (**هو**) أي : ذٰلك الخبر (**المتعلق**) بصيغة اسم المفعول (**المحذوف**) الذي هو لفظ : (كائن) أو لفظ : (استقر) ، (**وفي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على

وَإِنَّمَا كَانَ ٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ وَٱلظَّرْفُ شَبِيهَيْنِ بِٱلْجُمْلَةِ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ قُدِّرَ ٱلْمَحْذُوفُ فِعْلاً ، نَحْوُ : (ٱسْتَقَرَّ) . . . .

الفتح ، « **في** » : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الحقيقة**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً مقدمة علىٰ صاحبها ، وصاحبها هو قوله : (**الخبر**) وهو : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة والتقدير : والخبر حالة كونه ملحوظاً في الحقيقة ، (**هو**) : ضمير فصل **على الأصح** لا محل له من الإعراب ، (**المتعلق**) بفتح اللام المشددة : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المحذوف**) : صفة لـ (المتعلق) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (حذف) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وإنما كان الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة**) : (**وإنما**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إنما** » : أداة حصر ونفي بمعنىٰ (ما) النافية و(إلا) المثبتة حرف لا محل لها من الإعراب مبنية على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح ، « **الجار والمجرور** » : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والظرف**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الظرف** » : معطوف على (الجار والمجرور) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**شبيهين**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة ، (**بالجملة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الجملة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (شبيهين) لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيل .

(**لأنه**) أي : لأن الشأن والحال (**إن قدر المحذوف فعلاً** ؛ **نحو** : « **استقر** » . .

كان من قبيل الإخبار بالجملة) أي : من نوعه : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**إن**) : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**قدر**) : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، (**المحذوف**) : نائب فاعل لـ (قدر) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**فعلاً**) : مفعول ثان لـ (قدر) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وذٰلك الفعل المقدر ؛ نحو : (استقر) وحصل وثبت مما هو كون عام ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة أو معترضة ، « نحو » : مضاف ، (**استقر**) : مضاف إليه محكي مجرور بكسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**كان**) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو يعود إلى الإخبار بالمحذوف ؛ أي : كان الإخبار بذٰلك المحذوف ، (**من قبيل الإخبار بالجملة**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قبيل**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قبيل » : مضاف ، (**الإخبار**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**بالجملة**) : جار ومجرور متعلق بالإخبار ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل الرفع خبر لـ (أن) المفتوحة المشددة تقديره : لأنه كائن الإخبار بذٰلك المحذوف من قبيل الإخبار بالجملة إن قدر المحذوف فعلاً ، وجملة (أن) المصدرية من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور باللام المعللة ؛ لكون الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة تقديره : وإنما كان الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة ؛ لكون الإخبار بالمحذوف من قبيل الإخبار بالجملة إن قدر

وَإِنْ قُدِّرَ ٱسْماً مُفْرَداً ؛ نَحْوُ : (كَائِنٌ) . . كَانَ مِنْ قَبِيلِ ٱلْإِخْبَارِ بِٱلْمُفْرَدِ ، . . . .

ذٰلك المحذوف فعلاً ، الجار والمجرور في قوله : (لكون) متعلق بـ (كان) في قوله : (وإنما كان الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة) .

(وإن قدر) ذٰلك المتعلق (اسماً مفرداً ؛ نحو : « كائن ») وحاصل وثابت . . (كان) الإخبار بذٰلك المحذوف (من قبيل الإخبار بالمفرد) : (وإن) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « إن » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (قدر) : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم بـ (إن) الشرطية مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المتعلق المحذوف ، (اسماً) : مفعول ثان لـ (قدر) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (مفرداً) : صفة لـ (اسماً) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وذٰلك الاسم المفرد (نحو : « كائن ») : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (كائن) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (كان) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى الإخبار بذٰلك المحذوف ، (من قبيل) : (من) : حرف جر مبني على السكون ، (قبيل) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (كان) تقديره : كان كائناً من قبيل الإخبار بالمفرد ، « قبيل » : مضاف ، (الإخبار) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (بالمفرد) : جار ومجرور متعلق بـ (الإخبار) ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة (إن) الشرطية السابقة بقوله : (إن قدر المحذوف فعلاً) علىٰ كونها خبراً لـ (أن) المفتوحة المشددة .

فَكَأَنَّهُمَا أَخَذَا طَرَفاً مِنَ ٱلْمُفْرَدِ ، وَطَرَفاً مِنَ ٱلْجُمْلَةِ فَلِذَا كَانَا شَبِيهَيْنِ بِٱلْجُمْلَةِ ، وَشَبِيهَيْنِ بِٱلْمُفْرَدِ ، . . . .

(**فكأنهما**) أي : فكأن الجار والمجرور والظرف (**أخذا طرفاً**) أي : بعضاً (**من المفرد**) وهو كائن ، (**وطرفاً من الجملة**) وهو استقر ؛ لتقديرهما اسماً مفرداً ، وتقديرهما جملةً : (**فكأنهما**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **كأن** » : حرف نصب وتشبيه مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى الغائب في محل النصب اسمها مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ؛ لأنه يعتمد عليها في ذكر ألف بعدها مبني على الفتح ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، (**أخذا**) : « **أخذ** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ـ وهما : الظرف والجار والمجرور ـ في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، (**طرفاً**) : مفعول (أخذا) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**من المفرد**) : جار ومجرور صفة لـ (طرفاً) أي : أخذا طرفاً كائناً من المفرد ، (**وطرفاً**) : معطوف علىٰ (طرفاً) الأول علىٰ كونه مفعولاً لـ (أخذا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**من الجملة**) : جار ومجرور صفة لـ (طرفاً) الثاني ؛ أي : وأخذا طرفاً كائناً من الجملة .

(**فلذا**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، أي : فلأجل هٰذا التعليل المذكور ؛ أي : فلأجل أخذهما طرفاً من المفرد وطرفاً من الجملة ، الجار والمجرور متعلق بـ (كان) المذكور بعده ، (**كانا**) أي : كان الجار والمجرور والظرف (**شبيهين بالجملة**) أي : فلأجل هٰذا الأخذ المذكور كانا شبيهين بالجملة بأخذهما طرفاً من الجملة ؛ وهو استقر (**وشبيهين بالمفرد**) بأخذهما طرفاً من المفرد ؛ وهو كائن : (**كانا**) : « **كان** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **الألف** » : ضمير

فَحَذْفُ ذَٰلِكَ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ بَابِ ٱلِاكْتِفَاءِ ؛ مِثْلَ : ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾ أَيْ : وَٱلْبَرْدَ .

للمثنى المذكر الغائب ، في محل الرفع اسمها مبني على السكون ، (**شبيهين**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (**بالجملة**) : جار ومجرور متعلق بـ (شبيهين) ، (**وشبيهين**) : معطوف على الأول ، (**بالمفرد**) : متعلق به .

(**فحذف ذٰلك**) أي : حذف بعض ذٰلك ؛ وهو شبه المفرد (**في كلامهم**) أي : في كلام النحاة ؛ حيث لم يقولوا : (شبه المفرد والجملة) ، (**من باب الاكتفاء**) أي : من نوع الاكتفاء البديعي ؛ وهو ذكر أحد المتماثلين وحذف الآخر ، لعلمه من المذكور ، وذٰلك الاكتفاء (**مثل**) قوله تعالىٰ : (﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾[1] ؛ **أي : والبرد**) فذكر الحر الذي هو نظير البرد في الإيذاء ، وحذف البرد الذي هو نظير الحر في الإيذاء ؛ لأن سرابيل الحرير وقميصه يقي ويحفظ الإنسان من البرد ؛ كما يقيه ويحفظه من الحر ، فحذف البرد لعلمه من الحر ؛ لأنه يقي ويحفظ من كل منهما .

الإعراب : (**فحذف**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **حذف** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بالمضاف مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، (**في كلامهم**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**كلامهم**) : « **كلام** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كلام » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الجر بالإضافة مبني على الكسر ؛ لوقوعه

---

(١) سورة النحل : (٨١) .

بعد الكسر ، « **الميم** » : حرف دال على الجمع مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (حذف) لأنه مصدر لـ (حذف) الثلاثي ، (**من باب الاكتفاء**) ونوعه : (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**باب**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (**الاكتفاء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ تقديره : فحذف ذٰلك في كلامهم كائن من باب الاكتفاء ، والجملة من المبتدأ والخبر ، معطوفة مفرعة علىٰ ما قبلها .

(**مثل** : ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾)[1] : (**مثل**) : منصوب على الحالية من الحذف المذكور وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مثل » : مضاف ، (**سرابيل تقيكم الحر**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**أي : والبرد**) : (**أي**) : حرف عطف وتفسير بالعطف على المعطوف عليه مبني على السكون ، (**والبرد**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **البرد** » : معطوف على (الحر) المذكور قبله وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ويصح أن يرفع (مثل) علىٰ أنه خبر لمبتدأ محذوف ؛ كما مرت الإشارة إليه أول ذكره .

(**وزيد قام أبوه**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **زيد قام أبوه** » : معطوف محكي علىٰ (زيد في الدار) علىٰ كونه مقولاً لـ (**قولك**) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(١) سورة النحل : (٨١) .

هَـٰذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً ، وَإِعْرَابُهُ : زَيْدٌ : . . . .

(هـٰذا) : المثال المذكور (مثال للخبر إذا كان) ذٰلك الخبر (جملة فعلية) : (هـٰذا) : « ها » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « ذا » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (مثال) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (للخبر) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « الخبر » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للخبر تقديره : هـٰذا مثال كائن للخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (كان) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على الخبر ، (جملة) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (فعلية) : صفة لـ (جملة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب ؛ أي : جملة منسوبة إلى الفعل ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجر بإضافة (إذا) عليها تقديره : وقت كون الخبر جملة فعلية ، والظرف متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله ؛ أعني قوله : (للخبر) تقديره : هـٰذا مثال كائن للخبر وقت كونه ؛ أي : كون الخبر جملةً فعليةً .

(وإعرابه) أي : إعراب هـٰذا المثال : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « إعـراب » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (زيـد) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَأَبُو : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ . . . . .

بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : خبر ثان للمبتدأ الثاني مرفوع ، (**بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبريه في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد مبتدأً ثانياً مرفوعاً بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ لا محل لها من الإعراب .

(**و« قام » : فعل ماض**) : (**وقام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه أيضاً بكون قام فعلاً ماضياً .

(**و« أبو » : فاعل مرفوع بالواو**) : (**وأبو**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أبو** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**فاعل**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مرفوع بالواو**) : خبر ثان محكي لـ (أبو) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر

لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ، وَأَبُو : مُضَافٌ ، وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، ....

عنه بكون أبو فاعلاً مرفوعاً بالواو ، (**لأنه**) : أي : لأن أبو (**من الأسماء الخمسة**) :

(**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الأسماء**) : مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الخمسة**) : صفة لـ (الأسماء) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من اسم العدد تقديره : من الأسماء المعدودة بالخمسة ، والجار والمجرور في قوله : (**من الأسماء**) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (أن) المشددة تقديره : لأنه كائن من الأسماء الخمسة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه من الأسماء الخمسة ، واللام الجارة متعلقة بجملة معللة مستأنفة محذوفة تقديرها : وإنما رفع أبو بالواو ، لكونه من الأسماء الخمسة التي رفعها بالواو .

(**و« أبو » : مضاف ، و« الهاء » : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر**) :

(**وأبو**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أبو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**مضاف**) : خبر (أبو) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والهاء**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مضاف إليه**) : خبر عن (الهاء) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الهاء) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على الضم**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل جر**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق

وَٱلْجُمْلَةُ مِنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ .

(وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) ....

بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والهاء مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل جر بالمضاف ، وهاتان الجملتان الأخيرتان في محل رفع معطوفتان أيضاً علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونهما خبراً للمبتدأ الأول تقديرهما : وإعرابه : مخبر عنه بكون أبو مضافاً وبكون الهاء مضافاً إليه .

(**والجملة**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة ، (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الفعل**) : مجرور بـ (من) بالكسرة الظاهرة وهو (قام) ، (**والفاعل**) : معطوف على (الفعل) مجرور بالكسرة الظاهرة وهو (أبوه) ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (الجملة) لأن (أل) فيها جنسية فهي بمنزلة النكرة تقديره : والجملة المركبة من الفعل والفاعل ؛ وهي جملة (قام أبوه) : (**في محل رفع**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً مقدمةً علىٰ صاحبها وهو قوله : (**خبر المبتدأ**) أي : خبر المبتدأ الذي هو (زيد) في المثال السابق .

قوله : (**خبر**) أي : عن لفظ الجملة المذكورة ، وهو مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة أو المقدرة على اللغتين في لفظ المبتدأ ، **والمعنىٰ** : والجملة المركبة من الفعل والفاعل ؛ وهي (قام أبوه) خبر المبتدأ الذي هو لفظ (زيد) حالة كون تلك الجملة كائنة في محل رفع على الخبرية عن زيد .

(**وزيد جاريته ذاهبة**) : (**الواو**) : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، (**زيد جاريته ذاهبة**) : معطوف محكي علىٰ (زيد في الدار) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

هَـٰذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً ، وَإِعْرَابُهُ : زَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ،

(هـٰذا) المذكور هنا من المثال (**مثال للخبر إذا كان**) ذٰلك الخبر (**جملةً اسميةً**) : (**هـٰذا**) : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**مثال**) : خبر عن المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للخبر**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مثال) تقديره : هـٰذا المذكور مثال كائن للخبر ، (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على الخبر ، (**جملة**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**اسمية**) : صفة لـ (جملة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : إذا كان الخبر جملة منسوبة إلى الاسم ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجر مضاف إليه لـ (إذا) ، والظرف متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله تقديره : هـٰذا مثال كائن للخبر وقت كونه جملة اسمية ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**زيد**) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : خبر ثان للمبتدأ الثاني ؛ أي : هو مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبريه خبر عن المبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد مبتدأ ثانياً مرفوعاً بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وَجَارِيَتُهُ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَجَارِيَةُ : مُضَافٌ ، وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَذَاهِبَةٌ : خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ ٱلثَّانِي . . . .

(وجاريته) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **جاريته** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبر (جاريته) والمبتدأ مرفوع بالابتداء ، (**ثان**) : صفة لـ (مبتدأ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ؛ لأن أصله : (ثاني) استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت الضمة ؛ لاستثقالها فرجع التنوين ، فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء ؛ لالتقاء الساكنين فصار : (ثانٍ) بوزن (قاضٍ ، وماضٍ) .

وقوله : (مرفوع) : صفة لـ (مبتدأ) أي : وجارية مبتدأ ثان مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (زيد : مبتدأ مرفوع) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد مبتدأً مرفوعاً ، وبكون جاريته مبتدأً ثانياً مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(و« **جارية** » : **مضاف**) : مبتدأ وخبر ، (**والهاء**) : مبتدأ ، (**مضاف إليه**) : خبر لـ (الهاء) مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الهاء) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الضم**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل جر**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والهاء : مضاف إليه مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل جر بالمضاف .

(**وذاهبة**) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر المبتدأ الثاني**) الذي هو (جاريته) : (**خبر**) : خبر لـ (ذاهبة) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو

مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَٱلْمُبْتَدَأُ ٱلثَّانِي وَخَبَرُهُ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ ٱلْأَوَّلِ ، وَٱلرَّابِطُ بَيْنَهُمَا ٱلْهَاءُ مِنْ (جَارِيَتُهُ) .

مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة أو المقدرة ، (**الثاني**) : صفة لـ (المبتدأ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (ذاهبة) والخبر مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) في آخره .

(**والمبتدأ الثاني**) وهو جاريته (**وخبره**) أي : خبر المبتدأ الثاني ؛ وهو (ذاهبة) (**خبر المبتدأ الأول**) وهو زيد ، (**والرابط بينهما**) أي : بين المبتدأ الأول والمبتدأ الثاني (**الهاء من « جاريته »**) العائد إلىٰ (زيد) .

الإعراب : (**والمبتدأ الثاني**) : (**والمبتدأ**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المبتدأ** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**الثاني**) : صفة لـ (المبتدأ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**وخبره**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **خبر** » : معطوف على (المبتدأ الثاني) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**خبر**) : خبر مرفوع بالمبتدأ ـ يعني : المبتدأ الأول ـ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، (**المبتدأ**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الأول**) : صفة لـ (المبتدأ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها .

(**والرابط**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الرابط** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بينهما**) : « **بين** » : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر

مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، والظرف متعلق بـ (الرابط) ، (**الهاء**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (من) : حرف جر مبني بسكون على النون المخفاة في جيم (جاريته) ، (**جاريته**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الهاء ؛ أي : حالة كون تلك الهاء من جاريته ، أو صفة لـ (الهاء) إن قلنا : إن (أل) فيها جنسية تقديره : الهاء الكائنة من جاريته ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .



(بَابُ ٱلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ)

هَـٰذَا ٱلْبَابُ مُنْعَقِدٌ لِلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ ؛ فَتُغَيِّرُهُمَا . . . .

---

(٤) (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)

(**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا باب العوامل ، باب : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، « باب » : مضاف ، (**العوامل**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الداخلة**) : صفة لـ (الداخلة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (دخل) الثلاثي ، وأفردها مع كون الموصوف جمعاً ؛ لأن الأفصح في جمع غير العاقل الإفراد في وصفه ؛ كما قال علي الأجهوري في « ألفيته » : (من الرجز)

وجمع كثرة لما لا يعقل	الأفصح الإفراد فيه يا فل
وغيره فالأفصح المطابقة	نحو هبات وافرات لائقة

(**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المبتدأ**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره إن قرئ بالهمز ، أو مقدرة للتعذر إن قرئ بالألف ، الجار والمجرور متعلق بـ (الداخلة) لأنه اسم فاعل من (دخل) الثلاثي ، (**والخبر**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الخبر** » : معطوف على المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

أي : (**هـٰذا الباب منعقد**) أي : محل ومبحث (**للعوامل الداخلة على المبتدأ والخبر ؛ فتغيرهما**) أي : فتغير تلك العوامل معناهما ؛ أي : معنى المبتدأ والخبر ،

وَتَنْسَخُ حُكْمَهُمَا ٱلسَّابِقَ ، وَلِهَـٰذَا تُسَمَّىٰ بِٱلنَّوَاسِخِ .

الضمير المستتر عائد إلى العوامل ، والبارز إلى المبتدأ والخبر ، (**وتنسخ حكمهما السابق**) في بابهما (**ولهـٰذا تسمىٰ بالنواسخ**) : (**هـٰذا**) : « **الهاء** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**الباب**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منعقد**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للعوامل**) : « **اللام** » : حرف جر وتعدية مبنية على الكسر ، « **العوامل** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منعقد) لأنه اسم فاعل من (انعقد) من باب (انطلق) الخماسي ، (**الداخلة**) : صفة لـ (العوامل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**على المبتدأ**) : (**علىٰ**) : حرف جر ، (**المبتدأ**) : مجرور بـ (علىٰ) ، (**والخبر**) : معطوف على (المبتدأ) مجرور بالكسرة الظاهرة .

(**فتغيرهما**) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ؛ لأنها تعطف علىٰ معنى الداخلة تقديره : أي : مبحث العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير معناهما ، « **تغير** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود على (العوامل) ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ؛ أي : هـٰذا باب العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير معناهما .

(**وتنسخ حكمهما**) أي : تزيل إعرابهما (**السابق**) قبل دخولها عليهما ؛ من أن المبتدأ والخبر في الأصل مرفوعان ، والآن صارا منصوبين ؛ كما في أخوات (ظن) ، أو مرفوع المبتدأ منصوب الخبر ؛ كما في أخوات (كان) ، أو منصوب الأول مرفوع الثاني ؛ كما في أخوات (إن) .

(وَهِيَ : « كَانَ » وَأَخَوَاتُهَا) نَحْوُ : (كَانَ زَيْدٌ قَائِماً) ، . . . .

قوله : (وتنسخ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تنسخ** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على (العوامل) ، (**حكمهما**) أي : حكم المبتدأ والخبر : « **حكم** » : مفعول لـ (تنسخ) منصوب بالفتحة الظاهرة ، « حكم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير المثنىٰ في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، والجملة معطوفة علىٰ جملة (تغير) ، (**السابق**) : صفة لـ (الحكم) منصوب على التبعية .

(ولهٰذا) أي : ولأجل نسخها حكمهما (**تسمىٰ**) : هٰذه العوامل (**بالنواسخ**) :

(ولهٰذا) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ها** » : حرف تنبيه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار بها إلى المفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (تسمى) المذكور بعده ، (**تسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، (**بالنواسخ**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **النواسخ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(وهي) أي : وتلك العوامل : (« **كان** » **وأخواتها**) أي : نظائرها في العمل (**نحو** : « **كان زيد قائماً** ») ، (**وهي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة في محل الرفع مبني على الفتح ، (**كان**) : خبر (هي) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة من

(وَ« إِنَّ » وَأَخَوَاتُهَا) نَحْوُ : (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) ، (وَ« ظَنَّ » وَأَخَوَاتُهَا) نَحْوُ : (ظَنَنْتُ زَيْداً قَائِماً) .

المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**نحو : « كان زيد قائماً »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، « **نحو** » : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه ، « نحو » : مضاف ، (**كان زيد قائماً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و« **إن** » **وأخواتها** ؛ **نحو** : « **إن زيداً قائم** ») : (**وإن**) « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إن** » : معطوف محكي لـ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**نحو** : « **إن زيداً قائم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، « نحو » : خبر لذٰلك المبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة أو معترضة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**إن زيداً قائم**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و« ظن » وأخواتها ؛ **نحو** : « **ظننت زيداً قائماً** ») : (**وظن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ظن** » : معطوف محكي علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف

(فَأَمَّا « كان » وَأَخَوَاتُهَا . . فَإِنَّها تَرْفَعُ ٱلِاسْمَ) ٱلَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً ، وَيُسَمَّىٰ بَعْدَ دُخُولِهَا ٱسْمَهَا ، . . . .

عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (وأخواتها) « **الواو** » : عاطفة : « **أخوات** » : معطوف علىٰ (ظن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**نحو** : « **ظننت زيداً قائماً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، « نحو » : خبر للمبتدأ المحذوف والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**ظننت زيداً قائماً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فأما** « **كان** » **وأخواتها . . فإنها ترفع الاسم الذي كان مبتدأ**) قبل دخولها عليه (**ويسمىٰ بعد دخولها اسمها**) : (**فأما**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت جملة العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر ، وأردت بيان أحكامها . . فأقول لك : (**أما كان وأخواتها**) : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (**كان**) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

(**فإنها**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) وجوباً واقعة في غير موضعها ؛ لأن

. . . .

موضعها موضع (أما) حرف لا محل لها من الإعراب مبني على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، (**ترفع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (كان) وأخواتها ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (ترفع) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر (إن) تقديره : رافعة الاسم ، (**الذي**) : اسم موصول في محل النصب صفة لـ (الاسم) مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الاسم) ، (**مبتدأ**) : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) واسمها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : الاسم الكائن مبتدأ ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : الاسم المعلوم كونه مبتدأ .

(**ويسمى**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يسمىٰ** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل الآخر ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، وهو المفعول الأول لـ (يسمىٰ) ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (**دخولها**) : « **دخول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ (يسمى) ، (**اسمها**) : « **اسم** » : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « اسم » :

(وَتَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ) وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ خَبَراً لِلْمُبْتَدَأ ، وَيُسَمَّىٰ بَعْدَ دُخُولِهَا خَبَرَهَا .

مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة يعود علىٰ (كان) وأخواتها ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة (يسمىٰ) معطوفة علىٰ جملة : (كان : مبتدأ) علىٰ كونها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والتقدير : وترفع الاسم الكائن مبتدأ قبل دخولها عليه ومسمىً بعد دخولها عليه اسمها .

(**وتنصب الخبر**) : (**وتنصب**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تنصب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (كان) وأخواتها ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (تنصب) في محل الرفع معطوفة علىٰ كونها خبراً لـ (إن) تقديره : فإنها رافعة الاسم وناصبة الخبر .

(**وهو الذي كان خبراً للمبتدأ**) قبل دخولها عليهما (**ويسمىٰ بعد دخولها خبرها**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب يعود على (الخبر) ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (**خبراً**) : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**للمبتدأ**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المبتدأ** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره علىٰ لغة الهمز ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (خبراً) تقديره : خبراً كائناً للمبتدأ .

(**ويسمى**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يسمىٰ** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه

(وَهِيَ) أَيْ : (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا : (كَانَ) نَحْوُ : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ . . . .

جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الخبر) ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (**دخولها**) : « **دخول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ (يسمىٰ) ، (**خبرها**) أي : خبر (كان) وأخواتها : « **خبر** » : منصوب بـ (يسمىٰ) علىٰ أنه مفعول ثان له ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة (يسمىٰ) معطوفة علىٰ جملة (كان) علىٰ كونها صلة الموصول .

(وهي ؛ أي : « **كان** » **وأخواتها**) أولها : (**كان** ؛ **نحو** : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾)[1] ؛ **وهي** : موضوعة للدلالة على اتصاف المخبر عنه بمصدر الخبر ؛ إما على الدوام ؛ كهـٰذا المثال ، أو على الانقطاع ؛ نحو : (كان الشيخ شاباً) : (وهي) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**أي**) : حرف تفسير مبني على السكون ، (**كان**) وما عطف عليه : مفسر لضمير (هي) والمفسر يتبع المفسر تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**كان**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (أولها كان) : (أولها) : « أول » : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفردة

---

(١) سورة النساء : (٩٦) .

المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (كان) : خبر محكي للمبتدأ المحذوف جوازاً مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وهي مخبر عنها بكون أولها كان ، وثانيها أمسىٰ ، وثالثها أصبح .

(**نحو** : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾)[1] : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (وذٰلك نحو) ، « نحو » : خبر المبتدأ المحذوف والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (نحو) مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**وكان الله غفوراً رحيماً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (كان) : مبتدأ ثان ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من

---

(١) سورة النساء : (٩٦) .

يَرْفَعُ ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَلَفْظُ ٱلْجَلَالَةِ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِهَا . . . .

المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون كان فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**يرفع الاسم**) : (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (كان) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يرفع) من الفعل والفاعل صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : كان فعل ماض ناقص رافع الاسم ؛ كما أشرنا إليه في التأويل السابق ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (كان) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (ينصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ينصب من الفعل والفاعل في محل الرفع علىٰ أنه معطوف علىٰ جملة : (يرفع) علىٰ كونه صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : وناصب الخبر ؛ كما أشرنا إليه في التأويل السابق .

(**ولفظ الجلالة**) : (**ولفظ**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لفظ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **لفظ** » : مضاف ، (**الجلالة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ؛ كما مر في أوائل الكتاب ، (**اسمها**) أي : اسم (كان) في الأصل أي : « **اسم** » : خبر المبتدأ الذي هو اسمها في الأصل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان للمبتدأ ، (**بها**) أي : بـ (كان) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوف علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبر

وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظَّاهِرَةُ ، وَغَفُوراً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِهَا وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ . . . .

المبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون كان فعلاً ماضياً ناقصاً رافع الاسم وناصب الخبر ، ومخبر عنه بكون لفظ الجلالة اسمها مرفوعاً بها ، (**وعلامة رفعه**) أي : رفع لفظ الجلالة : (**وعلامة**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، « علامة » : مضاف ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، (**الضمة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الضمة) مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها .

(**وغفوراً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غفوراً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (كان) في الأصل ، ولـٰكن نقول هنا : « **خبر** » : خبر المبتدأ الذي هو في الأصل خبر (كان) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ (كان) في الأصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (غفوراً) ، (**بها**) أي : بـ (كان) نظراً إلىٰ إعراب أصل المثال ، وإلا . . فهو مرفوع بالمبتدأ بالنظر إلىٰ إعراب الشرح ، وفي إعرابه تخليط وركاكة ، لأنه خلط بين إعرابين ؛ إعراب الشرح وإعراب المثال ، وعلىٰ كل فالجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**وعلامة**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، (**نصبه**) : « **نصب** » : مضاف إليه نظراً إلىٰ إعراب المثال ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، « **الهاء** » :

ٱلْفَتْحَةُ ٱلظَّاهِرَةُ ، وَرَحِيماً : خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَسُمِيَّتْ هَـٰذِهِ ٱلْأَفْعَالُ نَاقِصَةً ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِٱلْمَرْفُوعِ ، ....

ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**الفتحة**) : خبر المبتدأ بالنظر إلىٰ إعراب المثال مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الفتحة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**ورحيماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رحيماً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبر**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (**خبر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لخبر الأول تقديره : خبر كائن بعد خبر ؛ يعني : بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (رحيماً) ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) وهـٰذا أيضاً بالنظر إلى المثال ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، وفي إعراب الشارح هنا تخليط بين إعرابين .

(**وسميت هـٰذه الأفعال**) التي ترفع الاسم وتنصب الخبر (**ناقصة ؛ لأنها**) أي : لأن هـٰذه الأفعال (**لا تكتفي**) ولا تستغني (**بالمرفوع**) من أسمائها عن طلب المنصوب :

(**وسميت**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **سميت** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون (**هـٰذه**) : اسم إشارة للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع نائب فاعل مبني على الكسر ، (**الأفعال**) : بدل من اسم الإشارة والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهـٰذا النائب هو المفعول الأول لـ (سمىٰ) ، (**ناقصة**) :

بَلْ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِٱلْمَنْصُوبِ .

(وَأَمْسَىٰ) ....

مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (سمىٰ) من الفعل ونائب الفاعل مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**لأنها لا تكتفي بالمرفوع**) : (**لأنها**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ، (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**تكتفي**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (هٰذه الأفعال) ، (**بالمرفوع**) : جار ومجرور متعلق بـ (تكتفي) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : عادمة الاكتفاء بالمرفوع ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : وسميت هٰذه الأفعال ناقصةً ؛ لعدم اكتفائها بالمرفوع عن طلب المنصوب ، الجار والمجرور متعلق بـ (سميت) .

(**بل لا يتم معناها إلا بالمنصوب**) أي : إلا بذكر منصوبها بعد المرفوع : (**بل**) : حرف إضراب وابتداء مبني على السكون ، (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**يتم**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**معناها**) : « **معنىٰ** » : فاعل (يتم) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**إلا**) : أداة استثناء مبني على السكون ، (**بالمنصوب**) : جار ومجرور متعلق بـ (يتم) ، والجملة إضرابية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(و) **ثانيها** : (**أمسىٰ**) **وهي** : موضوعة للدلالة على اتصاف المخبر عنه بمصدر

نَحْوُ : (أَمْسَىٰ زَيْدٌ غَنِيّاً) وَإِعْرَابُهُ : أَمْسَىٰ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِاسْمَ . . . .

الخبر في المساء ؛ وهو : من الزوال إلى الغروب : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « أمسىٰ » : معطوف محكي علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الخبرية وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **أمسىٰ زيد غنياً** ») أي : اتصف (زيد) بالغنىٰ وقت المساء ؛ يعني : في آخر العمر ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**أمسىٰ زيد غنياً**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**أمسىٰ**) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يرفع الاسم**) : (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لعوده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود علىٰ (أمسى) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وجملة (يرفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره :

وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْدٌ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَغَنِيّاً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ . . . .

فعل ماض ناقص رافع الاسم ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (أمسى) ، (**الخبر**) : مفعول به ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، وجملة (أمسىٰ) فعل ماض مع صفاته في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون أمسىٰ فعلاً ماضياً ناقصاً . . . إلىٰ آخره ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (أمسى) : « **اسم** » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (زيد) مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوف علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون زيد اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**وغنياً**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **غنياً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (أمسىٰ) : « **خبر** » : خبر (غنياً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان

بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَأَصْبَحَ) نَحْوُ : (أَصْبَحَ ٱلْبَرْدُ شَدِيداً) وَإِعْرَابُهُ : أَصْبَحَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ . . .

لـ (غنياً) مرفوع ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني تقديره : وغنياً مخبر عنه بكونه خبراً لأمسىٰ منصوباً بالفتحة الظاهرة ، وفي إعرابه تخليط بين إعرابين .

(و) **ثالثها** : (**أصبح**) **وهي** : موضوعة للدلالة على اتصاف المخبر عنه بمصدر الخبر في الصباح ؛ **وهو** : من طلوع الفجر إلى الزوال : « **الواو** » : عاطفة ، « **أصبح** » : معطوف محكي علىٰ (كان) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **أصبح البرد شديداً** ») أي : اتصف البرد بالشدة وقت الصباح : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أصبح البرد شديداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**أصبح**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) ، (**ناقص**) : صفة ثانية له مرفوع بالضمة الظاهرة ،

يَرْفَعُ ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَٱلْبَرْدُ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَشَدِيداً : خَبَرُهَا

(يرفع) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (أصبح) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : فعل ماض ناقص رافع الاسم ، (**وينصب**) : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (أصبح) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بـ (ينصب) بالفتحة الظاهرة ، والجملة معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : فعل ماض ناقص رافع الاسم ناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون أصبح فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر .

(**والبرد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **البرد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (أصبح) : « **اسم** » : خبر لـ (البرد) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (البرد) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وقوله : (**بالضمة الظاهرة**) : متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول والتقدير : ومخبر عنه بكون البرد اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**وشديداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **شديداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي :

مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَأَضْحَىٰ) نَحْوُ : (أَضْحَى ٱلْفَقِيهُ وَرِعاً) وَإِعْرَابُهُ : أَضْحَىٰ : . . . .

خبر (أصبح) : « **خبر** » : خبر لـ (شديداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (شديداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وقوله : (**بالفتحة الظاهرة**) جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) .

(و) **رابعها** : (**أضحىٰ**) **وهي** : موضوعة للدلالة على اتصاف المخبر عنه بالخبر وقت الضحىٰ ؛ **وهو** : من ارتفاع الشمس إلى الزوال : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أضحىٰ** » : معطوف محكي علىٰ (كان) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **أضحى الفقيه وَرِعاً** ») بفتح الواو وكسر الراء ؛ أي : اتصف الفقيه بالورع وقت الضحىٰ : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف ؛ كما قدرناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**أضحى الفقيه ورعاً**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**أضحىٰ**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ،

فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِاسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَٱلْفَقِيهُ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

(**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، (**يرفع الاسم**) (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (أضحىٰ) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بـ (أضحىٰ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) .

وجملة قوله : (**وينصب الخبر**) معطوفة علىٰ جملة قوله : (يرفع الاسم) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) كما مر مراراً تقديره : أضحىٰ فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، وجملة المبتدأ الثاني مع خبره وصفاته في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكونه فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**والفقيه**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (أضحى) : « **اسم** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (الفقيه) ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون الفقيه اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

وَوَرِعاً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَظَلَّ) نَحْوُ : (ظَلَّ زَيْدٌ صَائِماً) وَإِعْرَابُهُ : ظَلَّ : . . . .

(وورعاً) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ورعاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (أضحىٰ) يعني : خبر (ورعاً) : « **خبر** » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : مضاف إليه في محل الجر مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (ورعاً) .

وقوله : (**بالفتحة الظاهرة**) جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) .

(و) **خامسها** : (**ظل**) **وهي** : موضوعة للدلالة على اتصاف المخبر عنه بالخبر طول النهار ، (**نحو** : « **ظل زيد صائماً** ») أي : اتصف (زيد) بالصوم طول النهار ؛ وهو : من طلوع الفجر إلى الغروب : (**وظل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ظل** » : معطوف محكي علىٰ (كان) علىٰ كونها خبراً لـ (هي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ظل زيد صائماً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ظل**) : مبتدأ ثان محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل

فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِاسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْدٌ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَصَائِماً : ....

بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر (ظل) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**يرفع الاسم**) : (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ظل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب بالفتحة ، وجملة (يرفع) في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : فعل ماض ناقص رافع الاسم ، (**وينصب الخبر**) الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : وناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره وصفاته في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ظل فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (ظل) في المثال : « **اسم** » : خبر (زيد) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) يعني : في المثال لأنه خلط بين الإعرابين ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني .

(**وصائماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة ، « **صائماً** » : مبتدأ محكي مرفوع بالضمة

خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَبَاتَ) نَحْوُ : (بَاتَ زَيْدٌ سَاهِراً) . . . .

المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (ظل) في المثال ، ولكن هنا ؛ يعني : في الشرح : « **خبر** » : خبر (صائماً) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (ظل) كما فسرناها آنفاً في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (صائماً) مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ يعني : في إعراب الشرح ، وجملة (صائماً) مع خبريه في محل الرفع معطوفة على المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ظل فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم ناصباً الخبر ، ومخبر عنه بكون زيد اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة ، ومخبر عنه بكون صائماً خبرها منصوباً بالفتحة الظاهرة ، هٰذا بالنظر إلىٰ إعراب الشرط .

وقوله : (**بالفتحة الظاهرة**) جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، ولكن خلط الشارح بين إعراب المثال وإعراب الشرح ؛ ففيه ركاكة لا يظهر إلا بالتأمل .

(و) **سادسها** : (**بات**) **وهي** : موضوعة للدلالة على اتصاف المخبر عنه بالخبر ليلاً (**نحو** : « **بات زيد ساهراً** ») أي : اتصف (زيد) بالسهر طول ليله ، **والسهر** : ترك النوم ليلاً : (**وبات**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بات** » : **معطوف محكي** في محل الرفع علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**بات زيد ساهراً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وَإِعْرَابُهُ : بَاتَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفُعُ ٱلِاسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْدٌ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

(وإعرابه) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**بات**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، (**ناقص**) : صفة ثانية له مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة (**يرفع الاسم**) من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) ، (**وينصب الخبر**) : جملة فعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (يرفع الاسم) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) والتقدير : بات فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره مع صفاته في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون بات فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً للاسم ناصباً للخبر .

(**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (بات) : « **اسم** » : خبر لـ (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (زيد) ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة

وَسَاهِراً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَصَارَ) نَحْوُ : (صَارَ ٱلسِّعْرُ رَخِيصاً) وَإِعْرَابُهُ : صَارَ : . . . .

المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون زيد اسمها مرفوعاً بها .

(**وساهراً**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ساهراً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، (**خبرها**) أي : خبر (بات) بالنظر إلى المثال ، وبالنظر إلىٰ إعراب الشارح خبر (ساهراً) و(ها) : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (ساهراً) ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور متعلقان بـ (منصوب) ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون ساهراً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة .

(و) : **سابعها** : (صار) **وهي** : موضوعة للدلالة على التحول والانتقال من حقيقة إلىٰ حقيقة ، (**نحو** : « **صار السعر رخيصاً** ») وصار الطين حجراً ، أو من صفة إلىٰ صفة ؛ نحو : (صار زيد غنياً) : (**وصار**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **صار** » : معطوف محكي علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**صار السعر رخيصاً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**صار**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه

فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِاسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَٱلسِّعْرُ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَرَخِيصاً : . . . .

ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) مرفوع بالضمة المقدرة ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (صار) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بـ (يرفع) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : رافع للاسم ، وكذٰلك جملة (**وينصب الخبر**) معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : وناصب للخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون صار فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم ناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والسعر**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **السعر** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم صار : « **اسم** » : خبر لـ (السعر) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (السعر) ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني ، علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون السعر اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**ورخيصاً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رخيصاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة

خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَلَيْسَ) نَحْوُ : (لَيْسَ زَيْدٌ قَائِماً) وَإِعْرَابُهُ : لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ . . . .

مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (صار) فقوله : (خبرها) خبر (رخيصاً) بالنظر إلىٰ إعراب الشرح مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**منصوب**) بالنظر إلىٰ إعراب المثال (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، وفي كلامه تخليط الإعراب .

(و) **ثامنها** : (**ليس**) **وهي** : موضوعة لنفي الحال عند الإطلاق والتجرد عن القرينة (**نحو** : « **ليس زيد قائماً** ») أي : الآن ؛ أي : ليس متصفاً بالقيام الآن ويمكن أن يقوم بعد : (**وليس**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ليس** » : معطوف محكي علىٰ (كان) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ليس زيد قائماً**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ليس**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر (ليس) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) ، (**ناقص**) : صفة ثانية له ، (**يرفع**) أي : (ليس) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه

ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْدٌ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقَائِماً : . . . .

ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يرفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) ، (**وينصب**) أي : (ليس) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (ينصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ينصب) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) والتقدير : ليس : فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ليس فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (ليس) باعتبار إعراب المثال ، ولـٰكن باعتبار إعراب الشرح : « **اسم** » : خبر (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (زيد) ، (**بالضمة الظاهرة**) : متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد اسمها مرفوعاً .

(**وقائماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائماً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَمَا زَالَ) نَحْوُ : (مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِماً) وَإِعْرَابُهُ : . . . .

اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (ليس) بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، وهو خبر لـ (قائماً) بالنظر إلىٰ إعراب الشرح والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (قائماً) بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور متعلقان بـ (منصوب) ، وفي إعرابه تخليط بين إعرابين ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(و) **تاسعها** : (**ما زال**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما زال** » : معطوف محكي علىٰ (كان) علىٰ كونها خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ **وهي** : موضوعة للدلالة علىٰ ملازمة الخبر للمخبر عنه علىٰ حسب ما يقتضيه الحال ؛ أي : يطلبه الحال من استمرار خبرها لاسمها ؛ نحو : (ما زال زيد عالماً) ، والثلاثةُ الآتية بعدها مشاركةٌ لها في هٰذا المعنى الموضوع لها .

مثالها : (**نحو** : « **ما زال زيد عالماً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما زال زيد عالماً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : إعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ،

مَا : نَافِيَةٌ ، وَزَالَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، . . . .

(ما) : مبتدأ ثان والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (نافية) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ما نافية ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(وزال) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زال** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يرفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (ينصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ينصب) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (يرفع الاسم) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) والتقدير : وزال فعل

وَزَيْـدٌ : ٱسْـمُـهَا مَـرْفُـوعٌ بِـٱلـضَّـمَّـةِ ٱلـظَّـاهِـرَةِ ، وَعَـالِـماً : خَـبَـرُهَـا مَـنْـصُـوبٌ بِـٱلْـفَـتْـحَـةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، وجملة (زال) مع خبره وصفات خبره في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني ؛ أعني قوله : (ما : نافية) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ما نافية ، وبكون زال فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وزيد : اسمها**) أي : اسم (زال) : (**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : خبر (زيد) وهو مضاف ، و(**ها**) : مضاف إليه (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (زيد) ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون ما نافية ، ومخبر عنه بكون زال فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، ومخبر عنه بكون زيد اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**وعالماً : خبرها**) أي : خبر (زال) : (**وعالماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عالماً** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : خبر (عالماً) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : مضاف إليه في محل جر ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (عالماً) ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور متعلقان بـ (منصوب) و(الظاهرة) صفة لـ (الفتحة) مجرورة مثلها ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة علىٰ آخرها .

(وَما ٱنْفكّ) نَحْوُ : (مَا ٱنْفَكَّ عَمْرٌو جَالِساً) .

(وَمَا فَتِئ) نَحْوُ : (مَا فَتِئَ بَكْرٌ مُحْسِناً) .

(ومَا بَرِحَ) نَحْوُ : (مَا بَرِحَ ....

(و) **عاشرها** : (ما انفك) **وهي** : موضوعة أيضاً للدلالة علىٰ ملازمة الخبر للمخبر عنه علىٰ حسب ما يقتضيه الحال (**نحو** : « **ما انفك عمرو جالساً** ») : (**وما انفك**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما انفك** » : معطوف محكي علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما انفك عمرو جالساً**) : مضاف إليه ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) **حادي عشرها** : (ما فتئ) بكسر التاء ؛ **وهي** : موضوعة أيضاً للدلالة علىٰ ملازمة الخبر للمخبر عنه علىٰ حسب ما يقتضيه الحال من استمرار خبرها لاسمها (**نحو** : « **ما فتئ بكر محسناً** ») : (**وما فتئ**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما فتئ** » : معطوف محكي علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما فتئ بكر محسناً**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) **ثاني عشرها** : (ما برح) **وهي** : موضوعة أيضاً للدلالة علىٰ ملازمة الخبر للمخبر عنه علىٰ حسب ما يقتضيه الحال من استمرار خبرها لاسمها (**نحو** : « **ما برح**

مُحَمَّدٌ كَرِيماً) وَإِعْرَابُ ٱلْجَمِيعِ مِثْلُ إِعْرَابِ : مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِماً .

(وَمَا دَامَ) نَحْوُ : (لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّداً إِلَيْكَ) . . . .

محمد كريماً ») : (**وما برح**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما برح** » : معطوف محكي على (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما برح محمد كريماً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعراب الجميع**) أي : جميع أمثلة هذه الثلاثة الأخيرة (**مثل إعراب**) قولك : (**ما زال زيد قائماً**) كلمةً بكلمة ، حرفاً بحرف ؛ فلذلك أسقطنا إعرابها من مختصرنا هذا ، اكتفاءً بما ذكرناه .

قوله : (**وإعراب الجميع**) : (**وإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الجميع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**مثل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « مثل » : مضاف ، (**إعراب**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، (**ما زال زيد عالماً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة .

(و) **ثالث عشرها** : (ما دام) **وهي** : موضوعة للدلالة على استمرار خبرها لاسمها (**نحو** : « **لا أصحبك ما دام زيد متردداً إليك** ») (**وما دام**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما دام** » : معطوف محكي على (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل

بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا أصحبك ما دام زيد متردداً إليك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعراب « ما دام »**) : (**وإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، (**ما دام**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ما**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**مصدرية**) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (**ظرفية**) : خبر ثان لـ (ما) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهذا الخبر خبر مركب من شيئين لا يستغنىٰ بأحدهما عن الآخر ؛ نحو قولهم : (الرمان حلو حامض) ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعراب ما دام مخبر عنه بكون ما مصدرية ظرفية ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**ودام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **دام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه

نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْدٌ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يرفع**) : فعل مضارع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يرفع الاسم) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) والتقدير : ودام فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر مع صفاته معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول والتقدير : وإعراب ما دام مخبر عنه بكون ما مصدرية ظرفية ، ومخبر عنه بكون دام فعلاً ماضياً ناقصاً رافعاً الاسم وناصباً الخبر .

(**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : أي : اسم (ما دام) وهو خبر المبتدأ الذي هو (زيد) ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (مرفوع) : خبر ثان للمبتدأ الذي هو (زيد) ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني وخبره تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ما مصدرية ظرفية ، ومخبر عنه بكون دام فعلاً ماضياً ناقصاً ، ومخبر عنه بكون زيد اسم ما دام مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

وَمُتَرَدِّداً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَإِلَيْكَ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمُتَرَدِّداً ، وَسُمِيَّتْ (مَا) هَـٰذِهِ ظَرْفِيَّةً ؛ لِنِيَابَتِهَا عَنِ ٱلظَّرْفِ ، . . . .

(**ومتردداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **متردداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (ما دام) فهو هنا خبر عن (متردداً) الذي هو المبتدأ في هـٰذا المقام ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون متردداً خبر ما دام ، ولـٰكنه ؛ أي : ولـٰكن متردداً (**منصوب بالفتحة الظاهرة**) في آخره بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، ففي إعرابه تخليط بين إعرابين .

(و« **إليك** » : **جار ومجرور متعلق بـ** « **متردداً** ») : (**وإليك**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إليك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ؛ أي : في آخر الجزء الثاني ، (**متعلق**) : خبر ثان لـ (إليك) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ** « **متردداً** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **متردداً** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون إليك جاراً ومجروراً متعلقاً بمتردداً .

(**وسميت** « **ما** » **هـٰذه**) أي : الداخلة علىٰ دام (**ظرفية ؛ لنيابتها عن الظرف**) : (**وسميت**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **سمي** » : فعل ماض مغير

الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، (**ما**) : نائب فاعل لـ (سمي) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (هٰذه) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار بها للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع بدل من (ما) بدل كل من كل مبني على الكسر ، (ظرفية) : مفعول ثان لـ (سمي) منصوب بالفتحة الظاهرة ، والمفعول الأول لـ (سمي) صار نائب فاعل له ، (**لنيابتها**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **نيابة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (سميت) علىٰ سبيل التعليل له ، (**عن الظرف**) : جار ومجرور متعلق بـ (النيابة) ، وجملة (سميت) من الفعل ونائبه مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وقوله : (**ومصدرية**) : معطوف علىٰ (ظرفية) علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (سمي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : وسميت ما هٰذه مصدرية (**لأنها تسبك**) وتؤول (ما) بمصدر : (**لأنها**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (ما) في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ، (**تسبك**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسنادها إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود إلىٰ (ما) ، (**ما بعدها**) : (ما) : موصولة أو موصوفة في محل النصب علىٰ أنها مفعول لـ (تسبك) مبني على السكون ، (**بعدها**) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ،

بِمَصْدَرِ ، إِذِ ٱلتَّقْدِيرُ : مُدَّةَ دَوَامِ زَيْدٍ مُتَرَدِّداً إِلَيْكَ .

(وَمَا تَصَرَّفَ مِنْها) ....

في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : لأنها تسبك الفعل المستقر بعدها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : لأنها تسبك فعلاً مستقراً بعدها ، وجملة (تسبك) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : لأنها سابكة ما بعدها بمصدر .

وقوله : (**بمصدر**) جار ومجرور متعلق بـ (تسبك) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : وسميت مصدرية لسبكها ما بعدها بمصدر ، الجار والمجرور متعلق بـ (سميت) ، (**إذ**) : حرف تعليل بمعنى : اللام التعليلية مبني بسكون مقدر على الذال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**التقدير**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مدة دوام زيد متردداً إليك**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ وهو كاف (إليك) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بـ (إذ) التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بـ (سميت) وتقدير الكلام : وسميت ما هٰذه ظرفية مصدرية ؛ لكون تقدير المثال : لا أصحبك مدة دوام زيد متردداً إليك .

(**وما تصرف منها**) أي : من هٰذه الأفعال الثلاثة عشر إلا (ليس) باتفاق ، و(دام) على الأصح : (وما) : **الواو** : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو (ما) نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع معطوف علىٰ (كان) علىٰ كونه خبر لـ (هي) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**تصرف**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله :

يَعْنِي : أَنَّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْأَفْعَالِ يَعْمَلُ عَمَلَ مَاضِيهَا ؛ مِنْ كَوْنِهِ يَرْفَعُ ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ . . . .

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**منها**) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ (من) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (تصرف) لأنه فعل ماض ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : واللفظ الذي تصرف منها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : ولفظ متصرف منها ؛ أي : واللفظ الذي تصرف وصيغ منها ؛ أي : من مصادر هـٰذه الأفعال الثلاثة عشر ، إلا ما استثني منها آنفاً .

قال الشارح : (**يعني**) المصنف : (**أن ما تصرف من**) مصادر (**هـٰذه الأفعال**) الثلاثة عشر (**يعمل عمل ماضيها ؛ من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية جملة مفسرة لكلام المصنف ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**تصرف**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**هـٰذه**) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، (**ذه**) : اسم إشارة يشار بها إلى المفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ (من) مبني على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، (**الأفعال**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تصرف) ، والجملة من الفعل والفاعل

. . . .

صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة ، تقديره : أن اللفظ الذي تصرف من مصادر هٰذه الأفعال ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة ، تقديره : أن لفظاً متصرفاً من مصادر هٰذه الأفعال ، (**يعمل**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود إلىٰ (ما) ، (**عمل**) : مفعول به لـ (يعمل) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **عمل** » : مضاف ، (**ماضيها**) : « **ماضي** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، « ماضي » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة (يعمل) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : يعني : أن ما تصرف منها عامل عمل ماضيها ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني المصنف بما ذكره : عمل ما تصرف منها عمل ماضيها .

(**من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر**) : (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**كونه**) : « **كون** » : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كون » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ (ماضيها) في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، وهو من إضافة المصدر إلى اسمه ؛ لأنه من متصرفات (كان) الناقصة ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ماضيها) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بـ (يرفع) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل النصب خبر الكون تقديره : من كونه رافعاً الاسم ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى (الماضي) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (ينصب) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ،

(نَحْوُ : كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ) فَٱلْأَوَّلُ : مَاضٍ ، وَٱلثَّانِي : مُضَارِعٌ ، وَٱلثَّالِثُ : أَمْرٌ ، . . . . .

وجملة (ينصب) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها خبر الكون تقديره : من كونه رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، الجار والمجرور في قوله : (من كونه) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ماضيها) تقديره : حالة كون ماضيها رافعاً الاسم وناصباً الخبر .

(**نحو** : « **كان ويكون وكن** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ؛ أي : والذي تصرف من مصادرها نحو كان . . . إلىٰ آخره ، « نحو » : خبر والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**كان ويكون وكن**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » : في قوله : (**فالأول**) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلة ما تصرف من الكون ، وأردت بيان حقائقها . . فأقول لك : (**الأول**) منها ؛ وهو لفظ كان : (**ماض**) لأنه دل علىٰ حدث مضىٰ وانقضىٰ ، (**والثاني**) وهو يكون : (**مضارع**) لأنه دل علىٰ حدث يحتمل الحال والاستقبال ، (**والثالث**) وهو كن : (**أمر**) لأنه دل علىٰ طلب حدث مستقبل .

الإعراب : « **الأول** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**والثاني**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**مضارع**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

وَكُلُّهَا تَرْفَعُ ٱلِاسْمَ وَتَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ .

(وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ) ....

والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**والثالث**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثالث** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أمر**) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وكلها**) أي : وكل من هـٰذه الأمثلة الثلاثة (**ترفع الاسم وتنصب الخبر**) كما سيذكر الشارح أمثلتها مرتبةً علىٰ هـٰذا الترتيب : (**وكلها**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كلها** » : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**ترفع**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، أنث الضمير المستتر العائد إلىٰ (كلها) ؛ لاكتساب (كل) التأنيث من المضاف إليه ، الذي هو ضمير المؤنثة ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بترفع وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**وتنصب الخبر**) : (**وتنصب**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تنصب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (كلها) ، (**الخبر**) : مفعول (تنصب) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (تنصب) في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (ترفع) ، وجملة (ترفع) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وكل هـٰذه الأنواع الثلاثة رافعة الاسم وناصبة الخبر ؛ كما سيأتي أمثلتها في كلام الشارح علىٰ هـٰذا الترتيب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالأول : ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و) نحو : (**أصبح ويصبح وأصبح**) فيما تصرف من مصدر (أصبح) الماضي ؛

مِثْلُ ٱلْأَوَّلِ ؛ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ (تَقُولُ) فِي عَمَلِ ٱلْمَاضِي : (كَانَ . . . .

وهو الإصباح ، وهـٰذه الثلاثة (**مثل الأول**) أي : مثل ما تصرف من مصدر (كان) ، الأول منها : (**ماض**) وهو أصبح ، (و) الثاني منها : (**مضارع**) وهو يصبح ، (و) الثالث منها : (**أمر**) وهو أصبح .

الإعراب : (وأصبح) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أصبح ويصبح وأصبح** » : معطوف علىٰ (كان ويكون وكن) علىٰ كونها مضافاً لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ حاء (أصبح) ، (**مثل**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذه الثلاثة مثل الأول ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثل » : مضاف ، (**الأول**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**ماض**) : بدل من (مثل) بدل بعض من كل ، أو تفصيل من مجمل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**ومضارع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **مضارع** » : معطوف علىٰ (ماض) تبعه علىٰ كونه بدلاً من (مثل) ، (**وأمر**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أمر** » : معطوف علىٰ (ماض) وللمعطوف حكم المعطوف عليه .

قال المحشِّي : قوله : (**مثل الأول**) بالرفع : خبر لمبتدأ محذوف ؛ أي : هـٰذا مثل الأول في ترتيبه ، أو بالنصب ؛ أي : كمثل الأول في ذٰلك .

وقوله : (**ماض ومضارع وأمر**) : خبر مبتدآت محذوفات تقديرها : الأول ماض ، والثاني : مضارع ، والثالث : أمر ، فافهم . انتهىٰ (ت ش) .

(**تقول**) أيها النحوي (**في**) مثال (**عمل الماضي**) المتصرف من مصدره : (« **كان**

زَيْدٌ قائِماً) وَتَقَدَّمَ إِعْرَابُهُ ، وَتَقُولُ فِي عَمَلِ ٱلْمُضَارِعِ : (يَكُونُ زَيْدٌ قَائِماً) . . . .

زيد قائماً » **وتقدم إعرابه**) أي : إعراب هٰذا المثال في أول (مبحث كان) أي : إعراب نظيره من الآية الكريمة ، لا إعراب عين هٰذا المثال : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، والجملة مستأنفة ، (**في عمل الماضي**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عمل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **عمل** » : مضاف ، (**الماضي**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ، (**كان زيد قائماً**) : مقول محكي لـ (تقول) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وتقدم**) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **تقدم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**إعرابه**) : « **إعراب** » : فاعل (تقدم) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة الفعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المتعاطفين .

(**وتقول في عمل المضارع**) أي : في إعماله : (**وتقول**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عمل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **عمل** » : مضاف ، (**المضارع**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ، والجملة القولية معطوفة علىٰ جملة قوله : (تقول في عمل الماضي) علىٰ كونها مستأنفة ، (**يكون زيد قائماً**) : مقول محكي لـ (تقول) لأن مرادنا لفظه لا

وَإِعْرَابُهُ : يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مِنْ مُتَصَرِّفَاتِ (كَانَ) ٱلنَّاقِصَةِ يَرْفَعُ ٱلِاسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، ....

معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : إعراب هٰذا المثال إعراباً تطبيقياً : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**يكون**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مضارع**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من متصرفات**) مصدر (« **كان** » **الناقصة**) : (من) : حرف جر مبني بسكون على النون المدغمة في ميم (متصرفات) ، (**متصرفات**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « متصرفات » : مضاف ، (**كان**) : مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الناقصة**) : صفة لـ (كان) مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : كائن من متصرفات كان الناقصة ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بـ (يرفع) ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة رابعة لـ (فعل) تقديره : رافع الاسم ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود

وَزَيْدٌ : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقَائِماً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ،

علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بـ (ينصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، والجملة معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة رابعة لـ (فعل) تقديره : فعل رافع الاسم ناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره مع صفاته في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون يكون فعلاً مضارعاً ناقصاً كائناً من متصرفات كان الناقصة رافعاً الاسم ناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(« **وزيد** » : **اسمها**) أي : اسم (يكون) : (**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (زيد) لأنه مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون يكون فعلاً مضارعاً ، وبكون زيد اسماً لها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**وقائماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائماً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (يكون) في المثال ، خبر (قائماً) في الشرح ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لأنه (**منصوب**) في المثال (**بالفتحة الظاهرة**) ، وفيه خلط بين إعرابين ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ ٱلْأَمْرِ : (كُنْ قَائِماً) وَإِعْرَابُهُ : كُنْ : فِعْلُ أَمْرٍ نَاقِصٌ مِنْ مُتَصَرِّفَاتِ (كَانَ) ٱلنَّاقِصَةِ . . . .

معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قائماً خبراً لها .

(**وتقول في عمل الأمر**) من (كان) أي : في إعماله : (**كن قائماً**) : (**وتقول**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عمل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « عمل » : مضاف ، (**الأمر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ، (**كن قائماً**) : مقول محكي لـ (قولك) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (تقول) من الفعل والفاعل معطوفة علىٰ قوله : (وتقول في عمل المضارع) علىٰ كونها مستأنفة .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعرابه** » : « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كن**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « فعل » : مضاف ، (**أمر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ناقص**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من متصرفات**) مصدر (« **كان** » **الناقصة**) : (**من متصرفات**) : جار ومجرور

متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة ثانية لـ (فعل) تقديره : كائن من متصرفات ، « متصرفات » : مضاف ، (كان) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الناقصة**) : صفة لـ (كان) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (ينصب) في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونه صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : رافع الاسم وناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره مع صفاته في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون كن فعل أمر ناقصاً كائناً من متصرفات مصدر كان الناقصة رافعاً الاسم وناصباً الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**واسمها**) أي : واسم (كن) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **اسمها** » : « **اسم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مستتر**) : صفة لـ (ضمير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (استتر) الخماسي ، (**وجوباً**) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ (مستتر) لأنه صفة لمصدر

تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ ، وَقَائِماً : خَبَرُهَا مَنصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقِسِ ٱلْبَاقِي مِمَّا يَتَصَرَّفُ .

محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : استتاراً واجباً وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**تقديره**) أي : مقدَّر ذٰلك المستتر لو قدر ، (**أنت**) : (**تقديره**) : « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تقدير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، (**أنت**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع صفة ثانية لـ (ضمير) تقديره : واسمها ضمير مستتر وجوباً موصوفٌ ذٰلك الضمير بكون مقدره أنت ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون كن فعل أمر ناقصاً كائناً من متصرفات مصدر كان الناقصة رافع الاسم وناصب الخبر ، ومخبر عنه بكون اسمها ضميراً مستتراً وجوباً موصوفاً بكون مقدره : أنت .

(**وقائماً : خبرها**) : (**وقائماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **قائماً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (كن) : « **خبر** » : خبر (قائماً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (كن) في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (قائماً) يعني : في المثال ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، ففيه خلط بين إعرابين ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوف علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قائماً خبرها منصوباً بالفتحة الظاهرة .

(**وقس**) أيها النحوي (**الباقي مما يتصرف**) أي : من أفعال هٰذا الباب المتصرفة ؛

وهي ما عدا (ليس) و(دام) على الخلاف المار ؛ أي : قس الباقي من متصرفاتها علىٰ ما ذكرناه من (كان وأصبح) وذٰلك الباقي ؛ كـ (أمسىٰ وأضحىٰ وظل . . .) إلىٰ آخرها ؛ أي : قس عليهما في تصريفها .

الإعراب : (وقس) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قس** » : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، أيها النحوي ، (**الباقي**) : مفعول (قس) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ لأنه اسم منقوص ، (**مما يتصرف**) : (**مما**) : « **من** » : حرف جر مبني بسكون على النون المنقلبة ميماً مدغمة في ميم (ما) ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (من) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**يتصرف**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وقس الباقي من الفعل الذي يتصرف ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : وقس الباقي من فعل متصرف ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (الباقي) تقديره : وقس الباقي علىٰ ما ذكر حالة كون ذٰلك الباقي كائناً من الفعل المتصرف إن قلنا : (ما) موصولة ، أو حالة كون ذٰلك كائناً من فعل متصرف إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة ، وجملة (قس) الباقي من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : (**وليس عمرو شاخصاً**) أي : ذاهباً أو حاضراً ؛ فإن الشخوص يأتي بمعنى : السفر ، وبمعنى : الحضور . انتهىٰ (ت ش) : معطوف علىٰ قوله : (كان زيد قائماً) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) **فتقول في إعرابه** : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ليس عمرو شاخصاً** » : معطوف محكي علىٰ (كان زيد قائماً) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

وَإِعْرَابُهُ : لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِٱسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، . . . .

بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : (**ليس : فعل ماض**) : (**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ليس**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة أولىٰ لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، (**ناقص**) : صفة ثانية مرفوعة بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ليس فعلاً ماضياً ناقصاً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : وليس فعل ماض ناقص رافع الاسم ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (ينصب) منصوب به بالفتحة الظاهرة ، والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : وليس فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر .

وَعَمْرٌو : ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَشَاخِصاً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَ(لَيْسَ) لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِصِيغَةِ ٱلْمَاضِي ، . . . .

(**وعمرو**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **عمرو** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (ليس) : « **اسم** » : خبر لـ (عمرو) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (عمرو) مرفوع (**بالضمة الظاهرة**) ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ليس فعلاً ماضياً ، ومخبر عنه بكون عمرو اسمها مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**وشاخصاً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **شاخصاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (ليس) : « **خبر** » : خبر (شاخصاً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (شاخصاً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون شاخصاً خبرها منصوباً بالفتحة الظاهرة .

(و« **ليس** » **لا تستعمل إلا بصيغة الماضي**) اتفاقاً ؛ أي : فليست بمتصرفة : (**وليس**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **ليس** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال

لَيْسَ لَهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ ، وَلِهَٰذَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ . . . .

المحل بحركة الحكاية ، (لا) : نافية مبنية على السكون ، (**تستعمل**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (ليس) ، (**إلا**) : أداة استثناء مفرغ مبنية على السكون ، (**بصيغة**) : جار ومجرور متعلق بـ (لا تستعمل) ، « صيغة » : مضاف ، (**الماضي**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وجملة (لا تستعمل) في محل الرفع خبر (ليس) تقديره : وليس عادمة الاستعمال إلا بصيغة الماضي ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**ليس**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**لها**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ (ليس) على اسمها ، (**مضارع**) : اسمها مؤخراً مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ولا أمر**) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (**أمر**) : معطوف علىٰ (مضارع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ولا مصدر**) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لا** » : زائدة زيدت للتأكيد مبنية على السكون ، (**مصدر**) : معطوف علىٰ (مضارع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (ليس لها مضارع . . .) إلىٰ آخره معطوفة علىٰ قوله : (لا تستعمل إلا بصيغة الماضي) علىٰ كونها خبراً ثانياً لها علىٰ جهة التفسير للأول تقديره : وليس عادمة الاستعمال إلا بصيغة الماضي ؛ أي : عادمة كون مضارع وأمر ومصدر لها ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**ولهٰذا**) أي : ولأجل عدم استعمالها إلا بصيغة الماضي (**ذهب بعضهم**) أي : مال بعض النحاة ، وذٰلك البعض هو ابن السراج والفارسي وأبو بكر بن شقير : (**إلىٰ**

أنها) أي : إلىٰ أن ليس (**حرف نفي وليست فعلاً**) : (**ولهٰذا**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **هٰذا** » : « **ها** » : حرف تنبيه ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (ذهب) الآتي ، (**ذهب**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**بعضهم**) : « **بعض** » : فاعل (ذهب) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « بعض » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف دال على الجمع مبني على السكون ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة ؛ أي : مال (**إلىٰ أنها**) : (إلىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (**أنها**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على السكون ، (**حرف نفي**) : (**حرف**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (نفي) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (إلىٰ) تقديره : إلىٰ كونها حرف نفي ، الجار والمجرور متعلق بـ (ذهب) ، (**وليست فعلاً**) : (**وليست**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ليست** » : « **ليس** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ (ليس) ، (**فعلاً**) : خبر (ليس) منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (ليست) معطوفة علىٰ جملة (أن) علىٰ كونها مجرورة بـ (إلىٰ) ، وعلىٰ كونها مفسِّرةً لجملة (أن) المفتوحة تقديره : ولهٰذا ذهب بعضهم إلىٰ كونها حرف نفي ، وإلىٰ عدم كونها فعلاً .

وقوله : (لٰكن) استدراك علىٰ ما ذهب إليه بعضهم : (لٰكن) : حرف استدراك مبني على السكون ، (مذهب) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

ٱلْجُمْهُورِ أَنَّهَا فِعْلٌ مَاضٍ ؛ لِأَنَّهَا تَقْبَلُ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ؛ نَحْوُ : (لَيْسَتْ هِنْدٌ جَالِسَةً) .

آخره ، وهو مضاف ، (**الجمهور**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**أنها**) أي : أن ليس (**فعل ماض**) : (**أنها**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ، (**فعل**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ماض**) : صفة (فعل) مرفوعة بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : لكن مذهب الجمهور كونها فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

(**لأنها تقبل تاء التأنيث الساكنة ؛ نحو** : « **ليست هند جالسة** ») : (**لأنها**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مبني على السكون ، (**تقبل**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (ليس) ، (**تاء**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « تاء » : مضاف ، (**التأنيث**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الساكنة**) : صفة لـ (التاء) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (تقبل) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : لأنها قابلة تاء التأنيث الساكنة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لقبولها تاء التأنيث الساكنة ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا مذهب الجمهور أنها فعل ماض ؛ لقبولها تاء التأنيث الساكنة والجملة المحذوفة مستأنفة .

مثال قبولها تاء التأنيث الساكنة : (نحو) قولك : (ليست هند جالسة) :
(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، **(ليست هند جالسة)** : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وقوله) : مبتدأ ومضاف إليه ، **(وما أشبه ذٰلك)** : مقول محكي لـ (قوله) ، وخبر (قوله) جملة **(يعني)** الآتية في الشرح تقديره : وقوله : وما أشبه ذٰلك عانٍ به أن ما كان مشبهاً . . . إلىٰ آخره ؛ هٰذا بالنسبة إلىٰ إعراب الشرح .

وأما قولنا : (وما أشبه ذٰلك ؛ الواو : عاطفة . . .) إلىٰ آخره . . فهو إعراب المتن :
(وما أشبه ذٰلك) : (وما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو (ما) نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) لا يتم معناه إلا بذكر صفة في محل النصب معطوفة علىٰ (كان زيد قائماً) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، أي : تقول في عمل الماضي : (كان زيد قائماً) ، وتقول ما أشبه ذٰلك المذكور من الأمثلة ؛ كـ (أصبح البرد شديداً ، وظل زيد صائماً) ، **(أشبه)** : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، **(ذٰلك)** : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد حرف لا محل له من الإعراب مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، وجملة (أشبه) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وتقول الذي

أَنَّ مَا كَانَ مُشْبِهاً لِهَـٰذِهِ ٱلْأَمْثِلَةِ فَهُوَ مِثْلُهَا فِي ٱلْعَمَلِ وَٱلْإِعْرَابِ ، فَقِسْهُ عَلَيْهِ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى ٱلْإِطَالَةِ . . . .

أشبه ذٰلك المذكور من الأمثلة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وتقول شيئاً مشبهاً ذٰلك المذكور من الأمثلة .

(**يعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على المصنف ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**مشبهاً**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**لهـٰذه الأمثلة**) السابقة في كونه فعلاً ماضياً يرفع الاسم وينصب الخبر : (**لهـٰذه**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **هـٰذه** » : « **ها** » : حرف تنبيه ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار بها للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على الكسر ، (**الأمثلة**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مشبهاً) لأنه اسم فاعل من (أشبه) الرباعي ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : يعني : أن المثال الذي كان مشبهاً لهـٰذه الأمثلة المذكورة ، أو صفة لها إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : أن مثالاً كان مشبهاً لهـٰذه الأمثلة المذكورة في كونه فعلاً ماضياً يرفع الاسم وينصب الخبر .

(**فهو**) أي : فذٰلك المثال (**مثلها**) أي : مثل هـٰذه الأمثلة المذكورة (**في العمل**) في اسمين (**والإعراب**) أي : في رفع أولهما ونصب ثانيهما (**فقسه**) أي : فقس ذٰلك المثال المشبه (**عليه**) أي : على المثال السابق في العمل والإعراب ، (**ولا حاجة**) أي : لا غرض لنا ولا فائدة (**إلى الإطالة**) أي : إلىٰ إطالة الكلام

بِكَثْرَةِ ٱلأَمْثِلَةِ .

وإكثاره (**بكثرة الأمثلة**) لأن الذكي يفهم بمثال واحد ما لا يفهمه الغبي بألف شاهد .

الإعراب : (**فهو**) : « **الفاء** » : رابطة لخبر (إن) باسمها لكونه جملةً اسمية توهم الاستقلال ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**مثلها**) : « **مثل** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**العمل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والإعراب**) : معطوف على (العمل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مثلها) لأنه بمعنى (المماثل) لها ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع خبر (أن) تقديره : يعني : أن ما كان مشبهاً لهٰذه الأمثلة فمماثل لها في العمل والإعراب ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب بـ (يعني) تقديره : يعني : كون ما كان مشبهاً لها مماثلاً لها في العمل والإعراب ، وجملة (يعني) مع فاعلها ومفعولها جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب .

(**فقسه**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **قس** » : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، أيها النحوي ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ؛ أي : فقس ذٰلك المشبه عليه ؛ أي : على المثال المذكور سابقاً ، (عليه) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ، لاتصاله بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (علىٰ) مبني

. . . .

على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (فهو مثلها في العمل والإعراب) .

(**ولا حاجة**) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (**حاجة**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً لتضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية ، (**إلى الإطالة**) : (إلىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الإطالة**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (حاجة) لأنه اسم مصدر لـ (احتاج) الخماسي ، (**بكثرة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **كثرة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، كثرة : مضاف ، (**الأمثلة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (الإطالة) لأنه مصدر لـ (أطال) الرباعي ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : ولا حاجة إلى الإطالة بكثرة الأمثلة موجودة ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها معطوفة علىٰ (قسه) عطف اسمية علىٰ فعلية أو مستأنفة ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

(وَأَمَّا « إِنَّ » وأَخَواتُـها . . فإِنَّهَا تنْصبُ ٱلأَسْمَ) وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً (وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ) ٱلَّذِي كَانَ مَرْفُوعاً بِٱلْمُبْتَدَأ . . . .

---

(٥) مبحث القسم الثاني من باب العوامل اللفظية

ولما فرغ المصنف من القسم الأول من تلك العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر . . شرع يتكلم في القسم الثاني ؛ وهو (إن) وأخواتها فقال :

(**وأما « إن »**) المكسورة المشددة (**وأخواتها . . فإنها تنصب الاسم ؛ وهو**) أي : ذٰلك الاسم هو الاسم (**الذي كان مبتدأً**) قبل دخولها (**وترفع الخبر ، الذي كان مرفوعاً بالمبتدأ**) .

الإعراب : (**وأما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (**إن**) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

(**فإنها**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) واقعة في غير موضعها مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (إن وأخواتها) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (إن) تقديره : فإنها ناصبة الاسم .

. . . .

(وهو) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الذي**) : اسم موصول في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (**مبتدأ**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

(**وترفع الخبر**) : (وترفع) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (إن وأخواتها) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**الذي**) : اسم موصول في محل النصب صفة لـ (الخبر) مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (**مرفوعاً**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**بالمبتدأ**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوعاً) ، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : وترفع الخبر الكائن مرفوعاً بالمبتدأ ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وترفع الخبر المعلوم كونه مرفوعاً بالمبتدأ ، وجملة (ترفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبر (إن) تقديره : فإنها ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، وجملة (إن) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما إن وأخواتها فناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (أما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (أما) من فعل شرطها وجوابها في محل

النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأما كان وأخواتها) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وهي) أي : وتلك الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر (إن) وما عطف عليها : (وهي) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**إن**) وما عطف عليها : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وأن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أن** » : معطوف محكي علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ولٰكن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لٰكن** » : معطوف محكي علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وكأن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كأن** » : معطوف محكي علىٰ (إن) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وليت**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ليت** » : معطوف محكي علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ولعل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لعل** » : معطوف محكي علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

تَقُولُ : إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) وَإِعْرَابُهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِٱسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ،

(**تقول**) أيها النحوي في مثل عمل (إن) المكسورة : (**إن زيداً قائم**) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، (**إن زيداً قائم**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**إن**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف**) : خبر أول للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**توكيد**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ونصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نصب** » : معطوف علىٰ (توكيد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**تنصب الاسم**) : (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي يعود إلىٰ (إن) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ثان للمبتدأ الثاني تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي ، يعود علىٰ (إن) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه

وَزَيْداً : ٱسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقَائِمٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ (أَنَّ) ٱلْمَفْتُوحَةِ : (بَلَغَنِي أَنَّ زَيْداً مُنْطَلِقٌ) . . . .

فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ترفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً للمبتدأ الثاني تقديره : إن حرف توكيد ونصب ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبريه في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون إن حرف توكيد ونصب ، وبكونها ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وزيداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (إن) : « **اسم** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (زيداً) منصوب (**بالفتحة الظاهرة**) في آخره ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيداً اسمها منصوباً بالفتحة الظاهرة .

(**وقائم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة « **قائم** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر إن ؛ أي : خبر قائم ، والخبر (**مرفوع بالضمة الظاهرة**) في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني ، علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قائم خبرها .

(**وتقول في عمل « أن » المفتوحة : « بلغني أن زيداً منطلق »**) : (**وتقول**) :

وَإِعْرَابُهُ : بَلَغَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، . . . .

« **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، أيها النحوي ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عمل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ، « **عمل** » : مضاف ، (**أن**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**المفتوحة**) : صفة لـ (أن) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (فتح) الثلاثي ، (**بلغني أن زيداً منطلق**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (تقول) من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة علىٰ جملة قوله : (تقول : إن زيداً قائم) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**بلغ**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون بلغ فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وَٱلنُّونُ : لِلْوِقَايَةِ ، وَٱلْيَاءُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، . . . .

(**والنون**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ؛ أي : والنون التي في بلغني (**للوقاية**) : **ونون الوقاية** : هي النون اللاحقة للفعل المتصل به ياء المتكلم ، وسميت بذٰلك ؛ لأنها تقي الفعل من الكسر ، (**للوقاية**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الوقاية** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : والنون موضوعة للوقاية ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(**والياء**) في بلغني : (**مفعول به مبني على السكون في محل نصب**) : (**والياء**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الياء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مفعول به**) : خبر لـ (الياء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء (به) لأنه جزء علم ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الياء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**السكون**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والياء مفعول به مبني على السكون حالة كونها كائنة في محل نصب على المفعولية لبلغني ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون النون موضوعة للوقاية ، ومخبر عنه أيضاً بكون الياء مفعولاً به مبنياً على السكون حالة كونها منصوبة على المفعولية لبلغني .

وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِٱسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْداً : ٱسْمُهَا . . . .

(و« أن » : **حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر**) : (**وأن**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف توكيد**) : (**حرف**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**توكيد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ونصب**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نصب** » : معطوف علىٰ (توكيد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**تنصب الاسم**) : (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (أن) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان لـ (أن) تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (أن) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (أن) تقديره : وأن حرف نصب وتوكيد ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون بلغ فعلاً ماضياً ، وبكون أن حرف نصب وتوكيد ، وبكونها ناصبة الاسم ورافعة الخبر .

(**وزيداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (أن) : « **اسم** » : خبر (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَمُنْطَلِقٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَ(أَنَّ) وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ فَاعِلُ (بَلَغَ) . . . .

آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وقوله : (**بالفتحة الظاهرة**) في آخره ، هٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، ففيه تخليط بين إعرابين كعادته ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ؛ أي : ومخبر عنه بكون زيداً اسمها منصوباً بالفتحة الظاهرة .

(**و« منطلق » : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة**) : (ومنطلق) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **منطلق** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مردانا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (أن) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (منطلق) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) في آخره : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منطلق) ، وجملة (منطلق) وخبره في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون منطلق خبرها مرفوعاً بالضمة الظاهرة في آخره .

(**و« أن » وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل « بلغ »**) : (وأن) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ،

وَٱلتَّقْدِيرُ : بَلَغَنِي ٱنْطِلَاقُ زَيْدٍ .

« **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الرفع معطوفة على المبتدأ مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**دخلت**) : « **دخل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (أن) ، (**عليه**) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ، لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (دخل) ، وجملة (دخل) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والذي دخلت عليه ؛ يعني : من اسمها وخبرها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وشيء داخلة هي عليه ، (**في تأويل مصدر**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**تأويل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تأويل » : مضاف ، (**مصدر**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : أن وما دخلت عليه حالة كونهما كائنين في تأويل مصدر ، (**فاعل « بلغ »**) : (**فاعل**) : خبر المبتدأ وما عطف عليه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، (**بلغ**) : مضاف إليه محكي ، مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون بلغ فعلاً ماضياً ، ومخبر عنه بكون أن وما دخلت عليه فاعل بلغ .

(**والتقدير**) أي : تقدير ذٰلك المصدر مع فعله الذي أسند إليه : (**بلغني انطلاق زيد**) : (**والتقدير**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **التقدير** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بلغني انطلاق زيد**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ (لَـٰكِنَّ) : (قَامَ ٱلْقَوْمُ لَـٰكِنَّ عَمْراً جَالِسٌ) وَإِعْرَابُهُ : قَامَ ٱلْقَوْمُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَلَـٰكِنَّ : حَرْفُ ٱسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِٱسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، . . . .

لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وتقول في عمل** « لـٰكن ») أي : في إعمالها في المبتدأ والخبر : (**قام القوم لـٰكن عمراً جالس**) : (وتقول) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، (في **عمل لـٰكن**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (تقول) ، (**قام القوم لـٰكن عمراً جالس**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (تقول) معطوفة علىٰ جملة قوله : (تقول : إن زيداً قائم) علىٰ كونها مستأنفة .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**قام القوم**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**وفاعل**) : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قام القوم فعلاً وفاعلاً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**ولـٰكن : حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر**) : (**ولـٰكن**) :

« **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لـٰكن** » : مبتدأ محكي ؛ **لأن** مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف استدراك**) : (**حرف**) : خبر (لـٰكن) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**استدراك**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ونصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نصب** » : معطوف على (استدراك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**تنصب الاسم**) : (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لـٰكن) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ قوله : (حرف استدراك) علىٰ كونها خبراً ثانياً للمبتدأ تقديره : ولـٰكن حرف استدراك ونصب ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود علىٰ (لـٰكن) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (ترفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ترفع) في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (لـٰكن) تقديره : ولـٰكن حرف استدراك ونصب ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قام القوم فعلاً وفاعلاً ، ومخبر عنه بكون لـٰكن حرف استدراك ونصب ، وبكونها ناصبة الاسم ورافعة الخبر .

(و« **عمراً** » : **اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة**) : (**وعمراً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عمراً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

وَجَالِسٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ (كَأَنَّ) : (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) . . . .

معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : خبر (عمراً) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (عمراً) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) في آخره : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) .

(**وجالس**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **جالس** » : مبتدأ محكي مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير ، (**خبرها**) : « **خبر** » : خبر (جالس) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : مضاف إليه ، (**مرفوع**) : خبره ، (**بالضمة الظاهرة**) في آخره : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) والجملتان الأخيرتان ـ أعني : جملة عمراً اسمها ، وجملة جالس خبرها ـ معطوفتان أيضاً علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونهما خبرين للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون عمراً اسمها ، ومخبر عنه بكون جالس خبرها .

(**وتقول في عمل** « **كأن** ») أي : في إعمالها عمل (إن) المكسورة : (**كأن زيداً أسد**) : (**وتقول**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، أيها النحوي ، (**في عمل**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عمل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « عمل » : مضاف ، (**كأن**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ،

وَإِعْرَابُهُ : كَأَنَّ : حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِٱسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، . . . .

(**كأن زيداً أسد**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (تقول) معطوفة علىٰ جملة قوله : (تقول : إن زيداً قائم) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كأن**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف تشبيه ونصب**) : (**حرف**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**تشبيه**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ونصب**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نصب** » : معطوف علىٰ (تشبيه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**تنصب الاسم**) : (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (كأن) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (كأن) ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر ثان لـ (كأن) تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (كأن) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ترفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (كأن) تقديره : ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، وجملة (كأن) من المبتدأ وخبريه في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون كأن حرف تشبيه

وَزَيْداً : ٱسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَأَسَدٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَ) تَقُولُ فِي عَمَلِ (لَيْتَ) : (لَيْتَ . . . .

ونصب ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و« زيداً » : **اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة**) في آخره : (وزيداً) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (كأن) : « **اسم** » : خبر (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) هٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، وهٰذا تخليط منه بين إعرابين .

(**وأسد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أسد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (كأن) : « **خبر** » : خبر (كأن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (أسد) .

وقوله : (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملتان الأخيرتان ـ أعني : زيداً اسمها ، وأسد خبرها ـ معطوفتان أيضاً علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونهما خبرين للمبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون كأن حرف تشبيه ونصب ، ومخبر عنه بكون زيداً اسمها ، ومخبر عنه بكون أسد خبرها .

(**وتقول في عمل « ليت »**) أي : في إعمالها عمل (إن) المكسورة : (**ليت**

عَمْراً شَاخِصٌ) وَإِعْرَابُهُ : لَيْتَ : حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، . . . .

عمراً شاخص) : (**وتقول**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في عمل**) : جار ومجرور متعلق بـ (تقول) ، « عمل » : مضاف ، (**ليت**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ليت عمراً شاخص**) : مقول محكي لـ (تقول) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (تقول) معطوفة علىٰ جملة (تقول) في قوله : (تقول : إن زيداً قائم) .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ليت**) : مبتدأ ثان ، (**حرف**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، « حرف » : مضاف ، (**تمنٍّ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، (**ونصب**) : معطوف علىٰ (تمن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**تنصب الاسم**) : (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (ليت) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان لـ (ليت) تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (وترفع) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (ليت) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ترفع) معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (ليت) تقديره : ناصبة الاسم

وَعَمْراً : ٱسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَشَاخِصٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

ورافعة الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ليت حرف تمن ونصب ناصبةً للاسم ورافعةً للخبر ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وعمراً) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عمراً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم (ليت) : « **اسم** » : خبر (عمراً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (عمراً) ولـٰكن هـٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال .

وقوله : (**بالفتحة الظاهرة**) جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، و(**الظاهرة**) : صفة لـ (الفتحة) مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة علىٰ آخرها .

(**وشاخص**) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (ليت) وهو خبر (شاخص) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (شاخص) ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) وصفة ، والجملتان الأخيرتان أيضاً في محل الرفع معطوفتان علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونهما خبرين للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ليت حرف تمن ، ومخبر عنه بكون عمراً اسمها ، ومخبر عنه بكون شاخص خبرها ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ (لَعَلَّ) : (لَعَلَّ ٱلْحَبِيبَ قَادِمٌ) وَإِعْرَابُهُ : لَعَلَّ : حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، . . . .

(**وتقول في عمل « لعل »**) أي : في إعمالها عمل (إن) : (**لعل الحبيب قادم**) : (**وتقول**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عمل**) : مجرور بـ (في) ، « عمل » : مضاف ، (**لعل**) : مضاف إليه محكي ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ، وجملة (تقول) معطوفة علىٰ قوله : (تقول : إن زيداً قائم) علىٰ كونها مستأنفة ، (**لعل الحبيب قادم**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**لعل**) : مبتدأ ثان محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف**) : خبر المبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**ترجٍّ**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**ونصب**) : معطوف علىٰ (ترج) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (تنصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان لـ (لعل) تقديره : حرف ترج ونصب ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » :

وَٱلْحَبِيبَ : ٱسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقَادِمٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ . . . .

عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لعل) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (ترفع) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (لعل) تقديره : لعل حرف ترج ونصب ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبريه في محل رفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون لعل حرف ترج ونصب ناصبة الاسم ورافعة الخبر .

(و« **الحبيب** » : **اسمها**) : (**والحبيب**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الحبيب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) أي : اسم لعل : « **اسم** » : خبر (الحبيب) والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (الحبيب) ، وهٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، وبالنظر إلىٰ إعراب الشرح يقال : مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وقوله : (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) وصفة ، وهٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، وفي إعراب الشارح تخليط بين إعرابين ؛ كما مر مراراً فلا تغفل عنه ، وهٰذه الجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون الحبيب اسمها منصوباً .

(**وقادم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قادم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (لعل) ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ أي : خبر (لعل) (**مرفوع**) : خبر (لعل) الثاني .

بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَمَعْنَىٰ « إِنَّ وَأَنَّ » : لِلتَّوْكِيدِ) أَيْ : تَوْكِيدِ ٱلنِّسْبَةِ ؛ . . . .

وقوله : (**بالضمة الظاهرة**) : متعلق بـ (مرفوع) ، وفيه جريان على الإعرابين ؛ لاتفاقهما ، وهـٰذه الجملة أيضاً معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون قادم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة .

(**ومعنىٰ « إن »**) المكسورة الهمزة (**وأن**) المفتوحة الهمزة : (**للتوكيد**) أي : توكيد النسبة الحاصلة بين المسند والمسند إليه ، وتقريرها في ذهن السامع إيجابية كانت ؛ كـ (إن زيداً قائم) ، أو سلبية ؛ نحو : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـًٔا ﴾[1] :

(**ومعنى**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **معنىٰ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**إن**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأن**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أن** » : معطوف محكي علىٰ (إن) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للتوكيد**) : « **اللام** » : حرف جر زائد مبني على الكسر ، « **التوكيد** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر زائد ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**أي : توكيد النسبة**) الواقعة بين المسند والمسند إليه : (**أي**) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (**توكيد**) : مفسر لـ (التوكيد) والمفسِّر يتبع المفسَّر تبعه

---

(١) سورة يونس : (٤٤) .

أَعْنِي : قِيَامَ زَيْدٍ مُتَّصِلاً فِي قَوْلِكَ : (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) فَيَرْتَفِعُ ٱلْكَذِبُ وَٱحْتِمَالُ ٱلْمَجَازِ .

بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « توكيد » : مضاف ، (**النسبة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو تفسير له بحذف اللام ؛ إشارة إلىٰ أنها زائدة .

(**أعني**) بتفسيري هـٰذا ؛ أي : تفسير قوله : (للتوكيد) بـ (توكيد النسبة) : (**قيام زيد**) وثبوته له (**متصلاً**) به لا ينفك عنه بحال من الأحوال (**في**) نحو (**قولك** : « **إن زيداً قائم** » **فيرتفع**) أي : فينتفي بهـٰذا التوكيد بإن (**الكذب**) المحتمل في قولك مثلاً : (زيد قائم) ، (**واحتمال المجاز**) الذي يحتمل في قولك : (زيد قائم) بتقدير مضاف فيه بنحو : (غلام زيد قائم ، أو ولده ، أو رسوله) .

الإعراب : (**أعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المتكلم تقديره : أنا ، يعود إلى الشارح ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً مفسرة لكلام المصنف ، (**قيام**) : مفعول (أعني) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قيام » : مضاف ، (**زيد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**متصلاً**) : منصوب على الحالية من (قيام زيد) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، أو منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة مصدر محذوف وجوباً تقديره : قياماً متصلاً به لا واقعاً من غيره ؛ كـ (غلامه) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قولك**) : « **قول** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً أيضاً من (قيام زيد) أي : حالة كون قيام زيد واقعاً في قولك ، (**إن زيداً قائم**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فيرتفع**) : « **الفاء** » :

(وَ« لَـٰكِنَّ » : لِلِاسْتِدْرَاكِ) وَهُوَ : تَعْقِيبُ ٱلْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ .

حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **يرتفع** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الكذب**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**واحتمال المجاز**) : (**واحتمال**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **احتمال** » : معطوف على (الكذب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المجاز**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة (أعني) ومفرعة عليه .

(و« **لـٰكن** » **للاستدراك**) أي : لأنها لا تتوسط إلا بين كلامين متغايرين ؛ إيجاباً أو سلباً : (**ولـٰكن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لـٰكن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للاستدراك**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الاستدراك** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : ولـٰكن موضوعة للاستدراك ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (ومعنىٰ إن وأن : للتوكيد) علىٰ كونها مستأنفة .

(وهو) أي : الاستدراك (**تعقيب**) أي : إتباع (**الكلام**) السابق (**برفع**) ونفي (**ما يتوهم ثبوته**) منه ؛ كقولك : (زيد شجاع لـٰكنه ليس بكريم) ، (**أو**) تعقيبه بإثبات ما يتوهم (نفيه) من الكلام ؛ كقولك : (ليس زيد شجاعاً لـٰكنه كريم ، وما قام زيد لـٰكن عمراً قائم) إذا كان بينهما ملابسة ؛ كملابسة الكرم والشجاعة ، وهـٰذا هو التعريف السالم من التكلف .

وأما قولهم : (تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه) فظاهره فاسد إلا بالتأويل السابق ، ذكره الخضري فراجعه ، ففيه كلام طويل لا يناسب هـٰذا المختصر .

الإعراب : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**تعقيب**) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الكلام**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**برفع**) : جار ومجرور متعلق بـ (**تعقيب**) ، « رفع » : مضاف ، (**ما**) : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، (**يتوهم**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ثبوته**) : « **ثبوت** » : نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ثبوت » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**أو نفيه**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **نفيه** » : « **نفي** » : معطوف علىٰ (ثبوت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نفي » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة الفعلية صلة الموصول إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : تعقيب الكلام السابق برفع الكلام الذي يتوهم ثبوته من الأول ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : تعقيب الكلام السابق بإثبات شيء يتوهم نفيه من الكلام السابق ؛ كما مر مثالهما ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وكأن**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كأن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للتشبيه**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : وكأن موضوعة للتشبيه ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (ومعنىٰ إن وأن : للتوكيد) علىٰ كونها

وَهُوَ : مُشَارَكَةُ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِي مَعْنىً بَيْنَهُمَا .

(وَ« لَيْتَ » : لِلتَّمَنِّي) . . . .

مستأنفة ، (وهو) أي : التشبيه (**مشاركة** أمر) وهو المشبه (**لأمر**) آخر ؛ وهو المشبه به (**في معنىً**) مشترك (**بينهما**) أي : بين الأمرين ؛ كالشجاعة في قولك : (كأن زيداً أسد) ، وكالكرم في قولك : (كأن زيداً حاتم) .

الإعراب : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**مشاركة**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مشاركة » : مضاف ، (**أمر**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**لأمر**) : جار ومجرور متعلق بـ (مشاركة) لأنه مصدر لـ (شارك) الرباعي ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**معنىً**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بـ (مشاركة) لذٰلك أيضاً ، (**بينهما**) : « **بين** » : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد مبني على الفتح ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (معنىً) تقديره : علىٰ معنىً كائن بينهما .

(و« **ليت** » **للتمني**) أي : لإنشائه وإحداثه لا الإخبار بأن التمني حاصل . انتهىٰ (ت ش) : (**وليت**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ليت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للتمني**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **التمني** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره

وَهُوَ : طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ .

كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : وليت موضوعة للتمني ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (ومعنىٰ إن وأن : للتوكيد) علىٰ كونها مستأنفةً استئنافاً بيانياً .

(وهو) أي : التمني (**طلب**) حصول (**ما لا طمع**) ولا رجاء (**فيه**) أي : في حصوله ؛ لكون حصوله مستحيلاً وممتنعاً شرعاً وعقلاً ؛ كقول الشاعر :

ألا ليت الشباب يعود يوماً ....

(**أو ما فيه عسر**) أي : أو طلب ما في حصوله عسر ومشقة ولكن ليس حصوله مستحيلاً ؛ كقول الفقير : (ليت لي مالاً فأحج منه) .

الإعراب : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**طلب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « طلب » : مضاف ، (ما) : موصولة بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (لا) : نافية تعمل عمل (إن) مبنية على السكون ، (**طمع**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية ، (فيه) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ، لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) تقديره : ما لا طمع موجود فيه ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : طلب الأمر الذي لا طمع فيه ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وهو طلب أمر غير مطموع فيه ، (أو ما) : « **أو** » :

(وَ« لَعَلَّ » : لِلتَّرَجِّي وَٱلتَّوَقُّعِ) فَٱلتَّرَجِّي : طَلَبُ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْبُوبِ ؛ . . . .

حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر معطوفة علىٰ (ما) الأولىٰ علىٰ كونها مجرورة بالمضاف ، (فيه) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : (عسر) ، (**عسر**) : مبتدأ مؤخر والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره تقديره : أو طلب ما عسر موجود فيه ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : أو طلب الأمر الذي عسر موجود فيه ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : أو طلب أمر عسر موجود فيه .

(**ولعل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لعل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للترجي**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الترجي** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : ولعل موضوعة للترجي ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (ومعنىٰ إن وأن : للتوكيد) علىٰ كونها مستأنفة ، (**والتوقع**) : معطوف على (الترجي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

و« **الفاء** » في قوله : (**فالترجي**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن (لعل) للترجي والتوقع ، وأردت بيان معناهما . . فأقول لك : الترجي هو : (**طلب الأمر المحبوب**) للنفس ؛ أي : المستقرب الحصول ، فلا يكون إلا في الممكن ، فلا يقال : (لعل الشباب يعود) ، وقول فرعون :

نَحْوُ : (لَعَلَّ ٱلْحَبِيبَ قَادِمٌ) ، وَٱلتَّوَقُّعُ : ٱلْإِشْفَاقُ ؛ أَيِ : ٱلْخَوْفُ مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ؛ . . . . .

﴿ لَعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[1] إنما قاله جهلاً وإفكاً ، أو من تعنته في الكفر . انتهىٰ (عبد المعطي) ، « **الترجي** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**طلب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « طلب » : مضاف ، (**الأمر**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المحبوب**) : صفة لـ (الأمر) مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

مثال الترجي : (**نحو** : « **لعل الحبيب قادم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**لعل الحبيب قادم**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والتوقع**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التوقع** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الإشفاق**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالترجي) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**أي**) : حرف عطف وتفسير مبني علىٰ سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الخوف**) : مفسر لـ (الإشفاق) والمفسر يتبع المفسر تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (من) وقوع (**المكروه**) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص

---

(١) سورة غافر : (٣٦ ـ ٣٧) .

نَحْوُ : (لَعَلَّ زَيْداً هَالِكٌ) .

من التقاء الساكنين ، (**المكروه**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لعل زيداً هالك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والله أعلم .



(وَأَمَّا « ظَنَنْتُ » وَأَخَوَاتُهَا . . فَإِنَّهَا تَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ وَٱلْخَبَرَ . . . .

(٦) مبحث القسم الثالث من العوامل اللفظية

ثم ذكر المصنف القسم الثالث من عوامل الباب ؛ فقال : (**وأما « ظننت » وأخواتها**) : (وأما) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (**ظننت**) : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (ظننت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

(**فإنها**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) واقعة في غير موضعها ؛ لأن موضعها موضع (أما) مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون .

(**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (ظننت وأخواتها) ، (**المبتدأ**) : مفعول به لـ (تنصب) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره علىٰ لغة الإهماز ؛ لأنه اسم صحيح الآخر ، أو فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**والخبر**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الخبر** » : معطوف على (المبتدأ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

وجملة (تنصب) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (إن) تقديره : فإنها

ناصبة المبتدأ والخبر ، وجملة (إن) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما ظننت وأخواتها . . فناصبة المبتدأ والخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (أما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (أما) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأما كان وأخواتها) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**علىٰ أنهما**) أي : علىٰ أن المبتدأ والخبر (**مفعولان لها**) أي : لـ (ظننت وأخواتها) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أنهما**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل النصب اسمها مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ؛ لأنه يعتمد عليه في ذكر ألف بعده مبني على الفتح ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، (**مفعولان**) : خبر (أن) مرفوع بها وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، (**لها**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ لدخولها على الضمير ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مفعولان) تقديره : مفعولان كائنان لها ؛ أي : لظننت وأخواتها ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (علىٰ) تقديره : علىٰ كونهما مفعولين لها ، الجار والمجرور متعلق بـ (تنصب) لأنه فعل مضارع .

(**وهي**) أي : مجموع ظننت وأخواتها عشرة ؛ وهي ؛ أي : تلك العشرة : (**ظننت**) : (**وهي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ظننت**) وما عطف عليها : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة على

نَحْوُ : (ظَنَنْتُ زَيْداً قَائِماً) وَإِعْرَابُهُ : ظَنَنْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَزَيْداً : مَفْعُولٌ أَوَّلٌ . . . .

الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

مثال (**ظننت**) : (**نحو** : « **ظننت زيداً قائماً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**ظننت زيداً قائماً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : إعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ظننت**) : مبتدأ ثان والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**وفاعل**) : معطوف علىٰ (فعل) علىٰ كونه خبر للمبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ظننت فعلاً وفاعلاً ، والجملة من المبتدأ الأول مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و« **زيداً** » : **مفعول أول**) لـ (ظننت) : (**وزيداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**أول**) : صفة لـ (مفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَقَائِماً : مَفْعُولٌ ثَانٍ مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، (وَحَسِبْتُ ، وَخِلْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَوَجَدْتُ ، وَٱتَّخَذْتُ ، وَجَعَلْتُ ، وَسَمِعْتُ ؛

آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل بمعنىٰ : سابق ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

قوله : (**بالفتحة الظاهرة**) في آخره ؛ يعني : في المثال : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوف علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ظننت فعلاً وفاعلاً ، ومخبر عنه بكون زيداً مفعولاً أول منصوب بالفتحة الظاهرة .

(**وقائماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائماً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول**) : خبر (قائماً) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ثان**) : صفة لـ (مفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص نظير (قاض) ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (ثنى) الثلاثي من باب (رمىٰ ، يرمي) ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (قائماً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، وهـٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال .

وقوله : (**وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت**) كلها معطوفات بـ (الواو) التي قبلها علىٰ (ظننت) في قوله : (وهي : ظننت) علىٰ كونها خبراً لـ (هي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً) وَإِعْرَابُهُ كَمَا تَقَدَّمَ ، (وَخِلْتُ ٱلْهِلَالَ لَائِحاً ، . . . .

ومثل المصنف لبعضها بقوله : (تقول) في مثال (ظننت) : (**ظننت زيداً منطلقاً**) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت يعود على المخاطب ، (**ظننت زيداً منطلقاً**) : مقول محكي لـ (تقول) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب مثال المصنف هـٰذا (**كما تقدم**) أي : كإعراب مثالنا الذي تقدم ؛ وهو قول الشارح : نحو : (ظننت زيداً قائماً) : (**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بالكاف مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً في الحالتين ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) إن كانت موصولةً تقديره : وإعرابه كالإعراب الذي تقدم في مثالنا لظن ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وإعرابه كإعراب متقدم في مثالنا ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : وإعرابه كائن كإعراب مثالنا الذي تقدم ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و) تقول في مثال (خلت) : (**خلت الهلال لائحاً**) أي : ظننته مضيئاً : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **خلت الهلال لائحاً** » : في محل النصب معطوف محكي علىٰ (ظننت زيداً منطلقاً) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم

وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ) يَعْنِي : أَنَّ مَا أَشْبَهَ ٱلْمِثَالَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ ٱلْأَمْثِلَةِ يُقَاسُ عَلَىٰ هَـٰذَيْنِ ٱلْمِثَالَيْنِ ؛ ....

المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) تقول (**ما أشبه ذٰلك**) المذكور من المثالين لـ (ظن وخال) في أمثلة سائر العوامل ؛ كما مثلها الشارح فيما سيأتي قريباً : (وما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل النصب معطوفة علىٰ (ظننت زيداً منطلقاً) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**أشبه**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب على المفعولية لـ (أشبه) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد حرف لا محل له من الإعراب مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة ، تقديره : وتقول في سائر العوامل المثال الذي أشبه ما ذكر من المثالين ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة ، تقديره : وتقول في سائر العوامل مثالاً مشبهاً لما ذكر من المثالين .

(**يعني**) المصنف : (**أن ما أشبه المثالين**) المذكورين في (ظن وخال) في نصبه المبتدأ والخبر علىٰ أنهما مفعولان له (**من بقية الأمثلة**) الآتية (**يقاس**) في إعرابه (**علىٰ هـٰذين المثالين**) المذكورين في (ظن وخال) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني

. . . .

على الفتح ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ، (أشبه) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (المثالين) : مفعول به لـ (أشبه) منصوب بالياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (بقية) : مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « بقية » : مضاف ، (الأمثلة) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستتر في (أشبه) تقديره : حالة كون ذٰلك المشبه من بقية الأمثلة الآتية .

(يقاس علىٰ هٰذين المثالين) : (يقاس) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما أشبه) ، (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (هٰذين) : « ها » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « ذين » : اسم إشارة يشار به للمثنى المذكر القريب ، في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : حرف زائد لشبه التثنية ، (المثالين) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقاس) لأنه فعل مضارع ، وجملة (يقاس) من الفعل المغير ونائبه في محل الرفع خبر (أن) تقديره : يعني أن ما أشبه المثالين مقيس عليهما في نصب المفعولين ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني المصنف بما ذكره في المتن : قياسية ما أشبه المثالين من أمثلة عوامل هٰذا الباب على المثالين المذكورين .

نَحْوُ : (زَعَمْتُ بَكْراً صَدِيقاً ، وَحَسِبْتُ ٱلْحَبِيبَ قَادِماً ، وَرَأَيْتُ ٱلصِّدْقَ مُنْجِياً ، وَعَلِمْتُ ٱلْجُودَ مَحْبُوباً ، وَوَجَدْتُ ٱلْعِلْمَ نَافِعاً ، وَٱتَّخَذْتُ بَكْراً صَدِيقاً ، وَجَعَلْتُ ٱلطِّينَ إِبْرِيقاً) وَإِعْرَابُهَا كَمَا تَقَدَّمَ .

مثال ذلك المشبه بهما : (نحو : « زعمت بكراً صديقاً ») : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، **(زعمت بكراً صديقاً)** : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، **(وحسبت الحبيب قادماً ، ورأيت الصدق منجياً ، وعلمت الجود محبوباً ، ووجدت العلم نافعاً ، واتخذت بكراً صديقاً ، وجعلت الطين إبريقاً)** : كلها في محل الجر معطوفات بـ (الواو) الداخلة عليها على قوله : (زعمت بكراً صديقاً) لأن مرادنا ألفاظها لا معناها وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جر كل منها كسرة مقدرة على الأخير منها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وإعرابها) أي : وإعراب كل منها ؛ أي : من هذه الأمثلة **(كما تقدم)** أي : كالإعراب الذي تقدم في قوله : (ظننت زيداً قائماً) حرفاً بحرف : **(وإعرابها)** : **« الواو »** : استئنافية مبنية على الفتح ، **« إعراب »** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، **« الهاء »** : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، **(كما تقدم) : (كما) : « الكاف »** : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، **« ما »** : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنى (شيء) في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، **(تقدم)** : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (ما تقدم) ، والجملة من الفعل والفاعل

وَمِثَالُ (سَمِعَ) : (سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ) فَسَمِعْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، . . . .

صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وإعرابها كإعراب الذي تقدم من ظننت زيداً قائماً ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : كإعراب شيء متقدم من ظننت زيداً قائماً ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : وإعرابها كائن كإعراب ما تقدم من ظننت زيداً قائماً حرفاً بحرف ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**ومثال « سمع » : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول »**) : (**ومثال**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثال » : مضاف ، (**سمع**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ آخر (يقول) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « **سمعت** ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال سمعت ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **سمعت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**وفاعل**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **فاعل** » : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم

وَٱلنَّبِيّ : مَفْعُولٌ أَوَّلٌ ، وَيَقُولُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَفَاعِلُهُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازاً ، . . . .

المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(والنبي) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مفعول) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (أول) : صفة لـ (مفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فسمعت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(ويقول) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يقول** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فعل) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مضارع) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فسمعت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ،

(وفاعله) أي : فاعل (يقول) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **فاعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (ضمير) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (مستتر) : صفة لـ (ضمير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (فيه) أي : في (يقول) : جار ومجرور متعلق بـ (مستتر) ، (جوازاً) : منصوب على المفعولية بـ (مستتر) لأنه

وَٱلْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ ثَانٍ .

وَٱلرَّاجِحُ : أَنَّ (سَمِعَ) فِي نَحْوِ ....

صفة مصدر محذوف وجوباً ؛ لنيابة الصفة عنه تقديره : استتاراً جائزاً لكونه ضمير غيبة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فسمعت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والجملة**) أي : جملة (يقول) من الفعل والفاعل المستتر : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**في محل نصب**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : والجملة حالة كونها واقعة في محل نصب علىٰ مذهب سيبويه ، وعلىٰ مذهب الجمهور : يقدر مضاف في المبتدأ تقديره : وموقع الجملة حالة كونها في محل نصب ، (**مفعول**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ثان**) : صفة لـ (مفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، كـ (قاض) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فسمعت** : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والراجح**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الراجح** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**سمع**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**في نحو**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ،

هَـٰذَا ٱلْمِثَالِ تَتَعَدَّىٰ لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَٱلْجُمْلَةُ ٱلَّتِي بَعْدَهَا حَالٌ .

(**هـٰذا المثال**) من كل تركيب دخلت فيه علىٰ ما لا يسمع ؛ وهو الذات : (**هـٰذا**) : « **ها** » : حرف تنبيه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به إلى المفرد المذكر القريب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**المثال**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من اسم (أن) أي : حالة كون سمع في مثل هـٰذا المثال ، (**تتعدىٰ**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (سمع) ، (**لمفعول واحد**) : (**لمفعول**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **مفعول** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تتعدىٰ) ، (**واحد**) : صفة لـ (مفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (تتعدىٰ) في محل الرفع خبر (أن) تقديره : والراجح : أن سمع في نحو هـٰذا المثال متعدية لمفعول واحد ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : والراجح تعدية سمع في مثل هـٰذا التركيب إلىٰ مفعول واحد ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**والجملة التي بعدها حال**) من ذٰلك المفعول الواحد : (**والجملة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : معطوفة على اسم (أن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**التي**) : اسم موصول في محل النصب صفة لـ (الجملة) مبني على السكون ، (**بعدها**) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف

وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة للموصول تقديرها : وأن الجملة التي استقرت بعدها ؛ أي : بعد (سمع) ، (حال) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وتقدير الكلام : والراجح كون سمع متعدية لمفعول واحد ، وكون الجملة الواقعة بعدها حالاً من ذٰلك المفعول الواحد ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) من كل ذي علم حادث .



(بَابُ ٱلنَّعْتِ)

(ٱلنَّعْتُ : تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ . . . .

---

(٧) (باب النعت)

ذكر غير المصنف التوابع بعد المجرورات ؛ وهو أنسب ، كما في « المتممة » ، ولٰكن لما ذكر المصنف رحمه الله تعالىٰ أن من المرفوعات التوابع . . ناسب أن يذكرها هنا ، استيفاءً لغرضه ؛ وهو ذكر المرفوعات بجميعها .

(باب النعت) ، ويرادفه : الوصف ؛ **وهو لغةً** : وصف الشيء بما هو فيه ، **واصطلاحاً** : هو التابع المشتق ، أو المؤول به ، المفيد تخصيص المنعوت أو توضيحه . انتهىٰ من « الفتوحات » باختصار ، وفيه فوائد كثيرة من التقسيمات فراجعه إن شئت ؛ لأن كتابنا هٰذا في إعراب « شرح أحمد زيني دحلان » .

الإعراب : (**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هٰذا باب ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (**النعت**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**النعت**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**تابع**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للمنعوت**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المنعوت** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تابع) لأنه اسم فاعل من (تبع) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

والاستئناف عندهم **قسمان** :

نحوي ؛ وهو : الكلام المقطوع عما قبله ، كجملة الحمدلة ؛ فإنها مستقلة

في حصول التبرك في الابتداء بها ، أو الكلام الذي لم يسبقه شيء ؛ كجملة البسملة .

وبياني ؛ وهو : الكلام الواقع في جواب سؤال مقدر ؛ كجملة قول المصنف : (وأقسام الكلام ثلاثة) ، و(أقسام الإعراب أربعة) ، وقد تقدمت هٰذه الفائدة في أوائل الكتاب ، وذكرناها هنا تجديداً للعهد بها للمبتدي ؛ لأنها مما يتكرر في سياق كلام العرب .

(**في رفعه**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والجار والمجرور متعلق بـ (تابع) أيضاً ، (**ونصبه**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نصب** » : معطوف علىٰ (رفع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**وخفضه**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **خفض** » : معطوف علىٰ (رفعه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « خفض » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر .

ولم يقل : (وجزمه) لتكملة أقسام الإعراب ؛ لأن النعت لا يكون إلا اسماً فالجزم لا يدخل في الأسماء ؛ كما مر في (باب أقسام الإعراب) مع علته .

(**وتعريفه**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تعريف** » : معطوف علىٰ (رفعه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **تعريف** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني

وَتَنْكِيرِهِ) يَعْنِي : يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعاً ، . . . .

على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (وتنكيره) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تنكير** » : معطوف علىٰ (رفعه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تنكير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر .

(**يعني**) المصنف بما ذكره : أن النعت (**يتبع منعوته في رفعه إن كان**) منعوته (**مرفوعاً**) نحو : (جاء زيد العاقل) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً سيقت لتفسير كلام المصنف .

(**يتبع**) وفي نسخ الشرح المجرد عن الحاشية : (**يعني : أن النعت يتبع منعوته في رفعه**) وهو الصواب **وعليها فالإعراب** : (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**النعت**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**يتبع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (النعت) ، (**منعوته**) : « **منعوت** » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (يتبع) ، وجملة (يتبع) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : يعني : أن النعت تابع منعوته في رفعه ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني المصنف بما ذكره : تبعية النعت لمنعوته في رفعه ، وجملة (يعني) مستأنفة مفسرة لكلام المصنف ؛ كما مر آنفاً .

(**إن كان**) منعوته (**مرفوعاً**) : (**إن**) : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على

وَفِي نَصْبِهِ إِنْ كَانَ مَنْصُوباً ، وَفِي خَفْضِهِ إِنْ كَانَ مَخْفُوضاً ، وَفِي تَعْرِيفِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً ، وَفِي تَنْكِيرِهِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً ، وَذَٰلِكَ فِي ٱلنَّعْتِ ٱلْحَقِيقِيِّ ؛ . . . .

السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المنعوت) ، (**مرفوعاً**) : خبرها منصوب بالفتحة ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، وجوابها معلوم مما قبلها تقديره : إن كان منعوته مرفوعاً يتبعه نعته في رفعه ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها قيد لما قبلها لا محل لها من الإعراب .

(**وفي نصبه إن كان منصوباً**) : (**وفي**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، (**نصبه**) : « **نصب** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (في رفعه) علىٰ كونه متعلقاً بـ (يتبع) أي : ويتبعه في نصبه ، (**إن كان منصوباً**) : (**إن**) : حرف شرط جازم ، (**كان**) : في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المنعوت) ، (**منصوباً**) : خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجواب (إن) الشرطية معلوم مما قبلها تقديره : إن كان منعوته منصوباً تبعه نعته في نصبه ، وجملة (إن) الشرطية قيد لما قبلها لا محل لها من الإعراب .

وقوله : (**وفي خفضه إن كان**) منعوته (**مخفوضاً ، وفي تعريفه إن كان معرفة ، وفي تنكيره إن كان نكرة**) يقاس علىٰ ما ذكرناه قبله في إعرابه وتفسيره .

(**وذٰلك**) أي : وذٰلك الحكم المذكور من تبعية النعت لمنعوته فيما ذكر . . جارٍ (**في النعت الحقيقي**) أي : وفي النعت السببي ، ويسمى المجازي ، وتركه السببي

وَهُوَ ٱلرَّافِعُ لِضَمِيرِ ٱلْمَنْعُوتِ .

(تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ ٱلْعَاقِلُ) . . . .

علىٰ حد قوله تعالىٰ : ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾[1] ؛ أي : والبرد : (**وذٰلك**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ذٰلك** » : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**النعت**) : مجرور بـ (في) بالكسرة الظاهرة ، (**الحقيقي**) : صفة له مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : وذٰلك كائن في النعت الحقيقي ، والجملة الاسمية مستأنفة .

(وهو) أي : النعت الحقيقي : هو (**الرافع لضمير**) يعود على (**المنعوت**) يعني : أن **النعت الحقيقي** : هو الذي يرفع ضميراً مستتراً يعود على المنعوت ؛ نحو : (جاء زيد الفاضل) .

والسببي : هو الرافع لاسم ظاهر ؛ نحو : (جاء زيد العاقل أبوه) ، أو لضمير بارز يعود علىٰ غير المنعوت ؛ نحو : (جاء غلام هند ضاربته هي) .

الإعراب : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد على (النعت الحقيقي) ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الرافع**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**لضمير المنعوت**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (الرافع) ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**تقول**) في مثال النعت التابع لمنعوته في رفعه : (**قام زيد العاقل**) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لعوده إلى

---

(١) سورة النحل : (٨١) .

وَإِعْرَابُهُ : قَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

المخاطب تقديره : أنت ، (**قام زيد العاقل**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وإعرابه**) أي : إعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**قام**) : مبتدأ ثان والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قام فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**و« زيد » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة**) في آخره : (وزيد) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مرفوع**) : صفة لـ (فاعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) في آخره : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون قام فعلاً ماضياً ، ومخبر عنه بكون زيد فاعلاً مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

وَٱلْعَاقِلُ : نَعْتٌ لِـ (زَيْدٌ) وَنَعْتُ ٱلْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظَّاهِرَةُ ؛ وَهُوَ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلتَّعْرِيفِ .

(**والعاقل : نعت لـ « زيد » ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة**) :

(**والعاقل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **العاقل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نعت**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**لـ « زيد »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **زيد** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه نعتاً لـ (نعت) تقديره : كائن لزيد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة على جملة المبتدأ الثاني على كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون العاقل نعتاً لزيد ، (**ونعت المرفوع مرفوع**) : (**ونعت**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نعت** » : اسم معطوف على (نعت) الأول مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نعت » : مضاف ، (**المرفوع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة معطوفة على ما قبلها تقديره : ومخبر عنه بكون نعت المرفوع مرفوعاً ، (**وعلامة**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، (**الضمة**) : خبر المبتدأ ، (**الظاهرة**) : صفة لـ (الضمة) ، والجملة معطوفة على ما قبلها تقديره : ومخبر عنه بكون علامة رفعه الضمة الظاهرة .

(وهو) أي : لفظ العاقل (**تابع للمنعوت**) وهو لفظ زيداً : (**وهو**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « هو » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**تابع**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة

(وَرَأَيْتُ زَيْداً ٱلْعَاقِلَ) وَإِعْرَابُهُ : رَأَيْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَزَيْداً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

مستأنفة أو معطوفة تقديره : ومخبر عنه بكون العاقل تابعاً للمنعوت ، (**للمنعوت**) : جار ومجرور متعلق بـ (تابع) ، (**في الرفع**) : جار ومجرور متعلق بـ (تابع) ، (**والتعريف**) : معطوف على (الرفع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(و) تقول في مثال النعت التابع لمتبوعه في نصبه : (**رأيت زيداً العاقل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **رأيت زيداً العاقل** » : معطوف محكي علىٰ (قام زيد العاقل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : لام (العاقل) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**رأيت**) : مبتدأ ثان والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**وفاعل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فاعل** » : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون رأيت فعلاً وفاعلاً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**و« زيداً » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة**) : (**وزيداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل

وَٱلْعَاقِلَ : نَعْتٌ لِـ (زَيْداً) مَنْصُوبٌ أَيْضاً بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، فَقَدْ تَبِعَهُ فِي نَصْبِهِ وَتَعْرِيفِهِ .

بحركة الحكاية ، (مفعول به) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ هاء (به) لأنه جزء علم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (**بالفتحة الظاهرة**) يعني : في المثال : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون رأيت فعلاً وفاعلاً ، ومخبر عنه بكون زيداً مفعولاً به منصوباً بالفتحة الظاهرة .

(**و« العاقل » : نعت لـ « زيداً » منصوب أيضاً بالفتحة الظاهرة**) : (**والعاقل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **العاقل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نعت**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**لـ « زيداً »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **زيداً** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه نعتاً لـ (نعت) تقديره : نعت كائن لزيداً ، (**منصوب**) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أيضاً**) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره تقديره : إضت أيضاً ؛ أي : رجعت إلىٰ ذكر النصب بالفتحة الظاهرة رجوعاً ، وجملة (أيضاً) معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الجار والمجرور ومتعلقه ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) .

(**فقد تبعه في نصبه وتعريفه**) : (**فقد**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تبعه**) : « **تبع** » : فعل ماض مبني

على الفتح وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على النعت ؛ وهو (العاقل) ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على المنعوت ؛ وهو (زيداً) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، (**في نصبه**) أي : في نصب المنعوت ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نصبه**) : « **نصب** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (و) في (**تعريفه**) **أي** : وفي تعريف المنعوت وإن اختلف نوع التعريف : « **الواو** » : عاطفة ، و« **تعريف** » : معطوف علىٰ (نصبه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والجملة الفعلية في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثل المصنف بهٰذا المثال ؛ لتبعية النعت لمنعوته في نصبه ، وتعريفه ؛ لتبعية العاقل لزيد في نصبه وتعريفه وإن اختلف نوع تعريفهما ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و) تقول في مثال النعت التابع لمنعوته في خفضه وتعريفه : (**مررت بزيد العاقل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مررت بزيد العاقل** » : معطوف محكي علىٰ (قام زيد العاقل) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**مررت**) : مبتدأ

فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَبِزَيْدٍ : ٱلْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ ، زَيْدٍ : مَجْرُورٌ بِـ (ٱلْبَاءِ) ، وَٱلْعَاقِلِ : نَعْتٌ لَهُ مَجْرُورٌ بِٱلْكَسْرَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**وفاعل**) : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون مررت فعلاً وفاعلاً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وبزيد**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **بزيد** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الباء**) فيه : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**حرف جر**) : (**حرف**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة ، « حرف » : مضاف ، (**جر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**زيد**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مجرور**) : خبر (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بالباء**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرور) وجملة قوله : (زيد مجرور) معطوفة علىٰ جملة قوله : (الباء : حرف جر) علىٰ كونهما خبراً لقوله : (بزيد) تقديره : وبزيد مخبر عنه بكون الباء فيه حرف جر ، وبكون زيد مجروراً بالباء ، و(بزيد) مع خبريه معطوف علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون مررت فعلاً وفاعلاً ، ومخبر عنه بكون الباء في بزيد حرف جر ، وبكون زيد مجروراً بالباء .

(و« **العاقل** » **نعت له**) أي : لزيد (**مجرور بالكسرة الظاهرة**) : (**والعاقل**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **العاقل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نعت**) : خبر المبتدأ مرفوع

فَقَدْ تَبِعَهُ فِي خَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ .

وَتَقُولُ فِي ٱلتَّنْكِيرِ : (جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً عَاقِلاً ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ)

بالضمة الظاهرة ، (له) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (نعت) تقديره : نعت كائن لزيد ، (**مجرور**) : خبر ثان لـ (العاقل) ، (**بالكسرة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مجرور) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون مررت فعلاً وفاعلاً ، ومخبر عنه بكون العاقل نعتاً لزيد مجروراً بالكسرة الظاهرة في آخره .

و« **الفاء** » في قوله : (**فقد تبعه**) تعليلية لمحذوف تقديره : وإنما مثل المصنف للنعت التابع لمنعوته في خفضه وتعريفه بقوله : مررت بزيد العاقل ؛ لأن العاقل ، (**تبعه**) أي : تبع زيداً (**في خفضه**) أي : في خفض زيد (**وتعريفه**) وإن اختلف نوع تعريفهما .

الإعراب : (**فقد**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تبعه**) : « **تبع** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على (المنعوت) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً عائد على (النعت) تقديره : هو ؛ أي : فقد تبع النعت المنعوت في هٰذا المثال ، (**في خفضه**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (تبع) ، (**وتعريفه**) : مضاف ومضاف إليه معطوف علىٰ (خفضه) والتقدير : وإنما مثل المصنف بهٰذا المثال ؛ لتبعية النعت فيه منعوته فيما ذكر ؛ أي : في خفضه وتعريفه .

(**وتقول**) في مثال النعت التابع لمنعوته (**في التنكير** : « **جاء رجل عاقل** ») في الرفع ، (و) في النصب : (**رأيت رجلاً عاقلاً** ، و) في الخفض : (**مررت برجل عاقل**) : (**وتقول**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في**) : حرف جر مبني

وَإِعْرَابُهُ كَٱلَّذِي قَبْلَهُ ، فَقَدْ تَبِعَ مَنْعُوتَهُ فِي ٱلْإِعْرَابِ وَٱلتَّنْكِيرِ .

بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التنكير**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقول) ، وجملة (تقول) معطوفة علىٰ جملة قوله : (تقول : قام زيد العاقل) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

وقوله : (**جاء رجل عاقل** . . .) إلىٰ آخر الأمثلة الثلاثة : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني قوله : (برجل عاقل) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : إعراب ما ذكر من الأمثلة الثلاثة كائن (**ك**) إعراب (**الذي**) ذكر (**قبله**) أي : كإعراب ما ذكر قبله من الأمثلة الثلاثة السابقة : (وإعرابه) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كالذي**) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **الذي** » : اسم موصول للمفرد المذكر لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **قبل** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً للموصول تقديره : كإعراب الذي استقر وذكر قبله من الأمثلة السابقة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وإعرابه كائن كإعراب الذي استقر وذكر قبله من المثل .

و« **الفاء** » في قوله : (**فقد**) تعليلية ؛ لأن ما بعدها علة لمحذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا وإعرابه كإعراب ما ذكر قبله ؛ لأنه ـ أي : لأن النعت في هٰذه الأمثلة الأخيرة ـ (**تبع**) ووافق (**منعوته في**) أوجه (**الإعراب و**) في (**التنكير**) : (**فقد**) : « **الفاء** » :

تعليلية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تبع**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (النعت) ، (**منعوته**) : « **منعوت** » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**في الإعراب**) : (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الإعراب**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والتنكير**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التنكير** » : معطوف على (الإعراب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر علة لمحذوف مقدر تقديره : وإنما قلنا : إعرابه كإعراب الذي قبله ؛ لتبعية النعت فيه منعوته في الإعراب والتنكير ، والجملة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً .



(**ولما كان النعت تارة يكون معرفة ، وتارة يكون**) : أراد الشارح بهٰذا الكلام : الربط بين كلامي المصنف ، وساقه جواباً لسؤال مقدر تقديره : أي فائدة في ذكره المعرفة والنكرة ها هنا : (**ولما**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **لما** » : حرف شرط غير جازم مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**النعت**) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**تارة**) بمعنىٰ (حالة) : منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والخافض المحذوف متعلق بـ (يكون) المذكور بعده ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (النعت) ، (**معرفة**) : خبر (يكون) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يكون) في محل النصب خبر (كان) تقديره : ولما كان النعت يكون تارة ، معرفة ،

نَكِرَةً . . ذَكَرَ ٱلْمُصَنِّفُ أَقْسَامَ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلنَّكِرَةِ فَقَالَ : (وَٱلْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ) . . . .

(**وتارة يكون نكرة**) : (**وتارة**) : « **الواو** » : عاطفة لـ (يكون) الآتي علىٰ (يكون) السابق علىٰ كونه خبراً لـ (كان) ، « **تارة** » : منصوب بنزع الخافض متعلق بـ (يكون) المذكور بعده ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص ، واسمها أيضاً : ضمير مستتر فيها تقديره هو ، يعود على (النعت) ، (**نكرة**) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، **والمعنىٰ** : ولما كان النعت يكون تارةً معرفةً ويكون تارة نكرةً ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها فعل شرط لـ (لما) لا محل لها من الإعراب .

(**ذكر**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**المصنف**) : فاعل (ذكر) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**أقسام**) : مفعول (ذكر) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **أقسام** » : مضاف ، (**المعرفة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**والنكرة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : بالنصب معطوف علىٰ (أقسام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ لأنه لم يذكر النكرة بل ذكر حدها ، فالكلام علىٰ حذف مضاف تقديره : ذكر أقسام المعرفة وحد النكرة ، وجملة (ذكر) من الفعل والفاعل جواب (لما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (لما) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**فقال**) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، « **قال** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، وجملة (قال) معطوفة علىٰ جملة (ذكر) علىٰ كونها جواب (لما) أي : أراد أن يذكر المعرفة والنكرة فقال في ذكرهما : (**والمعرفة**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المعرفة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**خمسة**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خمسة » : مضاف ، (**أشياء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛

لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين فرعيتين معتبرتين من علل تسع ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهي ألف التأنيث الممدودة ، فلزومها لبناء ما هي فيه بمنزلة علة ترجع إلى اللفظ ، ودلالتها على التأنيث بمنزلة علة ترجع إلى المعنىٰ ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب باعتبار كلام المصنف ، وأما باعتبار كلام الشارح . . فمقول لـ (قال) .

وضابط (المعرفة) : هو **(ما دل علىٰ معين)** : **(المعرفة)** : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، **(ما)** : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، **(دل)** : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، **(علىٰ)** : حرف جر مبني على السكون ، **(معين)** : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (دل) ، وجملة (دل) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : المعرفة اللفظ الذي دل علىٰ معين ، أو صفة لها إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : المعرفة لفظ دل علىٰ معين ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(والذي ذكره المصنف) من المعارف **(خمسة أشياء)** وقيل : ستة أشياء بزيادة : الموصول ، وقيل : سبعة بزيادة : المنادى المعرف بالنداء ؛ وهو النكرة المقصودة ، كـ (يا رجل) لمعين ؛ كما قال ابن مالك في « الكافية » : (من الرجز)

فمضمر أعرفها ثم العلم فذو إشارة فموصول متم
فذو أداة فمناديً عينا فذو إضافة بها تبينا

الإعراب : (والذي) : **« الواو »** : استئنافية مبنية على الفتح ، **« الذي »** : اسم موصول في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ،

(ذكره) : « ذكر » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، (**المصنف**) : فاعل والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، (**خمسة أشياء**) : (**خمسة**) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خمسة » : مضاف ، (**أشياء**) : مضاف إليه مجرور بالفتحة ؛ لأنه اسم لا ينصرف . . . إلىٰ آخر ما مر آنفاً ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**الأول منها**) أي : من تلك الخمسة : (**الاسم المضمر**) : (**الأول**) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**منها**) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ (من) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : حالة كون ذٰلك الأول كائناً من الخمسة ، وعند الجمهور : أن الكلام علىٰ حذف مضاف تقديره : وبيان الأول حالة كونه كائناً منها ؛ أي : من الخمسة ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المضمر**) : صفة لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (أضمر) الرباعي ، سمي مضمراً ؛ لإخفائه وإطلاقه على البارز توسع ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع بدل من خمسة بدل بعض من كل ، ولم يذكر الرابط لإكمال العدد .

(وهو) أي : **المضمر اصطلاحاً** : (**ما دل علىٰ متكلم أو مخاطب أو غائب**) : (وهـو) : « **الـواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هـو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**دل**) : فعل ماض مبني على الفتح ،

(نَحْوُ : أَنَا) : لِلْمُتَكَلِّمِ ، وَنَحْنُ : لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ، أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ ، . . . . . .

وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**علىٰ متكلم**) : جار ومجرور متعلق بـ (دل) ، (**أو مخاطب**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **مخاطب** » : معطوف علىٰ (متكلم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**أو غائب**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **غائب** » : معطوف علىٰ (متكلم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية صلة الموصول إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وهو اللفظ الذي دل علىٰ متكلم أو مخاطب أو غائب ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : لفظ دال علىٰ متكلم ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

والمتكلم : هو من يصدر منه الكلام (**نحو** : « **أنا** ») حالة كونه موضوعاً (**للمتكلم**) وحده ، (و) نحو : (**نحن**) حالة كونه موضوعاً (**للمتكلم و**) الحال أن (**معه**) أي : مع ذٰلك المتكلم أشخاص (**غيره**) أي : غير المتكلم (أو) موضوعاً للمتكلم (**المعظم نفسه**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**أنا**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**للمتكلم**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنا) تقديره : حالة كون أنا موضوعاً للمتكلم المنفرد عن غيره .

(**ونحن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نحن** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للمتكلم**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (نحن) تقديره :

(وَأَنْتَ) : لِلْمُخَاطَبِ ، وَأَنْتِ : ....

حالة كون نحن موضوعاً للمتكلم الذي معه غيره من الأشخاص ، (ومعه) : « **الواو** » : واو الحال مبنية على الفتح ، « **معه** » : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : (غيره) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل النصب حال من (المتكلم) تقديره : حالة كون ذلك المتكلم كائناً معه غيره من الأشخاص ، (أو المعظم) : (أو) : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، (المعظم) : صفة لموصوف محذوف تقديره : أو حالة كون نحن موضوعاً للمتكلم المعظم ، (نفسه) : « **نفس** » : منصوب على المفعولية لـ (المعظم) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم .

(**وأنتَ**) بفتح التاء : معطوف محكي على (أنا) على كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : ونحو : أنت ، بفتح التاء حالة كونه موضوعاً ، (**للمخاطب**) المذكر ، **والمخاطب** : من يوجه الخطاب إليه : (**للمخاطب**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المخاطب** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنت) تقديره : ونحو : أنت حالة كونه موضوعاً للمخاطب .

(**وأنتِ**) بكسر التاء : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنت** » : معطوف محكي على (أنا) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

لِلْمُخَاطَبَةِ ، وَأَنْتُمَا : لِلْمُخَاطَبَيْنِ ، وَأَنْتُمْ : لِجَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْمُخَاطَبِينَ ، وَأَنْتُنَّ : . . . .

الحكاية ، (**للمخاطبة**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنت) تقديره : حالة كون أنت موضوعة للمخاطبة .

(**وأنتما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنتما** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**للمخاطبين**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتما) تقديره : حالة كون أنتما موضوعاً للمخاطبين .

(**وأنتم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنتم** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**لجمع الذكور المخاطبين**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**المخاطبين**) : صفة لـ (الذكور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتم) تقديره : حالة كون أنتم موضوعاً لجمع الذكور المخاطبين .

(**وأنتن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنتن** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ،

لِجَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ .

وَهُوَ : لِلْغَائِبِ ، وَهِيَ : لِلْغَائِبَةِ ، وَهُمَا : لِلْغَائِبَيْنِ ، ....

(**لجمع الإناث المخاطبات**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الإنـاث**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المخاطبات**) : صفة لـ (الإناث) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (أنتن) تقديره : حالة كون أنتن موضوعاً للإناث المخاطبات .

(و« هـو » : **للغائب**) **والغائب** : من غاب عن مجلس التخاطب : (وهـو) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هو** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للغائب**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الغائب** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هو) تقديره : حالة كون هو موضوعاً للمذكر الغائب .

(و« هي » : **للغائبة**) : (وهي) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هي** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للغائبة**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الغائبة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هي) تقديره : حالة كون هي موضوعاً للغائبة .

(و« هما » : **للغائبين**) : (وهما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هما** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف

وَهُمْ : لِلْغَائِبِينَ ، وَهُنَّ : لِلْغَائِبَاتِ .

(و) ٱلثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ ٱلْمَعْرِفَةِ : (ٱلْأَسْمُ ٱلْعَلَمُ ؛ . . . .

عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (للغائبين) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الغائبين** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هما) تقديره : حالة كون هما موضوعين للغائبين .

(و« **هم** » : **للغائبين**) : (وهم) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هم** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**للغائبين**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هم) تقديره : حالة كون هم موضوعاً للغائبين .

(و« **هن** » : **للغائبات**) : (وهن) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هن** » : معطوف محكي علىٰ (أنا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**للغائبات**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الغائبات** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (هن) تقديره : حالة كون هن موضوعاً للغائبات .

❊ ❊ ❊

(**والثاني من أقسام المعرفة : الاسم العلم**) : (والثاني) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة

نَحْوُ : « زَيْدٌ ، وَمَكَّةُ ») ٱلْأَوَّلُ : عَلَمٌ لِمَا يَعْقِلُ ، وَٱلثَّانِي : عَلَمٌ لِمَا لَا يَعْقِلُ .

مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**أقسام**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أقسام » : مضاف ، (**المعرفة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ مذهب سيبويه تقديره : حالة كونه من أقسام المعرفة ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع ، (**العلم**) : صفة لـ (الاسم) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : الموسوم بالعلمية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (الأول : الاسم المضمر) علىٰ كونها بدلاً من (خمسة أشياء) بدل بعض من كل .

(**نحو** : « **زيد** ، **ومكة** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**زيد ومكة**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة مستأنفة .

وعدد المصنف المثال ؛ إشارة إلىٰ أن العلم معرف ، سواء كان علماً لعاقل أو لغيره ، وسواء كان تعريفه بالعلمية أو بالتاء .

(**الأول**) يعني : زيد (**علم لما يعقل** ، **والثاني**) يعني : مكة (**علم لما لا يعقل**) : (**الأول**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علم**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**لما يعقل**) أي : لمتصف بالعقل ، وفي بعض النسخ : (**لمن يعقل**) وهو الأوضح : (**لما**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، (**يعقل**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (ما) ، والجملة

الفعلية صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : للذي يعقل ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : لشيء عاقل ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (علم) تقديره : علم كائن لما يعقل ، أو متعلق بـ (علم) لأنه اسم مصدر لـ (علم) الرباعي يقال : علم تعليماً وعلماً ؛ إذا جعله علماً لشيء ، والجملة الاسمية مستأنفة .

(**والثاني**) : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**علم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**لما**) : « **اللام** » : حرف جر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**يعقل**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) أو صفة لها تقديره : علم للشيء الذي لا يتصف بالعقل ، أو لشيء عادم الاتصاف بالعقل ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (علم) تقديره : علم كائن لما لا يعقل ، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مستأنفة .

❁ ❁ ❁

(**والثالث من أقسام المعرفة : الاسم المبهم**) : (**والثالث**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الثالث** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (**من أقسام المعرفة**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه ، وعلىٰ رأي الجمهور : يقدر مضاف تقديره : وبيان الثالث حالة كونه من أقسام المعرفة ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المبهم**) : صفة لـ (الاسم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (أبهم) الرباعي ، والجملة الاسمية

نَحْوُ : « هَـٰذَا وَهَـٰذِهِ وَهَـٰؤُلَاءِ ») وَهَـٰذَا ٱلِاسْمُ يَشْمَلُ جَمِيعَ أَسْمَاءِ ٱلْإِشَارَةِ وَٱلْأَسْمَاءِ ٱلْمَوْصُولَةِ ؛ ....

في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (الأول منها : الاسم المضمر) علىٰ كونها بدلاً من (خمسة أشياء) بدل بعض من كل .

مثاله : (**نحو**) قولك : (**هـٰذا**) في إشارة المفرد المذكر القريب ، (**وهـٰذه**) في إشارة المفردة المؤنثة القريبة ، (**وهـٰؤلاء**) في إشارة الجمع مطلقاً : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**هـٰذا وهـٰذه وهـٰؤلاء**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وهـٰذا الاسم**) المسمىٰ بالمبهم (**يشمل جميع أسماء الإشارة والأسماء الموصولة**) : (**وهـٰذا**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هـٰذا** » : « **ها** » : حرف تنبيه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاسم**) : بدل من اسم الإشارة والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يشمل**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على (الاسم) ، (**جميع**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « جميع » : مضاف ، (**أسماء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أسماء » : مضاف ، (**الإشارة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة المسمىٰ إلى الاسم ، (**والأسماء**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الأسماء** » : معطوف علىٰ (أسماء الإشارة) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

نَحْوُ : (ٱلَّذِي وَٱلَّتِي وَٱلَّذِينَ) وَيَحْصُلُ ٱلتَّعْيِينُ فِي أَسْمَاءِ ٱلْإِشَارَةِ بِٱلْإِشَارَةِ ٱلْحِسِّيَّةِ ،

بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الموصولة**) : صفة لـ (الأسماء) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق يصح الوصف به ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وهـٰذا الاسم المسمىٰ بالمبهم شامل لجميع أسماء الإشارة وجميع الأسماء الموصولة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثال الأسماء الموصولة : (**نحو** : « **الذي** ») للمفرد المذكر ، (**والتي**) للمفردة المؤنثة ، (**والذين**) لجمع المذكر ، واللاتي واللائي لجمع المؤنث : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**الذي والتي والذين**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ نون (الذين) .

(**ويحصل التعيين**) والتعريف (**في أسماء الإشارة بالإشارة الحسية**) كالإشارة باليد أو الرأس : (**ويحصل**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يحصل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**التعيين**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أسماء**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أسماء » : مضاف ، (**الإشارة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**بالإشارة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الإشارة** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الحسية**) : صفة لـ (الإشارة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : بالإشارة المنسوبة إلى الحس ؛ لحصولها

وَفِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْمَوْصُولَةِ بِٱلصِّلَةِ ؛ نَحْوُ : (جَاءَ ٱلَّذِي قَامَ أَبُوهُ) .

(وَ) ٱلرَّابِعُ مِنْ أَقْسَامِ ٱلْمَعْرِفَةِ : (ٱلِاسْمُ ٱلَّذِي فِيهِ « ٱلْأَلِفُ وَٱللَّامُ » . . . .

بالشيء المحسوس بحاسة البصر ، كاليد والرأس والطرف ، والجار والمجرور متعلق بـ (يحصل) لأنه فعل مضارع ، والجملة الفعلية مستأنفة .

(و) يحصل التعيين والتعريف (في الأسماء الموصولة بالصلة) : (**وفي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **في** » : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الأسماء**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (في أسماء الإشارة) علىٰ كونه متعلقاً بـ (يحصل) ، (**الموصولة**) : صفة لـ (الأسماء) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**بالصلة**) : جار ومجرور متعلق بـ (يحصل) أيضاً .

مثال تعريف الأسماء الموصولة بالصلة : (نحو : « جاء الذي قام أبوه ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، (**جاء الذي قام أبوه**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

❀ ❀ ❀

(والرابع من أقسام المعرفة : الاسم الذي فيه « الألف واللام ») : (**والرابع**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الرابع** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أقسام**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أقسام » : مضاف ، (**المعرفة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق

نَحْوُ : « ٱلرَّجُلِ وَٱلْغُلَامِ ») .

(وَ) ٱلْخَامِسُ مِنْ أَقْسَامِ ٱلْمَعْرِفَةِ : . . . .

بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : والرابع حالة كونه كائناً من أقسام المعرفة ، وعلىٰ رأي الجمهور : يقدر مضاف ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (الأول : الاسم المضمر) علىٰ كونها بدلاً من (خمسة أشياء) ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة لـ (الاسم) مبني على السكون ، (فيه) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : (**الألف**) ، وهو مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ، (**واللام**) : معطوف على (الألف) مرفوع بالضمة الظاهرة والتقدير : والرابع : الاسم الذي الألف واللام موجودان فيه ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والموصول اسم جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : والرابع الاسم الموصوف بوجود الألف واللام فيه ، أو من ضد معنى الموصول تقديره : والرابع الاسم المعلوم وجود الألف واللام فيه .

مثاله : (**نحو : « الرجل والغلام »**) عدد المثال ؛ إشارة إلىٰ أنه لا فرق فيه بين كون (أل) فيه جنسيةً أو عهديةً : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**الرجل والغلام**) : مضاف إليه ومعطوف عليه مجروران بالمضاف وعلامة جرهما كسرة ظاهرة في آخرهما ، أو كسرة مقدرة علىٰ آخرهما منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .



(**والخامس من أقسام المعرفة**) : (**والخامس**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الخامس** » :

(مَا أُضِيفَ إِلَىٰ وَاحِدٍ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْأَرْبَعَةِ) نَحْوُ : (غُلَامِي ، وَغُلَامُ زَيْدٍ ، وَغُلَامُ هَـٰذَا ، وَغُلَامُ ٱلَّذِي قَامَ أَبُوهُ ، وَغُلَامُ ٱلرَّجُلِ) .

مبتدأ مرفوع ، (من أقسام المعرفة) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : والخامس حالة كونه كائناً من أقسام المعرفة ، (ما) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (الأول . . .) ، (أضيف) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (إلىٰ واحد) : جار ومجرور متعلق بـ (أضيف) ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (هـٰذه) : « ها » : حرف تنبيه ، « ذه » : اسم إشارة يشار به إلى المفردة القريبة ، في محل الجر بـ (من) مبني على الكسر ، (الأربعة) : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (واحد) تقديره : إلىٰ واحد كائن من هـٰذه الأربعة ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : اللفظ الذي أضيف إلىٰ واحد من هـٰذه الأربعة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : شيء مضاف إلىٰ واحد من هـٰذه الأربعة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (الأول : الاسم المضمر) علىٰ كونها بدلاً من (خمسة أشياء) .

مثال ذٰلك المضاف : (**نحو : غلامي**) مضافاً إلى الضمير ، (**وغلام زيد**) مضافاً إلى العلم ، (**وغلام هـٰذا**) مضافاً إلى اسم الإشارة ، (**وغلام الذي قام أبوه**) مضافاً إلى الموصول ، (**وغلام الرجل**) مضافاً إلىٰ ما فيه (أل) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**غلامي وغلام زيد وغلام هـٰذا وغلام الذي قام أبوه وغلام الرجل**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور

(وَٱلنَّكِرَةُ : كُلُّ ٱسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ) . . . .

بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ لام (الرجل) .

* * *

ولما فرغ المصنف من أقسام المعرفة . . شرع يذكر حد النكرة فقال : (والنكرة) عندهم : (كل اسم شائع) معناه **(في)** أفراد **(جنسه لا يختص به)** أي : بذٰلك الجنس **(واحد)** من أفراده **(دون)** فرد **(آخر)** : (والنكرة) : « **الواو** » : استئنافية أو عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**كل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، (**اسم**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (والمعرفة خمسة أشياء) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً ، (**شائع**) : صفة أولىٰ لـ (اسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**في جنسه**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (شائع) ، (**لا يختص به واحد دون آخر**) : (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**يختص**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**به**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (يختص) لأنه فعل مضارع ؛ أي : بذٰلك الاسم ، (**واحد**) من أفراده : فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**دون**) : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « دون » : مضاف ، (**آخر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان معتبرتان من علل تسع ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ، وهما الوصفية ووزن الفعل ؛ لأن أصله (أأخر) بوزن

يَعْنِي : أَنَّ ٱلنَّكِرَةَ : هِيَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَوْضُوعُ لِفَرْدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ ؛ نَحْوُ : (رَجُلٍ وَغُلَامٍ) فَلَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ .

(أفضل) ، أو الوصفية والعدل ؛ لأنه معدول من (الآخر) ، فالوصفية علة ترجع إلى المعنىٰ ، ووزن الفعل أو العدل علة ترجع إلى اللفظ ، والظرف متعلق بـ (يختص) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ (اسم) تقديره : والنكرة كل اسم شائع في أفراد جنسه عادم اختصاص واحد به دون آخر .

(**يعني : أن النكرة : هي الاسم الموضوع لفرد غير معين**) : (**يعني**) : فعل مضارع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**النكرة**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**هي**) : ضمير فصل حرف **على الأصح** لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**الموضوع**) : صفة لـ (الاسم) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**لفرد**) : جار ومجرور متعلق بـ (الموضوع) ، (**غير**) : صفة لـ (فرد) مجرور بالكسرة ، وهو مضاف ، (**معين**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني : كون النكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معين .

مثاله : (**نحو** : « **رجل وغلام** ») وعدد المثال هنا ؛ إشارة إلىٰ أن كون المنكر جنساً أو نوعاً سواء ، (**فلا يختص به**) أي : بذٰلك الاسم المنكر (**واحد**) من أفراده (**دون**) فرد (**آخر**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**رجل وغلام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**فلا يختص**) : (**فلا**) : « **الفاء** » : تفريعية مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية

على السكون ، (يختص) : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، (به) : جار ومجرور متعلق بـ (يختص) ، (واحد) : فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، (دون) : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « دون » : مضاف ، (آخر) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، كما مر آنفاً ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (واحد) تقديره : واحد كائن دون آخر ، وإنما لا يختص به واحد دون آخر ؛ لوضع ذٰلك الاسم لفرد غير معين .

(وتقريبه) أي : مقرب حد النكرة إلىٰ فهم المبتدي ؛ لغموض هـٰذا الرسم السابق ، أي : مقربه إلىٰ فهم المبتدي أن يقال في حده : **الاسم المنكر** : هو (كل ما) أي : كل اسم (صلح دخول « الألف واللام ») المعرفتين (عليه) وذٰلك ؛ كـ (رجل وغلام) فيصلح أن يقال فيهما عند إرادة تعريفهما : (نحو) : جاء (الرجل والغلام) بإدخال (الألف واللام) عليهما ، فلا بد من هـٰذا التقدير لإصلاح المعنىٰ ؛ لأن في كلامه اختصاراً يخل المعنى المراد .

الإعراب : (وتقريبه) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **تقريب** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تقريب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كل**) : خبر المبتدأ ، ولـٰكنه علىٰ تقدير القول ؛ كما مر آنفاً ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**صلح**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**دخول**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، « دخول » : مضاف ، (**الألف**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (واللام) : معطوف على (الألف)

يَعْنِي : أَنَّ (ٱلرَّجُلَ وَٱلْغُلَامَ) قَبْلَ دُخُولِ (ٱلْأَلِفِ وَٱللَّامِ) عَلَيْهِمَا نَكِرَتَانِ ، . . . .

وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**عليه**) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ، لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، وهو العائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، والجار والمجرور متعلق بـ (دخل) لأنه فعل ماض ، وجملة (صلح) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وتقريبها إلىٰ فهم المبتدي أن يقال : النكرة كل الاسم الذي صلح دخول الألف واللام عليه ، أو صفة لها إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة ولٰكنها صفة سببية تقديره : وتقريبها إلىٰ فهم المبتدي أن يقال : النكرة كل اسم صالح دخول الألف واللام عليه .

مثاله : (**نحو** : « **الرجل والغلام** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**الرجل والغلام**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**يعني**) المصنف بما ذكره : (**أن** « **الرجل والغلام** » **قبل دخول** « **الألف واللام** » **عليهما نكرتان**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الأخير للثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الرجل**) : اسمها منصوب ، (**والغلام**) : معطوف عليه منصوب ، (**قبل**) : منصوب على الظرفية المكانية بالفتحة الظاهرة ، « قبل » : مضاف ، (**دخول**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « دخول » : مضاف ، (**الألف**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، (**واللام**) :

لِأَنَّ (رَجُلاً) يَصْدُقُ عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ ، وَكَذَٰلِكَ (غُلَامٌ) . . . .

معطوف عليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**عليهما**) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ، لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر في محل الجر بـ (على) ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، والجار والمجرور متعلق بـ (دخول) ، والظرف في قوله : (قبل دخول) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من اسم (أن) تقديره : يعني : أن حالة كونهما كائنين قبل دخول الألف واللام عليهما ، (**نكرتان**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني المصنف : كون الرجل والغلام نكرتين قبل دخول الألف واللام عليهما ، وجملة (يعني) مستأنفة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب .

وإنما كانا نكرتين قبل ذٰلك (**لأن** « **رجلاً** » **يصدق علىٰ كل رجل**) عربياً كان أو أعجمياً ، أبيض كان أو أحمر أو أسود أو أشقر ، طويلاً أو قصيراً ، مثلاً ، (**وكذٰلك** « **غلام** ») يصدق علىٰ كل غلام .

الإعراب : (**لأن**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**رجلاً**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**يصدق**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (رجل) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، « **كل** » : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة ، « كل » : مضاف ، (**رجل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر (أن) تقديره : لأن رجلاً صادق علىٰ كل رجل أياً كان ، (**وكذٰلك**) : « **الواو** » :

عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كذٰلك** » : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذٰلك** » : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : (**غلام**) وهو : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والتقدير : وغلام كائن كذٰلك ؛ أي : كالرجل في كونه صادقاً علىٰ كل غلام ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم معطوفة علىٰ جملة (أن) في كونها مجرورة بـ (اللام) ، و(اللام) في قوله : (لأن) متعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما كانا نكرتين ، لصدق رجل علىٰ كل رجل ولصدق غلام علىٰ كل غلام ، والجملة المعلولة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**فلما دخلت عليهما « الألف واللام » . . تعرفا**) أي : صارا معرفتين ، (**فلما**) : و« **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لما** » : حرف شرط غير جازم مبني على السكون ، (**دخلت**) : « **دخل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، (**عليهما**) : جار ومجرور متعلق بـ (دخل) ، (**الألف**) : فاعل (دخل) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**واللام**) : معطوف على (الألف) مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة الفعلية فعل شرط لـ (لما) لا محل لها من الإعراب ، (**تعرفا**) أي : تعرف الرجل والغلام : « **تعرف** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب عائد على (الرجل والغلام) في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، والجملة الفعلية جواب (لما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (لما) من فعل شرطها وجوابها معطوفة مفرعة علىٰ جملة (أن) .

فَقَبُولُ دُخُولِ (ٱلْأَلِفِ وَٱللَّامِ) عَلَامَةُ ٱلتَّنْكِيرِ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

(**فقبول دخول « الألف واللام »**) : (**فقبول**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **قبول** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « قبول » : مضاف ، (**دخول**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « **دخول** » : مضاف ، (**الألف**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**واللام**) : معطوف على (الألف) مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**علامة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**التنكير**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر مفرعة معطوفة علىٰ جملة (لما) ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلْعَطْفِ)

ٱلْمُرَادُ بِهِ : عَطْفُ ٱلنَّسَقِ ؛ وَهُوَ : ٱلتَّابِعُ ٱلْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ . . . .

---

(٨) (باب العطف)

(**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هٰذا باب العطف ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (**العطف**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والمضاف إليه هنا مصدر بمعنى : اسم المفعول ؛ أي : هٰذا باب اللفظ المعطوف علىٰ ما قبله ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**المراد**) أي : مراد المصنف (**به**) أي : العطف الذي ذكره هنا : (**عطف النسق**) لأن المصنف لم يذكر عطف البيان ، ولعله إنما تركه ؛ لأنه ببدل الشيء من الشيء أشبه ، بل كل ما صح جعله بدلاً . . صح جعله عطف بيان ، وعكسه إلا في نحو : (يا رجل بكراً) فلا يصح جعل (بكراً) بدلاً من (رجل) إذ البدل في نية تكرار عامل المبدل منه ، ولا يصح أن يقال : (يا بكراً) لأن المفرد العلم المنادىٰ يبنىٰ على الضم . انتهىٰ (ت ش) .

الإعراب : (**المراد**) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**به**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (المراد) لأنه اسم مفعول من (أراد) الرباعي ، (**عطف النسق**) : (**عطف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **عطف** » : مضاف ، (**النسق**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وهو**) أي : عطف النسق : (**التابع المتوسط بينه**) أي : بين ذٰلك التابع (**وبين**

مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ ٱلْعَطْفِ ٱلْآتِيَةِ .

(وحُرُوفُ ٱلْعطْف عَشَرةٌ ؛ ....

متبوعه أحد حروف العطف الآتية) : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**التابع**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**المتوسط**) : صفة لـ (التابع) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (توسط) الخماسي .

(**بينه**) : « **بين** » : ظرف اعتباري منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ (المتوسط) ، (وبين متبوعه) : (وبين) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بين** » : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، (متبوعه) : « **متبوع** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « متبوع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف معطوف على الظرف المذكور قبله علىٰ كونه متعلقاً بـ (المتوسط) ، (**أحد**) : فاعل (المتوسط) لأنه اسم فاعل من (توسط) الخماسي يعمل عمل الفعل ، والفاعل مرفوع بالوصف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أحد » : مضاف ، (**حروف**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حروف » : مضاف ، (**العطف**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الآتية**) : صفة لـ (الحروف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (أتى) الثلاثي .

(**وحروف العطف عشرة**) : (وحروف) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ،

وَهِيَ : ٱلْوَاوُ) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو) فَجَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، . . . .

« حروف » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حروف » : مضاف ، (العطف) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (عشرة) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً أو نحوياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : (عشرة) أي : مجموع العشرة لا جميعها ؛ إذ لا معنىٰ للجمعية ، لأن في بعضها خلافاً ؛ لأنه اختلف في ثلاثة مما ذكره ، وهي : حتىٰ وأم ولٰكن ، راجع المطولات .

(وهي) أي : تلك العشرة (الواو) : (وهي) : « الواو » : استئنافية ، « هي » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (الواو) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

مثالها : (نحو) قولك : (جاء زيد وعمرو) : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (جاء زيد وعمرو) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« الفاء » في قوله : (فجاء) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « جاء » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فعل) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (ماض) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، لالتقاء الساكنين منع من

وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَعَمْرٌو : (ٱلْوَاوُ) : حَرْفُ عَطْفٍ ، وَ(عَمْرٌو) :

ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و« زيد » : **فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة**) : (وزيد) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : صفة لـ (فاعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا المقدرة .

قوله : (**وعمرو**) الكلام فيه علىٰ حذف مضاف تقديره : (وإعراب وعمرو) ، وإعراب التقدير : (وإعراب) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « إعراب » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**وعمرو**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الواو**) المذكورة قبله : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**حرف**) : خبر المبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، وهو مضاف ، (**عطف**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعراب وعمرو مخبر عنه بكون الواو حرف عطف ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**وعمرو**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عمرو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة

مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (زَيْدٌ) مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، فَٱلْمَعْطُوفُ يَتْبَعُ ٱلْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ ، . . . .

على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**معطوف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علىٰ « زيد »**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (معطوف) ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (عمرو) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (الواو : حرف عطف) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعراب وعمرو مخبر عنه بكون الواو فيه حرف عطف ، ومخبر عنه بكون عمرو معطوفاً علىٰ زيد مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(فالمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه) : (**فالمعطوف**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **المعطوف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يتبع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المعطوف) ، (**المعطوف عليه**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني قوله : (عليه) لأنه جزء الكلمة مما قبله ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إعرابه**) : « **إعراب** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (يتبع) ، وجملة (يتبع) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فالمعطوف تابع المعطوف عليه في إعرابه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً

سَوَاءٌ كَانَ رَفْعاً أَوْ غَيْرَهُ .

(وَٱلْفَاءُ) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو) . . . .

تقديره : وإنما كان عمرو مرفوعاً بالضمة الظاهرة ؛ لوجوب تبعية المعطوف للمعطوف عليه في إعرابه ، والجملة المعللة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**سواء كان**) إعراب المعطوف عليه (**رفعاً أو غيره**) كالنصب والخفض : (**سواء**) : خبر مقدم لمبتدأ متصيد من الجملة المذكورة بعده من غير سابك لإصلاح المعنىٰ ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (إعرابه) ، (**رفعاً**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**أو غيره**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **غيره** » : « **غير** » : معطوف علىٰ (رفعاً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ كونه مبتدأً مؤخراً لـ (سواء) من غير سابك لإصلاح المعنىٰ تقديره : وكون إعرابه رفعاً أو غيره سيان في تبعية المعطوف للمعطوف عليه ، والجملة تعميم مستأنف لا محل لها من الإعراب .

(و) **الثاني من الحروف العشرة** : (**الفاء**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفاء** » : معطوف على (الواو) علىٰ كونها خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثالها : (**نحو** : « **جاء زيد فعمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد فعمرو**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَعَمْرٌو : مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (زَيْدٌ) مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

(وَثُمَّ) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو) .

و« **الفاء** » في قوله : (**فعمرو**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **عمرو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**معطوف**) : خبر المبتدأ ، (**علىٰ « زيد »**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (**معطوف**) ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (عمرو) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ وخبريه في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و) **الثالث من العشرة** : (**ثم**) بضم المثلثة وتشديد الميم : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ثم** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثالها : (**نحو : « جاء زيد ثم عمرو »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد ثم عمرو**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وَأَوْ) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو) .

(وَأَمْ) نَحْوُ : (أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرٌو ؟) .

(و) **الرابع من العشرة** : (أو) : بفتح الهمزة وسكون الواو : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أو** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **جاء زيد أو عمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد أو عمرو**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) **الخامس منها** : (أم) بفتح الهمزة وسكون الميم : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أم** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **أجاء زيد أم عمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أجاء زيد أم عمرو**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وأم عندهم قسمان : متصلة ومنقطعة .

فالمتصلة : هي المسبوقة بهمزة يطلب بها وبـ (أم) التعيين لأحد الشيئين من

المخاطب ؛ كمثال الشارح المذكور آنفاً إذا كان عالماً بأن أحدهما جاء عند المخاطب لا بعينه ، ولهٰذا يجاب بتعيين أحدهما بأن يقال : زيد جاء .

والمنقطعة : هي الخالية من الحكم المذكور في المتصلة ؛ نحو : ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾ (١) ، وفيها معنى الإضراب ؛ أي : بل هل ، وفي كون المنقطعة العاطفة ثلاثة أقوال ، مذكورة في المطولات .

(و) **السادس منها** : (إما) بكسر الهمزة وتشديد الميم ، مركبة من (إن) و(ما) ، ثم أدغمت النون في الميم ، قاله سيبويه : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إما** » : معطوف محكي على (الواو) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو**) قوله تعالىٰ : (﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾) (٢) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جواز تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف (**فإما مناً بعد وإما فداء**) : مضاف إليه لـ (نحو) والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و(**إما**) هنا : للتخيير بعد الطلب ؛ أي : أن الإمام مخير بين أن يطلق الأسير بلا شيء ، أو يأخذ منه الفداء ، و(مناً) : مفعول مطلق ، وعامله : محذوف وجوباً ؛ أي : فإما تمنوا مناً ، و(فداءً) : مفعول مطلق لعامل محذوف وجوباً والتقدير : إما أن تفدوا فداءً . انتهىٰ (عبد المعطي) .

---

(١) سورة الرعد : (١٦) .

(٢) سورة محمد ﷺ : (٤) .

فَقَوْلُهُ : (فِدَاءً) مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (مَنًّا) ، وَٱلْعَاطِفُ : (ٱلْوَاوُ) ٱلدَّاخِلَةُ عَلَىٰ (إِمَّا) ،

قال الشنواني : **والمراد** : التخيير بعد الأسر بين المن والإطلاق ، وبين أخذ الفداء وهو ثابت عندنا معاشر الشافعية ؛ فإن الذكر الحر المكلف إذا أسر . . تخير الإمام بين المن والقتل والفداء ، والاسترقاق منسوخ عند الحنفية . انتهى المقصود منه . انتهىٰ (ت ش) .

(**فقوله**) تعالىٰ : (**فداءً : معطوف علىٰ « منا » ، والعاطف « الواو » الداخلة علىٰ « إما »**) : « **الفاء** » في (فقوله) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال إما ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قوله** » : « **قول** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلى المفرد المنزه عن الذكورة والأنوثة والغيبة في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**فداءً**) : مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**معطوف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**مناً**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والعاطف**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **العاطف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**الواو**) : خبر مرفوع بالمبتدأ ، (**الداخلة**) : صفة لـ (الواو) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علىٰ « إما »**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إما**) : مجرور محكي بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (الداخلة) ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقوله : فداءً) معطوف علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وَ(إِمَّا) أُتِيَ بِهَا لِلدِّلَالَةِ عَلَى ٱلتَّقْسِيمِ وَٱلتَّخْيِيرِ ، وَٱلْمُصَنِّفُ جَرَىٰ عَلَىٰ أَنَّ (إِمَّا) هِيَ ٱلْعَاطِفَةُ ؛ . . . .

(**و« إما » أتي بها للدلالة على التقسيم والتخيير**) : (و« إما ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إما** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعها ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**أتي**) : فعل ماض مغير الصيغة ؛ لضم أوله وكسر ما قبل آخره مبني على الفتح ، (**بها**) : جار ومجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ (أتي) ، (**للدلالة**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الدلالة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (أتي) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التقسيم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والتخيير**) : معطوف على (التقسيم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (أتي) من الفعل ونائب الفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وإما مأتي بها للدلالة المذكورة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقوله : فداءً) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والمصنف**) يعني : ابن آجروم : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المصنف** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**جرىٰ**) : فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المصنف) ، والجملة في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : والمصنف جارٍ ، أصله (جاري) لأنه اسم منقوص ، والجملة مستأنفة ، (**علىٰ أن « إما » هي العاطفة**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**إما**) : اسم (أن) منصوب بها محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من

وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَٱلرَّاجِحُ : أَنَّ ٱلْعَاطِفَ (ٱلْوَاوُ) .

(وَبَلْ) نَحْوُ : (مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو) .

ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (هي) : ضمير فصل **على الأصح** حرف لا محل له من الإعراب ، (**العاطفة**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (علىٰ) تقديره : جرىٰ علىٰ كون إما هي العاطفة ، الجار والمجرور متعلق بـ (جرىٰ) ، وجملة (جرىٰ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : والمصنف جار علىٰ كون إما هي العاطفة ، والجملة الاسمية مستأنفة ، (وهو) أي قول : إن إما هي العاطفة (**ضعيف**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ضعيف**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها .

(**والراجح : أن العاطف**) هو (الواو) : (**والراجح**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الراجح** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**العاطف**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**الواو**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وجملة (أن) في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية تقديره : والراجح : كون العاطف الواو ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (والمصنف جرىٰ) علىٰ كونها مستأنفة .

(و) **السابع منها** : (**بل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بل** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

(**نحو : « ما جاء زيد بل عمرو »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما جاء زيد بل عمرو**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن

(وَلَا) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو) .

(وَلَٰكِنْ) نَحْوُ : (مَا جَاءَ زَيْدٌ لَٰكِنْ عَمْرٌو) .

مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وفائدة بل : للرد عن الخطأ في الحكم إن وقعت بعد نفي أو نهي ؛ فهي لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها .

(و) **الثامن منها** : (لا) ، **وفائدتها** : لرد السامع عن الخطأ في الحكم إلى الصواب فيه ؛ فهي لنفي الحكم عما بعدها ، وقصره علىٰ ما قبلها : (و« لا ») : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **جاء زيد لا عمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد لا عمرو**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) **التاسع منها** : (لٰكن) وهي : مخففة بسيطة في وضعها ، لا مخففة من الثقيلة ، **وفائدتها** ؛ كفائدة (بل) بعد النفي والنهي ، فهي للرد عن الخطأ في الحكم إن وقعت بعد نفي أو نهي ؛ فهي : لتقرير حكم ما قبلها ، وجعل ضده لما بعدها : (**ولٰكن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لٰكن** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **ما جاء زيد لٰكن عمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف

جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما جاء زيد لٰكن عمرو**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وما مثل به الشارح من قوله : (جاء زيد لٰكن عمرو) غير صواب ؛ لأنها لا تقع بعد إثبات ، **والصواب** : ما مثلنا به ، والله أعلم .

(و) **العاشر منها** : (حتىٰ) حالة كونها واقعة (**في بعض المواضع**) : وأشار بقوله : (في بعض المواضع) إلىٰ أن (حتىٰ) تأتي لغير العطف ؛ إذ قد تأتي جارة ، وقد تأتي ابتدائية ، وما قاله بعضهم : من أن هٰذا القيد يعود لجميع الحروف العشرة لا خصوص (حتىٰ) غير سديد ؛ كما لا يخفىٰ علىٰ غير بليد : (وحتىٰ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حتىٰ** » : معطوف محكي على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**في بعض المواضع**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**بعض**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **بعض** » : مضاف ، (**المواضع**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (حتىٰ) تقديره : وحتىٰ حالة كونها واقعة في بعض المواضع لا جميعها .

وفائدتها : أنها تكون للغاية والتدريج ، والغاية بأن يكون ما بعدها غايةً لما قبلها في زيادة أو نقص ؛ فالأول نحو : (مات الناس حتى الأنبياء) ، والثاني نحو : (قام الناس حتى الحجامون) .

(**وذٰلك البعض**) أي : ذٰلك البعض الذي تكون فيه عاطفةً (**هو ما كان**) فيه

مَا بَعْدَهَا بَعْضاً مِمَّا قَبْلَهَا ؛ . . . .

(**ما بعدها بعضاً مما قبلها**) : (**وذٰلك البعض**) : (**وذٰلك**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ذٰلك** » : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ؛ لكونه علىٰ حرف واحد ، (**البعض**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**هو**) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع اسم (كان) مبني على السكون ، (**بعدها**) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : ما استقر بعدها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : ما كان شيء مستقر بعدها ، (**بعضاً**) : خبر (كان) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**مما**) : « **من** » : حرف جر مبني بسكون على النون المنقلبة ميماً مدغمة في ميم (ما) ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (من) مبني على السكون ، (**قبلها**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : بعضاً من الشيء الذي استقر قبلها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : بعضاً من شيء مستقر قبلها ، والجار والمجرور في

نَحْوُ : (أَكَلْتُ ٱلسَّمَكَةَ حَتَّىٰ رَأْسَهَا) فَحَتَّىٰ : حَرْفُ عَطْفٍ ، وَرَأْس : . . . .

قوله : (مما قبلها) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : بعضاً كائناً من الشيء الذي استقر قبلها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : بعضاً كائناً من شيء مستقر قبلها ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وذٰلك البعض هو اللفظ الذي كان فيه ما بعدها بعضاً مما قبلها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : وذٰلك البعض لفظ كائن فيه ما بعدها بعضاً مما قبلها ، وعائد (ما) علىٰ كلا التقديرين محذوف جوازاً ؛ كما قدرناه في تأويلنا هٰذا وفي حلنا سابقاً ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

مثال ذٰلك البعض المذكور : (**نحو : « أكلت السمكة حتىٰ رأسها »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أكلت السمكة حتىٰ رأسها**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**فحتىٰ**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **حتىٰ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**حرف**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**عطف**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**ورأس**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رأس** » : مبتدأ

مَعْطُوفٌ عَلَى (ٱلسَّمَكَةَ) مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَإِعْرَابُ بَقِيَّةِ ٱلْأَمْثِلَةِ ظَاهِرٌ .

محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**معطوف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**السمكة**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (معطوف) ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (رأس) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ وخبريه معطوفة علىٰ جملة قوله : (فحتىٰ : حرف عطف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**والهاء**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : هاء (إليه) لأنه جزء كلمة من (المضاف) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فحتىٰ : حرف عطف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وإعراب بقية الأمثلة**) أي : أمثلة حروف العطف ؛ كمثال (الواو) ، ومثال (أو) . . . إلىٰ آخرها (**ظاهر**) معلوم ، ولذٰلك تركنا تطبيق إعرابها : (**وإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، (**بقية**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « بقية » : مضاف ، (**الأمثلة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة ، (**ظاهر**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**فإن عطفت بها**) أي : بإحدىٰ هٰذه الحروف العشرة (**علىٰ**) معطوف عليه (**مرفوع . . رفعت**) المعطوف بتبعيته للمعطوف عليه : (**فإن عطفت**) : (**فإن**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن حروف العطف عشرة ، وأردت بيان حكم المعطوف بها . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون ، (**عطفت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **عطف** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**بها**) : جار ومجرور متعلق بـ (عطفت) ، (**علىٰ مرفوع**) : جار ومجرور متعلق بـ (عطفت) أيضاً ، (**رفعت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **رفع** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**كما تقدم**) : (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) الموصولة ، وجملة (تقدم) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) الموصولة لا محل لها من الإعراب ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كالذي تقدم من الأمثلة كلها علىٰ ترتيب ذكرها وذٰلك كقوله في مثال (الواو) : جاء زيد وعمرو ، وفي مثال (الفاء) : جاء زيد فعمرو . . . إلىٰ آخر الأمثلة ، والجملة مستأنفة .

(أَوْ عَلَىٰ مَنْصُوبٍ . . نَصَبْتَ ، أَوْ عَلَىٰ مَخْفُوضٍ . . خَفَضْتَ ، أَوْ عَلَىٰ مَجْزُومٍ . . جَزَمْتَ ؛ . . . .

(أو) : عطفت بها (علىٰ) : معطوف عليه (منصوب . . **نصبت**) المعطوف بتبعيته للمعطوف عليه : (أو علىٰ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **علىٰ** » : حرف جر مبني على السكون ، (**منصوب**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالشرط المقدر تقديره : أو عطفت بها علىٰ منصوب ، (**نصبت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **نصب** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً للشرط المقدر مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، وجملة الشرط المقدر مع جوابه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن عطفت بها علىٰ مرفوع . . رفعت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**أو علىٰ مخفوض . . خفضت**) : (**أو علىٰ**) : « **أو** » : حرف عطف وتقسيم مبني على السكون ، « **علىٰ** » : حرف جر مبني على السكون ، (**مخفوض**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بشرط مقدر تقديره : أو عطفت بها علىٰ مخفوض ، (**خفضت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **خفض** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً للشرط المقدر مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، وجملة الشرط المقدر مع جوابه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن عطفت بها علىٰ مرفوع . . رفعت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**أو علىٰ مجزوم . . جزمت**) : (**أو علىٰ**) : « **أو** » : حرف عطف وتنويع مبني على السكون ، « **علىٰ** » : حرف جر مبني على السكون ، (**مجزوم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بشرط محذوف تقديره :

تَقُولُ : « قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، وَرَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ») وَٱلْإِعْرَابُ ظَاهِرٌ .

أو عطفت بها علىٰ مجزوم ، (**جزمت**) : فعل وفاعل وحد الفعل « **جزم** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً للشرط المقدر مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، وجملة الشرط المقدر مع جوابه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن عطفت بها علىٰ مرفوع . . رفعت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**تقول**) في مثال عطفها على المرفوع : (**قام زيد وعمرو**) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، (**قام زيد وعمرو**) : مقول محكي لـ (تقول) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(و) تقول في مثال عطفها على المنصوب : (**رأيت زيداً وعمراً**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **رأيت زيداً وعمراً** » : معطوف محكي علىٰ (قام زيد وعمرو) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) تقول في مثال العطف علىٰ مخفوض : (**مررت بزيد وعمرو**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **مررت بزيد وعمرو** » : معطوف محكي علىٰ (قام زيد وعمرو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والإعراب**) أي : إعراب هـٰذه الأمثلة الثلاثة (**ظاهر**) أي : واضح لا ضرورة إلىٰ تطبيقه : (**والإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الإعراب** » : مبتدأ

وَمِثَالُ ٱلْعَطْفِ فِي ٱلْأَفْعَالِ : (زَيْدٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ) ، وَ(لَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ) ، (وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ) ....

مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (ظاهر) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والجملة مستأنفة .

(**ومثال العطف في الأفعال**) في حالة الرفع ؛ نحو : (**زيد يقوم ويقعد**) : (**ومثال**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثال » : مضاف ، (**العطف**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الأفعال**) : مجرور بـ (**في**) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (العطف) تقديره : حالة كون ذٰلك العطف واقعاً في الأفعال ، (**زيد يقوم ويقعد**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و) في حالة النصب : (**لن يقوم**) زيد (**ويقعد**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **لن يقوم ويقعد** » : معطوف محكي علىٰ (زيد يقوم ويقعد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه علىٰ كونه خبر المبتدأ تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) مثال العطف في الأفعال في حالة الجزم : (**زيد لم يقم ويقعد**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **زيد لم يقم ويقعد** » : في محل الرفع معطوف محكي علىٰ (زيد يقوم ويقعد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع علىٰ كونه خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

فَٱلْأَوَّلُ : مَرْفُوعٌ ، وَٱلثَّانِي : مَنْصُوبٌ ، وَٱلثَّالِثُ : مَجْزُومٌ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

(ف) المعطوف في المثال (الأول) وهو يقعد (مرفوع) لتبعيته المعطوف عليه : (**فالأول**) : « **الفاء** » : فيه فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلة المعطوف في الأفعال ، وأردت بيان ما هو المرفوع منها وما هو المنصوب وما هو المجزوم . . فأقول لك : « **الأول** » منها : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و) المعطوف في المثال (**الثاني منصوب**) لتبعيته المعطوف عليه : (**والثاني**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالأول : مرفوع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و) المعطوف في المثال (**الثالث مجزوم**) لتبعيته المعطوف عليه : (**والثالث**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثالث** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مجزوم**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالأول : مرفوع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) من كل ذي علم حادث .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلتَّوْكِيدِ)

وَهُوَ : ٱلتَّابِعُ ٱلرَّافِعُ لِلِاحْتِمَالِ ، . . . .

---

(٩) (باب التوكيد)

(باب) : مبتدأ ، خبره محذوف جوازاً تقديره : باب التوكيد هـٰذا محله ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (**التوكيد**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (هـٰذا) : « ها » : حرف تنبيه ، « ذا » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ ثان مبني على السكون ، (محله) : « محل » : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : باب التوكيد مخبر عنه بكون هـٰذا الموضع محله ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(وهو) أي : **التوكيد** ـ بمعنى : المؤكد بكسر الكاف المشددة ـ **لغةً** : التقوية والتشديد ، **واصطلاحاً** : ما ذكره الشارح بقوله : هو (**التابع الرافع للاحتمال**) أي : احتمال غير الظاهر .

الإعراب : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**التابع**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**الرافع**) : صفة لـ (الخبر) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (رفع) الثلاثي ، (**للاحتمال**) : جار ومجرور متعلق بـ (الرافع) .

فَإِذَا قُلْتَ : (جَاءَ زَيْدٌ) . . يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ٱلْكَلَامُ عَلَىٰ تَقْدِيرِ مُضَافٍ ، . . . .

و« **الفاء** » في قوله : (**فإذا قلت**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن التوكيد هو التابع الرافع للاحتمال ، وأردت بيان كيفية رفعه الاحتمال . . فأقول لك : « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، والظرف متعلق بالجواب الآتي ، (**قلت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**جاء زيد**) : مقول محكي منصوب بـ (قلت) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها تقديره : فوقت قولك جاء زيد .

(**يحتمل أن يكون الكلام علىٰ تقدير مضاف**) : (**يحتمل**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أن يكون**) : (**أن**) : حرف مصدر ونصب مبني بسكون على النون المدغمة في ياء ، (**يكون**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**الكلام**) : اسم (يكون) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**تقدير**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **تقدير** » : مضاف ، (**مضاف**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (يكون) تقديره : أن يكون الكلام كائناً علىٰ تقدير مضاف ، وجملة (يكون) صلة لـ (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية لـ (يحتمل) تقديره : يحتمل كون الكلام كائناً علىٰ تقدير مضاف ، وجملة (يحتمل) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، والظرف متعلق بـ (يحتمل) والتقدير : يحتمل كون الكلام علىٰ تقدير مضاف وقت قولك : جاء زيد .

وَٱلتَّقْدِيرُ : جَاءَ كِتَابُ زَيْدٍ أَوْ رَسُولُهُ ، فَإِذَا قُلْتَ : (جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ) . . ٱرْتَفَعَ ٱلِٱحْتِمَالُ ، وَإِذَا قُلْتَ : (جَاءَ ٱلْقَوْمُ) . . . .

(والتقدير) : بالرفع معطوف على (الكلام) علىٰ كونه اسماً لـ (يكون) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، أي : ويحتمل أن يكون التقدير ، (جاء كتاب زيد أو رسوله) : خبر محكي لـ (يكون) وخبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

والمعنىٰ : فإذا قلت : (جاء زيد) . . يحتمل أن يكون الكلام علىٰ تقدير مضاف ، وأن يكون تقدير ذٰلك المضاف : جاء كتاب زيد أو رسوله .

و« **الفاء** » في قوله : (فإذا قلت : « جاء زيد نفسه » . . ارتفع الاحتمال) المذكور أولاً أي : احتمال تقدير المضاف : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن التوكيد هو التابع الرافع للاحتمال ، وأردت بيان مثال رفعه الاحتمال . . فأقول لك : « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطه منصوبة بجوابه في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، والظرف متعلق بالجواب الآتي ، (قلت) : فعل وفاعل وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة الفعلية في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ، (جاء زيد نفسه) : مقول محكي لـ (قلت) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (ارتفع) : فعل ماض مبني على الفتح ، (الاحتمال) : فاعل (ارتفع) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (إذا) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(وإذا قلت : « جاء القوم ») : (وإذا) : « **الواو** » : عاطفة لجملة (إذا) هٰذه علىٰ

يَحْتَمِلُ أَنَّ ٱلَّذِي جَاءَ بَعْضُهُمْ ، فَإِذَا قُلْتَ : (جَاءَ ٱلْقَوْمُ كُلُّهُمْ) . . ٱرْتَفَعَ . . . .

جملة (إذا) في قوله : (فإذا قلت : جاء زيد) ، « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، (**قلت**) : فعل وفاعل وحد الفعل (**قل**) : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة الفعلية في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ، (**جاء القوم**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**يحتمل**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الذي**) : اسم موصول في محل النصب اسم (أن) مبني على السكون ، (**جاء**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، (**بعضهم**) : « **بعض** » : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « بعض » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف دال على الجمع مبني على السكون ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية لـ (يحتمل) تقديره : يحتمل كون الجائي بعضهم ، والجملة الفعلية جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (إذا) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (إذا) الأولىٰ ؛ يعني قوله : (فإذا قلت : جاء زيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**فإذا قلت : « جاء القوم كلهم »**) : (**فإذا**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أنه إذا قلت : جاء القوم احتمل كون الجائي بعضهم ، وأردت بيان رفع هـٰذا الاحتمال . . فأقول لك : (إذا قلت : « جاء القوم كلهم » . . ارتفع) : « إذا » : ظرف لما يستقبل من

ٱلِٱحْتِمَالُ .

(ٱلتَّوْكِيدُ : تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ) فَزَيْدٌ : . . . .

الزمان في محل النصب على الظرفية مبني على السكون ، (**قلت**) : فعل وفاعل ، والجملة في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ، (**جاء القوم كلهم**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ارتفع**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**الاحتمال**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، والظرف متعلق به .

(**التوكيد**) بمعنى : المؤكد بكسر الكاف المشددة (**تابع للمؤكد**) بفتح الكاف المشددة (**في رفعه**) أي : في رفع المؤكد بفتح الكاف المشددة : (**التوكيد**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**تابع**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للمؤكد**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المؤكد** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تابع) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**رفعه**) : « **رفع** » : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر .

مثال تبعيته له في الرفع : (**نحو** : « **جاء زيد نفسه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد نفسه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فزيد**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب

فَاعِلٌ ، وَنَفْسُهُ : تَوْكِيدٌ لَهُ ، وَتَوْكِيدُ ٱلْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ ، (وَنَصْبِهِ) . . . .

شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**ونفسه : توكيد له**) أي : لـ (زيد) : (**ونفسه**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نفسه** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**له**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (اللام) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (توكيد) تقديره : توكيد كائن له ؛ أي : لزيد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**وتوكيد المرفوع مرفوع**) : (**وتوكيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **توكيد** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « توكيد » : مضاف ، (**المرفوع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**مرفوع**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و**) **في** (**نصبه**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نصب** » : معطوف علىٰ (رفعه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً نَفْسَهُ) فَزَيْداً : مَفْعُولٌ ، وَنَفْسَهُ : تَوْكِيدٌ لَهُ ، وَتَوْكِيدُ ٱلْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ ، . . . .

« نصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر .

مثال تبعيته في نصبه : (**نحو** : « **رأيت زيداً نفسه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**رأيت زيداً نفسه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فزيداً**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال تبعيته في نصبه ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**ونفسه**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نفسه** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيداً : مفعول) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (له) : جار ومجرور متعلق بـ (توكيد) ، (**وتوكيد المنصوب منصوب**) : (**وتوكيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **توكيد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **توكيد** » :

(وَخَفْضِهِ) نَحْوُ : (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ) فَزَيْدٍ : مَجْرُورٌ بِـ (ٱلْبَاءِ) وَنَفْسِهِ : تَوْكِيدٌ لَهُ ،

مضاف ، (**المنصوب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فزيداً** : مفعول) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و) في (**خفضه**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **خفضه** » : « **خفض** » : معطوف علىٰ قوله : (في رفعه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « خفض » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر .

مثال ذٰلك : (**نحو** : « **مررت بزيد نفسه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف ؛ كما تقدم مراراً ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**مررت بزيد نفسه**) : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فزيد**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالباء**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرور) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« **نفسه** » : **توكيد له**) أي : لـ (زيد) : (ونفسه) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نفسه** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) :

وَتَوْكِيدُ ٱلْمَجْرُورِ مَجْرُورٌ ، (وَتَعْرِيفِهِ) كَمَا رَأَيْتَ فِي ٱلْأَمْثِلَةِ ، . . . .

خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (**له**) : جار ومجرور متعلق بـ (توكيد) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مجرور بالباء) ، (**وتوكيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **توكيد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « توكيد » : مضاف ، (**المجرور**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مجرور) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و) في (**تعريفه**) : « **تعريف** » : معطوف علىٰ قوله : (في رفعه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه في جره وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تعريف » : مضاف ، « **الهاء** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر .

ومثال تبعيته في تعريفه (**كما رأيت**) وعلمت (**في الأمثلة**) السابقة آنفاً من : (جاء زيد نفسه) : (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بالكاف مبني على السكون ، (**رأيت**) : فعل وفاعل ، ومفعوله محذوف جوازاً ؛ لعلمه من السياق ، وهو العائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة محذوف تقديره : كما رأيته وعلمته ، (**في الأمثلة**) : جار ومجرور متعلق بـ (رأيت) ، وجملة (رأيت) صلة لـ (ما) الموصولة إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كالتعريف الذي رأيته في الأمثلة ، أو صفة لـ (ما) الموصوفة إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : كتعريف مرئي لك في الأمثلة السابقة ، والجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك التعريف كائن كالتعريف الذي رأيته وعلمته في الأمثلة السابقة ؛ من قوله : نفسه في الأول ، ونفسه في الثاني ونفسه في

وَلَمْ يَقُلْ : (وَتَنْكِيرِهِ) لِأَنَّ أَلْفَاظَ ٱلتَّوْكِيدِ كُلَّهَا مَعَارِفُ ، فَلَا تَتْبَعُ ٱلنَّكِرَةَ .

الثالث ، وكلها عرفت بإضافتها إلى الضمير ؛ كما عرف زيد بالعلمية ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**ولم يقل**) المصنف : (وتنكيره ؛ **لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف**) لفظاً أو تقديراً (**فلا تتبع**) أي : ألفاظ التوكيد المؤكَّد (**النكرة**) عند البصريين ، سواء كانت محدودةً ؛ كـ (يوم وليلة وشهر وحول) أم غير محدودةٍ ؛ كـ (وقت وزمن وحين) .

الإعراب : (**ولم يقل**) : (ولم) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**يقل**) : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه سكون آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**وتنكيره**) : مقول محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**لأن**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**ألفاظ**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهي مضاف ، (**التوكيد**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**كلها**) : بالنصب توكيد لـ (ألفاظ) منصوب بالفتحة الظاهرة ، ومضاف إلى الضمير ، (**معارف**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة .

(**فلا تتبع النكرة**) : (فلا) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**تتبع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (ألفاظ التوكيد) ، (**النكرة**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ خبر (أن) تقديره : لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فعادمة تبعية النكرة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكون ألفاظ التوكيد كلها معارف فعادمة تبعية النكرة ، الجار والمجرور متعلق بـ (لم يقل) .

وَأَجَازَ ذَٰلِكَ ٱلْكُوفِيُّونَ ؛ نَحْوُ : (صُمْتُ شَهْراً كُلَّهُ) فَجَعَلُوا (كُلَّهُ) تَوْكِيداً لِـ (شَهْراً)

(**وأجاز ذٰلك**) أي : توكيد النكرة بالمعرفة (**الكوفيون**) إن أفاد ذٰلك التوكيد ؛ بأن يكون المؤكد زمناً محدوداً ، والتوكيد من لفظ الإحاطة والشمول ؛ نحو : (اعتكفت أسبوعاً كله) ، و(**نحو** : « **صمت شهراً كله** ») : (**وأجاز**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **أجاز** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب على المفعولية مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، (**الكوفيون**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**نحو** : « **صمت شهراً كله** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**صمت شهراً كله**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

ولا يجوز أن يقال : (صمت زمناً كله) لعدم الإفادة (**فجعلوا**) أي : فجعل الكوفيون (« **كله** » **توكيداً لـ** « **شهراً** ») : (**فجعلوا**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **جعلوا** » : « **جعل** » : فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة ؛ لأن ما قبل الواو لا يكون إلا مضموماً ، كما لا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحاً ، وما قبل الياء إلا مكسوراً ، المجموعة في قوله تعالىٰ : ﴿ نُوحِيهَا ﴾[1] ، « **الواو** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، « **الألف** » : تكتب للفرق بين واو الضمير في نحو : (ضربوا) ، وواو

---

(١) سورة هود ﷺ : (٤٩) .

وَلَمْ يُوجِبُوا مُطَابَقَتَهُ لَهُ فِي ٱلتَّنْكِيرِ .

(وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ ؛ ....

جزء الكلمة في نحو : (يدعو ويغزو) ، (كله) : « **كل** » : مفعول أول لـ (جعلوا) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، و« **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل الجر مضاف إليه ، (توكيداً) : مفعول ثان لـ (جعلوا) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة : (أجاز الكوفيون) علىٰ كونها مستأنفة ، (لـ « شهراً ») : **اللام** : حرف جر وتعليل ، « **شهراً** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ولم يوجبوا مطابقته**) أي : مطابقة التوكيد (**له**) أي : للمؤكد (**في التنكير**) : (**ولم**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**يوجبوا**) : « **يوجب** » : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، « **الواو** » : فاعل ، و« **الألف** » : فارقة ، (**مطابقته**) : مفعول به ومضاف إليه ، (**له**) : جار ومجرور متعلق بـ (مطابقته) ، وكذا (**في التنكير**) : جار ومجرور متعلق به .

(**ويكون**) التوكيد الاصطلاحي (**بألفاظ معلومة**) عندهم : (**ويكون**) « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى (التوكيد) ، (**بألفاظ**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ألفاظ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**معلومة**) : صفة لـ (ألفاظ) مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (يكون) تقديره : ويكون كائناً بألفاظ معلومةٍ ، وجملة (يكون) من اسمها وخبرها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وَهِيَ : ٱلنَّفْسُ) بِمَعْنَى : ٱلذَّاتِ ؛ نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ) ، (وَٱلْعَيْنُ) بِمَعْنَى : ٱلذَّاتِ أَيْضاً ؛ نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ) ، . . . .

(**وهي**) أي : تلك الألفاظ : (**النفس**) : بسكون الفاء (**بمعنىٰ**) أي : مراداً بها (**الذات**) وجملته وإن لم يكن لها نفس حقيقةً ، وإن أريد بها النفس بمعنى : الدم ؛ نحو : (سفكت زيداً نفسه) . . لم يكن توكيداً ، بل بدل بعض (**نحو** : « **جاء زيد نفسه** ») ، (**والعين بمعنى** : **الذات أيضاً**) احترازاً من العين التي بمعنى : الجارحة ، فإن كانت بمعنى : الجارحة نحو : (فقأت زيداً عينه) . . لم يكن توكيداً ، بل هو في هـٰذا المثال بدل بعض أيضاً (**نحو** : « **جاء زيد عينه** ») .

واعلم : أنه لا بد في النفس والعين من إضافتهما إلىٰ ضمير يطابق المؤكَّد ؛ فتقول : (جاء زيد نفسه عينه ، ورأيت فاطمة نفسها عينها) . انتهىٰ (ت ش) باختصار .

الإعراب : (وهي) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**النفس**) وما عطف عليها : خبر المبتدأ والخبر مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**بمعنى الذات**) : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**الذات**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (النفس) تقديره : حالة كون النفس مستعملةً بمعنى : الذات .

مثالها : (**نحو** : « **جاء زيد نفسه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد نفسه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه

لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والعين بمعنى : الذات أيضاً**) : (**والعين**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **العين** » : معطوفة على (النفس) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) ، « معنىٰ » : مضاف ، (**الذات**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (العين) تقديره : حالة كون العين مستعملةً بمعنى : الذات ، (**أيضاً**) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً تقديره : إضت أيضاً ؛ أي : رجعت إلى القول بمعنى : الذات في العين ؛ كما قلته في النفس ، وجملة (أيضاً) معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

مثالها : (**نحو** : « **جاء زيد عينه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، « نحو » : خبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد عينه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وكل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كل** » : معطوف على (النفس) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **جاء القوم كلهم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء القوم كلهم**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن

وَكُلٌّ : تَوْكِيدٌ لِـ (ٱلْقَوْمِ) وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ ٱلْجَمْعِ ، . . . .

مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فالقوم) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **القوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**و« كل » : توكيد لـ « القوم »**) : (**وكل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة على جملة قوله : (فالقوم : فاعل) على كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**للقوم**) : جار ومجرور متعلق بـ (توكيد) .

(**و« الهاء » : مضاف إليه**) : (**والهاء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مضاف إليه**) : خبر لـ (الهاء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : هاء (إليه) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة على جملة قوله : (فالقوم : فاعل) على كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و« الميم » : علامة الجمع**) للذكور : (**والميم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة

(وَأَجْمَعُ) نَحْوُ : (جَاءَ ٱلْقَوْمُ أَجْمَعُ) فَأَجْمَعُ : تَوْكِيدٌ لِ (ٱلْقَوْمِ) مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . .

علىٰ جملة ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علامة**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، (**الجمع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم : فاعل) علىٰ كونها مقولاً لـ (إذا) المقدرة .

(وأجمع) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أجمع** » : معطوف على (النفس) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **جاء القوم أجمع** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء القوم أجمع**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فأجمع**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه ، فأقول لك : « **أجمع** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للقوم**) : جار ومجرور متعلق بـ (توكيد) ، (**مرفوع**) : خبر ثان للمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

قوله : (**وكل وأجمع**) كلاهما مستعملان في التوكيد المسوق لقصد الشمول والإحاطة بأبعاض المتبوع ، ولا يؤكد بهما إلا ما له أجزاء يصح وقوعها موقعه ، وينفصل بعضها عن بعض حقيقة بحسب الرؤية ، أو ينفصل بعضها عن بعض حكماً ؛ أي : لا بحسب الرؤية بل بحسب أمر آخر ؛ كالعبد في قولك : (اشتريت العبد كله) فإن أجزاء العبد ؛ وهي النصف أو الثلث أو الربع أو نحوها وإن لم ينفصل بعضها عن البعض الآخر بحسب الرؤية ، إلا أنه يصح انفصاله بحسب الشراء والعتق . انتهىٰ (ت ش) .

(**وتوابع « أجمع »**) : (**وتوابع**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **توابع** » : معطوف على (النفس) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « توابع » : مضاف ، (**أجمع**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان معتبرتان من علل تسع ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهما العلمية ووزن الفعل ، أو الوصفية ووزن الفعل ، فالعلمية أو الوصفية علة ترجع إلى المعنىٰ ، ووزن الفعل علة ترجع إلى اللفظ .

(**وهي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**أكتع**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**وأبتع وأبصع**) : معطوفان علىٰ (أكتع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في آخرهما ، ولم تنون كلها ؛ لأنها اسم لا ينصرف ؛ كـ (أجمع) .

ومعنىٰ هـٰذه الثلاثة : أن أكتع : مأخوذ من تكتع الجلد ؛ إذا اجتمع لإصابة نحو نار ، وأبتع : مأخوذ من البتع ؛ من قولهم : (فلان ذو بتع) أي : ذو عنق طويل ، وأبصع : مأخوذ من البصع ؛ وهو اجتماع العرق . انتهىٰ من « الباكورة » كما سيأتي في الشارح .

يُؤْتَىٰ بِهَا فِي ٱلتَّوْكِيدِ تَابِعَةً لِأَجْمَعَ ؛ نَحْوُ : (جَاءَ ٱلْقَوْمُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ) وَإِعْرَابُهُ : جَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، ....

(**يؤتىٰ بها**) أي : بهـٰذه الثلاثة (**في التوكيد تابعة لـ « أجمع »**) : (**يؤتىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، (**بها**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (الباء) مبني على السكون ، الجار والمجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ (يؤتىٰ) ، والجملة الفعلية مستأنفة ، (**في التوكيد**) : (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التوكيد**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يؤتىٰ) ، (**تابعة**) : حال من ضمير (بها) والحال منصوب بعامل صاحبه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : يؤتىٰ بها في الكلام حالة كونها تابعة لأجمع في الإعراب والمعنىٰ ، (**لـ « أجمع »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أجمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان ؛ كما مر آنفاً ، الجار والمجرور متعلق بـ (تابعة) .

مثالها : (**نحو : « جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ يعني : نون (أبصعون) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : إعراب هـٰذا المثال : (**جاء : فعل ماض**) : (**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**جاء**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

وَٱلْقَوْمُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ، وَأَجْمَعُونَ : تَوْكِيدٌ لِلْقَوْمِ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، . . . .

معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فعل) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (ماض) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص .

(**والقوم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **القوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مرفوع**) : صفة لـ (فاعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون جاء فعلاً ماضياً ، ومخبر عنه بكون القوم فاعلاً مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(**وأجمعون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أجمعون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للقوم**) : جار ومجرور متعلق بـ (توكيد) ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (أجمعون) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون أجمعون توكيداً للقوم مرفوعاً بالواو ، (**لأنه جمع مذكر سالم**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر

وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ ، وَأَكْتَعُونَ : تَأْكِيدٌ ثَانٍ ، . . . .

وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**جمع**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « جمع » : مضاف ، (مذكر) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**سالم**) : صفة لـ (جمع) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكون جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بـ (مرفوع) .

(و« **النون** » : **عوض عن التنوين في الاسم المفرد**) : (**والنون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**عوض**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**عن**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التنوين**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (عوض) لأنه اسم مصدر من (عوض) الرباعي ، (**في الاسم**) : (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاسم**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المفرد**) : صفة لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (التنوين) تقديره : حالة كونه كائناً في الاسم المفرد ، ويصح كونه صفةً للتنوين علىٰ إرادة الجنس ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون النون عوضاً عن التنوين الكائن في الاسم المفرد .

(و« **أكتعون** » : **تأكيد ثان**) : (**وأكتعون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أكتعون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تأكيد**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ثانٍ**) : صفة لـ (تأكيد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، لأنه اسم منقوص ؛ لأن أصله (ثاني) كلفظ (ماضٍ وقاضٍ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (وأجمعون : تأكيد للقوم) علىٰ كونها معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون جاء فعلاً ماضياً ، وبكون أجمعون تأكيداً أول للقوم ، وبكون أكتعون تأكيداً ثانياً للقوم .

(**وأبتعون**) توكيد (**ثالث**) : (**وأبتعون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أبتعون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**ثالث**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (وأجمعون : توكيد للقوم) علىٰ كونها معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني .

(**و« أبصعون »** : **رابع**) : (**وأبصعون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أبصعون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**رابع**) أي : تأكيد رابع : وهو خبر لمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (وأجمعون) في كونها مرفوعة بالواو ولذٰلك تركنا إعرابها .

(**وإعرابها**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعرابها** » : « **إعراب** » : مبتدأ

كَإِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا ، وَأُتِيَ بِهَا ؛ لِزِيَادَةِ ٱلتَّوْكِيدِ وَٱلْمُبَالَغَةِ فِيهِ .

مرفوع بالضمة الظاهرة ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**كإعراب**) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **إعراب** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبنية على السكون ، (**قبلها**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كإعراب التوكيد الذي استقر قبلها ؛ وهو أجمعون ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : كإعراب توكيد مستقر قبلها ، الجار والمجرور في قوله (كإعراب) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : وإعرابها كائن كإعراب توكيد مستقر قبلها ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وأتي بها**) أي : بهٰذه الثلاثة بعد أجمعون (**لزيادة التوكيد**) بذكر ألفاظها (**والمبالغة فيه**) أي : في معنى التوكيد بتكرارها : (**وأتي**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أتي** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**بها**) : جار ومجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ (أتي) ، (**لزيادة**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **زيادة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « زيادة » : مضاف ، (**التوكيد**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**والمبالغة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المبالغة** » : معطوف علىٰ (زيادة) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**فيه**) : جار ومجرور متعلق بـ (المبالغة) لأنه مصدر ميمي من (بالغ) الرباعي ، الجار والمجرور في قوله : (لزيادة التوكيد) متعلق بـ (أتي) لأنه فعل ماض ،

وَكُلُّهَا بِمَعْنَىٰ : (أَجْمَعُونَ) لِأَنَّ (أَكْتَعَ) مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (تَكَتَّعَ ٱلْجِلْدُ) إِذَا ٱجْتَمَعَ ، ....

وجملة (أتي) من الفعل ونائب الفاعل معطوفة علىٰ جملة قوله : (وإعرابها) عطف فعلية على اسمية .

(**وكلها**) أي : وكل هـٰذه الثلاثة الأخيرة (**بمعنىٰ** : « **أجمعون** ») : (**وكلها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كلها** » : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**أجمعون**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ والتقدير : وكلها كائنة بمعنىٰ أجمعون ، والجملة الاسمية معطوف علىٰ جملة قوله : (وإعرابها) علىٰ كونها مستأنفة .

(**لأن** « **أكتع** » **مأخوذ من قولهم** : « **تكتع الجلد** » **إذا اجتمع**) وتقلص لإصابة نحو نار : (**لأن**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**أكتع**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**مأخوذ**) : خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قولهم**) : « **قول** » : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير لجمع الذكور الغائبين ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف دال علىٰ جمع الذكور الغائبين مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (مأخوذ) ، وجملة (أن) في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لأخذ أكتع من قولهم : تكتع الجلد ، الجار

وَ(أَبْتَعَ) مِنَ ٱلْبَتْعِ ؛ وَهُوَ : طُولُ ٱلْعُنُقِ ، وَٱلْقَوْمُ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ ....

والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : كلها بمعنىٰ أجمعون ؛ لأخذ أكتع من قول العرب : تكتع الجلد إذا اجتمع ، والجملة المحذوفة مستأنفة ، (**تكتع الجلد**) : مقول محكي للقول والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، **وأصل إعرابه** : (**تكتع**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**الجلد**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة الفعلية في محل النصب مقول لـ (قولهم) ، (**إذا اجتمع**) الجلد : (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط والتعليق في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقاره إلى المضاف إليه ، (**اجتمع**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى (الجلد) ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ (إذا) ، والظرف متعلق بالقول ، والتقدير : مأخوذ من قولهم : تكتع الجلد وقت اجتماعه وتقلصه بنحو نار .

(**وأبتع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أبتع** » : معطوف علىٰ (أكتع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : ولأن أبتع مأخوذ ، (**من البتع**) : (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**البتع**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (أن) تقديره : ولأن أبتع مأخوذ من البتع ؛ **والمعنىٰ** : ولأخذ أبتع من البتع .

(وهو) أي : البتع (**طول العنق**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**طول**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « طول » : مضاف ، (**العنق**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والقوم إذا كانوا مجتمعين**

طَالَتْ أَعْنَاقُهُمْ ، فَجَعَلُوهُ كِنَايَةً عَنِ ٱلِاجْتِمَاعِ ، . . . .

طالت أعناقهم) : (والقوم) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « القوم » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، والظرف متعلق بالجواب الآتي ، (كانوا) : « كان » : فعل ماض ناقص مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة ، « الواو » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الرفع اسمها ، (مجتمعين) : خبر (كان) منصوب بالياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، (طالت أعناقهم) : (طالت) : « طال » : فعل ماض مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث الفاعل ، (أعناقهم) : « أعناق » : فاعل طال مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « الميم » : حرف دال على الجمع مبني على السكون ، والجملة الفعلية جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، والظرف متعلق به ، وجملة الشرط في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ، وجملة (إذا) من فعل شرطها وجوابها في محل الرفع خبر المبتدأ والتقدير : والقوم طائلة أعناقهم وقت اجتماعهم ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : (وهو طول العنق) علىٰ كونها مستأنفة ، سيقت لتعليل ما قبلها والتقدير : وإنما كان أكتع مأخوذاً من تكتع الجلد بمعنىٰ : تجمعه ، وكان أبتع مأخوذاً من البتع بمعنىٰ : طول العنق لطول أعناقهم وقت اجتماعهم ، هٰكذا ظهر للفهم السقيم ، والله أعلم .

(فجعلوه) أي : فجعل العرب ما ذكر من الكتع والبتع (كنايةً عن الاجتماع) والطول ؛ أي : عبارةً عنهما : (فجعلوه) : « الفاء » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « جعلوه » : « جعل » : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، « الواو » : ضمير الجماعة الذكور الغائبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، « الهاء » : ضمير متصل عائد إلىٰ ما ذكر من الكتع والبتع ، في محل النصب مفعول

وَ(أَبْصَعَ) مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْبَصْعِ ؛ وَهُوَ : ٱلْعَرَقُ ٱلْمُجْتَمِعُ ، . . . .

أول لجعل مبني على الضم ، (كنايةً) أي : عبارةً : مفعول ثان لـ (جعل) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (عن) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الاجتماع**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو عائد إلىٰ (أكتع) ، وكنايةً عن الطول ، وهو عائد إلى (البتع) ، وفي كلامه اكتفاء ، نظير قوله تعالىٰ : ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾[1] ؛ أي : والبرد ، والجملة الفعلية معطوفة في المعنىٰ مفرعة علىٰ قوله : (والقوم إذا كانوا مجتمعين . . طالت أعناقهم) وطول أعناقهم كناية عن الكبر والخيلاء .

(و) لأن (« **أبصع** » **مأخوذ من البصع ؛ وهو : العرق المجتمع**) في مكان من البدن ، (**أبصع**) : بالنصب ـ كما أشرنا إليه في حلنا ـ معطوف علىٰ (أكتع) في قوله : (لأن أكتع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه اسم (أن) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**مأخوذ**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**من البصع**) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**البصع**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مأخوذ) ، وجملة (أن) المقدرة في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) المقدرة تقديره : ولكون أبصع مأخوذاً من البصع ، (**وهو العرق المجتمع**) : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية أو معترضة مبنية على الفتح ، « **هو** » أي : البصع : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**العرق**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**المجتمع**) : صفة لـ (العرق) مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة معترضة أو مستأنفة .

---

(١) سورة النحل : (٨١) .

فَيَكُونُ بِمَعْنَىٰ : أَجْمَعَ .

وَلَمَّا كَانَتْ هَـٰذِهِ ٱلْأَلْفَاظُ ٱلثَّلَاثَةُ لَا يُؤْتَىٰ بِهَا غَالِباً إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعَ .. سُمِيَّتْ تَوَابِعَ أَجْمَعَ ....

(فيكون) أبصع (بمعنىٰ : « أجمع ») : (فيكون) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (أبصع) ، (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**أجمع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان معتبرتان من علل تسع ، ترجع إحداهما إلى اللفظ وهو وزن الفعل ، والأخرىٰ إلى المعنىٰ وهي الوصفية أو العلمية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : فيكون أبصع كائناً بمعنىٰ : أجمع ، وجملة (يكون) معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (وأبصع مأخوذ من البصع) .

(**ولما كانت هـٰذه الألفاظ الثلاثة**) وهي : أكتع وأبتع وأبصع (**لا يؤتىٰ بها غالباً**) أي : في أغلب أحوالها (**إلا بعد « أجمع » .. سميت توابع « أجمع »**) .

فخرج بقوله : (غالباً) قول الراجز :

يا ليتني كنت صبياً مرضعا   تحملني الذلفاء حولاً أجمعا

حيث أفرد أكتع عن أجمع .

الإعراب : (ولما) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **لما** » : حرف شرط غير جازم مبني على السكون (كانت) : « **كان** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، (هـٰذه) : « **ها** » : حرف

. . . .

تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب على ما يلقىٰ إليه مبنية على السكون ، « ذه » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع اسم كان مبنية على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة كسرةً ؛ إتباعاً لكسرة الذال ، وكسرت الذال ، لمناسبة الياء المنقلبة هاءً ؛ لأن أصل (ذه) : (ذي) ، (الألفاظ) : بدل من اسم الإشارة والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (الثلاثة) : صفة لـ (الألفاظ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالثلاثة ، (لا يؤتىٰ) : (لا) : نافية مبنية على السكون ، (يؤتىٰ) . فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، (بها) : جار ومجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ (يؤتىٰ) ، (غالباً) : منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (إلا) : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون ، (بعد) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (أجمع) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، كما مر آنفاً ، والظرف متعلق بـ (يؤتىٰ) ، وجملة (لا يؤتىٰ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل النصب خبر (كان) تقديره : ولما كانت هـٰذه الألفاظ الثلاثة عادمة الإتيان بها غالباً إلا بعد أجمع ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها فعل شرط لـ (لما) لا محل لها من الإعراب .

(سميت) هـٰذه الألفاظ الثلاثة (توابع « أجمع ») : (سميت) : « سمي » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث نائب فاعله مبنية على السكون ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، وهو المفعول الأول له في أصله ، (توابع) : مفعول ثان لـ (سمي) منصوب وعلامة نصبه

(تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ) فَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَنَفْسُ : تَوْكِيدٌ لَهُ ، . . . .

فتحة ظاهرة في آخره ، « **توابع** » : مضاف ، (**أجمع**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، كما مر آنفاً ، وجملة (سمي) من الفعل ونائب فاعله جواب (لما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (لما) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**تقول**) في مثال التأكيد بـ (النفس) في حالة الرفع : (**قام زيد نفسه**) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، (**قام زيد نفسه**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : (**فزيد**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (ونفس) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **نفس** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**توكيد**) : خبر (نفس) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة على قوله : (فزيد : فاعل) على كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**له**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل ، « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ (اللام) .

وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، (وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ كُلَّهُمْ) فَٱلْقَوْمَ : مَفْعُولٌ بِهِ لِـ (رَأَيْتُ) ، وَكُلَّ :

(والهاء) : « الواو » : عاطفة ، « الهاء » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مضاف إليه) : خبر محكي لـ (الهاء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : هاء (إليه) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و) تقول في مثال التأكيد بـ (كل) في حالة النصب : (رأيت القوم كلهم) : « الواو » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « رأيت القوم كلهم » : معطوف محكي علىٰ قوله : (قام زيد نفسه) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« الفاء » في قوله : (فالقوم) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « القوم » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مفعول به) : خبر المبتدأ محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ هاء (به) لأنه جزء علم ، (لـ « رأيت ») : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « رأيت » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مفعول به) أي : مفعول به كائن لرأيت ، أو متعلق بـ (مفعول به) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(وكل) بالنصب : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ،

تَأْكِيدٌ لِـ (ٱلْقَوْمَ) وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ ٱلْجَمْعِ ، (وَمَرَرْتُ بِٱلْقَوْمِ أَجْمَعِينَ) . . . .

« **كل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تأكيد**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للقوم**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **القوم** » : مجرور محكي بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (تأكيد) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **الهاء** » : **مضاف إليه**) : (**والهاء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مضاف إليه**) : خبر للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : هاء (إليه) لأنه جزء علم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**والميم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علامة الجمع**) : (**علامة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**الجمع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم) .

(و) تقول في مثال التأكيد بـ (أجمعين) في حالة الجر : (**مررت بالقوم أجمعين**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **مررت بالقوم أجمعين** » : معطوف محكي علىٰ قوله : (قام زيد نفسه) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول)

فَٱلْقَوْمِ : مَجْرُورٌ بِـ (ٱلْبَاءِ) وَأَجْمَعِينَ : تَأْكِيدٌ لِـ (ٱلْقَوْمِ) مَجْرُورٌ بِٱلْيَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، . . . .

وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فالقوم) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **القوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**بالباء**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الباء** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مجرور) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وأجمعين**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أجمعين** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تأكيد**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للقوم**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **القوم** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (تأكيد) ، (**مجرور**) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**بالياء**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الياء** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مجرور) ، (**لأنه**) أي : لأن أجمعين (**جمع مذكر سالم**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ،

وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ .

وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

(جمع) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (مذكر) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (سالم) : صفة لـ (جمع) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما جر بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة المحذوفة مستأنفة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم) .

(و« النون » : عوض عن التنوين) : (والنون) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (عوض) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (عن التنوين) : جار ومجرور متعلق بـ (عوض) ، (في الاسم) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (التنوين) تقديره : عن التنوين الكائن في الاسم ، (المفرد) : صفة لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (والله سبحانه وتعالىٰ أعلم) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلْبَدَلِ)

هُوَ : ٱلتَّابِعُ ٱلْمَقْصُودُ بِٱلْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ ؛ . . . .

---

(١٠) (باب البدل)

البدل لغةً : العوض من الشيء ، ومنه قوله تعالىٰ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا ﴾[(١)] ، وليس مراداً هنا ، **واصطلاحاً** : (هو) ما ذكره الشارح بقوله : (**التابع المقصود بالحكم**) .

الإعراب : (باب) : منصوب بفعل محذوف جوازاً تقديره : (خذ باب البدل) : (خذ) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت (باب) : مفعول به منصوب بالفعل المحذوف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (**البدل**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(هو) : ضمير للمفرد المذكر الغائب في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**التابع**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً ، (**المقصود**) : صفة لـ (التابع) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالحكم**) : جار ومجرور متعلق بـ (المقصود) ، (**بلا واسطة بينه وبين متبوعه**) المراد بـ (الواسطة) المنفية : حرف العطف خاصة ، وإلا . . فالبدل من المجرور قد يكون بواسطة ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ . . . ﴾ الآية[(٢)] .

---

(١) سورة القلم : (٣٢) .

(٢) سورة الأحزاب : (٢١) .

نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ) . . . .

الإعراب : (بلا واسطة) : (بلا) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لا** » : اسم بمعنىٰ غير ، ولٰكن نقل إعرابها إلىٰ ما بعدها ، لكونها علىٰ صورة الحرف مبنية على السكون ، (**واسطة**) : مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (التابع) ؛ أي : هو التابع لما قبله بغير وجود واسطة بينه وبين متبوعه ، (**بينه**) أي : بين ذٰلك التابع : « **بين** » : من الظروف الاعتبارية منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (واسطة) تقديره : بلا وجود واسطة كائنة بينه ، (**وبين متبوعه**) : (وبين) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بين** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، (**متبوعه**) : « **متبوع** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « متبوع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف معطوف على الظرف المذكور قبله علىٰ كونه متعلقاً بـ (التابع) .

قوله : (**فالتابع**) : جنس دخل فيه سائر التوابع ، و(**المقصود**) : فصل أخرج : النعت والبيان والتوكيد ؛ لأنها مكملات للمقصود ، وليست مقصودةً ، و(**بلا واسطة**) : فصل آخر أخرج : عطف النسق .

وظاهر التعريف : أن المبدل منه ليس مقصوداً بالحكم ، وإنما ذكر توطئةً ومقدمةً للبدل ؛ لأن ذكر المقصود بالحكم بعد التوطئة لذكره يفيد توكيد الحكم وتقريره . انتهىٰ من « الفتوحات » .

مثاله : (**نحو**) **قولك** : (**جاء زيد أخوك**) في البدل المطابق : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة

فَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَأَخُو : بَدَلٌ مِنْ (زَيْدٌ) بَدَلَ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ ، وَيُسَمَّى ٱلْبَدَلَ ٱلْمُطَابِقَ ؛

ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد أخوك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (ف « زيد » : **فاعل**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وأخو) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أخو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بدل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (زيد) : مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (بدل) لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي ، أو صفة لـ (بدل) ، (**بدل كل من كل**) : علم مركب على البدل المشهور منصوب على المفعولية المطلقة بـ (بدل) الأول ؛ لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**ويسمىٰ**) هـٰذا البدل : (**البدل المطابق**) عند ابن مالك ، وهو أولىٰ ؛ لأن

لِأَنَّ ٱلْمُرَادَ مِنَ ٱلثَّانِي هُوَ ٱلْأَوَّلُ بِعَيْنِهِ .

منه قوله تعالىٰ : ﴿ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ ﴾[1] ، عند من قرأ الجلالة بالجر فـ (اللهِ) : بدل من (العزيزِ) بدل مطابق ، ولا يقال فيه : (بدل كل من كل) لأن الكل إنما يطلق علىٰ ذي أجزاء مركبة ، وهو ممتنع هنا ؛ لتنزهه تعالىٰ عن الأجزاء . انتهىٰ (ت ش) .

الإعراب : (**ويسمى**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **يسمىٰ** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ هٰذا البدل ، وهو المفعول الأول لـ (يسمى) ، (**البدل**) : مفعول ثان له منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**المطابق**) : صفة لـ (البدل) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية مستأنفة .

(**لأن المراد من الثاني هو الأول بعينه**) : (**لأن**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**المراد**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**من الثاني**) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الثاني**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ (المراد) لأنه اسم مفعول من (أراد) الرباعي ، (**هو**) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**الأول**) : خبر (أن) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بعينه**) : « **الباء** » : زائدة في التوكيد مبنية على الكسر ، « **عينه** » : « **عين** » : توكيد لـ (الأول) والتوكيد يتبع المؤكد تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

---

(١) سورة إبراهيم : (١ ـ ٢) .

اشتغال المحل بحركة حرف جر زائد ، « عين » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلى المؤكد في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكون المراد بالثاني هو الأول بعينه ، الجار والمجرور متعلق بـ (يسمىٰ) .

ثم شرع المصنف يتكلم في البدل فقال : (**إذا أبدل اسم من اسم ؛ نحو** : « **جاء زيد أخوك** ») ، وهـٰذا مثال لبدل الكل من الكل في الاسم : (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**أبدل**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**اسم**) : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من اسم**) : (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**اسم**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (أبدل) لأنه فعل ماض ، وجملة (أبدل) فعل شرط لـ (إذا) في محل خفض بإضافة (إذا) إليها ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**جاء زيد أخوك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين فعل الشرط وجوابه .

(**أو فعل**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **فعل** » : معطوف على (اسم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع علىٰ كونه نائب فاعل لـ (أبدل) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من فعل**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**فعل**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار

نَحْوُ : (إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ لِلّٰهِ . . يَرْحَمْكَ) . . (تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ) رَفْعاً وَنَصْباً وَخَفْضاً وَجَزْماً .

والمجرور متعلق بـ (أبدل) أيضاً ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها علىٰ كونها فعل شرط لها تقديره : وقت إبدال اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه ، والظرف متعلق بالجواب الآتي بقوله : (تبعه في جميع إعرابه) .

مثال إبدال الفعل من الفعل بدل بعض من كل : (**نحو** : « **إن تصل تسجد لله . . يرحمك** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والجملة الاسمية معترضة ؛ لاعتراضها بين فعل الشرط وجوابه ، « نحو » : مضاف ، (**إن تصل تسجد لله . . يرحمك**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ كاف (يرحمك) .

(**تبعه**) أي : تبع ذٰلك البدل المبدل منه (**في جميع إعرابه**) أي : في جميع إعراب المبدل منه (**رفعاً ونصباً وخفضاً وجزماً**) : (تبعه) : « **تبع** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الاسم الأول ، أو على الفعل الأول ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب عائد على الاسم الثاني ، أو على الفعل الثاني في محل النصب على المفعولية مبني على الضم ، والجملة من الفعل والفاعل جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (إذا) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**في جميع إعرابه**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**جميع**) : مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تبع) ، « جميع » : مضاف ، (**إعرابه**) : « **إعراب** » : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد

(وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ : بَدَلُ ٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلشَّيْءِ) وَيُقَالُ لَهُ : بَدَلُ ٱلْكُلِّ مِنَ ٱلْكُلِّ ،

الكسر ، (**رفعاً**) : منصوب على التمييز ، أو بنزع الخافض ، أو علىٰ أنه خبر (كان) المحذوفة ، أو علىٰ أنه صفة لمصدر محذوف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**ونصباً وخفضاً وجزماً**) : معطوفات عليه وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعته بالنصب وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها .

(**وهو أربعة أقسام**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**أربعة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**أقسام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**بدل الشيء من الشيء**) : علم مركب من أربع كلمات ، وهو بدل محكي من (أربعة أقسام) بدل البعض من الكل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ همزة (من الشيء) وهـٰذا بالنظر إلىٰ ما بعد العلمية .

وأما بالنظر إلىٰ ما قبل العلمية . . فتقول في إعرابه : (**بدل**) : بدل من (أربعة أقسام) بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « بدل » : مضاف ، (**الشيء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**من الشيء**) : (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الشيء**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (بدل) لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي .

(**ويقال له**) أي : لهـٰذا القسم عند الجمهور : (**بدل الكل من الكل**) : (**ويقال**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يقال** » : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله

لفظاً وفتح ما قبل آخره تقديراً ، مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (له) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ طلباً للخفة مع ثقل الضمير ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (اللام) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقال) ، (**بدل الكل من الكل**) : نائب فاعل محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، هٰذا بالنظر إلىٰ ما بعد العلمية ، وأما بالنظر إلىٰ ما قبل العلمية . . فمعلوم إعرابه مما سبق آنفاً ، والجملة مستأنفة استئنافاً نحوياً .

(و) يقال له : (**البدل المطابق**) عند ابن مالك : (**والبدل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **البدل** » : معطوف علىٰ (بدل الشيء) علىٰ كونه نائب فاعل لـ (يقال) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المطابق**) : صفة لـ (البدل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(وهو) أي : بدل الشيء من الشيء (**ما كان الثاني فيه**) وهو البدل (**عين الأول**) أي : نفس الأول ، وهو المبدل منه : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**الثاني**) : اسم (كان) مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**فيه**) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (كان) أو حال من اسمها ، (**عين**) : خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**الأول**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما)

نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ) .

(وَبَدَلُ ٱلْبَعْضِ مِنَ ٱلْكُلِّ) ....

موصولة تقديره : وهو التركيب الذي كان الثاني فيه عين الأول ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وهو تركيب موصوف بكون الثاني فيه عين الأول ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثاله : (**نحو** : « **جاء زيد أخوك** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد أخوك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

❋ ❋ ❋

(**وبدل البعض من الكل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بدل البعض من الكل** » : علم مركب من أربع كلمات أيضاً معطوف محكي علىٰ (بدل الشيء من الشيء) علىٰ كونه بدلاً من (أربعة أقسام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت . . **قلت** : (**وبدل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بدل** » : معطوف علىٰ (بدل الشيء) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « بدل » : مضاف ، (**البعض**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**من الكل**) : (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الكل**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (بدل) لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي .

وَهُوَ : مَا كَانَ ٱلثَّانِي فِيهِ بَعْضاً مِنَ ٱلْأَوَّلِ ؛ نَحْوُ : (أَكَلْتُ ٱلرَّغِيفَ ثُلُثَهُ) .

(وَبَدَلُ ٱلِٱشْتِمَالِ) وَهُوَ : مَا كَانَ ٱلثَّانِي فِيهِ . . . .

(وهو) أي : بدل البعض من الكل : (ما كان الثاني فيه) أي : في ذٰلك التركيب وهو البدل (**بعضاً**) أي : جزءاً (**من الأول**) وهو المبدل منه : (وهو) : « **الواو** » استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص ، (**الثاني**) : اسمها مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، (**فيه**) : جار ومجرور متعلق بـ (كان) ، (**بعضاً**) : خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**من الأول**) : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بعضاً) تقديره : بعضاً كائناً من الأول ، وجملة (كان) صلة لـ (ما) أو صفة لها ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

مثاله : (**نحو**) **قولك** : (**أكلت الرغيف ثلثه**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**أكلت الرغيف ثلثه**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

❀ ❀ ❀

(**وبدل الاشتمال**) : (**وبدل**) : « **الواو** » : عاطفة ، (**بدل الاشتمال**) : « **بدل** » : معطوف علىٰ (بدل الشيء) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **بدل** » : مضاف ، (**الاشتمال**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ أي : تركيب (**كان الثاني فيه**) : (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**الثاني**) :

بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْأَوَّلِ ٱرْتِبَاطٌ بِغَيْرِ ٱلْكُلِّيَّةِ وَٱلْجُزْئِيَّةِ ؛ نَحْوُ : (نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ) .

اسمها مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، (فيه) : جار ومجرور متعلق بـ (كان) ، (بينه) أي : بين الثاني وهو البدل (وبين الأول) وهو المبدل منه (ارتباط) أي : علقة (**بغير الكلية والجزئية**) : (بينه) : « **بين** » : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلى الثاني في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : (ارتباط) ، (وبين الأول) : (وبين) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بين** » : منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف معطوف على الظرف المذكور قبله ، « بين » : مضاف ، (**الأول**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ارتباط**) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ، (بغير) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **غير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**الكلية**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ؛ خرج به : بدل الكل من الكل ، (**والجزئية**) : معطوف على (الكلية) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، خرج : بدل البعض من الكل وتقدير الكلام : وهو ما كان الثاني فيه ارتباط بغير الكلية والجزئية حاصل بينه وبين الأول ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل النصب خبر (كان) تقديره : ما كان الثاني فيه مرتبطاً بالأول بغير الكلية والجزئية ، وجملة (كان) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة ، أو صفة لها إن قلنا : (ما) موصوفة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثاله : (**نحو** : « **نفعني زيد علمه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**نفعني زيد علمه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور

(وَبَدَلُ ٱلْغَلَطِ) وَهُوَ : مَا ذُكِرَ فِيهِ ٱلْأَوَّلُ غَلَطاً ، ثُمَّ ذُكِرَ ٱلثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَٰلِكَ ٱلْغَلَطِ ؛

بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

❁ ❁ ❁

(**وبدل الغلط**) : (**وبدل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بدل** » : معطوف علىٰ (بدل الشيء) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « بدل » : مضاف ، (**الغلط**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير منفصل في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ما ذكر فيه الأول غلطاً**) : (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**ذكر**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**فيه**) : جار ومجرور متعلق بـ (ذكر) ، (**الأول**) : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**غلطاً**) : منصوب على التمييز ، أو بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة صلة لـ (ما) الموصولة أو صفة لـ (ما) الموصوفة ، (**ثم**) : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، (**ذكر**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**الثاني**) : نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها صلةً لـ (ما) أو صفةً لها ، (**لإزالة ذٰلك الغلط**) : (**لإزالة**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **إزالة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (ذكر) ، « إزالة » : مضاف ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ،

نَحْوُ : (رَكِبْتُ زَيْداً ٱلْفَرَسَ) .

وَقَدْ مَثَّلَ ٱلْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ لِلأَقْسَامِ ٱلأَرْبَعَةِ بِقَوْلِهِ : . . . .

(**الغلط**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **ركبت زيداً الفرس** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، (**ركبت زيداً الفرس**) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

❊ ❊ ❊

(**وقد مثل المصنف**) : (**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**مثل**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**المصنف**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، (**رحمه الله تعالىٰ**) : (**رحمه**) : « **رحم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، ولفظ الجلالة (**الله**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة (**تعالىٰ**) : في محل النصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (رحمه الله) جملة دعائية لا محل لها من الإعراب ، (**للأقسام الأربعة**) : (**للأقسام**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الأقسام** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الأربعة**) : صفة لـ (الأقسام) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء العدد مؤول بمشتق ، مأخوذ من أسماء العدد تقديره : المعدودة بالأربعة ، الجار والمجرور متعلق بـ (مثل) ، (**بقوله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (مثل) .

(نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ) فَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَأَخُو : بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلَ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ مَرْفُوعٌ

(**نحو قولك** : « **قام زيد أخوك** ») هٰذا مثال لبدل الشيء من الشيء : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **قول** » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**قام زيد أخوك**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فزيد**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وأخو**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أخو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**بدل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**منه**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (بدل) تقديره : بدل كائن منه ؛ أي : من زيد ، (**بدل كل من كل**) : منصوب محكي على المفعولية المطلقة بـ (بدل) المذكور قبله ؛ لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي يعمل عمل فعله وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : (من كل) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (أخو)

بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ، وَٱلْكَافُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَأَكَلْتُ ٱلرَّغِيف ثُلُثَهُ) ....

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، وجملة (أخو) مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**لأنه**) أي : لأن أخو (**من الأسماء الخمسة**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ (أخو) في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الأسماء**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الخمسة**) : صفة لـ (الأسماء) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : أي : المعدودة بالخمسة ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (أن) تقديره : لأنه كائن من الأسماء الخمسة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه من الأسماء الخمسة ، الجار والمجرور متعلق بـ (مرفوع) .

(**والكاف**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وقوله : (**وأكلت الرغيف ثلثه**) **مثال لبدل البعض من الكل** ، وهو في محل النصب معطوف علىٰ قوله : (قام زيد أخوك) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ هاء (ثلثه) .

فَٱلرَّغِيفَ : مَفْعُولٌ بِهِ لِ (أَكَلْتُ) وَثُلُثَ : بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ، وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

و« **الفاء** » في قوله : (**فالرغيف**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الرغيف** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول به**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : هاء (به) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لـ « أكلت »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أكلت** » : مجرور محكي بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مفعول به) تقديره : مفعول به كائن لأكلت ، أو متعلق بـ (مفعول به) نظراً إلىٰ ما قبل العلمية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وثلث**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ثلث** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بدل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (منه) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (بدل) تقديره : بدل كائن منه ؛ أي : من الرغيف ، (**بدل بعض من كل**) : منصوب على المفعولية بـ (بدل) المذكور قبله ؛ لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي يعمل عمل الفعل وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني به : (من كل) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالرغيف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والهاء**) في (ثلثه) : (**مضاف إليه مبني على الضم في محل جر**) : (**والهاء**) :

(وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ) وَإِعْرَابُهُ : نَفَعَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، . . . .

« الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « الهاء » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مضاف إليه) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ هاء (إليه) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالرغيف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (مبني) : خبر ثان لـ (الهاء) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (على الضم) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (في محل جر) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل جر بالإضافة .

قوله : (ونفعني زيد علمه) **مثال لبدل الاشتمال** : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نفعني زيد علمه** » : معطوف علىٰ قوله : (قام زيد أخوك) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعرابه** » : « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**نفع**) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون نفع فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ وخبره مستأنفة .

وَٱلنُّونُ : لِلْوِقَايَةِ ، وَٱلْيَاءُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَزَيْدٌ : فَاعِلُ (نَفَعَ) ....

(و« النون » : للوقاية) : (والنون) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « النون » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (للوقاية) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « الوقاية » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : والنون كائنة للوقاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون النون فيه للوقاية .

(و« الياء » : مفعول به) : (والياء) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « الياء » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (مفعول به) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الياء مفعولاً به ، (مبني) : خبر ثان لـ (الياء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (على السكون) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (في محل نصب) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : مبني هو على السكون حالة كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية .

(وزيد) : « الواو » : عاطفة ، « زيد » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فاعل) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « فاعل » : مضاف ، (نفع) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه

مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَعِلْمُ : بَدَلُ ٱشْتِمَالٍ مِنْ (زَيْدٌ) وَٱلْهَاءُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (زيد) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون زيد فاعل نفع مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

(« **وعلم** » : **بدل اشتمال** من « **زيد** ») : (**وعلم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **علم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بدل اشتمال**) : (**بدل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **بدل** » : مضاف ، (**اشتمال**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**من زيد**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة تقديره : كائن من زيد ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : (نفع : فعل ماض) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون علم بدل اشتمال من زيد .

(**والهاء**) في (علمه) : (**مضاف إليه مبني على الضم في محل جر**) : (**والهاء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي لـ (الهاء) وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ هاء (إليه) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الهاء) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على الضم**) : جار ومجرور

متعلق بـ (مبني) ، (**في محل جر**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والهاء مضاف إليه مبني هو على الضم حالة كونه واقعاً في محل جر بالإضافة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون الهاء مضافاً إليه مبنياً على الضم حالة كونه في محل جر بالإضافة .

(و) **نحو قولك** : (**رأيت زيداً الفرس**) **هـٰذا مثال بدل الغلط** : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **رأيت زيداً الفرس** » : في محل النصب معطوف محكي علىٰ قوله : (قام زيد أخوك) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فزيداً**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول به**) : خبر (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لـ « رأيت »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **رأيت** » : مجرور محكي بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مفعول به) تقديره : مفعول به كائن لـ رأيت) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

وَٱلْفَرَسَ : بَدَلُ غَلَطٍ ؛ أَيْ : بَدَلٌ عَنِ ٱللَّفْظِ ٱلَّذِي ذُكِرَ غَلَطاً ؛ . . . .

(و« **الفرس** » : **بدل غلط**) : (**والفرس**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الفرس** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بدل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « بدل » : مضاف ، (**غلط**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيداً : مفعول به) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**أي : بدل عن اللفظ الذي ذكر**) قبله (**غلطاً**) وهو لفظ (زيداً) : (**أي**) : حرف تفسير وعطف مبني على السكون ، (**بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطاً**) : مفسر لقوله : (بدل غلط) والمفسر يتبع المفسر في إعرابه ، تبعه ـ أي : تبع المفسِّر المفسَّر ـ في رفعه على الخبرية لـ (الفرس) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ لفظ (غلطاً) .

وإن شئت . . قلت في إعرابه : (**بدل**) : مفسر لـ (بدل) المذكور قبله تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**عن اللفظ**) : (**عن**) : حرف جر مبني علىٰ سكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**اللفظ**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (بدل) تقديره : بدل واقع عن اللفظ ، (**الذي**) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ (اللفظ) مبني على السكون ، (**ذكر**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو يعود على الموصول ، أو على (اللفظ) ، (**غلطاً**) : منصوب على التمييز أو منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ؛ لنيابة الصفة عن الموصوف تقديره : ذكراً غلطاً ، وعلامة نصبه فتحة

وَهُوَ ٱلْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : (أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ : « رَأَيْتُ ٱلْفَرَسَ » فَغَلِطْتَ ؛ فَأَبْدَلْتَ « زَيْداً » مِنْهُ) .

ظاهرة في آخره ، وجملة (ذكر) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والموصول مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : أي : بدل عن اللفظ المعلوم ذكره غلطاً ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : أي : بدل عن اللفظ المذكور غلطاً .

(وهو) أي : هٰذا التفسير الذي ذكرناه ، هو (**المراد بقوله**) أي : بقول المصنف في تفسير بدل الغلط : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**المراد**) : خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بقوله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (المراد) لأنه اسم مفعول من (أراد) الرباعي ، والجملة الاسمية مستأنفة مفسرة لكلام المصنف .

(**أردت أن تقول** : « **رأيت الفرس** » **فغلطت ؛ فأبدلت** « **زيداً** » **منه**) أي : من (الفرس) .

وقوله : (**أردت** . . .) إلىٰ آخر كلام المصنف : مقول لقول الشارح بـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني قوله : (منه) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهٰذا بالنظر إلىٰ تركيب الشارح .

وأما بالنظر إلىٰ تركيب المصنف . . فتقول في إعرابه : (**أردت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **أرد** » : فعل ماض مبني بسكون على الدال المدغمة في تاء المخاطب ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**أن تقول**) : (**أن**) : حرف نصب ومصدر واستقبال مبني على السكون ، (**تقول**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، (**الفرس**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة

(تقول) من الفعل والفاعل صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (أردت) تقديره : أردت قولك الفرس ، وجملة (أردت) من الفعل والفاعل في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المعلومة من السياق ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا لبدل الغلط بهٰذا المثال ؛ لإرادتك وقصدك أولاً القول الفرس ، وجملة الفعل المعلول المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (فغلطت) : « **الفاء** » : حرف عطف وتعقيب مبني على الفتح ، « **غلطت** » : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **غلط** » : فعل ماض مبني بسكون على الطاء المدغمة في تاء المخاطب ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر معطوفة علىٰ جملة (أردت) علىٰ كونها مجرورة بلام التعليل المقدرة تقديره : لإرادتك القول الفرس فغلطك عنه .

(**فأبدلت** « زيداً » منه) : (**فأبدلت**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتعقيب مبني على الفتح ، « **أبدلت** » : فعل وفاعل وحد الفعل « **أبدل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**زيداً**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**منه**) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (من) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ (أبدلت) لأنه فعل ماض ، وجملة (أبدلت) من الفعل والفاعل في محل الجر معطوفة علىٰ جملة (غلطت) علىٰ كونها معطوفة علىٰ جملة (أردت) المجرورة بلام التعليل المقدرة تقديره : وإنما مثلنا لبدل الغلط بهٰذا المثال ؛ لإرادتك القول الفرس ، فغلطك عنه فإبدالك زيداً منه ؛ أي : من الفرس .

(**المراد من قوله** : « **فأبدلت** » : **الإبدال اللغوي ؛ وهو التعويض**) أي : تعويض

وَٱلْمَعْنَىٰ : عَوَّضْتُ (زَيْداً) عَنِ (ٱلْفَرَسِ) ٱلَّذِي كَانَ حَقُّ ٱلتَّرْكِيبِ ٱلْإِتْيَانَ بِهِ دُونَ لَفْظِ (زَيْدٍ) . . . .

الشيء عن شيء آخر : (المراد) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (من قوله) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (المراد) ، (**فأبدلت**) : مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الإبدال اللغوي**) : (**الإبدال**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**اللغوي**) : صفة لـ (**الإبدال**) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسبة تقديره : أي : الإبدال المنسوب إلى اللغة لا إلى الاصطلاح ، والجملة الاسمية مستأنفة ، (**وهو التعويض**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**التعويض**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والمعنىٰ**) أي : معنىٰ كلام المصنف : (**عوضت « زيداً » عن « الفرس » الذي كان حق التركيب الإتيان به دون لفظ « زيد »**) : (**والمعنى**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المعنىٰ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم مقصور ، (**عوضت زيداً عن الفرس الذي كان حق التركيب الإتيان به دون لفظ زيد**) : خبر المبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني به لفظ : (زيد) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب .

وإن شئت . . قلت : (**عوضت**) : فعل وفاعل وحد الفعل « **عوض** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في

فَلَا يُنَافِي أَنَّ ٱلْبَدَلَ فِي ٱلْإِصْطِلَاحِ فِي هَـٰذَا ٱلتَّرْكِيبِ هُوَ (ٱلْفَرَسُ) لَا (زَيْدٌ) فَلَا ٱعْتِرَاضَ عَلَى ٱلْمُصَنِّفِ بِأَنَّ ٱلْبَدَلَ هُوَ (ٱلْفَرَسُ) لَا (زَيْدٌ) فَكَيْفَ يَقُولُ : (فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ) ؟!

محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**زيداً**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**عن الفرس**) : جار ومجرور متعلق بـ (عوضت) ، (**الذي**) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ (الفرس) مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**حق**) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**التركيب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**الإتيان**) : خبر (كان) منصوب به بالفتحة الظاهرة ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (الإتيان) ، (**دون**) : منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « دون » : مضاف ، (**لفظ**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، (**زيد**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الإتيان بالفرس تقديره : حالة كون الإتيان بالفرس مخالفاً الإتيان بلفظ زيد .

و« **الفاء** » في قوله : (فلا ينافي) تفريعية فرع وعطف بها علىٰ قوله : (المراد من قوله : « فأبدلت » : الإبدال اللغوي) أي : فإذا كان المراد من قوله : فأبدلت : الإبدال اللغوي الذي هو التعويض . . « **لا ينافي** » ولا ينتقض قوله : فأبدلت بـ (**أن البدل في الاصطلاح في هـٰذا التركيب**) والمثال (**هو « الفرس » لا « زيد » فلا اعتراض على المصنف بأن البدل هو « الفرس » لا « زيد » فكيف يقول : « فأبدلت زيداً منه » ؟!**) : (**فلا ينافي**) : (**فلا**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**ينافي**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ قوله : (فأبدلت زيداً) ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**البدل**) : اسمها منصوب بالفتحة

. . . .

الظاهرة ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاصطلاح**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (البدل) تقديره : حالة كون ذٰلك البدل مفسراً بالمعنى الاصطلاحي ، (**في هٰذا التركيب**) : (في) : حرف جر مبني على السكون ، (هٰذا) : « **هاء** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (في) مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التركيب**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (البدل) أيضاً تقديره : حالة كون ذٰلك البدل معتبراً في هٰذا التركيب والمثال ، (هو) : ضمير فصل **على الأصح** مبني على الفتح ، (**الفرس**) : خبر (أن) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (لا) : عاطفة مبنية على السكون ، (**زيد**) : معطوف على (الفرس) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (الباء) الجارة المقدرة هنا تقديره : فلا ينافي ولا يعترض قوله : أبدلت بكون البدل في الاصطلاح في هٰذا المثال هو الفرس لا زيداً ؛ لكون المراد بالبدل هنا : البدل اللغوي الذي هو التعويض ، وجملة قوله : (فلا ينافي) ولا يعترض مفرعة علىٰ قوله : (المراد بالإبدال هنا : الإبدال اللغوي لا الاصطلاحي) .

و« **الفاء** » في قوله : (**فلا اعتراض على المصنف**) مفرعة علىٰ قوله : (فلا ينافي) ولا يعترض : (**فلا**) : « **الفاء** » : حرف تفريع وعطف مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (**اعتراض**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لتضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية ، (**على**

وَحَاصِلُ ٱلْجَوَابِ : أَنَّ مُرَادَهُ : ٱلْإِبْدَالُ ٱللُّغَوِيُّ لَا ٱلِاصْطِلَاحِيُّ .

المصنف) : (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (المصنف) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (اعتراض) ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : فلا اعتراض على المصنف بما سيأتي قريباً موجود ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها معطوفة مفرعة علىٰ قوله : (فلا ينافي بأن البدل في الاصطلاح . . .) إلىٰ آخره ، (**بأن**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**البدل**) : اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**هو**) : ضمير فصل على الأصح مبني على الفتح ، (**الفرس**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**لا « زيد »**) : (لا) : عاطفة مبنية على السكون ، (**زيد**) : معطوف على (الفرس) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**فكيف**) : « **الفاء** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كيف** » : اسم استفهام في محل النصب على الحال مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، (**يقول**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**فأبدلت « زيداً » منه**) أي : من الفرس : مقول محكي لـ (يقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (كيف يقول) معطوفة علىٰ جملة (أن) أي : فلا اعتراض على المصنف بأن البدل هو الفرس لا زيد ، وبأنه علىٰ أي حال يقول : فأبدلت زيداً منه ، ففي عبارته ركاكة فليتأمل .

(**وحاصل الجواب**) عن المصنف : (**أن مراده**) بقوله : (أبدلت) : (**الإبدال اللغوي لا الاصطلاحي**) : (**وحاصل**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **حاصل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حاصل » :

مضاف ، (**الجواب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (مراده) : « **مراد** » : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، « مراد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**الإبدال**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**اللغوي**) : صفة لـ (الإبدال) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : الإبدال المنسوب إلى اللغة ، (**لا**) : عاطفة مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاصطلاحي**) : معطوف على (اللغوي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : أن مراده : الإبدال المنسوب إلى اللغة ، لا الإبدال المنسوب إلى الاصطلاح ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : وحاصل الجواب : كون مراده الإبدال اللغوي لا الاصطلاحي ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ مَنْصُوبَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ)

(ٱلْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَر ؛ ....

---

(١١) (باب منصوبات الأسماء)

وإضافة (المنصوبات) إلى (الأسماء) من إضافة الصفة إلى الموصوف والتقدير : باب الأسماء المنصوبة ، فخرج بـ (الأسماء) : الأفعال ؛ لأن الأفعال قد تقدم ذكرها مرفوعة ومنصوبة .

أو من الإضافة البيانية ؛ أي : باب المنصوبات التي هي الأسماء ، أو بمعنىٰ (من) وهو أولىٰ ؛ وهي جمع (منصوب) لا (منصوبة) لأن موصوفه الاسم ، وهو مذكر لا يعقل ، وجمعَه جمعَ مؤنث مطرد حطاً لرتبته ، ويجوز أن يكون جمع (منصوبة) وإن لم يطرد ؛ كما مر في المرفوعات .

الإعراب : (**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، « باب » : مضاف ، (**منصوبات**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « منصوبات » : مضاف ، (**الأسماء**) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وكثرة الإضافة لا تخرج الكلام عن الفصاحة ؛ لورودها في الكتاب والسنة .

(**المنصوبات خمسة عشر**) : (**المنصوبات**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**خمسة عشر**) : عدد مركب في محل الرفع خبر مبني علىٰ فتح الجزأين ، بني الجزء الأول ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقاره إلى الجزء الثاني ، وبني الجزء الثاني ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف العطف ، وإنما حرك مع أن الأصل في المبني السكون ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت

وَهِيَ : ٱلْمَفْعُولُ بِهِ) نَحْوُ : (ضَرَبْتُ زَيْداً) فَزَيْداً : مَفْعُولٌ بِهِ . . . .

الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وهي) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**المفعول به**) وما عطف عليه : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية على الهاء ، لأن الهاء جزء علم ، وهو الحرف الأخير منه .

وإن شئت . . قلت : (**المفعول**) : خبر والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (المفعول) وهو عائد علىٰ (أل) الموصولة ، وهٰذا الوجه بالنظر إلىٰ ما قبل العلمية ، وهٰذان الوجهان المذكوران في المفعول به يجريان في المفعول من أجله ، والمفعول معه ، والمفعول فيه ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثاله : (**نحو** : « **ضربت زيداً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**ضربت زيداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فزيداً) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول به**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة

مَنْصُوبٌ .

(وَٱلْمَصْدَرُ) نَحْوُ : (ضَرَبْتُ ضَرْباً) فَضَرْباً : مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ . . . .

رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ هاء (به) لأنه جزء علم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر ثان لـ (زيداً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

❊ ❊ ❊

(والمصدر) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المصدر** » : معطوف على (المفعول به) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **ضربت ضرباً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**ضربت ضرباً**) : مضاف إليه مِحكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : (**فضرباً**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **ضرباً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مصدر**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : صفة لـ (**مصدر**) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِٱلْمَفْعُولِ ٱلْمُطْلَقِ .

(وَظَرْفُ ٱلزَّمَانِ) نَحْوُ : (صُمْتُ ٱلْيَوْمَ) . . . .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(ويعبر) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يعبر** » : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (عنه) : « **عن** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (عن) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ (يعبر) ، (**بالمفعول المطلق**) : (**بالمفعول**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المفعول** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المطلق**) : صفة لـ (المفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ (يعبر) ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

❀ ❀ ❀

(**وظرف الزمان**) : (**وظرف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ظرف** » : معطوف على (المفعول به) علىٰ كونه خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ظرف » : مضاف ، (**الزمان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **صمت اليوم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**صمت اليوم**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَصُمْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَٱلْيَوْمَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِيَّةِ .

(وَظَرْفُ ٱلْـمَكَانِ) ....

و« **الفاء** » في قوله : (ف « **صمت** ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **صمت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**وفاعل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فاعل** » : معطوف علىٰ (فعل) علىٰ كونه خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**واليوم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **اليوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الظرفية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**الزمانية**) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من أسماء النسب ؛ أي : جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : على الظرفية المنسوبة إلى الزمان ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فصمت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❊ ❊ ❊

(**وظرف المكان**) : (**وظرف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ظرف** » :

نَحْوُ : (جَلَسْتُ أَمَامَ ٱلْكَعْبَةِ) فَجَلَسْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَأَمَامَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ، . . . .

معطوف على (المفعول به) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ظرف » : مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **جلست أمام الكعبة** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**جلست أمام الكعبة**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « **جلست** ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **جلست** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**وفاعل**) : معطوف علىٰ (فعل) علىٰ كونه خبراً لـ (جلست) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« أمام » : منصوب على الظرفية المكانية) : (**وأمام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أمام** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ،

وَٱلْكَعْبَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَٱلْحَالُ) نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً) ....

(الظرفية) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (المكانية) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : على الظرفية المنسوبة إلى المكان ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجلست : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(والكعبة) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتحة ، « الكعبة » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مضاف إليه) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء (إليه) لأنه جزء علم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجلست : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

* * *

(والحال) : « الواو » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « الحال » : معطوف علىٰ قوله في أول الباب : (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الخبرية للمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(نحو : « جاء زيد راكباً ») : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (جاء زيد راكباً) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

فَجَاءَ زَيْدٌ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَرَاكِباً : حَالٌ مِنْ (زَيْدٌ) مَنْصُوبٌ بِـ (جَاءَ) .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « جاء زيد ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **جاء زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(**وراكباً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **راكباً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حال**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء زيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**من زيد**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (حال) تقديره : حال كائنة من زيد ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (راكباً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ « جاء »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جاء** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء زيد : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❁ ❁ ❁

(وَٱلتَّـمْـيِـيزُ) نَـحْـوُ : ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ فَـفَـجَّـرْنَـا : فِـعْـلٌ وَفَـاعِـلٌ ، وَٱلْأَرْضَ : مَـفْـعُـولٌ بِـهِ ، ....

(والتمييز) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التمييز** » : معطوف على (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾)[1] : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (وفجرنا الأرض عيوناً) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « **فجرنا** ») فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **فجرنا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (وفاعل) : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(والأرض) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الأرض** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مفعول به) :

---

(١) سورة القمر : (١٢) .

وَعُيُوناً : تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِـ (فَجَّرْنَا) .

(وَٱلْمُسْتَثْنَىٰ) نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً) . . . .

خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ هاء (به) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (ففجرنا) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وعيوناً) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عيوناً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : خبر ثان للمبتدأ أو صفة لـ (تمييز) وعلىٰ كلا التقديرين مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « **فجرنا** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فجرنا** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (ففجرنا : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❁ ❁ ❁

(**والمستثنى**) : « **الواو** » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « **المستثنىٰ** » : معطوف على المفعول به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع علىٰ كونه خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور .

مثاله : (**نحو** : « قام القوم إلا زيداً ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (قام القوم إلا زيداً) : مضاف إليه محكي ؛ لأن

فَٱلْقَوْمُ : فَاعِلُ (قَامَ) وَإِلَّا : أَدَاةُ ٱسْتِثْنَاءٍ ، وَزَيْداً : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلِٱسْتِثْنَاءِ . . . .

مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « القوم ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **القوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، (قام) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وإلا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**أداة**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أداة » : مضاف ، (**استثناء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم : فاعل قام) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **زيداً** » : **منصوب على الاستثناء**) : (وزيداً) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من

بِ (إِلَّا) .

(وَٱسْمُ « لَا ») نَحْوُ : (لَا غُلَامَ رَجُلٍ حَاضِرٌ) فَلَا : . . . .

المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالقوم : فاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاستثناء**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (بـ « إلا ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إلا** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (الاستثناء) .

❁ ❁ ❁

(**واسم « لا »**) : (**واسم**) : « **الواو** » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « **اسم** » : معطوف على (المفعول به) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (لا) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا غلام رجل حاضر**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « لا ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **لا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه

ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نافية**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**للجنس**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الجنس** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (نافية) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، (**تنصب الاسم**) : (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ثان لـ (لا) تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (لا) تقديره : ناصبة الاسم ورافعة الخبر .

(و« **غلام** » : **اسمها منصوب بالفتحة**) : (**وغلام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غلام** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (غلام) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، (**بالفتحة**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ وخبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**ورجل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رجل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة

مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَحَاضِرٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ .

(وَٱلْمُنَادَىٰ) نَحْوُ : (يَا غُلَامَ زَيْدٍ) ....

على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **حاضر** » : **خبرها مرفوع بالضمة**) : (وحاضر) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **حاضر** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) : « **خبر** » : أي : خبر (لا) النافية : وهو خبر (حاضر) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (حاضر) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالضمة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مرفوع) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا المقدرة .

❊ ❊ ❊

(**والمنادى**) : « **الواو** » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « **المنادىٰ** » : معطوف على (المفعول به) علىٰ كونه خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور .

(**نحو** : « **يا غلام زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**يا غلام زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور

فَيَا : حَرْفُ نِدَاءٍ ، وَغُلَامَ : مُنَادىً مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ ؛ لِأَنَّهُ مُنَادىً مُضَافٌ ، . . . .

بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « يا » : حرف نداء) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف نداء**) : (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **حرف** » : مضاف ، (**نداء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب لكونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« **غلام** » : منادىً منصوب بالفتحة) : (**وغلام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غلام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منادىً**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**منصوب**) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بالفتحة**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) أي : ونصبه بالفتحة ، هٰذا بالنظر إلىٰ ما قبل الحكاية ، وفيه تخليط إعرابين ، (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**منادىً**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**مضاف**) إلىٰ ما بعده : خبر ثان لـ (أن) ، أو صفة لـ (منادىً) ، وعلىٰ كلا التقديرين مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها

وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَخَبَرُ « كَانَ » وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ : (كَانَ زَيْدٌ قَائِماً) . . . .

في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه منادىً مضافاً ، الجار والمجرور متعلق بقوله : (منصوب بالفتحة) .

(و« زيد » : **مضاف إليه**) : (**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة أن تقديره : لكون غلام منادىً مضافاً ، ولكون زيد مضافاً إليه لغلام .



(**وخبر « كان » وأخواتها**) : (**وخبر**) : « **الواو** » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « **خبر** » : معطوف على (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، (**كان**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

مثال (كان) : (**نحو** : « **كان زيد قائماً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**كان زيد قائماً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن

فَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ ٱلِاسْمَ وَيَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَزَيْدٌ : . . . .

مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « كان » : فعل ماض ناقص) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **كان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**ناقص**) : صفة ثانية لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يرفع**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الاسم**) : مفعول به لـ (يرفع) والمفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يرفع) من الفعل والفاعل صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : فكان فعل ماض ناقص رافع الاسم ، (**وينصب الخبر**) : (**وينصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**الخبر**) : مفعول به لـ (يرفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يرفع) علىٰ كونها صفة ثالثة لـ (فعل) تقديره : فكان فعل ماض ناقص رافع الاسم وناصب الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ

ٱسْمُهَا مَرْفُوعٌ ، وَقَائِماً : خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ .

(وَٱسْمُ « إِنَّ » وَأَخَوَاتِـهَا) ....

محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (اسمها) : « اسم » : خبر زيد مرفوع بالضمة الظاهرة ، « اسم » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (مرفوع) : خبر ثان لـ (زيد) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فكان : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« قائماً » : خبرها منصوب) : (وقائماً) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « قائماً » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (خبرها) أي : « خبر » : خبر (كان) وهو : خبر (قائماً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل عائد إلىٰ (كان) في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (منصوب) : خبر ثان لـ (قائماً) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهـٰذا بالنظر إلىٰ إعرابه قبل الحكاية ، وفيه تخليط بين إعرابين كعادته ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فكان : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❁ ❁ ❁

(واسـم « إن » وأخواتها) : (واسـم) : « الـواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « اسم » : معطوف على (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (إن) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (وأخواتها) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ،

نَحْوُ : (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) فَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، . . . . .

« **أخوات** » : معطوف علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**نحو** : « **إن زيداً قائم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**إن زيداً قائم**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « إن » : **حرف توكيد ونصب**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **إن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**توكيد**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**ونصب**) : معطوف علىٰ (توكيد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (إن) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب بـ (تنصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان لـ (أن) تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (وترفع) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود إلىٰ (إن وأخواتها) ، (**الخبر**) : مفعول (ترفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة (تنصب)

وَزَيْداً : ٱسْمُهَا مَنْصُوبٌ ، وَقَائِمٌ : خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ .

(وَٱلْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ) ....

علىٰ كونها خبراً ثانياً لـ (إن) تقديره : وإن حرف توكيد ونصب ناصبة الاسم ورافعة الخبر ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(وزيداً) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : خبر (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (زيداً) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهـٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن : حرف توكيد ونصب) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« قائم » : **خبرها مرفوع**) : (**وقائم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قائم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبرها**) أي : خبر (إن) : « **خبر** » : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مرفوع**) : خبر ثان لـ (قائم) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن : حرف توكيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .



(**والمفعول من أجله**) : « **الواو** » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ،

نَحْوُ : (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالاً لِعَمْرٍو) فَقَامَ زَيْدٌ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَإِجْلَالاً : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ . . . .

« **المفعول من أجله** » : معطوف على (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ هاء (أجله) لأنه جزء علم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **قام زيد إجلالاً لعمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام زيد إجلالاً لعمرو**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف** « **قام زيد** » : **فعل وفاعل**) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ دال (زيد) ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ يعني : علىٰ لام (فاعل) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وإجلالاً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إجلالاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول لأجله**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

بِـ (قَامَ) ، لِعَمْرٍو : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ (إِجْلَالاً) .

(وَٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ) نَحْوُ : (سِرْتُ وَٱلنِّيلَ) . . . .

ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « قام ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **قام** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقام زيد : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**لعمرو**) : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**متعلق**) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « **إجلالاً** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إجلالاً** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقام زيد : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❊ ❊ ❊

(**والمفعول معه**) : « **الواو** » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « **المفعول معه** » : معطوف محكي على (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **سرت والنيل** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**سرت والنيل**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن

فَسِرْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَٱلنِّيلَ : (ٱلْوَاوُ) : وَاوُ ٱلْمَعِيَّةِ ، وَ(ٱلنِّيلَ) : مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ بِـ (سِرْتُ) .

مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « **سرت** ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **سرت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة في آخره ؛ يعني : علىٰ لام (فاعل) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والنيل**) : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الواو**) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**واو**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **واو** » : مضاف ، (**المعية**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : والنيل مخبر عنه بكون الواو فيه واو المعية ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فسرت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **النيل** » : **مفعول معه منصوب بـ** « **سرت** ») : (**والنيل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النيل** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ،

(وَٱلتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : ٱلنَّعْتُ) نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً ٱلْعَاقِلَ) ،

(مفعول معه) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « سرت ») : جار ومجرور محكي متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فسرت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❀ ❀ ❀

(**والتابع للمنصوب**) : (**والتابع**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التابع** » : معطوف على (المفعول به) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للمنصوب**) : جار ومجرور متعلق بـ (التابع) ، (وهو) أي : التابع المذكور (**أربعة أشياء**) : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**أربعة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « أربعة » : مضاف ، (**أشياء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين ؛ وهي ألف التأنيث الممدودة ، كما مر في الفصل في أوائل الكتاب ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**النعت**) : بدل من (أربعة) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **رأيت زيداً العاقل** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**رأيت زيداً العاقل**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن

(وَٱلْعَطْفُ) نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً) ، (وَٱلتَّوْكِيدُ) نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً نَفْسَهُ) ، (وَٱلْبَدَلُ) . . . .

مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والعطف**) أي : عطف النسق ؛ لأن المصنف لم يذكر عطف البيان ، بل اكتفىٰ من ذكره بذكر البدل ؛ لأن ما يجوز أن يكون بدلاً ، يجوز أن يكون عطف بيان :

(**والعطف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **العطف** » : معطوف على (النعت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **رأيت زيداً وعمراً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**رأيت زيداً وعمراً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والتوكيد**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التوكيد** » : معطوف على (النعت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **رأيت زيداً نفسه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**رأيت زيداً نفسه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والبدل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **البدل** » : معطوف على (النعت)

نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً أَخَاكَ) وَإِعْرَابُ ٱلْأَمْثِلَةِ ظَاهِرٌ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثاله : (**نحو** : « **رأيت زيداً أخاك** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**رأيت زيداً أخاك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعراب**) هٰذه (**الأمثلة**) الأربعة المذكورة هنا (**ظاهر**) أي : واضح مما تقدم في أبوابها حرفاً بحرف ، فلا حاجة إلىٰ عودها وإعادتها ، فلا تغفل مما تقدم في أبوابها : (**وإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الأمثلة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ظاهر**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) : (**والله**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الله** » : اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**سبحانه**) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً تقديره : أسبحه سبحاناً ، والجملة معترضة .

وقوله : (**وتعالىٰ**) جملة حالية من ضمير (سبحانه) ، وخبر المبتدأ (**أعلم**) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلْمَفْعُولِ بِهِ)

لَمَّا ذَكَرَ ٱلْمَنْصُوبَاتِ إِجْمَالاً . . شَرَعَ يَذْكُرُهَا تَفْصِيلاً ، . . . .

---

(١٢) (باب المفعول به)

(**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا باب المفعول به ، « باب » : مضاف ، (**المفعول به**) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**لما ذكر**) المصنف (**المنصوبات إجمالاً**) أي : من غير تفصيل أحكامها : (**لما**) : حرف شرط غير جازم مبني على السكون ، (**ذكر**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**المنصوبات**) : مفعول (ذكر) منصوب به وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه من جمع المؤنث السالم الذي رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة ، (**إجمالاً**) : منصوب على التمييز ؛ أي : من جهة الإجمال ؛ أو على الحال من (المنصوبات) أي : حالة كونها مجملة غير مفصلة ، أو على المفعولية المطلقة ؛ أي : ذكراً مجملاً ، أو علىٰ نزع الخافض ؛ أي : ذكرها بالإجمال ، وعلىٰ كل التقادير علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ذكر) من الفعل والفاعل فعل شرط لـ (لما) لا محل لها من الإعراب .

(**شرع**) المصنف (**يذكرها**) أي : يذكر المنصوبات (**تفصيلاً**) أي : مفصلة بأحكامها : (**شرع**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، وهو من أفعال الشروع ، يجب تجريد خبرها من (أن) المصدرية ، (**يذكرها**) : « **يذكر** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، والجملة

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ٱلتَّفْصِيلِ خَبَرَ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا ، وَٱسْمَ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا ، وَٱلتَّوَابِعَ ؛ لِتَقَدُّمِ ذِكْرِهَا فِي ٱلْمَرْفُوعَاتِ .

الفعلية في محل النصب خبر (شرع) ، (**تفصيلاً**) : منصوب على التمييز ، أو على الحال ، أو على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ذكر) جواب (لما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (لما) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**ولم يذكر**) المصنف (**في التفصيل**) الآتي (**خبر « كان » وأخواتها**) : (**ولم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**يذكر**) : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه سكون آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التفصيل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يذكر) ، (**خبر « كان »**) : (**خبر**) : مفعول به لـ (يذكر) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**كان**) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : (شرع يذكرها تفصيلاً) علىٰ كونها جواب (لما) لا محل لها من الإعراب .

(و) لم يذكر (**اسم « إن » وأخواتها والتوابع**) الأربعة (**لتقدم ذكرها**) أي : ذكر هٰذه المذكورات (**في المرفوعات**) : (**واسم « إن »**) : (**واسم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **اسم** » : معطوف علىٰ (خبر كان) وللمعطوف حكم المعطوف

وَبَدَأَ بِذِكْرِ (ٱلْمَفْعُولِ بِهِ) وَهُوَ فِي ٱللُّغَةِ : مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ٱلْفِعْلُ . . . .

عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (**إن**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**والتوابع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التوابع** » : معطوف علىٰ (خبر كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**لتقدم ذكرها في المرفوعات**) : (**لتقدم**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **تقدم** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (لم يذكر) ، « تقدم » : مضاف ، (**ذكرها**) : « **ذكر** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ذكر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**في المرفوعات**) : جار ومجرور متعلق بـ (تقدم) .

(**وبدأ**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **بدأ** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة ، (**بذكر « المفعول به »**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (بدأ) ، (**وهو**) أي : ضابطه (**في اللغة : من وقع عليه الفعل**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**اللغة**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : وهو حالة كونه

سَوَاءٌ كَانَ ٱلْفِعْلُ حِسِيّاً ؛ كَـ (ضَرَبْتُ زَيْداً) أَوْ مَعْنَوِيّاً ؛ . . . .

ملحوظاً معناه في اللغة ، وعلىٰ مذهب الجمهور : يكون الكلام علىٰ حذف مضاف والتقدير : وتفسيره حالة كونه ملحوظاً في اللغة ، (من) : اسم موصول في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (وقع) : فعل ماض مبني على الفتح ، (عليه) : « علىٰ » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « الهاء » : ضمير متصل عائد إلى الموصول في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (وقع) ، (الفعل) : فاعل (وقع) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(سواء كان) في ذٰلك المفعول الذي وقع عليه الفعل كون (الفعل حسياً) أي : مدركاً بإحدى الحواس الخمس (كـ « ضربت زيداً ») : (سواء) : خبر مقدم لمبتدأ متصيد من الجملة التي بعده من غير سابك لإصلاح المعنىٰ ، (كان) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (الفعل) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، (حسياً) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (كـ « ضربت زيداً ») : « الكاف » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « ضربت زيداً » : مجرور محكي بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك الحسي كائن كضربت زيداً ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

(أو معنوياً) : (أو) : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، (معنوياً) أي : غير مدرك بإحدى الحواس : « معنوياً » : معطوف علىٰ (حسياً) علىٰ كونه خبراً لـ (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في

كَ (تَعَلَّمْتُ ٱلْمَسْأَلَةَ) فَإِنَّ ٱلضَّرْبَ حِسِيٌّ ، وَٱلتَّعَلُّمَ مَعْنَوِيٌّ .

وَفِي ٱصْطِلَاحِ ٱلنُّحَاةِ مَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ : (وهُو : ٱلْأَسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذي . . . .

آخره ، (ك « تعلمت المسألة ») : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **تعلمت المسألة** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ المحذوف جوازاً تقديره : وذٰلك المعنوي كائن كتعلمت المسألة ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، وجملة (كان) في قوله : (سواء كان الفعل حسياً أو معنوياً) في تأويل مصدر متصيد منها من غير سابك لإصلاح المعنىٰ ، مرفوع ذٰلك المصدر علىٰ كونه مبتدأً مؤخراً خبره (سواء) مقدماً عليه تقديره : سواء في كونه مفعولاً به كون الفعل الواقع عليه حسياً أو معنوياً ، والجملة الاسمية في محل النصب حال من (من) الموصولة والتقدير : هو من وقع عليه الفعل حالة كون الفعل الواقع عليه سواء كونه حسياً أو معنوياً .

(فإن الضرب حسي ، والتعلم معنوي) : (فإن) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (الضرب) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**حسي**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**والتعلم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التعلم** » : معطوف على (الحسي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**معنوي**) : معطوف علىٰ (حسي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلل محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا بهٰذين المثالين ؛ لكون الأول حسياً والثاني معنوياً ، والجملة المقدرة مستأنفة .

(وفي اصطلاح النحاة ما ذكره) المصنف (بقوله : وهو الاسم المنصوب الذي

يقع به) أي : عليه (**الفعل**) : (**وفي**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، (**اصطلاح**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « اصطلاح » : مضاف ، (**النحاة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (وهو في اللغة) علىٰ كونه حالاً من المبتدأ ؛ أعني قوله : (وهو) تقديره : وهو حالة كونه ملحوظاً في اصطلاح النحاة ، (**ما ذكره**) : (**ما**) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ السابق مبني على السكون ، (**ذكره**) : « **ذكر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**بقوله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (ذكر) ، وجملة (ذكر) من الفعل والفاعل ، صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وهو في اصطلاح النحاة الاسم الذي ذكره بقوله . . . إلىٰ آخره ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وهو في اصطلاح النحاة اسم مذكور للمصنف بقوله . . . إلىٰ آخره ، (**وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل**) : مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وتقدير الكلام : وما ذكره المصنف بقوله : وهو الاسم المنصوب . . . إلىٰ آخره ؛ كائن معناه في اصطلاح النحاة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، هٰذا بالنظر إلىٰ كلام الشارح .

قوله : (**وهو الاسم المنصوب** . . .) إلىٰ آخره : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية بالنظر إلىٰ كلام المصنف ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المنصوب**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف

تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة ثانية لـ (الاسم) مبني على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (به) : « **الباء** » : حرف جر بمعنىٰ (علىٰ) مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) ، (**الفعل**) : فاعل لـ (يقع) مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، ولٰكنها صلة سببية ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وهو الاسم المنصوب المعلوم وقوع الفعل عليه ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : وهو الاسم المنصوب الواقع عليه الفعل ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً بالنظر لكلام المصنف ، وأما بالنظر لكلامه مع كلام الشارح . . فهو : مقول القول لـ (قوله) .

(**يعني**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**المفعول به**) : اسم (أن) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ هاء (به) لأنه علم محكي منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**اصطلاح**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « اصطلاح » : مضاف ، (**النحاة**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (المفعول به) تقديره : يعني أن المفعول به حالة كونه ملحوظاً في اصطلاح النحاة ، (**هو**) : ضمير فصل على الأصح

ٱلِاسْمُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلْفَاعِلِ (نَحْوُ : « ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَرَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ ») ، فَزَيْداً : مَفْعُولٌ بِهِ لِ (ضَرَبْتُ) ، وَٱلْفَرَسَ : . . . .

حرف لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة لـ (اللام) مبني على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، (**عليه**) : جار ومجرور متعلق بـ (يقع) ، (**فعل**) : فاعل (يقع) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **فعل** » : مضاف ، (**الفاعل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**ضربت زيداً وركبت الفرس**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « زيداً ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول به**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**لـ « ضربت »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضربت** » : مجرور محكي بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مفعول به) تقديره : مفعول به كائن لضربت .

(و« **الفرس** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الفرس** » :

مَفْعُولٌ بِهِ لِ (رَكِبْتُ) ، وَمَثَّلَ بِمِثَالَيْنِ ؛ لِلْإِشَارَةِ إِلَىٰ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي ٱلْمَفْعُولِ بِهِ . . . .

مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مفعول به) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (لـ « ركبت ») : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ركبت** » : مجرور محكي بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مفعول به) تقديره : مفعول به كائن لركبت ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيداً : مفعول به) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(ومثل) المصنف للمفعول به (بمثالين) مع أن المثال جزئي يذكر لإيضاح القاعدة ؛ فإيضاح القاعدة يكفي فيه مثال واحد : (ومثل) : « **الواو** » : استئنافية ، « **مثل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : (هو) يعود على المصنف ، (بمثالين) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **مثالين** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (مثل) ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (للإشارة) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الإشارة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مثل) ، (إلىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (أنه) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير الشأن في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (لا فرق) : (لا) : نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (فرق) : في محل النصب اسم (لا) مبني على الفتح لتضمنها معنىٰ (من) الاستغراقية ، (في المفعول به) : (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء

بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلاً كَـ (زَيْداً) أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ كَـ (ٱلْفَرَسَ) .

المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المفعول به**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (فرق) لأنه مصدر لـ (فرق) الثلاثي ، (**بين**) : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بين » : مضاف ، (**كونه**) أي : كون المفعول به (**عاقلاً** كـ « **زيداً** ») : (كونه) : « **كون** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كون » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، وهو من إضافة المصدر إلى اسمه ، (**عاقلاً**) : خبر الكون منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) تقديره : ولا فرق في المفعول به موجود بين كونه عاقلاً ، (كـ « زيداً ») : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **زيداً** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كزيد ، والجملة معترضة ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

(**أو غير عاقل**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **غير عاقل** » : « **غير** » : معطوف علىٰ (عاقلاً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **عاقل** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (كـ « **الفرس** ») : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **الفرس** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كالفرس ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْن : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ) كَمَا أَنَّ ٱلْفَاعِلَ أَيْضاً : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .

(وهو) أي : المفعول به (**علىٰ قسمين : ظاهر ، ومضمر**) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قسمين**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسر ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : وهو مشتمل علىٰ قسمين ، والجملة مستأنفة ، (**ظاهر**) : بدل من (قسمين) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ومضمر**) : معطوف علىٰ (ظاهر) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**كما أن الفاعل أيضاً : ظاهر ومضمر**) : (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح و« **ما** » : مصدرية زائدة مبنية على السكون ؛ فراراً من توالي حرفي مصدر ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الفاعل**) : اسم (أن) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**أيضاً**) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً تقديره : إضت أيضاً ؛ أي : رجعت إلى الإخبار عن الفاعل بعد أن أخبرت عن المفعول ، وجملة (أيضاً) معترضة لا محل لها من الإعراب ، (**ظاهر**) : خبر (أن) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ومضمر**) : معطوف علىٰ (ظاهر) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (الكاف) تقديره : ككون الفاعل ظاهراً ومضمراً ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك ـ أي : تقسم المفعول إلىٰ قسمين ـ كائن كتقسيم الفاعل إلىٰ قسمين في بابه ، والجملة مستأنفة .

(فَٱلظَّاهِرُ : مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) وَهُوَ : (زَيْدٌ وَٱلْفَرَسُ) ٱلْمُتَقَدِّمَانِ فِي ٱلْمِثَالَيْنِ ٱلسَّابِقَيْنِ .

(**فالظاهر**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المفعول به قسمان ظاهر ، ومضمر ، وأردت بيان أمثلة الظاهر . . فأقول لك : الظاهر (**ما تقدم ذكره**) : « **الظاهر** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (ما) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (تقدم) : فعل ماض مبني على الفتح ، (ذكره) : « **ذكر** » : فاعل (تقدم) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ذكر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وهو عائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة ولٰكنها صلة سببية تقديره : فالظاهر الاسم الذي تقدم ذكره ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة ، ولٰكنها صفة سببية تقديره : فالظاهر اسم متقدم ذكره .

(وهو) أي : الاسم الذي تقدم ذكره : (« **زيد والفرس** » ، **المتقدمان في المثالين السابقين**) : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**زيد**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والفرس**) : معطوف علىٰ (زيد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**المتقدمان**) : صفة لـ (زيد والفرس) ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (تقدم) الخماسي ،

(وَٱلْمُضْمرُ قِسْمان : مُتَّصِلٌ) وَهُوَ : ٱلَّذِي لَا يُبْدَأُ بِهِ وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي ٱلِٱخْتِيَارِ ؛ . . . .

(**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المثالين**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (**السابقين**) : صفة لـ (المثالين) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (سبق) الثلاثي .

(**والمضمر**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المضمر** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**قسمان**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الفتحة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد .

(**متصل**) : بدل من (قسمان) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (و) **ضابط المتصل** : (**هو الذي لا يبدأ به ولا يقع بعد** « إلا ») الاستثنائية (في) حالة (الاختيار) : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع مبني على السكون ، (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**يبدأ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**به**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور في محل الرفع نائب فاعل للفعل المغير ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة ما بعدها علىٰ جملة

الصلة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة معطوفة علىٰ جملة الصلة لا محل لها من الإعراب ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (**إلا**) : مضاف إليه محكي ؛ والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والظرف متعلق بـ (يقع) ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاختيار**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) .

مثاله : (**نحو** : « **الكاف** » من « **رأيتك** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، « **الكاف** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**رأيتك**) : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (الكاف) تقديره : حالة كون الكاف كائناً من رأيتك .

وإنما مثلنا بـ (الكاف) من رأيتك (**إذ لا يصح أن يقال** : « **ما رأيت إلاك** ») : (**إذ**) : تعليلية بمعنى (اللام) مبنية على السكون ، (**لا**) : نافية ، (**يصح**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف مصدر ونصب مبنية بسكون على النون المدغمة في ياء (يقال) ، (**يقال**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**ما رأيت إلاك**) : نائب فاعل محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة

وَقَدْ يَقَعُ مِثْلُ ذَٰلِكَ فِي غَيْرِ ٱلِاخْتِيَارِ ؛ وَهُوَ ضَرُورَةُ ٱلشِّعْرِ .

(وَمُنْفَصِلٌ) : وَهُوَ ٱلَّذِي يَقَعُ ....

مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (يقال) صلة (أن) ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ كونه فاعل (يصح) تقديره : إذ لا يصح قول : ما رأيت إلاك ، وجملة (لا يصح) في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بـ (إذ) التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف تقديره : وإنما مثلنا بنحو الكاف ؛ لعدم صحة قول : ما رأيت إلاك ، والجملة المحذوفة مستأنفة .

(وقد يقع مثل ذٰلك) أي : مثل قولك : إلاك (في غير الاختيار) : (وقد) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تقليل مبني على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مثل**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، (**في**) : حرف جر ، (**غير**) : مجرور بـ (في) متعلق بـ (يقع) ، (**الاختيار**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(وهو) أي : غير الاختيار (ضرورة الشعر) : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ضرورة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**الشعر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة .

(ومنفصل) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **منفصل** » : معطوف علىٰ (متصل) علىٰ كونه بدلاً من (قسمان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (وهو) أي : **ضابط المنفصل** هو : (الذي يقع

فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلْكَلَامِ ؛ نَحْوُ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي ٱلِٱخْتِيَارِ ؛ نَحْوُ : (مَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ) .

في ابتداء الكلام ؛ **نحو** : ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾[1] ، ويقع بعد « إلا » في الاختيار ؛ **نحو** : « ما نعبد إلا إياك ») : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير المفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (الذي) : اسم موصول في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (يقع) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (ابتداء) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ابتداء » : مضاف ، (الكلام) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) ، وجملة (يقع) من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

مثال وقوعه في ابتداء : (**نحو**) **قوله تعالىٰ** : (﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**إياك نعبد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(ويقع بعد « إلا » في الاختيار) : (ويقع) : « **الواو** » : عاطفة ، « **يقع** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على الموصول ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (إلا) : مضاف إليه محكي ، والمضاف

---

(١) سورة الفاتحة : (٥) .

إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والظرف متعلق بـ (يقع) ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الاختيار) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) ، وجملة (يقع) من الفعل والفاعل معطوفة علىٰ جملة (يقع) الأولىٰ علىٰ كونها صلة الموصول .

مثال ذٰلك : (نحو : « ما نعبد إلا إياك ») يا إلٰهنا ويا خالقنا : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما نعبد إلا إياك**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فالمتصل**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المضمر قسمان : متصل ومنفصل ، وأردت بيان أمثلة كل من القسمين . . فأقول لك : « **المتصل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**اثنا عشر**) : عدد مركب معرب الصدر مبني العجز ، (**اثنا**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وحذفت النون ؛ لشبه الإضافة أو لشبه التركيب ، (**عشر**) : جزء خبر مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف العطف ؛ كأنه قيل : (اثنان وعشر) ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب ، (**نحو قولك** : « ضربني ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه

وَإِعْرَابُهُ : ضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلنُّونُ : لِلْوِقَايَةِ ، وَٱلْيَاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، . . . .

مبني على الفتح ، (ضربني) : مقول محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

(وإعرابه : « ضرب » : فعل ماض) : (وإعرابه) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ضرب**) : مبتدأ ثان محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و« النون » : للوقاية) : (**والنون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**للوقاية**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الوقاية** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : والنون موضوعة للوقاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(**والياء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الياء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير المتكلم**) :

مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

(وَضَرَبَنَا) بِفَتْحِ ٱلْبَاءِ ، . . . .

(ضمير) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المتكلم**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، (**مفعول به**) : خبر ثان لـ (الياء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبني**) : خبر ثالث له والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ السكون**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**السكون**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والياء مبنية هي على السكون حالة كونها كائنةً في محل نصب على المفعولية لـ (ضرب) ، والجملة من المبتدأ وأخباره في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(و) **نحو قولك** : (**ضربنا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربنا** » : معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**بفتح الباء**) : (**بفتح**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، (**الباء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

فَنَا : ضَمِيرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ، أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ ، . . . .

الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ضربنا) تقديره : حالة كون ضربنا مقروءاً بفتح الباء ؛ لاتصاله بالمفعول .

(ف « نا » : ضمير المتكلم ومعه) أي : مع ذٰلك المتكلم (غيره) أي : غير ذٰلك المتكلم (ف « نا ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **نا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المتكلم**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، (ومعه) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **معه** » : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده ، (**غيره**) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر لما قبله والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم والتقدير : وغيره كائن معه ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل النصب حال من (المتكلم) والتقدير : ونا ضمير المتكلم حالة كون المتكلم موصوفاً بكون غيره معه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(أو المعظم نفسه) : (**أو المعظم**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر على الواو منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **المعظم** » : معطوف على (المتكلم) ولٰكنه علىٰ حذف موصوف تقديره : أو ضمير المتكلم المعظم نفسه ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة

مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ .

(وَضَرَبَكَ) بِفَتْحِ ٱلْكَافِ ، فَٱلْكَافُ : ....

في آخره ، وهو اسم فاعل من (عظم) الرباعي يعمل عمل الفعل الصحيح ؛ يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المتكلم ؛ أي : المعظم ذلك المتكلم ، (نفسه) : « نفس » : مفعول (المعظم) والمفعول منصوب بالوصف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نفس » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (مبني) : خبر ثان لـ (نا) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فنا ضمير المتكلم مبني هو على السكون حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية لـ (ضرب) ، (مفعول به) : خبر ثالث محكي لـ (نا) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) **نحو قولك** : (ضربك) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربك** » : معطوف محكي على (ضربني) على كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (بفتح الكاف) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، (**الكاف**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ضربك) تقديره : حالة كون ضربك مقروءاً بفتح الكاف لا بكسرها .

(فـ « **الكاف** ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول

ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ .

(وَضَرَبَكِ) بِكَسْرِ ٱلْكَافِ ، فَٱلْكَافُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبَةِ ، . . . .

لك : « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير المخاطب**) : (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المخاطب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالكاف ضمير مبني هو على الفتح ، حالة كونه كائناً في محل النصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ مع أخباره في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وضربك**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربك** » : معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بكسر الكاف**) : (**بكسر**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **كسر** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، (**الكاف**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ضربك) تقديره : حال كونه مقروءاً بكسر الكاف .

(**فـ « الكاف »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير المخاطبة**) : (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ .

(وَضَرَبْكُمَا) فَٱلْكَافُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبَيْنِ ، مَبْنِيٌّ ....

آخره ، « ضمير » : مضاف ، « المخاطبة » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (مبني) : خبر ثان مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الكسر**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالكاف ضمير المخاطبة مبني هو على الكسر حال كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث للمبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ مع أخباره في محل نصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(**وضربكما**) بضم الكاف : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضربكما** » : معطوف محكي علىٰ (ضربني) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

(**ف « الكاف »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدرة تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المخاطبين**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (مبني) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع به

عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَٱلْمِيمُ : حَرْفُ عِمَادٍ ، وَٱلْأَلِفُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلتَّثْنِيَةِ .

(وَضَرَبَكُمْ) ....

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (على الضم) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (في محل نصب) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالكاف ضمير المخاطبين مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية ، (مفعول به) : خبر ثالث للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(والميم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (حرف) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (عماد) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالكاف : ضمير المخاطبين) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (والألف) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (حرف) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، (دال) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (على التثنية) : (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (التثنية) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالكاف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وضربكم) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربكم** » : معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

فَٱلْكَافُ : ضَمِيرُ جَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْمُخَاطَبِينَ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ ٱلْجَمْعِ .

بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

(فـ « الكاف ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**جمع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**المخاطبين**) : صفة لـ (الذكور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الكاف) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الضم**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالكاف ضمير جمع الذكور مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (الكاف) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و« الميم » : **علامة الجمع**) للذكور : (والميم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علامة**) : خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، (**الجمع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل

(وَضَرَبَكُنَّ) فَٱلْكَافُ : ضَمِيرُ جَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَٱلنُّونُ : عَلَامَةُ جَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ .

النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالكاف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وضربكن) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربكن** » : معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « **الكاف** ») : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**جمع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الإناث**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**المخاطبات**) : صفة لـ (الإناث) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الكاف) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الضم**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالكاف ضمير جمع الإناث مبني هو حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (الكاف) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والنون**) المشددة : (**علامة جمع النسوة**) : (**والنون**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة

(وَضربَهُ) فَٱلْهَاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلْغَائِبِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ .

ظاهرة في آخره ، (**علامة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « علامة » : مضاف ، (**جمع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**النسوة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة على جملة قوله : (فالكاف : ضمير جمع الإناث) على كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وضربه) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضربه** » : في محل النصب معطوف محكي على (ضربني) على كونه مقولاً لـ (قولك) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ف « الهاء »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المذكر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الغائب**) : صفة لـ (المذكر) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الضم**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالهاء ضمير المذكر الغائب مبني هو على الضم حالة كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (الهاء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ وأخباره في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(وَضَرَبَهَا) فَٱلْهَاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْغَائِبَةِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ .

(وَضَرَبَهُمَا) فَٱلْهَاءُ : ....

(وضربها) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « ضربها » : معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « **الهاء** ») : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المؤنثة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الغائبة**) : صفة لـ (المؤنثة) والصفة تتبع الموصوف تبعه في جره وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، (**مبني**) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالهاء ضمير المؤنثة مبني هو على السكون حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (الهاء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وضربهما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربهما** » : في محل النصب معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « **الهاء** ») للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر

ضَمِيرُ ٱلْمُثَنَّى ٱلْغَائِبَيْنِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَٱلْمِيمُ : حَرْفُ . . . .

تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ضمير المثنى الغائبين**) : (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المثنىٰ**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**الغائبين**) : صفة لـ (المثنىٰ) والصفة تتبع الموصوف تبعه في جره وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (الهاء) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**على الضم**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الضم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والهاء ضمير المثنىٰ مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (الهاء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والميم**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**حرف**) : خبر المبتدأ

عِمَادٍ ، وَٱلْأَلِفُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلتَّثْنِيَةِ .

(وَضَرَبَهُمْ) فَٱلْهَاءُ : ضَمِيرُ جَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْغَائِبِينَ ، . . . .

مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**عماد**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالهاء) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والألف**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**دال**) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**التثنية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (دال) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالهاء : ضمير المثنىٰ) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وضربهم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربهم** » : في محل النصب معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه منصوباً بـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « **الهاء** ») للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**جمع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**الغائبين**) : صفة لـ (الذكور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر

مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ ٱلْجَمْعِ .

(وَضَرَبَهُنَّ) فَٱلْهَاءُ : ضَمِيرُ جَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْغَائِبَاتِ ، . . . .

وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (مبني) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الضم**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالهاء ضمير جمع الذكور مبني هو على الضم حالة كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (الهاء) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(والميم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علامة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الجمع**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالهاء) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وضربهن) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربهن** » : في محل النصب معطوف محكي علىٰ (ضربني) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(فـ « **الهاء** » : **ضمير جمع الإناث الغائبات**) : (**فـ « الهاء »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَٱلنُّونُ : عَلَامَةُ جَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ .

(وَٱلْمُنْفَصِلُ ٱثْنَا عَشَرَ ؛ ....

في آخره ، (ضمير) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (جمع) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (الإنـاث) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (الغائبات) : صفة لـ (الإناث) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأنه من جمع المؤنث السالم الذي رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (مبني) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (على الضم) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (في محل نصب) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فالهاء ضمير جمع الإناث مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل نصب على المفعولية ، (مفعول به) : خبر ثالث للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و« النون » : علامة جمع النسوة) : (والنون) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « النون » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (علامة) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (جمع) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (النسوة) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالهاء : ضمير جمع الإناث) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .



(والمنفصل : اثنا عشر) ضميراً أيضاً : (والمنفصل) : « الواو » : عاطفة جملة

نَحْوُ قَوْلِك : إيَّاي) فَإِذَا قُلْتَ : (مَا أَكْرَمْتَ إِلَّا إِيَّايَ) . . . .

علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « المنفصل » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (اثنا عشر) : عدد مركب معرب الصدر مبني العجز ، (اثنا) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ؛ لأنه ليس له مفرد ، وحذفت النون ؛ لشبه الإضافة أو لشبه التركيب ، (عشر) : جزء خبر مبني على الفتح ، وإنما بني ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف العطف ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ؛ لأن الحركة أقرب إلى الإعراب من السكون ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالمتصل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (نحو قولك : « إياي ») : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (قولك) : « قول » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « الكاف » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (إياي) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« الفاء » في قوله : (فإذا قلت : « ما أكرمت إلا إياي ») : استئنافية مبنية على الفتح ، « إذا » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، (قلت) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « قل » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « التاء » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (ما أكرمت إلا إياي) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول في محل

تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ : مَا : نَافِيَةٌ ، وَأَكْرَمْتَ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَإِلَّا : أَدَاةُ حَصْرٍ ، . . . .

الخفض بإضافة (إذا) إليها علىٰ كونه فعل شرط لها ، (تقول) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، (في إعرابه) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (تقول) .

وقوله : (ما نافية . . .) إلىٰ آخره مقول لـ (تقول) ، وجملة (تقول) جواب (إذا) الشرطية لا محل لها من الإعراب ، والظرف متعلق به والتقدير : فتقول في إعرابه : (ما) : نافية ، (وأكرمت) : فعل وفاعل . . . إلىٰ آخره وقت قولك : ما أكرمت إلا إياي ، والجملة مستأنفة .

وإن شئت . . قلت : (ما) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (نافية) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لـ (تقول) ، (وأكرمت) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أكرمت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فعل وفاعل) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (ما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) ، (و« إلا » : أداة حصر) : (وإلا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (أداة) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (حصر) : مضاف إليه والمضاف مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (ما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) .

وَإِنْ شِئْتَ . . قُلْتَ : إِلَّا : حَرْفٌ لِإِيجَابِ ٱلنَّفْيِ ، أَوْ : إِلَّا : أَدَاةُ ٱسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، . . . .

(**وإن شئت . . قلت**) **في إعراب (إلا)** : (**إلا : حرف لإيجاب النفي**) : (**وإن**) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين ؛ الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبنية على السكون ، (**شئت**) : فعل وفاعل وحد الفعل « **شيء** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة الفعلية في محل الجزم بـ (إن) الشرطية على كونها فعل شرط لها ، (**قلت**) : فعل وفاعل وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**إلا : حرف لإيجاب النفي**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني قوله : (لإيجاب النفي) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (وإن شئت . . قلت) جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المتعاطفين .

وإن شئت تفصيل إعراب هـٰذا القول . . قلت : (**إلا**) : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**لإيجاب**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إيجاب** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **إيجاب** » : مضاف ، (**النفي**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (حرف) تقديره : إلا حرف موضوع لإيجاب النفي وإثباته ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لـ (قلت) .

(**أو**) **قلت في إعراب (إلا)** : (**إلا : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها**) : (**أو إلا**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **إلا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا

لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (أداة) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أداة » : مضاف ، (**استثناء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ملغاة**) : صفة لـ (أداة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (ألغى) الرباعي ، (لا) : نافية للجنس تعمل عمل (إن) مبنية على السكون ، (**عمل**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ، (**لها**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) تقديره : لا عمل موجود لها ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها في محل الرفع صفة لـ (ملغاة) تقديره : ملغاة عادمة العمل ، وجملة قوله : (إلا : أداة استثناء ملغاة) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (إلا : حرف لإيجاب النفي) علىٰ كونها مقولاً لـ (قلت) ، كما أشرنا إليه في حلنا السابق .

(و« إيا » : **ضمير نصب منفصل**) : (وإيا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إيا** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**منفصل**) : صفة لـ (ضمير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو اسم فاعل من (انفصل) الخماسي من باب (انطلق) ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (إيا) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : وإيا

مَفْعُولٌ بِهِ لِـ (أَكْرَمْتَ) ، وَٱلْيَاءُ ٱلْأَخِيرَةُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلْمُتَكَلِّمِ .

(وإيَّانَا) لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ، . . . .

ضمير نصب منفصل مبني هو على السكون حالة كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية لأكرمت ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (ما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) ، (**مفعول به**) : خبر ثالث لـ (إيا) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لـ « أكرمت »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أكرمت** » : مجرور محكي بـ (اللام) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (مفعول به) تقديره : مفعول به كائن لأكرمت .

(**والياء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الياء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**الأخيرة**) : صفة لـ (الياء) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيلة ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**دال**) : صفة لـ (حرف) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على المتكلم**) : جار ومجرور متعلق بـ (دال) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (ما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لـ (تقول) .

(**وإيانا**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **إيانا** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**للمتكلم**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، **والمتكلم** : من يصدر منه الكلام ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إيانا) تقديره : حالة كون إيانا موضوعاً للمتكلم ، (**ومعه غيره**) : (**ومعه**) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة

أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ .

(وَإِيَّاكَ) بِفَتْحِ ٱلْكافِ لِلْمُخَاطِبِ .

نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المذكور بعده ، (**غيره**) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم والتقدير : وغيره كائن معه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب حال من (المتكلم) تقديره : وإيانا حالة كونه موضوعاً للمتكلم ، حالة كون ذٰلك المتكلم كائناً معه غيره من الأشخاص ، (**أو المعظم**) : « **أو** » : حرف عطف وتنويع مبني على السكون ، (**المعظم نفسه**) : « **المعظم** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (للمتكلم ومعه غيره) ولٰكنه علىٰ حذف موصوف تقديره : وإيانا حالة كونه موضوعاً للمتكلم ومعه غيره ، أو موضوعاً للمتكلم المعظم نفسه ، وهو اسم فاعل من (عظم) الرباعي يعمل عمل فعله ؛ يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : المعظم هو ، (**نفسه**) : « **نفس** » : مفعوله منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، نفس : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم .

(و« **إياك** » : **بفتح الكاف للمخاطب**) : (**وإياك**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إياك** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بفتح الكاف**) : (**بفتح**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، (**الكاف**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة

(وَإِيَّاكِ) بِكَسْرِ ٱلْكَافِ لِلْمُخَاطَبَةِ .

(وَإِيَّاكُما) لِلْمُخَاطَبَيْنِ .

في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياك) تقديره : وإياك حالة كونه مقروءاً بفتح الكاف ، (للمخاطب) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف أيضاً ؛ لوقوعه حالاً من (إياك) تقديره : وإياك حالة كونه موضوعاً للمذكر المخاطب ، **والمخاطب** : من يتوجه إليه الكلام .

(و« إياك » : **بكسر الكاف لـ**) المؤنثة (**المخاطبة**) : (وإياك) : « **الواو** » : عاطفة ، « **إياك** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بكسر**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **كسر** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، (**الكاف**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياك) تقديره : وإياك حالة كونه مقروءاً بكسر الكاف ، (**للمخاطبة**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياك) تقديره : وإياك حالة كونه موضوعاً للمخاطبة .

(**وإياكما**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **إياكما** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**للمخاطبين**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المخاطبين** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياكما) تقديره : حالة كون إياكما موضوعاً للمخاطبين .

(وَإِيَّاكُمْ) لِجَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْمُخَاطَبِينَ .

(وَإِيَّاكُنَّ) لِجَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ .

فَ (إِيَّا) فِي ٱلْجَمِيعِ ....

(وإياكم) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إياكم** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**لجمع الذكور المخاطبين**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياكم) تقديره : حالة كون إياكم موضوعاً لجمع الذكور ، جمع : مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**المخاطبين**) : صفة لـ (الذكور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء .

(وإياكن) : « **الواو** » : عاطفة ، « **إياكن** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (تقول) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لجمع الإناث المخاطبات**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الإناث**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المخاطبات**) : صفة لـ (الإناث) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياكن) تقديره : حالة كون إياكن موضوعاً لجمع الإناث المخاطبات .

(ف « إيا » في **الجميع**) : (ف « إيا ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت الأمثلة ، وأردت تطبيق

هِيَ ٱلضَّمِيرُ ، وَكُلُّهَا يُقَالُ فِيهَا : ضَمِيرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ ، مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ....

إعرابها . . فأقول لك : « **إيا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الجميع**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (الياء) علىٰ رأي سيبويه تقديره : حالة كون الياء واقعة في جميع الأمثلة ، (هي) : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب مبني على الفتح ، (**الضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وكلها**) أي : وكل هٰذه الأمثلة (**يقال فيها**) أي : في ضمائرها : (**ضمير نصب منفصل مبني على السكون**) : (**وكلها**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**يقال**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**فيها**) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الجر بـ « في » مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقال) ، (**ضمير**) : نائب فاعل لـ (يقال) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ضمير » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بكسرة في آخره ، (**منفصل**) : صفة لـ (ضمير) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مبني**) : صفة ثانية لـ (ضمير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من

مَفْعُولٌ بِهِ ، وَ(ٱلْيَاءُ) فِي ٱلْأَوَّلِ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلْمُتَكَلِّمِ ، وَ(نَا) فِي ٱلثَّانِي : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ . . . .

الضمير المستكن في (مبني) تقديره : يقال فيها : ضمير نصب منفصل مبني هو على السكون حالة كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية ، (**مفعول به**) : بدل من (ضمير نصب) بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (يقال) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وكلها مقول فيها ضمير نصب منفصل مبني على السكون ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإيا في الجميع هي الضمير) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(« والياء » في الأول : حرف دال على المتكلم) : (و« الياء ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الياء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الأول**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : والياء حالة كونها واقعةً في المثال الأول ؛ يعني : (إياي) ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**دال**) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المتكلم**) : مجرور بـ (علىٰ) بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بـ (دال) لأنه اسم فاعل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإيا في الجميع هي الضمير) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« نا » في الثاني) يعني قوله : إيانا : (**حرف دال على المتكلم ومعه غيره** ،

أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ ، ....

أو المعظم نفسه) : (و« نا » في الثاني) : (و« نا ») : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « نا » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الثاني) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : ونا حالة كونه واقعاً في المثال الثاني ؛ يعني : إيانا ، (حرف) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (دال) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (المتكلم) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (دال) ، (ومعه) : « الواو » : حالية مبنية على الفتح ، « معه » : « مع » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المذكور بعده وهو قوله : (غيره) : « غير » : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل النصب حال من المتكلم تقديره : حالة كون المتكلم كائناً معه غيره ، (أو المعظم) : « أو » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « المعظم » : معطوف على (المتكلم) ولٰكنه علىٰ حذف موصوف تقديره : أو المتكلم المعظم ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

وَ(ٱلْكَافُ) فِيمَا بَعْدَهُ : لِلْمُخَاطَبِ ، أَوِ ٱلْمُخَاطَبَةِ ، . . . .

بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (نفسه) : « **نفس** » : مفعول « المعظم » منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نفس » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإيا في الجميع هي الضمير) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **الكاف** » **فيما بعده**) أي : في جميع ما بعد (إيانا) من (إياك وإياكما وإياكم وإياكن) : (**للمخاطب**) المذكر (**أو المخاطبة**) المؤنثة : (و« الكاف ») : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**فيما**) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (في) مبني على السكون ، (**بعده**) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : في اللفظ الذي استقر بعده ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : في شيء مستقر بعده ، الجار والمجرور في قوله : (فيما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : والكاف حالة كونها واقعة فيما بعده ؛ أي : فيما بعد (إيانا) ، (**للمخاطب**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المخاطب** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : والكاف فيما بعده موضوعة للمخاطب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإيا في الجميع هي الضمير) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**أو المخاطبة**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ،

أَوِ ٱلْمُخَاطَبَيْنِ ، أَوِ ٱلْمُخَاطَبِينَ ، أَوِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ ، وَ(ٱلْمِيمُ) فِي إِيَّاكُمَا : حَرْفُ عِمَادٍ ، وَ(ٱلْأَلِفُ) : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلتَّثْنِيَةِ ، . . . .

« **المخاطبة** » : معطوف على (المخاطب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

وكذا قوله : (**أو المخاطبين**) معطوف على (المخاطب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (**أو المخاطبين**) : « **أو** » : حرف عطف ، « **المخاطبين** » : معطوف على (المخاطب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، (**أو المخاطبات**) : معطوف على (المخاطب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ؛ لأنه من جمع المؤنث السالم الذي رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة .

(**و« الميم »**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إياكما**) : مجرور محكي بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : حالة كونها واقعة في إياكما ، (**حرف عماد**) : (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**عماد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإيا في الجميع هي الضمير) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و« الألف » : حرف دال على التثنية**) : (**و« الألف »**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية

على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**دال**) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على التثنية**) : جار ومجرور متعلق بـ (دال) ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ ما تقدم .

(**و« الميم » في « إياكم » : حرف دال علىٰ جمع المخاطبين**) : (**و« الميم »**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في « إياكم »**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إياكم**) : مجرور محكي بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : والميم حالة كونها واقعة في إياكم ، (**حرف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**دال**) : صفة لـ (حرف) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ ما تقدم ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**جمع**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**المخاطبين**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بـ (دال) .

(**والنون**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في « إياكن »**) : (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إياكن**) : مجرور محكي بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : والنون حالة كونها واقعة في إياكن ، (**حرف**) : خبر

دَالٌّ عَلَىٰ جَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ .

(وَإِيَّاهُ) لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلْغَائِبِ ، وَٱلْهَاءُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلْغَيْبَةِ .

المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (دال) : صفة لـ (حرف) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (جمع) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (النسوة) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (المخاطبات) : صفة لـ (النسوة) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ ما تقدم .

(وإياه) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إياه** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (للمفرد المذكر الغائب) : (للمفرد) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المفرد** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (المذكر) : صفة أولىٰ لـ (المفرد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (الغائب) : صفة ثانية له والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياه) تقديره : حال كونه موضوعاً للمفرد المذكر الغائب .

(و« الهاء » : حرف دال على الغيبة) : (و« الهاء ») : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (حرف) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (دال) : صفة لـ (حرف) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوف ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الغيبة) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (دال) ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(وَإِيَّاهَا) لِلْمُفْرَدَةِ ٱلْغَائِبَةِ .

(وَإِيَّاهُـمَا) لِلْمُثَنَّى ٱلْغَائِبَيْنِ .

(وَإِيَّـاهُـمْ) ....

(وإيـاهـا) : « الـواو » : عاطفة مبنية عـلى الفتح ، « إيـاهـا » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (للمفردة الغائبة) : (للمفردة) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « المفردة » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (الغائبة) : صفة لـ (المفردة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياها) تقديره : حالة كون إياها موضوعة للمفردة الغائبة .

(وإياهما) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « إياهما » : معطوف محكي علىٰ (إياي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (للمثنى الغائبين) : (للمثنى) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « المثنىٰ » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (الغائبين) : صفة لـ (المثنىٰ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياهما) تقديره : حالة كون إياهما موضوعاً للمثنى الغائبين .

(وإياهم) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « إياهم » : معطوف محكي علىٰ (إياي) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

لِجَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْغَائِبِينَ .

(وَإِيَّاهُنَّ) لِجَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْغَائِبَاتِ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**لجمع الذكور الغائبين**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الذكور**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الغائبين**) : صفة لـ (الذكور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياهم) تقديره : حالة كون إياهم موضوعاً لجمع الذكور الغائبين .

(**وإياهن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إياهن** » : معطوف محكي علىٰ (إياي) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**لجمع الإناث الغائبات**) : (**لجمع**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، (**الإناث**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**الغائبات**) : صفة لـ (الإناث) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إياهن) تقديره : حالة كون إياهن موضوعة لجمع الإناث الغائبات ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلْمَصْدَرِ)

وَيُسَمَّى ٱلْمَفْعُولَ ٱلْمُطْلَقَ ....

---

(١٣) (باب المصدر)

واعلم : أن بين المصدر والمفعول المطلق عموماً وخصوصاً مطلقاً ، فكل مفعول مطلق مصدر ، ولا عكس .

وقيل : بينهما العموم والخصوص الوجهي ، يجتمعان في قولك : (قمت قياماً ، ووقفت وقوفاً) .

وينفرد المصدر في نحو : (يعجبني قيامك) ، وينفرد المفعول المطلق في نحو قولك : (ضربته سوطاً) قال تعالىٰ : ﴿ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ (١) .

والقائل بالقول الأول يقول : (سوطاً ، وثمانين جلدةً) نائبان عن المصدر ، لا هما أنفسهما ، وقد أفصح عن ذٰلك ابن هشام في « شرح القطر » انتهىٰ (ت ش) .

(باب المصدر) : **(باب)** : منصوب على المفعولية به بفعل محذوف جوازاً تقديره : اقرأ باب المصدر ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، **(المصدر)** : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(ويسمى) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يسمىٰ** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المصدر) ، وهو النائب عن الفاعل ، **(المفعول المطلق)** :

---

(١) سورة النور : (٤) .

(وَهُوَ : ٱلِٱسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تصْرِيفِ ٱلْفِعْلِ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : « ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً ») . . . .

(**المفعول**) : منصوب علىٰ أنه المفعول الثاني لـ (يسمىٰ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**المطلق**) : صفة لـ (المفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، وهو **لغةً** : اسم لمحل صدور الشيء ، وأول الشيء .

(وهو) **أي : المصدر اصطلاحاً** : (**الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل**) وتحويله من صيغة إلىٰ أخرىٰ (**نحو قولك** : « **ضرب يضرب ضرباً** ») :

(**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**المنصوب**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة ثانية لـ (الاسم) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**يجيء**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (**ثالثاً**) : حال من الضمير المستتر في الصلة ، والحال منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**تصريف**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يجيء) ، « تصريف » : مضاف ، (**الفعل**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : هو الاسم المنصوب الجائي ثالثاً في تصريف الفعل غالباً ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : هو الاسم المنصوب المعلوم مجيئه ثالثاً في تصريف الفعل ، (**نحو**) : خبر

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْمَصْدَرَ : هُوَ ٱلِاسْمُ ـ أَيِ : ٱسْمُ ٱلْحَدَثِ ـ ٱلَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ ٱلْفِعْلِ ؛ . . . .

لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير للمفرد المذكر المخاطب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، (**ضرب يضرب ضرباً**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**يعني**) المصنف : (**أن المصدر : هو الاسم**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبنية على الفتح ، (**المصدر**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**هو**) : ضمير فصل ، حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وجملة (**أن**) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني : كون المصدر هو الاسم .

(**أي : اسم الحدث الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل**) : (**أي**) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (**اسم**) : مفسر للاسم المذكور أولاً ، والمفسِّر يتبع المفسَّر في إعرابه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (**الحدث**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الجر صفة لـ (الاسم) مبني على السكون ، (**يجيء**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في

أَيْ : تَغَيِيرِهِ مِنْ صِيغَةٍ إِلَىٰ صِيغَةٍ أُخرَىٰ ؛ نَحْوُ : (ضَرَبَ يَضرِبُ ضَرْباً) . . . .

آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (ثالثاً) : حال من فاعل (يجيء) والحال منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يجيء) من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : أي : اسم الحدث الجائي ثالثاً ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : أي : اسم الحدث المعلوم مجيئه ثالثاً ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (تصريف) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تصريف » : مضاف ، (الفعل) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يجيء) .

(أي) : حرف تفسير وعطف مبني على السكون ، (تغييره) : « تغيير » : مفسر لـ (تصريف) والمفسِّر يتبع المفسَّر في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تغيير » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (صيغة) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تغيير) ، (إلىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (صيغة) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تغيير) أيضاً ، (أخرىٰ) : صفة لـ (تغيير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وإنما جر بالفتحة المقدرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهي ألف التأنيث المقصورة ، فلزومها لبناء ما هي فيه حتىٰ كأنها جزء كلمة علة ترجع إلى اللفظ ، ودلالتها على التأنيث علة ترجع إلى المعنىٰ .

مثال مجيئه ثالثاً : (نحو : « ضرب يضرب ضرباً ») : (نحو) : خبر لمبتدأ

فَقَدْ تَغَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ ٱلْمَاضِي إِلَىٰ صِيغَةِ ٱلْمُضَارِعِ إِلَىٰ صِيغَةِ ٱلْمَصْدَرِ ، . . . .

محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ضرب يضرب ضرباً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فقد تغير**) الفعل (**من صيغة الماضي إلىٰ صيغة المضارع**) ، وتغير المضارع من صيغة المضارع (**إلىٰ صيغة المصدر**) : (**فقد**) : « **الفاء** » : حرف تعليل بمعنى (اللام) مبني على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تغير**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الفعل ، والجملة الفعلية علة لمحذوف تقديره : وإنما مثلنا بنحو : ضرب يضرب ؛ لتغير الفعل فيه من صيغة إلىٰ أخرىٰ ؛ أي : لتغير الفعل فيه ، (**من صيغة الماضي إلىٰ صيغة المضارع**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**صيغة**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **صيغة** » : مضاف ، (**الماضي**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ (تغير) ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**صيغة**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « صيغة » : مضاف ، (**المضارع**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تغير) أيضاً .

وتغير من صيغة المضارع (**إلىٰ صيغة المصدر**) : (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**صيغة**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **صيغة** » : مضاف ، (**المصدر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بتغير المقدر .

وَجَاءَ ٱلْمَاضِي أَوَّلاً ، وَٱلْمُضَارِعُ ثَانِياً ، وَٱلْمَصْدَرُ ثَالِثاً ، فَإِذَا قُلْتَ : (ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْباً) . . . .

(وجاء الماضي) في هٰذا المثال (أولاً) : (وجاء) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **جاء** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**الماضي**) : فاعل والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**أولاً**) : منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والخافض المحذوف لو أظهر لتعلق بـ (جاء) أي : في أول الأمر ، ويصح نصبه على الحالية من الماضي ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقد تغير من صيغة الماضي) علىٰ كونها علةً لمحذوف ، (**والمضارع**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المضارع** » : معطوف على (الماضي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ثانياً**) : حال من المضارع منصوب بعامله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : وجاء المضارع حالة كونه ثانياً في التغيير ، (**والمصدر**) : معطوف على (الماضي) علىٰ كونه فاعلاً لجاء ، (**ثالثاً**) : حال من المصدر منصوب بعامله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(**فإذا قلت** : « **ضرب زيد ضرباً** ») : (**فإذا**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت ضابط المصدر ومثاله ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، (**قلت**) : فعل وفاعل وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة الفعلية في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها علىٰ كونها فعل شرط لها ، (**ضرب زيد ضرباً**) : مقول محكي لـ (قلت) لأن مرادنا لفظه لا معناه ،

فَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَضَرْباً : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِـ (ضَرَبَ) ، وَإِنْ شِئْتَ . . قُلْتَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلْمَصْدَرِيَّةِ بِـ (ضَرَبَ) .

والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فزيد**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (إذا) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن المراد لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر لـ (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) الشرطية لا محل لها من الإعراب ، وجملة (إذا) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وضرباً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **ضرباً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مطلق**) : صفة لـ (مفعول) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ « ضرب »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضرب** » : مجرور محكي بـ (الباء) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة قوله : (فزيد : فاعل) على كونها جواباً لـ (إذا) الشرطية .

(**وإن شئت . . قلت : منصوب على المصدرية بـ « ضرب »**) : (**وإن شئت**) : (**وإن**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على

(وَهُوَ قِسْمان : لَفْظِيٌّ ، وَمَعْنويٌّ ، . . . .

السكون ، (شئت) : فعل وفاعل وحد الفعل « **شيء** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، (قلت) : فعل وفاعل وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواب شرط لها ، (**منصوب على المصدرية**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ راء (بضرب) .

وإن أردت إعرابه إعراباً تفصيلياً . . قلت : (**منصوب**) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (ضرباً منصوب) : « منصوب » : خبر (ضرباً) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على المصدرية**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**بـ « ضرب »**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) أيضاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول (قلت) ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**قسمان**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**لفظي**) : بدل من (قسمان) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (ومعنوي) :

فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ . . فَهُوَ لَفْظِيٌّ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : « قَتَلْتُهُ قَتْلاً » ، . . . .

معطوف علىٰ (لفظي) علىٰ كونه بدلاً من (قسمان) بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**فإن وافق لفظه لفظ فعله . . فهو لفظي**) أي : فذٰلك المصدر يسمىٰ لفظياً لموافقته عامله في اللفظ والحروف : (**فإن**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المصدر قسمان : لفظي ومعنوي ، وأردت بيان ضابط كل من القسمين مع مثاله . . فأقول لك : (**إن وافق لفظه**) : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني بسكون على النون المدغمة في واو (وافق) ، (**وافق**) : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، (**لفظه**) : « **لفظ** » : فاعل مرفوع بـ (وافق) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**لفظ فعله**) : (**لفظ**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، (**فعله**) : « **فعل** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**فهو لفظي**) : (**فهو**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (إن) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسميةً مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**لفظي**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثاله : (**نحو قولك** : « **قتلته قتلاً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره :

وَإِنْ وَافَقَ معْنىٰ فِعْلِه دُون لَفْظِهِ .. فهْوَ معْنويٌّ ؛ ....

وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**قتلته قتلاً**) : مقول محكي لـ (**قولك**) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإن وافق**) معنىٰ ذٰلك المصدر (**معنىٰ فعله دون لفظه**) أي : دون لفظ فعله .. (**فهو**) أي : ذٰلك المصدر (**معنوي**) أي : يسمىٰ مصدراً معنوياً ؛ لموافقته لفعله في المعنىٰ فقط : (**وإن وافق**) : (**وإن**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنيٰ على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني بسكون مقدر على النون المدغمة في واو (وافق) ، (**وافق**) : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المصدر) ، (**معنىٰ**) : مفعول به لـ (وافق) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**فعله**) : « **فعل** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « فعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**دون**) : منصوب على الظرفية الاعتبارية ، فهو هنا بمعنى : المكان ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « دون » : مضاف ، (**لفظه**) : « **لفظ** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، والظرف متعلق بـ (وافق) .

قوله : (**فهو معنوي**) أي : فذٰلك المصدر منسوب إلى المعنىٰ ؛ لموافقته فعله في المعنىٰ دون اللفظ : (**فهو**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (إن) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في

نَحْوُ : « جَلَسْتُ قُعُوداً ، وَقُمْتُ وُقُوفاً ») فَإِنَّ ٱلْجُلُوسَ وَٱلْقُعُودَ بِمَعْنىً وَاحِدٍ ؛ . . . .

محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (معنوي) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة (إن) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (إن) الأولىٰ علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

مثال المصدر المعنوي : (**نحو** : « **جلست قعوداً وقمت وقوفاً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جلست قعوداً وقمت وقوفاً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**فإن الجلوس والقعود بمعنىً واحد**) تعليلية بمعنى : اللام التعليلية مبنية على الفتح ، متعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثل المصنف للمصدر المعنوي بهٰذين المثالين ؛ لأن الجلوس والقعود بمعنىً واحد ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الجلوس**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**والقعود**) : معطوف على (الجلوس) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**بمعنىً**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىً** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**واحد**) : صفة لـ (معنىً) مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (إن) المشددة تقديره : فإن الجلوس والقعود كائنان بمعنىً واحد ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بلام التعليل المقدرة ، المتعلقة بالمعلول المحذوف الذي قدرناه آنفاً تقديره : وإنما مثل المصنف بهٰذين المثالين ؛ لكون الجلوس والقعود بمعنىً واحد .

كَمَا أَنَّ ٱلْقِيَامَ وَٱلْوُقُوفَ بِمَعْنىً وَاحِدٍ ، فَكُلٌّ مِنْ قُعُوداً وَوُقُوفاً : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلْمَصْدَرِيَّةِ بِٱلْفِعْلِ ٱلَّذِي قَبْلَهُ ، وَيَكْفِي ٱتِّفَاقُهُمَا فِي ٱلْمَعْنَىٰ وَإِنِ ٱخْتَلَفَا فِي ٱللَّفْظِ ، . . . .

(**كما أن القيام والوقوف بمعنىً واحد**) : (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « **ما** » : مصدرية زائدة مبنية على السكون ؛ فراراً من توالي حرفي مصدر ، وجعلت (ما) زائدة وأعملت (أن) لقوتها بالعمل دون (ما) المصدرية ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**القيام**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**والوقوف**) : معطوف على (القيام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**بمعنىً واحد**) : (**بمعنىً**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىً** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**واحد**) : صفة لـ (معنىً) ، تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (أن) تقديره : كما أن القيام والوقوف كائنان بمعنىً واحد ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (الكاف) تقديره : ككون القيام والوقوف بمعنىً واحد ، الجار والمجرور ـ أعني : الكاف ـ متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المصدر المؤول من (أن) الأولىٰ تقديره : وإنما مثل بمثالين ؛ لكون الجلوس والقعود بمعنىً واحد حالة كونه مشبهاً بكون القيام والوقوف بمعنىً واحد .

(**فكل من « قعوداً »**) في المثال الأول (**و« وقوفاً »**) في المثال الثاني (**منصوب على المصدرية**) المعنوية (**بالفعل الذي قبله**) ، وهو (جلس) في المثال الأول ، و(قام) في المثال الثاني ، (**ويكفي**) في صحة عمل الفعل في المصدر المعنوي (**اتفاقهما**) أي : اتفاق الفعل والمصدر المعنوي (**في المعنىٰ وإن اختلفا**) أي : وإن اختلف الفعل والمصدر المعنوي (**في اللفظ**) : أي في لفظيهما ؛ فإن لفظ الجلوس والقعود مختلفان في الأول ، ولفظ القيام والوقوف مختلفان في الثاني .

. . . .

الإعراب : (**فكل**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال المصدر المعنوي ، وأردت إعرابه . . **فأقول لك** : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفه بما بعده ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**قعوداً**) : مجرور محكي بـ (من) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (ووقوفاً) : « **الواو** » : عاطفة ، « **وقوفاً** » : معطوف علىٰ (قعوداً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للمبتدأ تقديره : فكل كائن من قعوداً ووقوفاً ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المصدرية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**بالفعل**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الفعل** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) أيضاً ؛ لاختلاف معنى الحرفين ، (**الذي**) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ (الفعل) مبني على السكون ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة للموصول تقديره : بالفعل المستقر قبله ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : بالفعل المستقر قبله ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : بالفعل المعلوم استقراره قبله ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

وَقِيلَ : يُقَدَّرُ لَهُمَا فِعْلٌ مُوَافِقٌ فِي ٱللَّفْظِ ؛ ....

(ويكفي) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يكفي** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، (**اتفاقهما**) : « **اتفاق** » : فاعل (يكفي) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اتفاق » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، (**في المعنىٰ**) : (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المعنىٰ**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بـ (**الاتفاق**) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فكل من قعوداً ووقوفاً) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وإن اختلفا في اللفظ**) : (**وإن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**اختلفا**) : « **اختلف** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب عائد إلى الفعل والمصدر ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، (**في اللفظ**) : جار ومجرور متعلق بـ (اختلف) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، وجواب (إن) الشرطية معلوم مما قبلها تقديره : وإن اختلفا في اللفظ يكفي اتفاقهما في المعنىٰ ، وجملة (إن) الشرطية هـٰذه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فكل من قعوداً ووقوفاً) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وقيل : يقدر لهما فعل موافق في اللفظ**) : (**وقيل**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قيل** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**يقدر**) :

فَيُقَالُ فِي ٱلْأَوَّلِ : (جَلَسْتُ وَقَعَدْتُ قُعُوداً ، وَقُمْتُ وَوَقَفْتُ وُقُوفاً) ، . . . .

فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**لهما**) **أي** : للمثنى المذكر الغائب : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (اللام) مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقدر) ، (**فعل**) : نائب فاعل لـ (يقدر) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**موافق**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**اللفظ**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (موافق) ، وجملة (يقدر) من الفعل ونائب فاعله في محل الرفع نائب فاعل محكي لـ (قيل) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : على الظاء من (اللفظ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (قيل) من الفعل المغير ونائب فاعله مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**فيقال**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **يقال** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**في الأول**) أي : في المثال الأول : (**في**) : حرف جر ، (**الأول**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقال) ، (**جلست وقعدت قعوداً**) : نائب فاعل محكي لـ (يقال) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني علىٰ دال (قعوداً) .

(و) **يقال في المثال الثاني** : (**قمت ووقفت وقوفاً**) : « **الواو** » في قوله : (وقمت) : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **قمت ووقفت وقوفاً** » : معطوف محكي علىٰ تقدير المثال الأول ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع علىٰ كونه نائب فاعل لـ (يقال) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

وَذَٰلِكَ تَكَلُّفٌ لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ فاء (وقوفاً) ، وجملة (يقال) مع نائب فاعله معطوفة مفرعة علىٰ جملة (وقيل) علىٰ كونها مستأنفة .

(وذٰلك) أي : وتقدير الفعل الموافق له في اللفظ في المثالين (تكلف) وتعسف وخروج عن الطريق الجادة (لا حاجة) ولا ضرورة (إليه) : (وذٰلك) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب ، (تكلف) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة علىٰ جملة (يقال) ، (لا) : نافية للجنس ، (حاجة) : اسمها مبني على الفتح ، (إليه) : جار ومجرور متعلق بـ (حاجة) لأنه اسم مصدر ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : لا حاجة إليه موجودة ، وجملة (لا) في محل الرفع صفة لـ (تكلف) تقديره : وذٰلك تكلف عادم الحاجة إليه ، (والله سبحانه وتعالىٰ أعلم) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ظَرْفِ ٱلزَّمَانِ وَظَرْفِ ٱلْمَكَانِ)

(ظَرْفُ ٱلزَّمَانِ) فِي ٱصْطِلَاحِ ٱلنُّحَاةِ : (هُوَ ٱسْمُ ٱلزَّمَانِ) ٱلَّذِي يَقَعُ ٱلْحَدَثُ فِيهِ

---

(١٤) (باب ظرف الزمان وظرف المكان)

جمعهما المصنف في باب واحد ؛ لتشابههما وتقارب أحكامهما ، وإفراد كل منهما بتعريف يخصه . . تخليصاً للمبتدي من ورطة الاشتباه ، وقدم الزمان ؛ للإشارة إلىٰ أنه أصل بالقياس إلىٰ ظرف المكان ؛ لشدة احتياج الفعل إليه .

(باب ظرف الزمان وظرف المكان) : (باب) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هٰذا باب ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (ظرف) : مضاف إليه مجرور ، « ظرف » : مضاف ، (الزمان) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (وظرف) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ظرف** » : معطوف علىٰ (ظرف) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ظرف » : مضاف ، (المكان) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والإضافة فيهما من إضافة الدال إلى المدلول ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، **والمعنىٰ** : باب بيان اسم مدلوله الزمان أو المكان .

وهٰذه التسمية للبصريين ، وسماه الكوفيون بالمفعول فيه ، والفراء بالمحل ، والكسائي بالصفات ، ولا مشاحة في الاصطلاح .

(ظرف الزمان) معناه (**في اصطلاح النحاة : هو اسم الزمان الذي يقع الحدث فيه**) .

والاصطلاح لغةً : الاتفاق ، يقال : اصطلح زيد وعمرو في خصومتهما علىٰ أمر من الإسقاط أو الأداء .

واصطلاحاً : اتفاق طائفة مخصوصة علىٰ أمر معهود بينهم .

والحدث : ما يحدثه الفاعل بعد العدم .

الإعراب : (ظرف) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ظرف » : مضاف ، (الزمان) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، **والزمان** : امتداد حركة الفلك إلىٰ ما لا نهاية له ، **والمكان** : ما يصلح أن يحل فيه شيء آخر ؛ حسياً كان ؛ كـ (زيد في الدار) ، أو معنوياً ؛ كـ (العلم في الصدور) ، (في اصطلاح النحاة) : (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (اصطلاح) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « اصطلاح » : مضاف ، (النحاة) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : حالة كونه ملحوظاً معناه في اصطلاح النحاة .

(هو اسم) : (هو) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (اسم) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (الزمان) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ؛ كما مر آنفاً ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (الذي) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ (الزمان) مبني على السكون ، (يقع) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، (الحدث) : فاعل (يقع) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (فيه) : جار ومجرور متعلق بـ (يقع) ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : اسم الزمان الواقع فيه الحدث ، أو من ضد معنى الموصول تقديره : اسم الزمان المعلوم وقوع الحدث فيه ، والضمير في (فيه) عائد إلى (الزمان) .

(المنصوب) : صفة لـ (اسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه

بِتَقْدِيرِ « فِي ») فَإِذَا قُلْتَ : (صُمْتُ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ) . . كَانَ ٱلتَّقْدِيرُ : صُمْتُ فِي يَوْمِ ٱلْخَمِيسِ ؛ فَـ (ٱلْيَوْمَ) وَقَعَ ٱلصَّوْمُ فِيهِ . . . .

ضمة ظاهرة في آخره ، (بتقدير) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **تقدير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تقدير » : مضاف ، (في) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (المنصوب) لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي .

(**فإذا قلت** : « **صمت يوم الخميس** » . . **كان التقدير** : **صمت في يوم الخميس** ؛ فـ « **اليوم** » **وقع الصوم فيه**) : (**فإذا**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الظرف منصوب بتقدير معنىٰ (في) ، وأردت بيان كيفية تقديره . . فأقول لك : « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ، والظرف متعلق بالجواب الآتي ، (**قلت**) : فعل وفاعل وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب (في) محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**صمت يوم الخميس**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**كان التقدير**) : (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**التقدير**) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**صمت في يوم الخميس**) : خبر (كان) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وخبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : سين (الخميس) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، والظرف متعلق به ؛ كما مر آنفاً ، **والمعنىٰ** : فيكون التقدير : صمت في يوم الخميس وقت قولك : صمت يوم

الخميس ، وجملة (إذا) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(ف « اليوم » وقع الصوم فيه) : (فاليوم) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **اليوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (وقع) : فعل ماض مبني على الفتح ، (الصوم) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، (فيه) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (وقع) ، وجملة (وقع) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فاليوم واقع فيه الصوم ، والجملة من المبتدأ والخبر مفرعة معطوفة علىٰ جواب (إذا) الشرطية لا محل لها من الإعراب .

مثال ظرف الزمان : (**نحو : « اليوم » في نحو قولك : « صمت اليوم »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو اليوم ، « **نحو** » : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، (**اليوم**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نحو**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (اليوم) تقديره : حالة كون ذٰلك اليوم واقعاً في نحو قولك : صمت اليوم ، (**صمت اليوم**) : مقول محكي

فَٱلْيَوْمَ : مَنصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِيَّةِ بِ (صُمْتُ) وَمِثْلُهُ : (صُمْتُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ، أَوْ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ) .

لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(فـ « اليوم ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **اليوم** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**علىٰ**) : حرف جر ، (**الظرفية**) : مجرور بـ (علىٰ) بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**الزمانية**) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسبة تقديره : على الظرفية المنسوبة إلى الزمان ، (بـ « **صمت** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **صمت** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) .

(ومثله) أي : مثل قولك : (صمت اليوم) في نصبه على الظرفية الزمانية قولك : (**صمت يوم الجمعة**) بإضافة (يوم) إلى (الجمعة) ، (أو) : صمت (**يوم الخميس**) بإضافته إلى (الخميس) : (**ومثله**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **مثله** » : « **مثل** » : خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**صمت يوم الجمعة ، أو يوم الخميس**) : مبتدأ مؤخر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة .

(وَٱللَّيْلة) نَحْوُ : (ٱعْتَكَفْتُ ٱللَّيْلَةَ ، أَوْ لَيْلَةً ، أَوْ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ) فَٱلْكُلُّ مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِيَّةِ بِٱلْفِعْلِ ....

(والليلة) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الليلة** » : معطوف محكي على (اليوم) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

واليوم الشرعي : من طلوع الفجر إلىٰ غروب الشمس .

والليلة الشرعية : من غروب الشمس إلىٰ طلوع الفجر الصادق .

مثال (الليلة) : (نحو : « **اعتكفت الليلة** ») أي : البارحة ، (أو) : اعتكفت (ليلةً) بالتنكير ، (أو) اعتكفت (**ليلة الجمعة**) بتعريفه بالإضافة : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، (**اعتكفت الليلة أو ليلةً أو ليلة الجمعة**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ يعني : لفظة (الجمعة) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فالكل**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الكل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الظرفية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**الزمانية**) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسبة تقديره : على الظرفية المنسوبة إلى الزمان ، (**بالفعل**) : جار ومجرور متعلق

ٱلَّذِي قَبْلَهُ .

(وَغُدْوَةً) نَحْوُ : (أَزُورُكَ غُدْوَةً) فَأَزُورُكَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، . . . .

بـ (منصوب) ، (الذي) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الجر صلة لـ (الفعل) مبني على السكون ، (قبله) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً للموصول تقديره : بالفعل الذي استقر قبله ؛ وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : بالفعل المستقر قبله ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : بالفعل المعلوم استقراره قبله ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(وغدوة) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **غدوة** » : معطوف على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، (**أزورك غدوة**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فأزورك**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أزورك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مضارع**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع

وَفَاعِلُهُ : مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : أَنَا ، وَٱلْكَافُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبِ ، مَفْعُولٌ بِهِ . . . .

الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ أو الخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وفاعله) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **فاعله** » : « **فاعل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**مستتر**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**فيه**) : جار ومجرور متعلق بـ (مستتر) ، (وجوباً) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ (مستتر) لأنه صفة لـ (مصدر) محذوف وجوباً ؛ لنيابة الصفة عنه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأزورك) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(تقديره) أي : مقدر ذٰلك الضمير المستتر في الفعل (**أنا**) لو أظهر ، ولٰكنه استتار واجب : (**تقديره**) : « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تقدير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**أنا**) : خبر محكي للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع صفة لـ (مستتر) تقديره : وفاعله ضمير مستتر فيه موصوف بكون مقدره (أنا) ، والرابط بين الصفة والموصوف ضمير (تقديره) .

(**والكاف**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، (**المخاطب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مفعول به**) : خبر ثان للمبتدأ

مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَغُدْوَةَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِيَّةِ بِـ (أَزُورُ) .
(وَبُكْرَةً) . . . .

والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مبني) : خبر ثالث والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الفتح) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مبني) ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (محل) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (نصب) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : والكاف مبني هو على الفتح حالة كونه واقعاً في محل نصب على المفعولية لـ (أزورك) ، والجملة من المبتدأ وأخباره في محل نصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأزورك) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وغدوة) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غدوة** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الظرفية**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**الزمانية**) : صفة لـ (الظرفية) مجرور بالكسرة الظاهرة ، (بـ « أزور ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أزور** » : مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأزورك : فعل مضارع) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وبكرةً) : معطوف محكي على (اليوم) علىٰ كونها مجرورة بإضافة (نحو) إليه

نَحْوُ : (أَزُورُكَ بُكْرَةً) .

(وَسَحَراً) نَحْوُ : (أَجِيئُكَ سَحَراً) .

تقديره : ونحو بكرة ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فائدة

غدوة وبكرة : علما جنس علىٰ وقتهما ؛ وهو من صلاة الصبح إلىٰ طلوع الشمس ، فيمنع صرفهما لعلمية الجنس والتأنيث بالتاء ، ولا تدخلها (أل) ولا الإضافة ؛ فتنوينهما ضرورة ، وقيل : إن أريد بهما غدوة وبكرة يوم معين . . منعا من الصرف ؛ لعلمية الشخص والتأنيث اللفظي ، وإلا . . صرفا لتنوينهما للصرف ، وهما نكرتان ، وهٰذا هو الأصح . انتهىٰ (أهدل) .

مثال (بكرة) : (**نحو** : « **أزورك بكرة** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**أزورك بكرة**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وسحراً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **سحراً** » : معطوف محكي على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ **وهو** : آخر الليل قبيل الفجر بالتنوين ؛ إذا لم ترد به سحر يوم بعينه ، وبلا تنوين إن أردت به ذٰلك ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعدل .

مثاله : (**نحو** : « **أجيئك سحراً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ،

(وَغَداً) نَحْوُ : (أَجِيئُكَ غَداً) .

(وَعَتَمَةً) نَحْوُ : (أَجِيئُكَ عَتَمَةً) .

« نحو » : مضاف ، (**أجيئك سحراً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وغداً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **غداً** » : معطوف على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ **وهو** : اسم اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه .

مثاله : (**نحو** : « **أجيئك غداً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أجيئك غداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وعتمةً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **عتمة** » : معطوف محكي على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ **وهي** بفتح التاء : ثلث الليل الأول .

مثالها : (**نحو** : « **أجيئك عتمةً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أجيئك عتمةً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وَصبَاحاً) نَحْوُ : (أَجِيئُكَ صَبَاحاً) .

(وَمَسَاءً) نَحْوُ : (أَجِيئُكَ مَسَاءً) وَٱلْإِعْرَابُ ظَاهِرٌ مِمَّا قَبْلَهُ .

(وصباحاً) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **صباحاً** » : معطوف محكي على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وهو عند الفقهاء : من نصف الليل إلى الزوال ، **وقد يراد به** : أول النهار من بعد طلوع الفجر إلى الزوال ؛ لأنه مقابل المساء .

مثاله : (**نحو** : « **أجيئك صباحاً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أجيئك صباحاً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ومساءً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مساءً** » : معطوف على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **أجيئك مساءً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أجيئك مساءً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والإعراب**) أي : وإعراب هٰذه الأمثلة الأخيرة ؛ من (بكرة) وما بعدها (**ظاهر**) ومعلوم (**مما**) أي : من إعراب ما ذكرنا إعرابه (**قبله**) أي : قبل هٰذا الأخير من اليوم والليلة وغدوة ؛ فلذٰلك تركنا إعراب هٰذه الأمثلة الأخيرة .

(وَأَبَداً) نَحْوُ : (لَا أُكَلِّمُ زَيْداً أَبَداً) وَإِعْرَابُهُ : لَا : نَافِيَةٌ ، . . . .

قوله : (**والإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الإعراب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ظاهر**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مما**) : « **من** » : حرف جر مبني بسكون على النون المدغمة في ميم (ما) ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بمن مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (ظاهر) ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : أي : ظاهر من إعراب اللفظ الذي استقر قبله ، أو وقوعه صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : أي : ظاهر من شيء مستقر قبله ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وأبداً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أبداً** » : معطوف محكي على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **لا أكلم زيداً أبداً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا أكلم زيداً أبداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) تفصيلاً ؛ أي : كلمةً كلمةً أن يقال : (« **لا** » : **نافية**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعرابه** » : « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**لا**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

وَأُكَلِّمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَفَاعِلُهُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : أَنَا ، . . . .

معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (نافية) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون لا نافية ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(و« أكلم » : فعل مضارع) : (وأكلم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أكلم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فعل) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (مضارع) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون أكلم فعلاً مضارعاً .

(وفاعله) أي : وفاعل (أكلم) : (ضمير مستتر فيه وجوباً) لإسناده إلى المتكلم (تقديره) : أي : مقدره (أنا) : (وفاعله) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **فاعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (ضمير) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (مستتر) : صفة لـ (ضمير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (فيه) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ « في » مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (مستتر) ، (وجوباً) : منصوب على المفعولية بـ (مستتر) لأنه صفة لـ (مصدر) محذوف وجوباً ؛ لنيابة الصفة عنه ، والأصل : مستتر فيه استتاراً واجباً وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع

وَأَبَداً : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِيَّةِ ، وَٱلْأَبَدُ : ٱلزَّمَنُ ٱلْمُسْتَقْبَلُ ٱلَّذِي . . . .

معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبر للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون فاعل (أكلم) ضميراً مستتراً فيه وجوباً .

(تقديره) أي : مقدر ذٰلك الضمير لو أظهر (أنا) : « تقدير » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تقدير » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (أنا) : خبر المبتدأ محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع صفة ثانية لـ (ضمير) تقديره : وفاعله ضمير مستتر فيه موصوف بكون مقدره أنا .

(وأبداً) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « أبداً » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الظرفية) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (الزمانية) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : المنسوبة إلى الزمان ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني ، علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون (أبداً) منصوباً على الظرفية الزمانية .

(والأبد) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « الأبد » : مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (الزمن) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (المستقبل) : صفة لـ (الزمن) تبعه بالرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، (الذي) : اسم موصول في محل الرفع صفة ثانية لـ (الزمن) مبني

لَا نِهَايَةَ لَهُ .

(وَأَمَداً) نَحْوُ : (لَا أُكَلِّمُ زَيْداً أَمَداً) وَٱلْأَمَدُ : ٱلزَّمَنُ ٱلْمُسْتَقْبَلُ .

على السكون ، (لا نهاية له) أي : لا آخر له : (لا) : نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (نهاية) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية ، (له) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ لدخولها على الضمير ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (اللام) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) النافية تقديره : لا نهاية موجودة له ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والموصول : اسم جامد وقع صفةً ثالثة لـ (الزمن) فهو مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : الأبد : الزمن المستقبل العادم للنهاية والآخر ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والأبد : الزمن المستقبل المعلوم عدم النهاية له .

(وأمداً) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أمداً** » : معطوف محكي على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **لا أكلم زيداً أمداً** ») وهو بمعنىٰ (أبداً) ، ولو قال الشارح كما قلنا . . لكان أخصر وأوضح من قوله : (والأمد : الزمن المستقبل) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا أكلم زيداً أمداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و« **الأمد** » : **الزمن المستقبل**) : (والأمد) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على

(وَحِيناً) تَقُولُ : (قَرَأْتُ حِيناً) فَقَرَأْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَحِيناً : مَنْصُوبٌ . . . . . .

الفتح ، « **الأمد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الزمن**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المستقبل**) : صفة لـ (الزمن) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وحيناً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حيناً** » : معطوف محكي على (اليوم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**تقول**) **في مثاله** : (**قرأت حيناً**) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، (**قرأت حيناً**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة القول مستأنفة .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « قرأت ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قرأت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في آخرهما ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وحيناً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **حيناً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر

عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِيَّةِ ، وَٱلْحِينُ : ٱلزَّمَانُ ٱلْمُبْهَمُ .

(وَمَا أَشْبَهَ ذٰلكَ) نَحْوُ : (وَقْتٍ ، وَسَاعَةٍ ، وَضَحْوَةٍ) .

المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (قرأت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**على الظرفية**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**الزمانية**) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : المنسوبة إلى الزمان .

(**والحين**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الحين** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الزمان**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المبهم**) : صفة لـ (الزمان) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة .

(**وما أشبه ذٰلك**) المذكور من الأمثلة السابقة في دلالته على الزمان ؛ كما مثله الشارح : (**وما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر معطوفة على (اليوم) مبنية على السكون ، (**أشبه**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (ما) ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد ، مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : ونحو الذي أشبه ذٰلك ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : ونحو شيء مشبه ذٰلك المذكور من الأمثلة .

وذٰلك المشبه (**نحو : وقت وساعة وضحوة**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

. . . .

« نحو » : مضاف ، (وقت) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (وساعة وضحوة) : معطوفان علىٰ (وقت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جرهما كسرة ظاهرة في آخرهما .

❋ ❋ ❋

(١٥) باب ظرف المكان

(**باب**) : مبتدأ خبره محذوف تقديره : باب ظرف المكان هٰذا محله ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **باب** » : مضاف ، (**ظرف**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ظرف** » : مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، (**هٰذا**) : مبتدأ ثان ، (**محله**) : خبر المبتدأ الثاني .

(**وظرف المكان : هو اسم المكان الذي يقع فيه الحدث**) : (**وظرف**) : (**الواو**) : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ظرف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **ظرف** » : مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**هو**) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب على الأصح مبني ، وإنما حرك ؛ لشبهه بـ (هو) الاسمية صورةً ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل الحرف ، (**اسم**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة لـ (اسم) مبني على السكون ، (**يقع**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**فيه**) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقع) ، (**الحدث**) : فاعل (يقع) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

(ٱلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ « فِي » نَحْوُ : أَمَامَ) تَقُولُ : (جَلَسْتُ أَمَامَ ٱلشَّيْخِ) فَجَلَسْتُ :

والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : هو اسم المكان الواقع فيه الحدث ، ولٰكنها صلة سببية ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : هو اسم المكان المعلوم وقوع الحدث فيه .

(**المنصوب**) : صفة ثانية لـ (اسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بتقدير « في »**) : (**بتقدير**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **تقدير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (المنصوب) ، « تقدير » : مضاف ، (**في**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نحو : « أمام »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**أمام**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**تقول**) **في مثاله** : (**جلست أمام الشيخ**) **وأمام** بفتح الهمزة : وهو بمعنىٰ (قدام) : (**تقول**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**جلست أمام الشيخ**) : مقول محكي لـ (تقول) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف « جلست »**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . .

فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَأَمَامَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ بِـ (جَلَسْتُ) وَٱلشَّيْخِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

فأقول لك : « **جلست** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وأمام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أمام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجلست) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**على الظرفية المكانية**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الظرفية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**المكانية**) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسبة تقديره : على الظرفية المنسوبة إلى المكان ، (**بـ « جلست »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جلست** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) .

(**والشيخ**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الشيخ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ

(وَخَلْفَ) نَحْوُ : (جَلَسْتُ خَلْفَهُ) .

(وَقُدَّامَ) بِمَعْنَى : ٱلْأَمَامِ .

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجلست : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وخلف) **وهو** : ضد أمام : « **الواو** » : عاطفة ، « **خلف** » : في محل الجر معطوف محكي علىٰ (أمام) علىٰ كونه مضاف إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **جلست خلفه** ») أي : خلف الشيخ : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**جلست خلفه**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وقدام) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **قدام** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بمعنى : الأمام**) : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**الأمام**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (قدام) تقديره : حالة كون (قدام) بمعنى : الأمام .

(وَوراء) بِمَعْنَى : ٱلْخَلْفِ .

(وَفوْق) نَحْوُ : (جَلَسْتُ فَوْقَ ٱلسَّطْحِ) فَفَوْقَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ،

(ووراء) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **وراء** » : في محل الجر معطوف محكي علىٰ (أمام) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بمعنى : الخلف**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (وراء) تقديره : حالة كون (وراء) كائناً بمعنى : الخلف .

(وفوق) : معطوف محكي علىٰ (أمام) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهو : اسم للمكان العالي .

مثاله : (**نحو** : « **جلست فوق السطح** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**جلست فوق السطح**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف « فوق »**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **فوق** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الظرفية**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**المكانية**) : صفة لـ (الظرفية) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : الظرفية المنسوبة إلى المكان ، كما مر آنفاً .

وَٱلسَّطْحِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَتَحْتَ) نَحْوُ : (جَلَسْتُ تَحْتَ ٱلسَّقْفِ) فَتَحْتَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ،

(و« **السطح** » : مضاف إليه) : (**والسطح**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **السطح** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (ففوق : منصوب) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وتحت**) : ضد (فوق) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تحت** » : في محل الجر معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثاله : (**نحو** : « **جلست تحت السقف** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جلست تحت السقف**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ف** « **تحت** ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تحت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور أو صفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

وَٱلسَّقْفِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَعِنْدَ) بِمَعْنَى : ٱلْمَكَانِ ٱلْقَرِيبِ ؛ نَحْوُ : (جَلَسْتُ عِنْدَ زَيْدٍ) فَعِنْدَ : . . . .

(و« **السقف** » : **مضاف إليه**) : (و« **السقف** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **السقف** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وعند : بمعنى : المكان القريب**) : (**وعند**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **عند** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بمعنى : المكان القريب**) : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ، « معنىٰ » : مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، (**القريب**) : صفة لـ (المكان) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (عند) تقديره : حالة كونه موضوعاً للمكان القريب .

مثاله : (**نحو : « جلست عند زيد »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**جلست عند زيد**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف « عند »**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول

مَنصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَمَعَ) بِمَعْنَىٰ : مَكَانِ ٱلِاجْتِمَاعِ وَٱلْمُصَاحَبَةِ ؛ . . . .

لك : « **عند** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**و« زيـد »**) : « **الـواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فعند : منصوب) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**ومع**) بفتح العين وقد تسكن : « **الـواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مع** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية أو بسكون الحكاية ، (**بمعنىٰ : مكان الاجتماع والمصاحبة**) عطف تفسير لما قبله : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**مكان**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « مكان » : مضاف ، (**الاجتماع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**والمصاحبة**) : عطف تفسير على (الاجتماع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب

نَحْوُ : (رَكِبْتُ مَعَ زَيْدٍ) فَمَعَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وإزاء) ....

الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (مع) تقديره : ومع حالة كونه موضوعاً لمكان الاجتماع والمصاحبة .

مثالها : (**نحو** : « **ركبت مع زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ركبت مع زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (فـ « مع ») فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق الإعراب . . فأقول لك : « مع » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) .

(و« **زيد** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فمع : منصوب) .

(**وإزاء**) بكسر أوله وإعجام الزاي وبالمد : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ،

بِمَعْنَىٰ : مُقَابِلَ ؛ نَحْوُ : (جَلَسْتُ إِزَاءَ زَيْدٍ) فَإِزَاءَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

« **إزاء** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بمعنىٰ : مقابل**) : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**مقابل**) : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (إزاء) تقديره : حالة كون (إزاء) كائناً بمعنىٰ : مقابل .

مثاله : (**نحو** : « **جلست إزاء زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جلست إزاء زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فـ** « **إزاء** » : **منصوب**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **إزاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) كما مر مراراً .

(**و« زيد »**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) :

خبر المبتدأ محكي مرفوع والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإزاء) علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا المقدرة .

(وحذاء) بكسر الحاء المهملة بعدها ذال معجمة : « **الواو** » : عاطفة ، « **حذاء** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بمعنى : المكان القريب**) : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**القريب**) : صفة لـ (المكان) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (حذاء) تقديره : وحذاء حالة كونه كائناً بمعنى : المكان القريب .

مثاله : (**نحو** : « **جلست حذاء زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جلست حذاء زيد**) : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف « حذاء »**) للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **حذاء** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر

عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ، وَزَيْدِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وَتِلْقَاءَ) بِمَعْنَىٰ : مُقَابِلَ ؛ نَحْوُ : (جَلَسْتُ تِلْقَاءَ زَيْدِ) . . . .

المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) .

(و« **زيد** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي للمبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فحذاء : منصوب) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وتلقاء**) بكسر التاء المثناة وسكون اللام : « **الواو** » : عاطفة ، « **تلقاء** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بمعنىٰ : مقابل**) : (**بمعنى**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**مقابل**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (تلقاء) تقديره : وتلقاء حالة كونه بمعنىٰ : مقابل .

مثاله : (**نحو** : « **جلست تلقاء زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جلست تلقاء زيد**) : مضاف إليه

فَتِلْقَاءَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وهُنَا) : ٱسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ ٱلْقَرِيبِ ، . . . .

محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « تلقاء ») فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تلقاء** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مقول لجواب (إذا) المقدرة ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) .

(و« **زيد** ») : مبتدأ محكي مرفوع بضمة مقدرة على الأخير ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي للمبتدأ المذكور مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فتلقاء) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وهنا**) بضم الهاء وتخفيف النون : « **الواو** » : عاطفة ، « **هنا** » : معطوف محكي علىٰ (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**اسم إشارة**) : (**اسم**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هو ، والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (**إشارة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**للمكان**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المكان** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**القريب**) : صفة لـ (المكان) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (إشارة) لأنه مصدر لـ (أشار) الرباعي ،

فَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ ؛ نَحْوُ : (جَلَسْتُ هُنَا) فَهُنَا : مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ .

(فهو) أي : لفظ (هنا) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**ظرف مكان**) : (**ظرف**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**مكان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : (**هو اسم إشارة**) علىٰ كونها مفرعة عليها .

مثاله : (**نحو** : « **جلست هنا** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**جلست هنا**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « هنا ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق الإعراب . . فأقول لك : « **هنا** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**مبني**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على السكون**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**السكون**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (**مبني**) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : مبني على السكون حالة كونه واقعاً في محل نصب ، (**على الظرفية**) : جار ومجرور متعلق بـ (نصب) ، (**المكانية**) : صفة لـ (**الظرفية**) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : المنسوبة إلى المكان .

(وثَـمّ) : ٱسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ ٱلْبَعِيدِ ، فَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ ؛ نَحْوُ : (جَلَسْتُ ثَمَّ) فَـثَمَّ : ....

(وثـم) بفتح الثاء المثلثة : « **الـواو** » : عاطفة ، « **ثـم** » : معطوف محكي على (أمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسم إشارة**) : (**اسم**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هو ؛ أي : لفظ (ثم) اسم إشارة ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **اسم** » : مضاف ، (**إشارة**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، (**للمكان البعيد**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (إشارة) لأنه مصدر لـ (أشار) الرباعي ، أو متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (اسم إشارة) تقديره : اسم إشارة موضوع للمكان البعيد ، (**فهو ظرف مكان**) : (**فهو**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبني على الفتح ، (**ظرف**) : خبر المبتدأ ، وهو مضاف ، (**مكان**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة التي قبلها مفرعة عليها ؛ أي : فهو ظرف مكان ؛ لكونه اسم إشارة إلى المكان البعيد .

مثاله : (**نحو** : « **جلست ثم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**جلست ثم**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف** « **ثم** ») : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **ثم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه

مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ ٱلْمَكَانِيَّةِ .

(وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ) مِنْ أَسْمَاءِ ٱلْمَكَانِ ٱلْمُبْهَمَةِ ؛ . . . .

ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبني**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : فثم مبني هو على الفتح حالة كونه واقعاً في محل نصب ، (**على الظرفية المكانية**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (نصب) .

(**وما أشبه ذٰلك**) : (وما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الجر معطوف علىٰ (أمام) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**أشبه**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : ونحو اللفظ الذي أشبه ذٰلك المذكور سابقاً من الأمثلة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : ونحو شيء مشبه ذٰلك المذكور ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أسماء**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أسماء » : مضاف ، (**المكان**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**المبهمة**) : صفة لـ (أسماء) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستتر في (أشبه) تقديره : حالة كون ذٰلك المشبه من أسماء المكان المبهمة .

نَحْوُ : (يَمِينٍ ، وَشِمَالٍ ، وَبَرِيدٍ ، وَفَرْسَخٍ ، وَمِيلٍ) .

وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

مثال ذٰلك المشبه : (نحو : « يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ») : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (يمين) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (وشمال وبريد وفرسخ وميل) : معطوفات علىٰ (يمين) وللمعطوفات حكم المعطوف عليه تبعته بالجر وعلامة جرها كسرة ظاهرة في أواخرها .

والبريد : أربعة فراسخ ، **والفرسخ** : أربعة أميال ، **والميل** : ثلاثة آلاف خطوة بخطوة البعير ، وقيل : **الميل** : قدر مد البصر ؛ وهو عشر غلوات ، **والغَلوة** بفتح المعجمة : مئة باع ، **والباع** : ما بين أطراف أصابع اليدين ؛ إذا مدتا من الجهتين ، وهو قدر أربعة أذرع ، (والله سبحانه وتعالىٰ أعلم) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلْحَالِ)

(ٱلْحَالُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلْمُفَسِّرُ لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ ٱلْهَيْئَاتِ) . . . .

---

(١٦) (باب الحال)

والحال لغةً : ما عليه الشخص من خير أو شر ، **وتطلق الحال أيضاً** : على الوقت الذي أنت فيه .

واصطلاحاً : هو الاسم الصريح ؛ نحو : (جاء زيد راكباً) ، أو المؤول به ؛ كالجملة الواقعة حالاً ، نحو : (جاء زيد يضحك) .

(**باب الحال**) : (**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هٰذا باب الحال ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الحال**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وعرفه المصنف بقوله : (**الحال**) **المصطلح عليه عند النحاة** : (**هو الاسم**) الصريح أو المؤول به ـ كما مر آنفاً ـ (**المنصوب**) أي : المشتمل علىٰ علم النصب ؛ من الفتحة وما ناب عنها ، (**المفسر**) أي : المبين (**لما انبهم**) واختفىٰ (**من الهيئات**) أي : من هيئات صاحبه وصفاته التي هو عليها وقت صدور الفعل منه ؛ كـ (جاء زيد راكباً) ، أو : وقت وقوع الفعل عليه ؛ كـ (ركبت الفرس مسرجاً) .

الإعراب : (**الحال**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (هو) : ضمير فصل **على الأصح** لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**المنصوب**) : صفة لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

(المفسر) : صفة ثانية لـ (الاسم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (لما انبهم) : (لما) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « ما » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (اللام) مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (انبهم) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (من الهيئات) : (من) : حرف جر مبني بسكون على النون المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الهيئات) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (انبهم) ، أو متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستتر في (انبهم) تقديره : لما انبهم هو حالة كون ما انبهم من الهيئات ، وجملة (انبهم) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : للذي انبهم من الهيئات ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : لشيء منبهم من الهيئات ، الجار والمجرور في قوله : (لما انبهم) متعلق بـ (المفسر) لأنه اسم فاعل من (فسر) الرباعي .

(يعني) المصنف بما ذكره في حد الحال : (أن الحال : هو الاسم المنصوب) : (يعني) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب ، (أن) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (الحال) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، (هو) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب على الأصح مبني على الفتح ، (الاسم) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (المنصوب) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي .

(**المفسر**) بصيغة اسم الفاعل : صفة ثانية لـ (الاسم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (فسر) الرباعي ، (**لهيئة صاحبه**) أي : لصفة صاحب الحال : (**لهيئة**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **هيئة** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « هيئة » : مضاف ، (**صاحبه**) : « **صاحب** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « صاحب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (المفسر) ، (**عند**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عند » : مضاف ، (**حصول**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حصول » : مضاف ، (**معنىٰ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**عامله**) : « **عامل** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « عامل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلى الحال في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، أي : عند حصول معنىٰ عامل الحال له ؛ أي : لصاحب الحال ، والظرف متعلق بـ (المفسر) .

قال المحشي : والظرف متعلق بـ (المفسر) وذٰلك نحو : (جاء زيد راكباً) ، فـ (راكباً) مفسر لهيئة (زيد) عند حصول معنى المجيء له ؛ أي : لزيد . انتهىٰ (ت ش) .

وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني : كون الحال هو الاسم المنصوب المفسر لهيئة وصفة صاحبه ؛ أي : صاحب الحال عند حصول معنىٰ عامله ؛ أي : معنىٰ عامل الحال له ؛ أي : لصاحب الحال .

فَهُوَ وَصْفٌ فِي ٱلْمَعْنَىٰ لِصَاحِبِهِ ، قَيْدٌ لِعَامِلِهِ .

(نَحْوُ : جاءَ زَيْدٌ رَاكباً) فَزَيْدٌ : فَاعِلُ (جَاءَ) . . . .

(فهو) أي : الحال : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد إلى الحال ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**وصف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**في المعنىٰ**) : (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المعنىٰ**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بـ (وصف) لأنه مصدر لـ (وصف) الثلاثي ، (**لصاحبه**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (وصف) أيضاً ، (**قيد**) : خبر ثان للمبتدأ ، (**لعامله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (قيد) لأنه اسم مصدر لـ (قيد) الرباعي ، والضمير في الموضعين عائد إلى الحال ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (أن) علىٰ كونها مفعولاً لـ (يعني) ، ومفرعة علىٰ جملة (أن) ألا ترىٰ أن (راكباً) وصف لـ (زيد) في المعنىٰ ، قيد لعامله الذي هو (جاء) ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد راكباً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(فـ « **زيد** ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل « جاء »**) : (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

وَرَاكِباً : حَالٌ مِنْهُ ، حَصَلَ بِهَا بَيَانُ هَيْئَتِهِ عِنْدَ ٱلْمَجِيءِ ، . . . .

« فاعل » : مضاف ، (جاء) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و« راكباً ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **راكباً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حال**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منه**) أي : من (زيد) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (من) مبني على الضم ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (حال) تقديره : حال كائنة منه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل جاء) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**حصل**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**بها**) : جار ومجرور متعلق بـ (حصل) ، (**بيان**) فاعل (حصل) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « بيان » : مضاف ، (**هيئته**) : « **هيئة** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « هيئة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ (زيد) في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**عند**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المجيء**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الهيئة تقديره : حالة كون تلك الهيئة والصفة واقعة له ؛ أي : لزيد عند المجيء ؛ وهو الركوب ، وجملة (حصل) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ثان لـ (راكباً) ، أو صفة له والتقدير : وراكباً

فَهِيَ حَالٌ مِنَ ٱلْفَاعِلِ ، وَنَاصِبُهُ : ٱلْفِعْلُ ٱلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ .

وَقَدْ تَأْتِي ٱلْحَالُ ....

حال من زيد حاصل بها بيان هيئته وصفته حالة كون الهيئة والصفة واقعة له عند المجيء ؛ وهي الركوب .

(**فهي**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**حال**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**من الفاعل**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (حال) تقديره : حال واقعة من الحال ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (وراكباً : حال منه) ، وجملة قوله : (وراكباً حال) معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : فاعل جاء) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وناصبه : الفعل المذكور قبله**) : (**وناصبه**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ناصبه** » أي : ناصب الحال : « **ناصب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ناصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**الفعل**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المذكور**) : صفة لـ (الفعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ (المذكور) ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ ما قبلها .

(**وقد تأتي**) : (**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تأتي**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، (**الحال**) : فاعل (تأتي) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها

مِنَ ٱلْمَفْعُولِ ؛ كَمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ : (وَرَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ مُسَرَّجاً) فَٱلْفَرَسَ : مَفْعُولُ (رَكِبْتُ) ،

من الإعراب ، (من المفعول) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**المفعول**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (كما) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، (ذكره) : « **ذكر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ (ما) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه يعود إلى المصنف تقديره : هو ، (بقوله) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (ذكر) ، وجملة (ذكر) صلة لـ (ما) الموصولة تقديره : كالمثال الذي ذكره المصنف ، أو صفة لـ (ما) الموصوفة تقديره : كشيء مذكور للمصنف ، والجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال ذٰلك كائن كالمثال الذي ذكره المصنف بقوله . . . إلىٰ آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**وركبت الفرس مسرجاً**) : في محل النصب مقول لقول الشارح : (بقوله) ، بالنظر إلىٰ كلام الشارح ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وبالنظر إلىٰ كلام المصنف : في محل الجر معطوف علىٰ قوله : (جاء زيد راكباً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(ف « الفرس ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **الفرس** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **مفعول** » : مضاف ، (**ركبت**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه

وَمُسَرَّجاً : حَالٌ مِنَ (ٱلْفَرَسَ) فَهِيَ حَالٌ مِنَ ٱلْمَفْعُولِ ، . . . .

مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« مسرجاً » : حال من « الفرس ») : (**ومسرجاً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **مسرجاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حال**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الفرس**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (حال) تقديره : حال واقعة من الفرس ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالفرس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**فهي**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**حال**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**المفعول**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (حال) تقديره : فهٰذه الحال التي هي مسرجاً حال واقعة من الحال الذي هو لفظ الفرس ، والجملة من المبتدأ والخبر مفرعة علىٰ جملة قوله : (ومسرعاً : حال من الفرس) في محل النصب معطوفة معها علىٰ جملة قوله : (فالفرس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وَنَاصِبُهَا : ٱلْفِعْلُ ٱلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ .

(وَلَقِيتُ عَبْدَ ٱللهِ رَاكِباً) : فَعَبْدَ ٱللهِ : مَفْعُولُ (لَقِيتُ) . . . .

(**وناصبها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ناصب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ناصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**الفعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**المذكور**) : صفة لـ (الفعل) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ (المذكور) ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وقوله : (**ولقيت عبد الله راكباً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لقيت عبد الله راكباً** » : معطوف علىٰ (جاء زيد راكباً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فـ « عبد الله »**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **عبد الله** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول « لقيت »**) : (**مفعول**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مفعول » : مضاف ، (**لقيت**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

وَرَاكِباً : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالاً مِنَ (ٱلتَّاءِ) وَهِيَ : ٱلْفَاعِلُ ؛ أَوْ مِنْ . . . .

(و« راكباً » : يحتمل أن يكون حالاً من « التاء ») في (لقيت) : (وراكباً) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « راكباً » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (يحتمل) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود إلىٰ (راكباً) ، (أن يكون) : (أن) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون مقدر على النون المدغمة في ياء (يكون) ، (يكون) : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (راكباً) ، (حالاً) : خبر (يكون) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (من « التاء ») : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (التاء) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (حالاً) تقديره : حالاً واقعاً من التاء وجملة (يكون) صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ كونه خبراً لـ (راكباً) تقديره : وراكباً محتمل كونه حالاً من التاء التي في لقيت ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فعبد الله : مفعول لقيت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (وهي الفاعل) : (وهي) : « الواو » : حالية مبنية على الفتح ، « هي » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (الفاعل) : خبر (هي) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب حال من (التاء) تقديره : يحتمل كونه حالاً من التاء حالة كون التاء فاعلاً للقيت .

(أو من) : « أو » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « من » : حرف جر

(عَبْدَ ٱللهِ) وَهُوَ : ٱلْمَفْعُولُ ، (وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ) مِنْ أَمْثِلَةِ ٱلْحَالِ .

مبني على السكون ، (**عبد الله**) : مجرور محكي بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (من التاء) علىٰ كونه صفة لـ (حالاً) تقديره : وراكباً محتمل كونه حالاً من التاء في لقيت ، أو كونه حالاً من عبد الله ، (**وهو المفعول**) :

(**وهو**) : « **الواو** » حالية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**المفعول**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب حال من (عبد الله) تقديره : وراكباً محتمل كونه حالاً من عبد الله حالة كونه مفعولاً للقيت .

(**وما أشبه ذٰلك**) المذكور من أمثلة الحال ؛ نحو : (مررت بهند جالسة) :

(**وما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو (ما) نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الجر علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) معطوف علىٰ : (جاء زيد راكباً) مبني على السكون . **وفي بعض النسخ** (نحو قولك : « جاء زيد راكباً ») ، وعلىٰ هٰذه النسخة فـ (**ما**) الموصولة : في محل النصب معطوفة علىٰ (جاء زيد راكباً) علىٰ كونها مقولاً لـ (قولك) ، (**أشبه**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه يعود علىٰ (ما) تقديره : هو ، (**ذٰلك**) : في محل النصب مفعول (أشبه) ، والجملة صلة لـ (ما) أو صفة لها ؛ كما مر نظيره مراراً .

(**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أمثلة**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أمثلة » : مضاف ، (**الحال**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستتر في (أشبه) تقديره : ونحو ما أشبه ذٰلك المذكور حالة كونه كائناً من أمثلة الحال .

وَقَدْ تَكُونُ ٱلْحَالُ جُمْلَةً ؛ نَحْوُ : (جَاءَ زَيْدٌ وَٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ) فَٱلْوَاوُ : وَاوُ ٱلْحَالِ ، وَ(ٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ) : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ، وَٱلْجُمْلَةُ . . . .

(**وقد تكون الحال جملة**) : (وقد) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تقليل مبني على السكون ، (**تكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الحال**) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**جملة**) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، والجملة الفعلية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

مثال ذٰلك : (**نحو** : « **جاء زيد والشمس طالعة** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**جاء زيد والشمس طالعة**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فالواو** : **واو الحال**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ما الحال فيه جملة ، وأردت تطبيق إعرابه باعتبار المعنىٰ . . فأقول لك : « **الواو** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**واو الحال**) : (**واو**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « واو » : مضاف ، (**الحال**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(**والشمس طالعة**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الشمس طالعة** » أي : أول الكلمتين : (**مبتدأ**) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره (و) ثاني الكلمتين : (**خبر**) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

(**والجملة**) : « **الواو** » : عاطفة علىٰ جملة قوله : (فالواو . . .) ، « **الجملة** »

فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٌ مِنْ (زَيْدٌ) ، وَهِيَ فِي قُوَّةِ قَوْلِكَ : (جَاءَ زَيْدٌ مُقَارِناً طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ) .

أي : مجموع الكلمتين : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : والجملة من المبتدأ والخبر ؛ يعني بها قوله : (الشمس طالعة) حالة كونها واقعة في محل نصب على الحالية ، (**حال**) : خبر المبتدأ الذي هو لفظ (الجملة) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور محكي بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه صفة لحال تقديره : حال كائنة من زيد والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالواو واو الحال) علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا المقدرة .

(**وهي**) أي : هٰذه الجملة ؛ يعني : جملة قوله : (والشمس طالعة) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (**قوة**) : مجرور بـ (في) بالكسرة الظاهرة ، « قوة » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وهي كائنة في قوة قولك : (جاء زيد مقارناً طلوع الشمس) ، (**جاء زيد مقارناً**) مجيئه (**طلوع الشمس**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : سين (الشمس) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة قوله : (**وهي في قوة قولك**)

(وَلَا يَكُونُ ٱلْحالُ إِلَّا نكِرَةً) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْحَالَ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً ، كَمَا فِي ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلسَّابِقَةِ ، . . . .

أي : في معنىٰ قولك : معطوفة على الجمل السابقة علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وإعراب هـٰذا المؤول : (**جاء**) : فعل ماض ، (**زيد**) : فاعل ، (**مقارناً**) : حال من (زيد) وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل المتعدي يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله : مستتر فيه تقديره : مقارناً مجيئه ، (**طلوع الشمس**) : (**طلوع**) : منصوب علىٰ أنه مفعول له ، (**الشمس**) : مضاف إليه .

(**ولا يكون الحال إلا نكرة**) **لأن المقصود منها** : بيان الهيئة ، وذٰلك حاصل بلفظ نكرة ، فلا حاجة لتعريفه ؛ صوناً للفظ عن الزيادةِ ، والخروجِ عن الأصل لغير غرض . انتهىٰ من « الفتوحات » ، (ولا) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، (**الحال**) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**إلا**) : أداة استثناء مفرغ لا عمل لها مبنية على السكون ، (**نكرة**) : خبر (يكون) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (لا يكون) من اسمها وخبرها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**يعني : أن الحال لا تكون إلا نكرة ؛ كما في الأمثلة السابقة**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة مفسرة لكلام المصنف ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الحال**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**تكون**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على (الحال) ، (**إلا**) : أداة استثناء مفرغ مبني على السكون ، (**نكرة**) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (لا تكون) في محل الرفع خبر (أن) تقديره : يعني : أن الحال عادمة كونها إلا نكرة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني عدم كون الحال إلا نكرة ، (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبنية على السكون ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الأمثلة**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**السابقة**) : صفة لـ (الأمثلة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (سبق) الثلاثي ، الجار والمجرور في قوله : (في الأمثلة) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كالحال الذي استقر في الأمثلة السابقة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : كحال مستقر في الأمثلة السابقة ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وتلك الحال التي وقعت نكرةً كائنٌ كالحال التي سبقت في الأمثلة السابقة ؛ كراكباً في : جاء زيد راكباً ، ومسرجاً ؛ كما في : ركبت الفرس مسرجاً ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وقد تأتي**) الحال (**معرفةً فتؤول بنكرة**) : (**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تقليل مبنية على السكون ، (**تأتي**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود إلى (الحال) ، (**معرفة**) : حال من فاعل (تأتي) والحال منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

نَحْوُ : (ٱدْخُلُوا ٱلْأَوَّلَ فَٱلْأَوَّلَ) أَيْ : مُرَتَّبِينَ ، وَ(ٱجْتَهِدْ وَحْدَكَ) أَيْ : مُنْفَرِداً .

في آخره ، (فتؤول) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **تؤول** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على الحال الواقعة معرفة ؛ أي : فتؤول تلك الحال الواقعة معرفةً ، (بنكرة) : جار ومجرور متعلق بـ (تؤول) .

مثال الحال المؤولة بنكرة : (نحو) **قولهم** : (« **ادخلوا الأول فالأول** » أي : مرتبين ، و« **اجتهد وحدك** » أي : منفرداً) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ادخلوا الأول فالأول** . . .) إلىٰ آخر المثالين : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت . . **قلت** : « نحو » : مضاف ، (**ادخلوا الأول فالأول**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (أي) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (مرتبين) : مفسر لـ (الأول فالأول) والمفسر يتبع المفسر في إعرابه تبعه بالنصب على الحالية وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، (واجتهد وحدك) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **اجتهد وحدك** » : في محل الجر معطوف على (ادخلوا) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (أي) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (منفرداً) : مفسر لـ (وحدك) والمفسر يتبع المفسر في إعرابه تبعه بالنصب على الحالية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ) كَمَا فِي ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلسَّابِقَةِ ، . . . .

(**ولا يكون**) الحال (**إلا بعد تمام الكلام**) غالباً ؛ لأنه فضلة وحق الفضلة التأخير .

وخرج بقولنا : (غالباً) نحو قوله تعالىٰ : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴾[1] ؛ فإنه لا يتم الكلام بدون الحال ، فالحال من تتمة الكلام ، لا أنها بعد تمام الكلام .

الإعراب : (**ولا يكون**) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الحال) ، (**إلا**) : أداة استثناء مفرغ لا عمل لها مبنية على السكون ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (**تمام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تمام » : مضاف ، (**الكلام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (يكون) تقديره : ولا يكون الحال واقعاً بعد تمام الكلام ، وجملة (لا يكون) معطوفة علىٰ جملة قوله : (ولا يكون الحال إلا نكرة) علىٰ كونها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

ومثال **ذٰلك** (**كما في الأمثلة السابقة**) نحو : (جاء زيد راكباً ، وركبت الفرس مسرجاً) : (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبنية على السكون ، (**في الأمثلة السابقة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) الموصولة تقديره : كالحال الذي ذكر في الأمثلة ، أو لوقوعه صفة لـ (ما) الموصوفة تقديره : كحال ذكرت

---

(١) سورة الدخان : (٣٨) .

وَقَدْ يَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلْحَالِ إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ ٱلْكَلَامِ ؛ كَأَسْمَاءِ ٱلِاسْتِفْهَامِ ، . . . .

في الأمثلة السابقة ، والجار والمجرور في قوله : (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وتلك الحال التي وقعت بعد تمام الكلام كائنة كالحال التي وقعت في الأمثلة السابقة في كلام المصنف ، أو كائنة كحال واقعة في الأمثلة السابقة ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وقد يجب تقديم الحال**) على الكلام التام : (**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تقليل مبني على السكون ، (**يجب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**تقديم**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**الحال**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**إذا كان لها صدر الكلام**) : (إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن الشرط في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**لها**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ (كان) على اسمها ، (**صدر**) : اسم (كان) مؤخر عن خبرها فهو مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « صدر » : مضاف ، (**الكلام**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره والتقدير : إذا كان صدر الكلام كائناً له ، وجملة (كان) في محل الخفض مضاف إليه لـ (إذا) ، و(إذا) ظرف متعلق بـ (يجب) **والمعنىٰ** : وقد يجب تقديم الحال على الكلام التام وقت كون صدر الكلام لها .

مثال ذٰلك : (**كأسماء الاستفهام**) : (**كأسماء**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **أسماء** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أسماء » : مضاف ، (**الاستفهام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كأسماء الاستفهام وأسماء الشروط .

نَحْوُ : (كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ ؟) وَإِعْرَابُهُ : كَيْفَ : ٱسْمُ ٱسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى ٱلْحَالِ مِنْ (زَيْدٌ) ....

مثال تقدم الحال إذا كانت اسم الاستفهام : (**نحو** : « **كيف جاء زيد ؟** ») أي : علىٰ أي حال جاء زيد راكباً أم ماشياً : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**كيف جاء زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة مستأنفة .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعـراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**كيف**) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسم**) : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (**استفهام**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (كيف) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في محل نصب**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : كيف مبني هو على الفتح حالة كونه كائناً في محل نصب على الحال ، (**على الحال**) : جار ومجرور متعلق بـ (نصب) ، (**من « زيد »**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (الحال) تقديره : حالة كون تلك الحال واقعة من زيد ، وجملة (كيف اسم استفهام مبني في محل الرفع) خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون كيف اسم استفهام مبنياً على الفتح في محل نصب على الحال

وَ(جَاءَ زَيْدٌ) : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ .

(وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً) كَمَا فِي ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلسَّابِقَةِ ، . . . .

من زيد ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(و« جاء زيد » : فعل وفاعل) : (وجاء زيد) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « جاء زيد » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (فعل وفاعل) : خبر للمبتدأ المحكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(ولا يكون صاحبها) أي : صاحب الحال ؛ وهو : من كانت الحال وصفاً له في المعنىٰ ؛ لأنه محكوم عليه بالحال في المعنىٰ ؛ كـ : (راكباً) في : (جاء زيد راكباً) لأنه في المعنىٰ مثل : (جاء زيد راكب) ، والمحكوم عليه كالمبتدأ ، والفاعل لا يكون إلا معرفة أو نكرة بمسوغ .

الإعراب : (ولا) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « لا » : نافية مبنية على السكون ، (يكون) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (صاحبها) : « صاحب » : اسم (يكون) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « صاحب » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (إلا) : أداة استثناء مفرغ مبني على السكون ، (معرفة) : خبر (يكون) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وجملة (لا يكون) من اسمها وخبرها معطوفة علىٰ جهة قوله : (ولا يكون الحال إلا نكرة) علىٰ كونها مستأنفة .

وذٰلك ؛ أي : عدم كون صاحبها إلا معرفة كائن (كما) أي : كالحال التي سبقت (في الأمثلة السابقة) كـ (زيد والفرس وعبد الله) : (كما) : « الكاف » :

حرف جر وتشبيه وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بالكاف مبني على السكون ، (**في الأمثلة السابقة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كالحالة التي استقرت في الأمثلة السابقة ، أو لوقوعه صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : كحالة مستقرة في الأمثلة السابقة ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ المحذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كالحال التي ذكرها فيما سبق ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وقد تأتي من النكرة سماعاً**) : (وقد) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تقليل مبني على السكون ، (**تأتي**) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، لأنه من (أتىٰ يأتي) كـ (رمىٰ يرمي) ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود إلى (الحال) ، (**من النكرة**) : جار ومجرور متعلق بـ (تأتي) ، (**سماعاً**) لا قياساً : منصوب على التمييز وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، أو بنزع الخافض ؛ أي : في الكلام المسموع عن العرب ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة .

(ومنه) أي : ومن إتيانها من النكرة سماعاً (**الحديث**) المسموع فيما رواه مالك في « الموطأ » : (ومنه) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ (من) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : (**الحديث**) وهو : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والتقدير : والحديث الشريف الذي رواه مالك في « الموطأ » كائن منه ؛ أي : من إتيان الحال من

النكرة ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : (وقد تأتي من النكرة) لما بينهما من العلقة عطف اسمية علىٰ فعلية ، (صلىٰ) صلاة الفرض : (صلىٰ) : فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، (**رسول الله**) : (**رسول**) : فاعل (صلىٰ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « رسول » : مضاف ، (**الله**) : « **لفظ الجلالة** » مضاف إليه مجرور على التعظيم وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع بدل من لفظ (الحديث) علىٰ كونها مبتدأ مؤخراً ، (**صلى الله**) : فعل وفاعل ، (**عليه**) : جار ومجرور متعلق بـ (صلىٰ) ، (**وسلم**) : فعل وفاعل مستتر فيه ، يعود إلى (الله) ، وهما جملتان دعائيتان إنشائيتان لا محل لهما من الإعراب ، (**جالساً**) في مرضه : (**جالساً**) : حال من (رسول الله) والحال منصوب بعامل صاحبه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(**وصلىٰ وراءه رجال**) من الصحابة (**قياماً**) : وهـٰذا محل الشاهد ؛ لأنه حال من (رجال) وهو نكرة ؛ كما سيذكره الشارح : (**وصلى**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **صلىٰ** » : فعل ماض مبني بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، (**وراءه**) : « **وراء** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « وراء » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ (صلىٰ) ، (**رجال**) : فاعل (صلىٰ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**قياماً**) : حال من (رجال) منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : (صلىٰ رسول الله) علىٰ كونها بدلاً من جملة قوله : (ومنه الحديث) .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف** « **قياماً** ») فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قياماً** » : مبتدأ

حَالٌ مِنْ (رِجَالٌ) وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَهُوَ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**حال**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من رجال**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**رجال**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة من (حال) تقديره : حال كائن من رجال .

(**وهو**) : « **الواو** » : حالية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ أي : والحال أن رجال ، (**نكرة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة الاسمية حال من (رجال) ، وجملة قوله : (فقياماً : في محل النصب) مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

قوله : (**وهو**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**يحفظ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى المبتدأ ، والجملة مستأنفة ، **والمعنىٰ** : ووقوع صاحب الحال نكرةً يُحْفَظُ في المحل الذي سُمِعَ فيه ، (**ولا يقاس عليه**) أي : علىٰ ما سمع غيره ؛ لأنه شاذ : (**ولا يقاس عليه**) : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يقاس**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**عليه**) : جار ومجرور متعلق بـ (يقاس) ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ غير المسموع ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : (وقد تأتي من النكرة سماعاً) علىٰ كونها مستأنفة .

وقولنا : (ولا يقاس عليه) أي : عند الخليل ويونس ، وأما سيبويه . . فذهب إلىٰ جواز مجيء الحال من النكرة قياساً مطرداً .

وَقَدْ يَكُونُ صَاحِبُهَا نَكِرَةً قِيَاساً بِمُسَوِّغٍ مِنَ ٱلْمُسَوِّغَاتِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي ٱلْمُطَوَّلَاتِ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

(وقد) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**صاحبها**) : « **صاحب** » : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**نكرة**) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**قياساً**) : منصوب على التمييز وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، (**بمسوغ**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (نكرة) تقديره : وقد يكون صاحبها نكرة مقترنة بمسوغ ، (**من المسوغات**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مسوغ) أي : نكرة مقترنة بمسوغ كائن من المسوغات ، (**المذكورة**) : صفة لـ (المسوغات) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**في المطولات**) : جار ومجرور متعلق بـ (المذكورة) ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) من كل ذي علم حادث .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلتَّمْيِيزِ)

(ٱلتَّمْيِيزُ : هُوَ ٱلِٱسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلْمُفَسِّرُ لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ ٱلذَّوَاتِ) . . . .

---

(١٧) (باب التمييز)

بشارة

رأيت عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالىٰ عنها وأرضاها في يوم السبت ، في صفر الخير ، في تاريخ : (١٤٣٩/٢/٢٢ هـ) وقت الضحوة ، ما رأيتها قبل هـٰذا اليوم ، كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلها إلي لتعزيتي علىٰ موت ولدي شيخ محمد ياسين ، رحمه الله تعالىٰ وأسكنه في فسيح جنته ، آمين آمين ، يا رب العالمين .

❁ ❁ ❁

والتمييز لغةً : فصل الشيء عن غيره ، ومنه : ﴿ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [(١)] ؛ أي : انفصلوا عن المؤمنين .

(**باب**) : مفعول لفعل محذوف جوازاً تقديره : (تعلم باب التمييز) : (تعلم) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، (باب) : مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**التمييز**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وعرفه المصنف بقوله : (**التمييز : هو الاسم**) الصريح ، فلا يكون جملة كالحال (**المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات**) والنسب : (**التمييز**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (هو) : ضمير فصل حرف لا محل له من

---

(١) سورة يسٓ : (٥٩) .

وَنَاصِبُهُ مَا قَبْلَهُ ؛ مِنْ فِعْلٍ ، أَوْ عَدَدٍ ، أَوْ مِقْدَارٍ ؛ . . . .

الإعراب على الأصح مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**المنصوب**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي ، (**المفسر**) : صفة ثانية لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (فسر) الرباعي ، (**لما**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الجر بـ (اللام) مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**انبهم**) : فعل ماض مبني على الفتح وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : المفسر للذي انبهم من الذوات ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : المفسر لشيء منبهم من الذوات ، الجار والمجرور متعلق بـ (المفسر) ، (**من الذوات**) : (**من**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الذوات**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستتر في (انبهم) تقديره : حالة كون ما (انبهم) من الذوات .

(**وناصبه**) أي : ناصب التمييز من حيث هو هو ، لا بقيد كونه تمييز ذات أو تمييز نسب (**ما قبله من فعل**) كما في تمييز النسب ، نحو : (طاب محمد نفساً ، و﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[1] ، (**أو عدد**) نحو : (عشرين غلاماً) ، (**أو مقدار**) كما في تمييز

---

(١) سورة القمر : (١٢) .

الذوات (**كما سيظهر**) لكون ناصبه فعلاً أو غيره (**من الأمثلة**) الآتية في المتن أو في الشرح : (**وناصبه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ناصب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ما**) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وإنما بني (قبل) لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ لافتقاره إلى المضاف إليه ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وناصبه اللفظ الذي استقر قبله ، أو لوقوعه صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وناصبه لفظ مستقر قبله ، (**من فعل**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ما) الموصولة ، أو (ما) الموصوفة تقديره : حالة كون ما قبله من فعل ، (**أو عدد**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **عدد** » : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة ، (**أو مقدار**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **مقدار** » : معطوف علىٰ (فعل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وزناً كان ذٰلك المقدار ؛ نحو : (عندي رطل زيتاً) ، أو كيلاً ؛ نحو : (عندي قفيز براً) ، أو مساحةً ؛ نحو : (عندي شبر أرضاً) .

(**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، (**سيظهر**) : « **السين** » : حرف استقبال للاستقبال القريب مبني على الفتح ، « **يظهر** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود

وَقَدْ يَكُونُ مُبَيِّناً لِمَا خَفِيَ مِنَ ٱلنَّسَبِ ؛ . . . .

علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، (من الأمثلة) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، وكانت الحركة فتحة مع أن أصل حركة التخلص الكسرة ؛ لأنها ضد السكون ، فراراً من ثقل توالي كسرتين في كلمة علىٰ حرفين ، (الأمثلة) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يظهر) ، أو حال من الضمير المستتر في (يظهر) العائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة تقديره : حالة كون ما سيظهر كائناً من الأمثلة الآتية ، وجملة سيظهر صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وذٰلك كالمثال الذي سيظهر قريباً ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : وذٰلك كشيء ظاهر من الأمثلة الآتية ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك المذكور من فعل أو عدد أو مقدار كائن كالناصب الذي يظهر من الأمثلة الآتية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وقد يكون**) **التمييز** (**مبيناً لما خفي من النسب**) : (**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (التمييز) ، (**مبيناً**) : خبر (يكون) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**لما**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، (**خفي**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، (**من النسب**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (خفي) تقديره : حالة كون ما خفي كائناً من النسب ، وجملة (خفي) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : مبيناً للذي

كَمَا سَيَتَّضِحُ بِٱلْأَمْثِلَةِ أَيْضاً (نَحْوُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً) . . . .

خفي من النسب ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : مبيناً لشيء خفي من النسب ، الجار والمجرور في (لما) متعلق بـ (مبيناً) .

(**كما سيتضح**) ويظهر ذٰلك التمييز المبين لما خفي من النسب (**بالأمثلة أيضاً**) أي : كما سيظهر التمييز المفسر لما انبهم من الذوات من الأمثلة الآتية فيه : (**كما**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، (**سيتضح**) : « **السين** » : حرف استقبال ؛ للاستقبال القريب ، مبني على الفتح ، « **يتضح** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، (**بالأمثلة**) : جار ومجرور متعلق بـ (**يتضح**) ، وجملة (يتضح) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وذٰلك التمييز المبين للنسب ؛ كالتمييز الذي سيتضح بالأمثلة الآتية ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وذٰلك التمييز المبين للنسب ؛ كتمييز متضح بالأمثلة الآتية ، والجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك التمييز المبين للنسب كائن ؛ كالتمييز الذي سيتضح بالأمثلة الآتية ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : (**أيضاً**) منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً تقديره : إضت أيضاً ، (**نحو قولك**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**تصبب زيد عرقاً**) : مقول محكي

فَتَصَبَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَعَرَقاً : تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ . . . . .

لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ف « تصبب » : فعل ماض**) : (**ف « تصبب »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تصبب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل ماض**) : (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**و« زيد » : فاعل**) : (**و« زيد »**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فتصبب : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و« عرقاً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة**) : (**وعرقاً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عرقاً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**منصوب**) : صفة لـ (تمييز) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة

بِٱلْفِعْلِ قَبْلَهُ ، وَهُوَ مُبَيِّنٌ لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ ٱلنِّسْبَةِ ؛ فَإِنَّ نِسْبَةَ ٱلتَّصَبُّبِ إِلَىٰ زَيْدٍ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ....

علىٰ جملة قوله : (فتصبب : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة (**بالفعل**) : « **الباء** » : حرف جر ، « **الفعل** » : مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) أيضاً ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (الفعل) تقديره : بالفعل المذكور قبله ؛ وهو (تصبب) .

(**وهو**) أي : هٰذا التمييز ؛ يعني : عرقاً (**مبين لما انبهم من النسبة**) .

وقوله : (**وهو**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **هو** » : ضمير الغائب في محل الرفع مبتدأ ، (**مبين**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**لما**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبين) ، (**انبهم**) : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر علىٰ آخره ، وفاعله : ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو ، والفعل (انبهم) مع فاعله المستتر فيه صلة لـ (ما) أو صفة لها ، (**من النسبة**) : جار ومجرور متعلق بـ (انبهم) ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فتصبب : فعل ماض) .

(**فإن نسبة التصبب إلىٰ زيد**) : (**فإن**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**نسبة**) : اسم (إن) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نسبة » : مضاف ، (**التصبب**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (نسبة) ، (**تحتمل**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ نسبة (التصبب) ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني على السكون ، (**تكون**) : فعل

مِنْ جِهَةِ ٱلعَرَقِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَكَذَا قَوْلُهُ : (وتفقّأ بكْرٌ شَحْماً ، وَطَاب مُحمّدٌ نفْساً) . . . .

مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ نسبة (التصبب) ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (جهة) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جهة » : مضاف ، (العرق) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (أو غيره) : « أو » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « غيره » أي : من غير جهة العرق ؛ كـ (تصبب ماء الغسالة منه) : « غير » : معطوف على (العرق) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور في قوله : (من جهة) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (تكون) تقديره : أن تكون نسبة التصبب كائنة من جهة العرق أو غيره ، وجملة (تكون) صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر منصوب علىٰ كونه مفعولاً لـ (تحتمل) تقديره : تحتمل كونها من جهة العرق أو غيره ، وجملة (تحتمل) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (إن) تقديره : فإن نسبة التصبب إلىٰ زيد محتملة كونها من جهة العرق أو من جهة غيره ، وجملة (إن) المكسورة في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : وهو مبين لما انبهم من النسبة ؛ لأن نسبة التصبب إلىٰ زيد محتملة كونها من جهة العرق أو من جهة غيره ؛ أي : لاحتمال كونها من جهة العرق أو غيره ، فرفع ذٰلك الانبهام بقوله : (عرقاً) ، والجملة المعللة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(وكذا) أي : ومثل قوله : تصبب زيد عرقاً (قوله) أي : قول المصنف في التمثيل لتمييز النسبة : (وتفقأ) أي : امتلأ (بكر شحماً ، وطاب محمد نفساً) في

كُلٌّ مِنَ ٱلتَّمْيِيزَيْنِ فِيهِمَا مُبَيِّنٌ لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ ٱلنِّسْبَةِ ، . . . .

كون المثالين تمييز نسبة : (وكذا) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كذا** » : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده ، (قوله) : « **قول** » : مبتدأ مؤخر عن خبره المقدم مرفوع بالضمة الظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم والتقدير : وقوله : وتفقأ بكر . . . وما بعده كائن كذا ؛ أي : مثل قوله : تصبب زيد عرقاً في كونه من تمييز النسبة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

وقوله : (**وتفقأ بكر شحماً ، وطاب محمد نفساً**) مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**كل من التمييزين**) يعني : شحماً ونفساً (**فيهما**) أي : في المثالين الأخيرين (**مبين لما انبهم من النسبة**) : (**كل**) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وسوغ الابتداء بالنكرة ، وصفه بما بعده ، (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**التمييزين**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) تقديره : كل كائن من التمييزين ، (**فيهما**) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، « **الميم** » : حرف عماد مبني على الفتح ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (التمييزين) تقديره : حالة كون التمييزين

وَكُلٌّ مِنَ ٱلتَّرْكِيبَيْنِ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَ(شَحْماً) فِي ٱلْأَوَّلِ : تَمْيِيزٌ ، وَكَذَا (نَفْساً) فِي ٱلثَّانِي .

واقعين في المثالين المذكورين ، (مبين) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (لما) : جار ومجرور متعلق بـ (مبين) ، (انبهم) : فعل وفاعل مستتر فيه صلة لـ (ما) أو صفة لها ، (من النسبة) : متعلق بـ (انبهم) ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب .

(**وكل من التركيبين : فعل وفاعل**) : (**وكل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**من التركيبين**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) ، وهو المسوغ للابتداء بالنكرة ؛ كالذي قبله تقديره : وكل كائن من التركيبين يعني : تفقأ بكر شحماً ، وطاب محمد نفساً ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها تفسيراً لكلام المصنف .

(**وشحماً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **شحماً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**في الأول**) أي : في المثال الأول : (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الأول**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : حالة كونه كائناً في المثال الأول ، (**تمييز**) مبين للنسبة : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها تفسيراً لكلام المصنف .

(**وكذا**) أي : ومثل (شحماً) قوله : (**نفساً في**) المثال (**الثاني**) يعني قوله :

(وَٱشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَاماً) فَٱشْتَرَيْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَعِشْرِينَ : . . . .

(طاب محمد نفساً) : (وكذا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كذا** » : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده تقديره : وكائن مثل شحماً في كونه تمييز نسبة ، (**نفساً**) : مبتدأ مؤخر لـ (كذا) والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الثاني**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في الجار والمجرور الواقع خبراً مقدماً لـ (نفساً) تقديره : ونفساً كائن هو كذا ؛ أي : كشحماً حالة كون نفساً واقعاً في المثال الثاني ؛ يعني قوله : (طاب محمد نفساً) .

وقوله : (**واشتريت عشرين غلاماً**) معطوف محكي علىٰ قوله : (تصبب زيد عرقاً) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(ف « **اشتريت** ») كما في بعض النسخ : « **الفاء** » : فيه فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **اشتريت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« **عشرين** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عشرين** » :

مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِٱلْيَاء ؛ لأَنَّـهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ ، وَغُلَاماً : تَمْيِيزٌ لِـ (عِشْرِينَ) . . . .

مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول به**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هائه ؛ لأنه جزء علم يقدر الإعراب عليه ، (**منصوب**) : خبر ثان لـ (عشرين) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالياء**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، وهـٰذا بالنظر إلىٰ إعراب المثال ، لا بالنظر إلىٰ إعراب الشارح ، (**لأنه**) أي : لأن عشرين (**ملحق بجمع المذكر السالم**) : (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**ملحق**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**بجمع**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (ملحق) ، « جمع » : مضاف ، (**المذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**السالم**) : صفة لـ (جمع) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لإلحاقه بجمع المذكر السالم ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) .

(**و« غلاماً »**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **غلاماً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**لـ « عشرين »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **عشرين** » : مجرور محكي بـ (اللام) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من

لِإِبْهَامِهَا ؛ لِصَلَاحِيَّتِهَا لِكُلِّ مَعْدُودٍ ، وَنَاصِبُ ٱلتَّمْيِيزِ : (عِشْرِينَ) .

ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فاشتريت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**لإبهامها**) أي : لإبهام (عشرين) ، وإنما قلنا : لإبهام عشرين (**لصلاحيتها**) أي : لصلاحية عشرين (**لكل معدود**) من الذوات ؛ كـ (عشرين إبلاً ، وعشرين ثوراً مثلاً) : (**لإبهامها**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إبهام** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إبهام » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : تمييز لعشرين ؛ لإبهام عشرين ، والجملة المحذوفة معللة بالعلة المذكورة لا محل لها من الإعراب ، (**لصلاحيتها**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **صلاحية** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « صلاحية » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : (لإبهامها) لصلاحية عشرين ، (**لكل معدود**) : (**لكل**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **كل** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، (**معدود**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالمعلول المقدر ، والجملة المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، أو معطوفة علىٰ جملة قوله : (فاشتريت : فعل وفاعل) .

(**وناصب التمييز**) **في هٰذا المثال** : (**عشرين**) : (**وناصب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ناصب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « ناصب » : مضاف ، (**التمييز**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**عشرين**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية في محل النصب

(وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً) فَمَلَكْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَتِسْعِينَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِٱلْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ ، ....

معطوفة علىٰ جملة قوله : (فاشتريت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وملكت تسعين نعجة) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ملكت تسعين نعجة** » : معطوف محكي علىٰ قوله : (تصبب زيد عرقاً) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ملكت**) وفي بعض النسخ : (**ف « ملكت »**) وعلىٰ هٰذه النسخة : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **ملكت** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**و« تسعين » : مفعول به منصوب بالياء**) : (**و« تسعين »**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تسعين** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول به**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر ثان مرفوع بالضمة ، (**بالياء**) : جار ومجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فملكت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

وقوله : (**لأنه ملحق بجمع المذكر السالم**) علة لمحذوف تقديره : وإنما نصب

وَنَعْجَةٌ : تَمْيِيزٌ لِ (تِسْعِينَ) مَنْصُوبٌ بِهِ ؛ . . . .

تسعين بالياء ؛ (**لأنه**) ، أي : لأن تسعين (**ملحق بجمع المذكر السالم**) **في إعرابه** الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء : (لأنه) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**ملحق**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بجمع المذكر السالم**) : جار ومجرور ومضاف إليه وصفة متعلق بـ (ملحق) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لإلحاقه بجمع المذكر السالم ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف ـ كما قدرناه آنفاً ـ تقديره : وإنما نصب تسعين بالياء ؛ لإلحاقه بجمع المذكر السالم ، والجملة المقدرة مستأنفة .

(**و« نعجة »** : **تمييز لـ « تسعين » منصوب به**) أي : بتسعين : (**و« نعجة »**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نعجة** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**لـ « تسعين »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **تسعين** » : مجرور محكي بـ (اللام) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (تمييز) تقديره : تمييز كائن لتسعين ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فملكت : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**منصوب به**) أي : بتسعين وهو : خبر ثان لـ (نعجة) محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ هاء (به) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فملكت : فعل وفاعل) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

كَمَا تَقَدَّمَ فِي (عِشْرِينَ) .

(وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَباً) فَزَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ ، ....

(كما تقدم) : (كما) : « **الكاف** » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « ما » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، (تقدم) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (**عشرين**) : مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقدم) ، وجملة (تقدم) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كالإعراب الذي تقدم في عشرين ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : كإعراب متقدم في عشرين ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في قوله : (منصوب به) تقديره : ونعجة منصوب هو لتسعين حالة كون إعراب ما هنا كائناً ؛ كالإعراب الذي تقدم في عشرين ، أو حالة كون ما هنا كائناً ؛ كإعراب متقدم في عشرين في كون ناصب التمييز اسم العدد .

(**وزيد أكرم منك أباً**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **زيد أكرم منك أباً** » : معطوف محكي علىٰ (تصبب زيد عرقاً) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(فـ « **زيد** » : مبتدأ) كما في بعض النسخ ؛ وهو أوضح ، بدليل ما سبق في إعراب أوائل الأمثلة ، وعليها (فـ « **زيد** ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مبتدأ) : خبر

المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(وأكرم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أكرم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) : « **خبر** » : أي : خبر (زيد) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« منك » : **جار ومجرور متعلق بـ « أكرم »**) : (و« منك ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **منك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**متعلق**) : صفة للخبر والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « **أكرم** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أكرم** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (متعلق) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مبتدأ) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« أباً » : **تمييز منصوب بـ « أكرم »**) : (و« أباً ») : « **الواو** » : عاطفة ، « **أباً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

مُحَوَّلٌ عَنِ ٱلْمُبْتَدَأ ، وَٱلْأَصْلُ : أَبُو زَيْدٍ أَكْرَمُ مِنْكَ ، فَحُوِّلَ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَقِيلَ : زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ ، . . . .

ضمة ظاهرة في آخره ، (منصوب) : صفة لـ (تمييز) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « أكرم ») : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « أكرم » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (محول) : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (عن) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (المبتدأ) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، أو كسرة ظاهرة على الهمزة إن قرأناه بالهمزة ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مبتدأ) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(والأصل : أبو زيد أكرم منك) : (والأصل) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « الأصل » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (أبو زيد أكرم منك) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مبتدأ) علىٰ كونها مقولاً لجواب إذا المقدرة .

« والفاء » في قوله : (فحول التركيب) : عاطفة مبنية على الفتح ، « حول » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (التركيب) : نائب فاعل لـ (حول) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : نقل الإسناد من المضاف إلى المضاف إليه ، والجملة معطوفة مفرعة على الجملة التي قبلها ، (وقيل) في التحويل : (زيد أكرم منك) : (وقيل) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « قيل » :

فَحَصَلَ إِبْهَامٌ فِي نِسْبَةِ ٱلْأَكْرَمِيَّةِ إِلَيْهِ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ ، فَجِيءَ بِٱلتَّمْيِيزِ ؛ لِبَيَانِ ذَٰلِكَ

فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**زيد أكرم منك**) : نائب فاعل محكي لـ (قيل) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (فحول التركيب) .

(**فحصل إبهام في نسبة الأكرمية إليه**) أي : إلىٰ (زيد) : (**فحصل**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **حصل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**إبهام**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**نسبة**) : مجرور بـ (في) بالكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الأكرمية**) : مضاف إليه بالكسرة الظاهرة ، (**إليه**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (نسبة) ، والجار والمجرور في قوله : (في نسبة الأكرمية) متعلق بـ (حصل) ، وجملة (حصل) معطوفة علىٰ جملة (قيل) ، (**من أي جهة**) كانت تلك الأكرمية ؛ من جهة نفسه ، أم من جهة أبيه ، أم من جهة أمه : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أي**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة ، « أي » : مضاف ، (**جهة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ (كانت) المحذوفة تقديره : من أي جهة كانت تلك النسبة ؛ أي : نسبة الأكرمية .

(**فجيء بالتمييز**) : (**فجيء**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتعقيب مبني على الفتح ، « **جيء** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**بالتمييز**) : جار ومجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ (جيء) ، (**لبيان**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **بيان** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (جيء) ، « بيان » : مضاف ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد

ٱلْإِبْهَامِ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : (وأجْمَلُ منْك وجْهاً) فَأَجْمَلُ : . . . .

المشار إليه أو لمبالغة البعد ، مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، (**الإبهام**) : بدل من اسم الإشارة والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : جيء بالتمييز لغرض رفع ذٰلك الإبهام الواقع في النسبة من أي جهة هي ، وجملة (جيء) من الفعل ونائب الفاعل ، معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فحصل إبهام في نسبة الأكرمية**) .

(ومثله) أي : مثل قوله : زيد أكرم منك أباً (**قوله**) أي : قول المصنف : (و) زيد (**أجمل منك وجهاً**) في أصله وتحويل تركيبه ، وفي المجيء بالتمييز لرفع الإبهام الحاصل في النسبة : (**ومثله**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مثل** » : خبر مقدم علىٰ مبتدئه والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**قوله**) : « **قول** » : مبتدأ مؤخر والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**وأجمل منك وجهاً**) : مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، هٰذا الإعراب بالنظر إلىٰ كلام الشارح ، وأما بالنظر إلىٰ كلام المصنف . . فمعطوف علىٰ قوله : (تصبب زيد عرقاً) علىٰ كونه مقولاً لـ (قولك) أي : كالأمثلة المذكورة قبله ، أو علىٰ قوله : (زيد أكرم منك أباً) علىٰ كونه خبراً لـ (زيد) .

« **والفاء** » في قوله : (**فأجمل**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أجمل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من

مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (أَكْرَمُ) ٱلْوَاقِعِ خَبَراً عَنْ (زَيْدٌ) وَٱلْمَعْطُوفُ عَلَى ٱلْخَبَرِ خَبَرٌ ، وَٱلتَّقْدِيرُ : زَيْدٌ أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً ، . . . .

ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**معطوف**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أكرم**) : مجرور محكي بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الواقع**) : صفة لـ (أكرم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**خبراً**) : مفعول به لـ (الواقع) لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل الصحيح يرفع الفاعل ، وهو مستتر فيه ، وينصب المفعول ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**عن**) : حرف جر مبني على السكون ، (**زيد**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (خبراً) تقديره : الواقع خبراً كائناً عن زيد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**والمعطوف**) وهو أجمل (**على الخبر**) وهو أكرم للمبتدأ وهو زيد (**خبر**) لذٰلك المبتدأ : (**والمعطوف**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المعطوف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الخبر**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (المعطوف) ، (**خبر**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأجمل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**والتقدير**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التقدير** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ أي : تقدير ذٰلك المبتدأ : (**زيد أجمل منك وجهاً**) : خبر محكي للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

فَزَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ ، وَأَجْمَلُ : خَبَرُهُ ، وَمِنْكَ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ (أَجْمَلُ) ، . . . .

اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأجمل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(ف « زيد ») : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(و« **أجمل** » : **خبره**) أي : خبر (زيد) : (و« **أجمل** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أجمل** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**خبره**) : « **خبر** » : خبر المبتدأ المذكور قبله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **منك** » : **جار ومجرور متعلق بـ « أجمل »**) : (و« **منك** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **منك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**متعلق**) : خبر ثان مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ « أجمل »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ،

وَوَجْهاً : تَمْيِيزٌ مُحَوَّلٌ عَنِ ٱلْمُبْتَدَأ ؛ لِإِبْهَامِ نِسْبَةِ ٱلْأَجْمَلِيَّةِ إِلَيْهِ ، . . . .

« **أجمل** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (متعلق) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد) .

(**و« وجهاً »** : **تمييز محول عن المبتدأ**) : (**و« وجهاً »**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **وجهاً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**محول**) : صفة لـ (تمييز) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (حول) الرباعي ، (**عن**) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**المبتدأ**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (محول) لأنه اسم مفعول من (حول) الرباعي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**لإبهام نسبة الأجملية إليه**) أي : إلىٰ (زيد) : (**لإبهام**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إبهام** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إبهام » : مضاف ، (**نسبة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نسبة » : مضاف ، (**الأجملية**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**إليه**) : « **إلىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصاله بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ (إلىٰ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (نسبة) ، الجار والمجرور في

وَٱلْأَصْلُ : وَجْهُ زَيْدٍ أَجْمَلُ مِنْكَ ، فَفُعِلَ بِهِ مَا تَقَدَّمَ .

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً) ....

قوله : (لإبهام نسبة الأجملية) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة ثانية لـ (تمييز) تقديره : ووجهاً تمييز محول عن المبتدأ رافع لإبهام نسبة الأجملية إليه ، والجار والمجرور في قوله : (إليه) متعلق بـ (نسبة الأجملية) .

(**والأصل**) أي : أصل هـٰذا التركيب : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الأصل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**وجه زيد أجمل منك**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأجمل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**ففعل به**) أي : بقوله : وجه زيد أجمل منك (**ما تقدم**) في قوله : (أبو زيد أكرم منك) من قوله : (فحول التركيب . . .) إلىٰ آخره : (**ففعل**) : « **الفاء** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فعل** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (فعل) ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ (فعل) مبني على السكون ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) ، وجملة تقدم من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : ففعل به التحويل الذي تقدم في قوله : (أبو زيد أكرم منك) ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : ففعل به تحويل متقدم في قوله : (أبو زيد أكرم منك) ، وجملة قوله : (ففعل به ما تقدم) معطوفة علىٰ جملة قوله : (والأصل : وجه زيد أجمل منك) علىٰ كونها مستأنفة ، عطف جملة فعلية على اسمية .

(**ولا يكون**) التمييز (**إلا نكرة**) لحصول المقصود منه بلفظ النكرة ؛ وهو : بيان ما انبهم من الذوات والنسب ، فلا حاجة إلىٰ تعريفه ، خلافاً للكوفيين : (ولا) :

يَعْنِي : أَنَّ ٱلتَّمْيِيزَ ، كَٱلْحَالِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي ٱلْأَمْثِلَةِ ، . . . .

« **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (التمييز) ، (هو) : ضمير للمفرد المذكر الغائب في محل الرفع اسمها مبني على الفتح ، (**إلا**) : أداة استثناء مفرغ لا عمل لها مبنية على السكون ، (**نكرة**) : خبر (يكون) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (لا يكون) من اسمها وخبرها مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**يعني**) **المصنف** : (**أن التمييز ؛ كالحال لا يكون إلا نكرة**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني على الفتح ، (**التمييز**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**كالحال**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (التمييز) تقديره : حالة كون التمييز شبيهاً بالحال ، (**لا**) : نافية مبنية على السكون ، (**يكون**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (التمييز) ، (**إلا**) : أداة استثناء مفرغ مبني على السكون ، (**نكرة**) : خبر (يكون) منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (لا يكون) في تأويل مصدر مرفوع علىٰ كونه خبراً لـ (أن) تقديره : أن التمييز عادم كونه إلا نكرة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني : عدم كون التمييز إلا نكرة ؛ كالحال ، وذٰلك ؛ أي : كونه نكرة (**كما تقدم في الأمثلة**) السابقة للتمييز ؛ كـ (تصبب زيد عرقاً) :

وَأَمَّا قَوْلُهُ : [من الطويل]

.... وَطِبْتَ ٱلنَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

(كما) : « الكاف » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « ما » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بالكاف مبني على السكون ، (تقدم) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الأمثلة) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (تقدم) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كالمثال الذي تقدم في الأمثلة السابقة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : كمثال متقدم في الأمثلة السابقة ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك التمييز الذي كان نكرة كائن ؛ كالتمييز الذي تقدم في الأمثلة السابقة ، أو كائن كتمييز متقدم في الأمثلة السابقة ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وأما قوله) أي : قول رشيد بن شهاب اليشكري ، يخاطب به قيساً بيتاً : (من الطويل)

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت (وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

فلا يصح الاستدلال به ؛ علىٰ كون التمييز معرفة ، كما استدل الكوفيون به علىٰ ذٰلك .

قوله : (وأما قوله) : (وأما) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « أما » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (قوله) : « قول » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (وطبت النفس يا قيس عن عمرو) : مقول محكي لـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

.. فَـ (أَلْ) فِيهِ زَائِدَةٌ .

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي ٱلْأَمْثِلَةِ أَيْضاً ، ....

(فـ « أل » فيه زائدة) : « فأل » : « الفاء » : فيه رابطة لجواب (أما) وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية واقعة في غير موضعها ؛ لأن موضعها موضع (أما) مبنية على الفتح ، « أل » : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (فيه) : جار ومجرور متعلق بما بعده ؛ أعني : (زائدة) ، (زائدة) : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وأما قوله : وطبت النفس ؛ فمخبر عنه بكون أل فيه زائدة ، فلا حجة للكوفيين فيه علىٰ كون التمييز معرفة ، وجملة (أما) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(ولا يكون) التمييز أيضاً (إلا بعد تمام الكلام) : (ولا) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « لا » : نافية ، (يكون) : فعل مضارع مرفوع ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (التمييز) ، (إلا) : أداة استثناء مفرغ ، (بعد) : منصوب على الظرفية المكانية بالفتحة الظاهرة ، « بعد » : مضاف ، (تمام) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « تمام » : مضاف ، (الكلام) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (يكون) تقديره : ولا يكون التمييز إلا واقعاً بعد تمام الكلام ؛ لأنه فضلة ، وحق الفضلة التأخير ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : (ولا يكون إلا نكرة) علىٰ كونها مستأنفة .

مثال وقوع التمييز بعد تمام الكلام (كما) أي : كالتمييز الذي (تقدم في الأمثلة) السابقة في أوائل الباب ؛ نحو : اشتريت عشرين غلاماً (أيضاً) أي : كما قلنا آنفاً هٰذا التحويل في قوله : (ولا يكون إلا نكرة) : (كما) : « الكاف » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « ما » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبني على

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ إذَا كَانَ عامِلُهُ مُتَصَرِّفاً ؛ . . . .

السكون ، (تقدم) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (في الأمثلة) : (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الأمثلة) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تقدم) ، وجملة (تقدم) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : كالمثال الذي تقدم في الأمثلة السابقة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : كمثال متقدم في الأمثلة السابقة ، الجار والمجرور في (كما) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال التمييز الواقع بعد تمام الكلام كائن كالمثال الذي تقدم في الأمثلة السابقة ، أو كائن كمثال متقدم في الأمثلة السابقة في هٰذا الباب ، والجملة من المبتدأ المحذوف مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، وجملة (أيضاً) مستأنفة أيضاً ؛ كما تقدم .

(**وقد يتقدم**) التمييز على الكلام التام (**إذا كان عامله**) أي : عامل التمييز فعلاً (**متصرفاً**) أي : متحولاً من صيغة إلىٰ صيغة أخرىٰ ، وله مصدر : (**وقد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تقليل مبني على السكون ، (**يتقدم**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (التمييز) ، (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**عامله**) أي : عامل التمييز : « **عامل** » : اسم (كان) مرفوع ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : مضاف إليه في محل الجر ، (**متصرفاً**) : خبر (كان) منصوب بها ، وجملة (كان) في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ، والظرف متعلق بـ (يتقدم) والتقدير : وقد يتقدم التمييز علىٰ عامله وقت كون عامله فعلاً متصرفاً ، وجملة (يتقدم) مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

كَقَوْلِهِ : [من البسيط]

. . . . وَشَـيْـبـاً رَأْسِـيَ ٱشْـتَـعَـلَا

فَشَيْباً : تَمْيِيزٌ مُقَدَّمٌ . . . .

مثال تقدم التمييز علىٰ عامله لكون عامله متصرفاً (**كقوله**) أي : كقول الشاعر بيتاً ، ولم أر من ذكر اسم قائله : (**وشيباً رأسي اشتعلا**) وهٰذا قطعة من عجز بيت ، والبيت بتمامه : (من البسيط)

ضيعت حزمي في إبعادي الأملا وما ارعويت (**وشيباً رأسي اشتعلا**)

الإعراب : (**كقوله**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **قول** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (**وشيباً رأسي اشتعلا**) : مقول محكي للقول ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور في (كقوله) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ومثال تقديم التمييز علىٰ عامله كائن ؛ كقول الشاعر : وشيباً رأسي اشتعلا ، والجملة من المبتدأ المحذوف مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

« **والفاء** » في قوله : (ف « **شيباً** ») : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ذٰلك ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **شيباً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**تمييز**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مقدم**) : صفة لـ (تمييز) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة

عَلَىٰ عَامِلِهِ ؛ وَهُوَ (ٱشْتَعَلَ) .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

ظاهرة في آخره ، (**علىٰ عامله**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**عامله**) : « **عامل** » : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « عامل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، (وهو) أي : ذٰلك العامل فيه (اشتعل) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**اشتعل**) : خبر محكي لـ (هو) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (هو) مستأنفة استئنافاً بيانياً .

وجملة قوله : (فـ « **شيباً** » : **تمييز مقدم**) من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .

خاتمة

قوله : (**ضيعت**) أي : قصرت في حفظ حزمي واحتياطي ، وحسن التدبير في أموري ؛ حيث أملت آمالاً بعيدةً ، ولم أرتدع عن الأهواء والشهوات النفسانية ، ولم أكف نفسي وأمنعها عن تلك الشهوات ، والحال أن الشيب قد انتشر في رأسي مع أنه نذير الموت .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلِٱسْتِثْنَاءِ)

هُوَ : ٱلْإِخْرَاجُ بِـ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَىٰ أَخَوَاتِهَا .

---

(١٨) (باب الاستثناء)

أي : باب المستثنىٰ ؛ لأن الكلام في المنصوبات ، والمنصوب هو المستثنىٰ لا الاستثناء الذي هو الإخراج ، وظاهر كلام الشارح : إبقاء المتن علىٰ ظاهره ؛ حيث قال : (هو الإخراج . . .) إلىٰ آخره ولا وجه له .

(**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا الآتي باب الاستثناء ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (**الاستثناء**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

(**هو**) أي : **الاستثناء** : (هو) : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الإخراج**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ « إلا »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إلا** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (الإخراج) ، (**أو إحدىٰ**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **إحدىٰ** » : معطوف علىٰ (إلا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « إحدىٰ » : مضاف ، (**أخواتها**) : « **أخوات** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وَحُرُوفُ ٱلْاَسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيةٌ ؛ وَهِيَ : إِلّا) نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلّا زَيْداً) فَقَامَ ٱلْقَوْمُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، . . . .

(**وحروف الاستثناء ثمانية**) : (**وحروف**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **حروف** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **حروف** » : مضاف ، (**الاستثناء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**ثمانية**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**وهي** : « **إلا** ») : (**وهي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**إلا**) وما عطف عليها : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة مستأنفة أيضاً .

مثالها : (**نحو** : « **قام القوم إلا زيداً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**قام القوم إلا زيداً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**ف** « **قام القوم** ») : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام القوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

وَإِلَّا : أَدَاةُ ٱسْتِثْنَاءٍ ، وَزَيْداً : مَنْصُوبٌ بِـ (إِلَّا) عَلَى ٱلِٱسْتِثْنَاءِ .

(وَغَيْرُ) نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ) . . . .

(و« إلا » : **أداة استثناء**) : (و« إلا ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**أداة**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **أداة** » : مضاف ، (**استثناء**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فقام القوم**) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **زيداً** » : **منصوب بـ « إلا » على الاستثناء**) : (و« **زيداً** ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ « إلا »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إلا** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**على الاستثناء**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاستثناء**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (**منصوب**) أيضاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فقام القوم**) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **غير** ») : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **غير** » : **معطوف علىٰ (إلا)** وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثالها : (**نحو** : « **قام القوم غير زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً

فَغَيْرَ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلِٱسْتِثْنَاءِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وسِوىً وَسُوىً . . . .

تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام القوم غير زيد**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ف « غير »** : **منصوب على الاستثناء**) : (**ف « غير »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **غير** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الاستثناء**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاستثناء**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**و« زيد »** : **مضاف إليه**) : (**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فغير : منصوب على الاستثناء) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و« سِوىً »**) بكسر السين ، علىٰ وزن (رضاً) ، (**و« سُوىً »**) بضمها علىٰ وزن

وَسَوَاءٌ) نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ سِوَىٰ زَيْدٍ) فَسِوَىٰ : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلِاسْتِثْنَاءِ . . . .

(هدىً) كلاهما مقصوران ، فـ « **الواو** » : فيهما عاطفة ، « **وهما** » : **معطوفان علىٰ** (إلا) محكيان وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاها بالرفع وعلامة رفعهما ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنهما اسمان مقصوران .

(و« **سَواء** ») بفتح السين بوزن (سماء) ، وسِواء : بكسرها لغة أخرىٰ علىٰ وزن (بناء) ، وهما ممدودان : « **الواو** » : فيهما عاطفة مبنية على الفتح ، « **سواء** » : معطوف أيضاً علىٰ (إلا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثال الأول من الأربعة : (**نحو** : « **قام القوم سوىٰ زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام القوم سوىٰ زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**فـ** « **سوىٰ** » : **منصوب على الاستثناء**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **سوىٰ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاستثناء**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة

بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(وخَلَا وَعَدا وحاشَا) نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ خلَا زَيْداً ، وعَدَا عَمْراً ، وَحَاشَا بَكْراً)

ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**بفتحة مقدرة على الألف للتعذر**) : (**بفتحة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتحة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**مقدرة**) : صفة لـ (فتحة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**على الألف**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الألف**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مقدرة) ، (**للتعذر**) : جار ومجرور متعلق بـ (مقدرة) أيضاً .

(و« **زيد** » : **مضاف إليه**) : مبتدأ وخبر ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فسوىٰ) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وخلا وعدا وحاشا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **خلا وعدا وحاشا** » : معطوفات محكيات علىٰ (إلا) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعتها بالرفع علىٰ كونها خبر المبتدأ ، وعلامة رفعها ضمة مقدرة علىٰ أواخرهن منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **قام القوم خلا زيداً ، وعدا عمراً ، وحاشا بكراً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام القوم خلا زيداً ، وعدا عمراً ، وحاشا بكراً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (ف « **خلا** ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق الإعراب . . فأقول لك : « **خلا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعها ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(**وفاعله**) أي : فاعل (خلا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **فاعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ضمير**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مستتر**) : صفة لـ (ضمير) مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فخلا : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**يعود**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ضمير) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة لـ (ضمير) تقديره : ضمير مستتر وجوباً عائد ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**القائم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يعود) ، (**المفهوم**) : صفة لـ (القائم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قام القوم**) : مجرور محكي بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة

وَزَيْداً : مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلْمَفْعُولِيَّةِ بِـ (خَلَا) وَهُوَ ٱسْتِثْنَاءٌ فِي ٱلْمَعْنَىٰ ؛ . . . .

على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (المفهوم) .

(و« زيداً » : منصوب على المفعولية بـ « خلا ») : (وزيداً) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « زيداً » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (علىٰ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (المفعولية) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (بـ « خلا ») : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « خلا » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) أيضاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فخلا : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وهو) أي : لفظ : زيداً (استثناء في المعنىٰ) أي : مستثنىً في المعنىٰ وإن كان منصوباً على المفعولية : (وهو) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « هو » : ضمير للمفرد المذكر الغائب يعود علىٰ (زيداً) في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (استثناء) أي : مستثنىً في المعنىٰ ، وهو : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (المعنىٰ) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (استثناء) تقديره : استثناء كائن في المعنىٰ ، أو متعلق بـ (استثناء) ، والجملة الاسمية مستأنفة .

إِذِ ٱلْمَعْنَىٰ : جَاوَزَ ٱلْقَائِمُ زَيْداً ؛ أَيْ : خَالَفَهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ : قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً ، . . . . .

(**إذ المعنىٰ**) : (إذ) : حرف تعليل بمعنى (اللام) مبني بسكون مقدر على الذال المعجمة منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**المعنىٰ**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**جاوز القائم زيداً**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**أي**) : حرف تفسير مبني على السكون ، (**خالفه**) أي : خالف القائم زيداً : (**خالفه**) : مفسر لـ (جاوز القائم زيداً) والمفسر يتبع المفسر تبعه بالرفع على الخبرية وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بـ (إذ) التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : هو استثناء في المعنىٰ ؛ لأن المعنىٰ ، أي : لأن معنىٰ (قام القوم خلا زيداً) ، جاوز القائم منهم خالف زيداً .

(**فهو**) أي : قولنا : (قام القوم خلا زيداً) كائن (**بمنزلة** : « **قام القوم إلا زيداً** ») أي : بمعناه : (**فهو**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**بمنزلة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **منزلة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « منزلة » : مضاف ، (**قام القوم إلا زيداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : فهو ؛ أي : قولنا : قام القوم خلا زيداً كائن بمنزلة وبمعنىٰ : قام القوم إلا زيداً ،

وَمِثْلُهُ : (عَدَا عَمْراً ، وَحَاشَا بَكْراً) .

(فَٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ « إِلَّا » يُنْصَبُ إِذَا كَانَ ٱلْكَلَامُ تَامّاً مُوجَباً) . . . .

والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (إذ المعنىٰ : جاوز القائم) .

(ومثله) أي : ومثل قولنا : (قام القوم خلا زيداً) ، قولنا : قام القوم (**عدا عمراً** ، و) قولنا : قام القوم (**حاشا بكراً**) ، في كونهما بمعنىٰ (قام القوم إلا زيداً) : (**ومثله**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مثل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء أو خبر مقدم لما بعده ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **مثل** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**عدا عمراً وحاشا بكراً**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، أو مبتدأ مؤخر ، ومثله : خبر مقدم ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**فالمستثنىٰ بـ « إلا » ينصب**) وجوباً (**إذا كان الكلام تاماً موجباً**) : (**فالمستثنى**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن حروف الاستثناء ثمانية ، وأردت بيان حكم المستثنىٰ بها . . فأقول لك : « **المستثنىٰ** » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**بـ « إلا »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إلا** » : مجرور محكي بـ (الباء) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جرها كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (المستثنىٰ) لأنه اسم مفعول من (استثنى) السداسي ، (**ينصب**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المستثنىٰ) ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فالمستثنىٰ بإلا

ٱلتَّامُّ : هُوَ ٱلَّذِي ذُكِرَ فِيهِ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ وَٱلْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ ، . . . .

منصوب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية مبني على السكون ، (كان) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**الكلام**) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**تاماً**) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**موجباً**) : صفة لـ (تاماً) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها والتقدير : فالمستثنىٰ بإلا ينصب وجوباً وقت كون الكلام تاماً موجباً ، والظرف متعلق بـ (ينصب) ، وهـٰذا الوجه أسهل الأعاريب وأوضحها للمبتدي في هـٰذا المقام مما ذكره بعض المعربين للمتن ، والله أعلم .

وضابط الكلام (**التام : هو الذي ذكر فيه المستثنىٰ والمستثنىٰ منه**) جميعاً : (**التام**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**هو**) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**ذكر**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**فيه**) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بفي مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، (**المستثنىٰ**) : نائب فاعل لـ (ذكر) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**والمستثنىٰ منه**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المستثنىٰ منه** » : معطوف على (المستثنىٰ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ أعني : هاء (منه) منع من ظهورها

وَٱلْمُوْجَبُ : هُوَ ٱلْمُثْبَتُ ؛ أَي : ٱلَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ نَفْيٌ وَلَا نَهْيٌ وَلَا ٱسْتِفْهَامٌ . . . .

اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(و) ضابط **الكلام** (الموجب : هو المثبت ؛ أي : الذي لم يدخله نفي ولا نهي ولا استفهام) : (والموجب) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الموجب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (هو) : ضمير فصل **على الأصح** لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، (**المثبت**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (التام : هو الذي ذكر فيه . . .) إلىٰ آخره علىٰ كونها مستأنفة ، (**أي : الذي لم يدخله**) : (**أي**) : حرف عطف وتفسير مبنية بسكون مقدر على الياء منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، في محل الرفع مفسر لـ (المثبت) مبني على السكون ، (**لم**) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**يدخله**) : « **يدخل** » : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه سكون آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، (**نفي**) : فاعل (يدخل) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (**نهي**) : معطوف علىٰ (نفي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ولا استفهام**) : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت لتأكيد نفي ما قبلها مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**استفهام**) : معطوف علىٰ (نفي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (لم يدخله) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(نَحْوُ : قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً) فَقَامَ ٱلْقَوْمُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَإِلَّا : أَدَاةُ ٱسْتِثْنَاءٍ ، وَزَيْداً :

مثال الكلام التام الموجب : (**نحو** : « قام القوم إلا زيداً ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام القوم إلا زيداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (ف « **قام القوم** » : **فعل وفاعل**) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام القوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وإلا**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**أداة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أداة » : مضاف ، (**استثناء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقام القوم : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وزيداً**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة

مَنْصُوبٌ عَلَى ٱلِٱسْتِثْنَاءِ بِـ (إِلّا) ، (وخرج ٱلنّاسُ إِلّا عَمْراً) هُوَ مِثْلُهُ فِي ٱلْإِعْرَابِ ، وَكُلٌّ . . . .

على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الاستثناء**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاستثناء**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (بـ « إلا ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إلا** » : مجرور محكي بـ (الباء) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) أيضاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فقام القوم : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وخرج الناس إلا عمراً**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **خرج الناس إلا عمراً** » : معطوف محكي علىٰ (قام القوم إلا زيداً) علىٰ كونه مضافاً لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(هو) أي : قولنا : خرج الناس إلا عمراً (مثله) في كونه مثالاً للتام الموجب و(**في الإعراب**) أيضاً : (هو) : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (مثله) : « **مثل** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « مثل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**في الإعراب**) : جار ومجرور متعلق بـ (مثله) لأنه بمعنى : المماثل ، وإنما كرر المثال ؛ مبالغة في الإيضاح للمبتدي ، والجملة الاسمية مستأنفة .

(**وكل**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصله بما بعده ؛ أعني :

مِنَ ٱلْمِثَالَيْنِ تَامٌّ مُوجَبٌ ، يَجِبُ فِيهِ نَصْبُ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ .

فَإِنْ كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ ....

(من المثالين) ، (من المثالين) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (**المثالين**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) تقديره : وكل كائن من المثالين ، (**تام موجب**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**يجب فيه**) أي : في كل من المثالين (**نصب المستثنىٰ**) : (**يجب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (فيه) : جار ومجرور متعلق بـ (يجب) ، (**نصب**) : فاعل (يجب) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نصب » : مضاف ، (**المستثنىٰ**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة ثانية لـ (تام) تقديره : تام موجب واجب نصب المستثنىٰ فيه ، ولٰكنها صفة سببية .

(**فإن**) : « **الفاء** » : تفصيلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبنية على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، (**المستثنى**) : اسم (كان) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**من جنس المستثنىٰ منه**) : (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**جنس**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جنس » : مضاف ، (**المستثنىٰ منه**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ هاء (منه) لأنه جزء علم مركب ، الجار والمجرور متعلق

يُسَمَّى ٱلِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلاً ؛ كَٱلْمِثَالَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ . . يُسَمَّىٰ مُنْقَطِعاً ؛ نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا حِمَاراً) .

بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (كان) تقديره : فإن كان المستثنىٰ كائناً من جنس المستثنىٰ منه ، (**يسمى الاستثناء متصلاً**) : (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، (**الاستثناء**) : نائب فاعل لـ (يسمىٰ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو المفعول الأول لـ (يسمىٰ) ، (**متصلاً**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وجملة (يسمىٰ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة (إن) الشرطية جملة مفصلة لما قبلها معطوفة عليها علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

ومثال كون المستثنىٰ من جنس المستثنىٰ منه (**كالمثالين**) المذكورين في المتن : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **المثالين** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« **النون** » : عوض عن التنوين أو الحركة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ومثال ذٰلك كائن كالمثالين المذكورين ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وإن كان**) المستثنىٰ (**من غير جنسه**) أي : من غير جنس المستثنىٰ منه . . (**يسمى**) الاستثناء (**منقطعاً** ؛ **نحو** : « **قام القوم إلا حماراً** ») : (**وإن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً ؛ لإسنادها إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على (المستثنىٰ) ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**غير**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**جنسه**) :

(وَإِنْ كَانَ ٱلْكَلَامُ مَنْفِيّاً تَامّاً . . جَازَ فِيهِ ٱلْبَدَلُ وَٱلنَّصْبُ عَلَى ٱلاسْتِثْنَاءِ) . . . . . .

« **جنس** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جنس » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على (المستثنىٰ منه) في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (كان) الناقصة تقديره : وإن كان المستثنىٰ كائناً من غير جنس المستثنىٰ ، (**يسمىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل الآخر بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الاستثناء) ، وهو المفعول الأول لـ (يسمىٰ) ، (**منقطعاً**) : مفعول ثان لـ (يسمىٰ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (يسمىٰ) في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة (إن) المذكورة قبلها علىٰ كونهما تفصيلاً لما قبلهما .

مثال الاستثناء المنقطع : (**نحو**) **قولك** : (**قام القوم إلا حماراً**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام القوم إلا حماراً**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإن كان الكلام**) الذي وقع فيه الاستثناء (منفياً) بأن دخل عليه نفي أو استفهام (**تاماً**) بأن ذكر فيه المستثنىٰ والمستثنىٰ منه . . (**جاز فيه**) أي : في المستثنى (**البدل**) : من المستثنىٰ منه (**والنصب على الاستثناء**) : (**وإن كان**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**الكلام**) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**منفياً**) : خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**تاماً**) : صفة لـ (منفياً) والصفة

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْكَلَامَ ٱلتَّامَّ إِذَا تَقَدَّمَهُ نَفْيٌ ، وَمِثْلُهُ : شِبْهُ ٱلنَّفْيِ ؛ كَٱلنَّهْيِ وَٱلِاسْتِفْهَامِ . . جَازَ فِي ٱلْمُسْتَثْنَى ٱلنَّصْبُ عَلَى ٱلِاسْتِثْنَاءِ ، وَٱلْإِتْبَاعُ عَلَى ٱلْبَدَلِيَّةِ ؛ . . . .

تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ (إن) الشرطية على كونها فعل شرط لها ، (**جاز**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**فيه**) أي : في المستثنى : جار ومجرور متعلق بـ (جاز) ، (**البدل**) : فاعل (جاز) مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ أي : إبدال المستثنى من المستثنى منه بدل بعض من كل ؛ كما سيأتي مثاله في المتن قريباً .

(و) جاز أيضاً في المستثنى (**النصب على الاستثناء**) : (والنصب) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النصب** » : معطوف على (البدل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الفاعلية لجاز وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الاستثناء**) : جار ومجرور متعلق بـ (النصب) ، وجملة (جاز) من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ (إن) الشرطية على كونها جواباً لها ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة على جملة قوله سابقاً : (فإن كان الكلام تاماً موجباً) على كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة في قوله : (فالمستثنى بإلا ينصب) .

(**يعني**) المصنف : (**أن الكلام التام إذا تقدمه نفي ، ومثله : شبه النفي ؛ كالنهي والاستفهام . . جاز في المستثنى النصب على الاستثناء ، والإتباع على البدلية**) : (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة مسوقة لتفسير كلام المصنف ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الكلام**) : اسم (أن) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**التام**) : صفة لـ (الكلام) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ،

. . . .

(**تقدمه**) أي : تقدم الكلام التام (نفي) : (تقدمه) : « **تقدم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به لـ (تقدم) ، (**نفي**) : فاعل (تقدم) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة (تقدم) في محل الجر بإضافة (إذا) إليها علىٰ كونها فعل شرط لها تقديره : يعني : أن الكلام التام وقت تقدم نفي عليه جائز نصب المستثنىٰ فيه على الاستثناء والإتباع على البدلية .

(**ومثله**) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **مثل** » : خبر مقدم مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على (النفي) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ أي : مثل النفي في جواز الحكم المذكور ، (**شبه**) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ، « شبه » : مضاف ، (**النفي**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الشرط وجوابه ، وذٰلك الشبه (**كالنهي**) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **النهي** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والاستفهام**) : معطوف على (النهي) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك الشبه كائن كالنهي والاستفهام ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : (ومثله شبه النفي) علىٰ كونها معترضة لا محل لها من الإعراب ، (**جاز**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**في المستثنىٰ**) : جار ومجرور متعلق بـ (جاز) ، (**النصب**) : فاعل (جاز) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**على الاستثناء**) : جار ومجرور متعلق بـ (النصب) ، (**والإتباع**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الإتباع** » : معطوف على (النصب) علىٰ كونه فاعلاً لـ (جاز) مرفوعاً ، (**على البدلية**) : جار ومجرور متعلق بـ (الإتباع) .

وَهُوَ ٱلْمُخْتَارُ .

فَٱلنَّفْيُ (نَحْوُ : ما قَامَ ٱلْقَومُ إِلَّا زَيْدٌ) . . . .

(وهو) أي : الإتباع للمستثنىٰ منه (**المختار**) من النصب على الاستثناء ؛ لما فيه من المشاكلة بين المستثنىٰ والمستثنىٰ منه في حركات الإعراب : (**الواو**) : حرف عطف (هو) : ضمير رفع منفصل في محل الرفع مبتدأ ، (**المختار**) : خبره مرفوع ، والجملة مستأنفة ، وجملة (جاز في المستثنى النصب على الاستثناء . . .) إلىٰ آخره جواب (إذا) الشرطية ؛ يعني : أن الكلام التام جاز فيه نصب المستثنىٰ على الاستثناء والإتباع على البدلية وقت تقدم نفي وشبهه عليه ، وجملة (إذا) من فعل شرطها وجوابها في محل الرفع خبر (أن) تقديره : يعني : أن الكلام التام جائز فيه نصب المستثنىٰ على الاستثناء والإتباع على البدلية وقت نفي وشبهه عليه ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني : جواز نصب المستثنىٰ على الاستثناء ، وجواز الإتباع على البدلية في الكلام التام وقت تقدم نفي وشبهه عليه ، وجملة (يعني) مستأنفة كما مر آنفاً .

(**فالنفي**) أي : **فمثال تقدم النفي عليه** (**نحو** : « **ما قام القوم إلا زيد** ») : (**فالنفي**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الكلام التام إذا تقدمه نفي أو شبهه ، جاز فيه النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية ، وأردت التمثيل له . . فأقول لك : « **النفي** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**نحو**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (ما قام القوم إلا زيد) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، حالة كون

بِٱلرَّفْعِ عَلَىٰ أَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ (ٱلْقَوْمُ) بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ، وَٱلْعَائِدُ مُقَدَّرٌ ؛ أَيْ : مِنْهُمْ

الاستثناء مقروءاً (**بالرفع**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (زيد) تقديره : حالة كون زيد مقروءاً بالرفع .

(**علىٰ أنه**) أي : علىٰ أن زيد (**بدل** من « **القوم** » **بدل بعض من كل**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أنه**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**بدل**) : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**من** « **القوم** ») : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (بدل) تقديره : علىٰ أنه بدل كائن من القوم ؛ أي : وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بدل بعض**) : (**بدل**) : منصوب بـ (بدل) الأول ؛ لأنه اسم مصدر من (أبدل) الرباعي يعمل عمل الفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بدل » : مضاف ، (**بعض**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**كل**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (بعض) أي : بدل بعض كائن من كل ، وجملة (أن) المقدرة في كلامنا في تأويل مصدر مجرور بـ (على) المقدرة أيضاً تقديره : حالة كون زيد مقروءاً بالرفع علىٰ كونه بدل بعض من كل ، والجار والمجرور من (على) المقدرة متعلق بـ (مقروءاً) ، ويصح أن يكون (بدل بعض من كل) : منصوباً بـ (بدل) الأول على المفعولية المطلقة له وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ لأنه علم مركب محكي .

(و) الضمير (**العائد**) من بدل البعض إلى الكل ، المشترط في صحة هٰذا النوع من البدل ؛ كما في : أكلت الرغيف ثلثه (**مقدر**) في هٰذا المثال تقديره : ما قام القوم إلا زيد (**أي : منهم**) أي : من القوم : (**والعائد**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **العائد** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**مقدر**) : خبر المبتدأ

(وَزيْداً) بِٱلنَّصْبِ عَلَى ٱلِٱسْتِثْنَاءِ ، وَمِثَالُ ٱلنَّهْيِ : (لَا يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زيداً)
وَمِثَالُ ٱلِٱسْتِفْهَامِ : ....

والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (أي) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (منهم) : مفسر لـ (مقدر) والمفسر يتبع المفسر في إعرابه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

(و) نحو : ما قام القوم إلا (زيداً) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، نحو : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (وذٰلك نحو) ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ما قام القوم إلا زيداً : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بالنصب**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (زيداً) تقديره : حالة كون زيداً مقروءاً بالنصب ، (**على الاستثناء**) : جار ومجرور متعلق بـ (النصب) .

(**ومثال النهي**) : (**ومثال**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **مثال** » : مضاف ، (**النهي**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**لا يقم أحد إلا زيد وإلا زيداً**) : خبر محكي للمبتدأ ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية الظاهرة في آخر المثال ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالنفي ؛ نحو : ما قام إلا زيد) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**ومثال الاستفهام**) : (**ومثال**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **مثال** » :

(هَلْ قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْداً ؟) .

وَمَحَلُّ جَوَازِ ٱلْأَمْرَيْنِ ؛ إِذَا كَانَ ٱلِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلاً ، فَإِنْ كَانَ مُنْقَطِعاً . . وَجَبَ ٱلنَّصْبُ

مضاف ، (**الاستفهام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**هل قام القوم إلا زيد وإلا زيداً ؟**) : خبر محكي للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ومحل جواز الأمرين**) أي : جواز الإتباع على البدلية والنصب على الاستثناء (**إذا كان الاستثناء متصلاً**) أي : من جنس المستثنىٰ منه : (**ومحل**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **محل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**جواز**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جواز » : مضاف ، (**الأمرين**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« **النون** » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، (**إذا**) : ظرف مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**الاستثناء**) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**متصلاً**) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجر بإضافة (إذا) إليها تقديره : ومحل جواز الأمرين وقت كون الاستثناء متصلاً لا منقطعاً ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : ومحل جواز الأمرين كائن وقت كون الاستثناء متصلاً ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**فإن كان**) **الاستثناء** (**منقطعاً . . وجب النصب**) أي : وجب نصب المستثنىٰ ، فلا يجوز الإتباع فيه : (**فإن**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن محل جواز الأمرين إذا كان

وَإِنْ تَقَدَّمَهُ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ ؛ نَحْوُ : (مَا قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا حِمَاراً) . . . .

الاستثناء متصلاً ، وأردت معرفة حكم ما إذا كان الاستثناء منقطعاً . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الاستثناء) ، (**منقطعاً**) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، (**وجب النصب**) : (**وجب**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**النصب**) : فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وإن تقدمه**) أي : وإن تقدم على المنقطع (**نفي أو شبهه**) : (**وإن**) : « **الواو** » : عاطفة ما بعدها علىٰ ما قبلها مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم مبني على السكون ، (**تقدمه**) : « **تقدم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، (**نفي**) : فاعل (تقدم) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أو شبهه**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **شبهه** » : « **شبه** » : معطوف علىٰ (نفي) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « شبه » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة (إن) الشرطية غاية لوجوب النصب لا جواب لها .

مثال ذٰلك المنقطع : (**نحو** : « **ما قام القوم إلا حماراً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما قام القوم إلا حماراً**) :

وَلَا يَجُوزُ : (إِلَّا حِمَارٌ) بِٱلرَّفْعِ ، هَـٰذَا مَذْهَبُ جُمْهُورِ ٱلْعَرَبِ ، وَأَجَازَ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ ٱلْإِبْدَالَ أَيْضاً .

مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**ولا يجوز** : « **إلا حمار** » **بالرفع**) : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يجوز**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**إلا حمار**) : فاعل محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بالرفع**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من قوله : (إلا حمار) تقديره : ولا يجوز إلا حمار حالة كونه مقروءاً بالرفع ؛ أي : على الإبدال ؛ إذ لا يصح الإبدال فيه حقيقةً من جهة أن المستثنىٰ ليس من جنس المستثنىٰ منه . انتهىٰ (ت ش) .

(**هـٰذا**) أي : عدم جواز الإبدال في المنقطع (**مذهب جمهور العرب**) : (**هـٰذا**) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**مذهب**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « مذهب » : مضاف ، (**جمهور**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمهور » : مضاف ، (**العرب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة .

(**وأجاز بنو تميم فيه**) أي : في المستثنى المنقطع (**الإبدال**) أي : إبدال المستثنىٰ من المستثنىٰ منه (**أيضاً**) أي : كما أجازوا في المتصل : (**وأجاز**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أجاز** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**بنو**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، « بنو » : مضاف ، (**تميم**) : مضاف إليه والمضاف إليه

مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (فيه) : جار ومجرور متعلق بـ (أجاز) ، (الإبدال) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (أيضاً) : منصوب على المفعولية بفعل محذوف تقديره : إضت أيضاً ، وجملة (أجاز) من الفعل والفاعل معطوفة علىٰ جملة قوله : (هٰذا مذهب الجمهور) علىٰ كونها مستأنفة عطف فعلية على اسمية .

(وإن كان الكلام ناقصاً) بأن حذف المستثنىٰ منه . . (كان) المستثنىٰ ؛ أي : كان إعرابه (علىٰ حسب) واعتبار ما تقتضيه وتطلبه (العوامل) المذكورة قبل المستثنىٰ ؛ إن رفعاً . . فرفعٌ ، وإن نصباً . . فنصبٌ ، وإن جراً . . فجرٌّ ؛ كما سيأتي تفصيله قريباً .

الإعراب : (وإن كان الكلام) قبل المستثنىٰ : (وإن) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « إن » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (كان) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، (الكلام) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، (ناقصاً) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، (كان) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المستثنىٰ ، (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (حسب) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حسب » : مضاف ، (العوامل) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة قوله : (وإن كان الكلام منفياً تاماً) .

(يعني) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة ، (إذا كان الكلام ناقصاً) : (إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على

بِعَدَمِ ذِكْرِ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ . . كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ عَلَىٰ حَسَبِ ٱلْعَوَامِلِ ٱلَّتِي قَبْلَهُ . . . .

الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**الكلام**) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**ناقصاً**) : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**بعدم**) : جار ومجرور متعلق بـ (ناقصاً) ، « عدم » : مضاف ، (**ذكر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ذكر » : مضاف ، (**المستثنىٰ منه**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ يعني : (منه) لأنه جزء كلمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها علىٰ كونها فعل شرط لها ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**المستثنى**) : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**حسب**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حسب » : مضاف ، (**العوامل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**التي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الجر صفة لـ (العوامل) مبني على السكون ، وأفرد الصفة مع كون الموصوف جمعاً ؛ حطاً لرتبته عن رتبة جمع ما يعقل ، (**قبله**) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً للموصول تقديره : علىٰ حسب العوامل التي استقرت قبله ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : علىٰ حسب العوامل المستقرة قبله ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : علىٰ حسب العوامل المعلوم استقرارها قبله ، وجملة (كان) الثاني جواب (إذا) الشرطية ، وهو عامل فيها النصب والتقدير : يعني : كون المستثنىٰ علىٰ حسب عمل العوامل التي قبله وقت كون الكلام ناقصاً بعدم ذكر المستثنىٰ منه .

(نَحْوُ : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ) فَمَا : نَافِيَةٌ ، وَقَامَ : فِعْلٌ يَطْلُبُ فَاعِلاً ، وَإِلَّا : . . . .

مثال كون الكلام ناقصاً : (**نحو** : « **ما قام إلا زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**ما قام إلا زيد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (**ف** « **ما** » : **نافية**) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **ما** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نافية**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**وقام**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**يطلب**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (فعل) ، (**فاعلاً**) : مفعول به لـ (يطلب) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لـ (فعل) تقديره : فعل طالب فاعلاً ؛ لأنه لم يحصل له فاعل ، لأن قام لم يلفظ فاعله .

(**وإلا**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ

نَحْوُ : (مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ) وَهَـٰكَذَا حُكْمُ (سِوىً وَسُوىً وَسَوَاءٍ) . . . .

كسرة ظاهرة في آخره ، « حسب » : مضاف ، (العوامل) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالإجراء ، (في الناقص) : جار ومجرور متعلق بالإجراء أيضاً .

مثال ذٰلك الناقص : (**نحو** : « **ما قام غير زيد ، وما رأيت غير زيد ، وما مررت بغير زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما قام غير زيد ، وما رأيت غير زيد ، وما مررت بغير زيد**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وهـٰكذا**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **كذا** » : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المذكور بعده ، (**حكم**) : مبتدأ مؤخر والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حكم » : مضاف ، (**سوىً**) بكسر السين : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**وسوىً**) بضمها : « **الواو** » : عاطفة ، « **سوىً** » : معطوف علىٰ (سوىً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**وسواء**) بفتح السين وكسرها ممدودان : « **الواو** » : عاطفة ، « **سواء** » : معطوف علىٰ (سوىً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه

فِي ٱلْجَمِيعِ .

(وَٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ « خَلَا وَعَدَا وحَاشَا » يَجُوزُ نَصْبُهُ وجَرُّهُ ؛ . . . .

تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والتقدير : وحكم سِوىً وسُوىً وسواء كائن هٰكذا ؛ أي : كالحكم المذكور في غير ، (في الجميع) : جار ومجرور متعلق بما تعلق به الخبر ؛ أي : حكم هٰذه الثلاثة المذكورة كائن كغير في جميع الأحكام التي فصلت في غير ؛ من وجوب النصب مع التمام والإيجاب ، وأرجحية الإتباع مع التمام والنفي في المتصل ، ووجوب النصب في المنقطع ، ومن الإجراء علىٰ حسب العوامل في الناقص ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**والمستثنىٰ بـ « خلا وعدا وحاشا » يجوز نصبه**) علىٰ تقدير فعليتها (**وجره**) علىٰ تقدير حرفيتها : (**والمستثنى**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المستثنىٰ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**بـ « خلا »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **خلا** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، أو حرف معتل بالألف ، (**وعدا وحاشا**) : معطوفان علىٰ (خلا) وهما مجروران بـ (الباء) وعلامة جرهما كسرة مقدرة علىٰ آخرهما منع من ظهورها التعذر ؛ لأنهما فعلان ، أو حرفان معتلان بالألف ، الجار والمجرور متعلق بـ (المستثنىٰ) ، (**يجوز**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**نصبه**) : أي : يجوز نصب المستثنىٰ بها : « **نصب** » : فاعل (يجوز) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**وجره**) : « **الواو** » : حرف عطف ، « **جره** » : مضاف ومضاف إليه ، « **جر** » : معطوف علىٰ (نصبه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **والهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من الفعل والفاعل

وَإِلَّا : مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، (وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ) فَزَيْدٍ : مَجْرُورٌ بِـ (ٱلْبَاءِ) . . . .

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، « مفعول » : مضاف ، (**ضربت**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **إلا** » : **ملغاة لا عمل لها**) : (وإلا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (ملغاة) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة قوله : (**لا عمل لها**) من اسم (لا) وخبرها في محل الرفع صفة (ملغاة) تقديره : ملغاة عادمة وجود عمل لها ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيداً : مفعول ضربت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و) **نحو** : (**ما مررت إلا بزيد**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ما مررت إلا بزيد** » : معطوف محكي علىٰ قوله : (ما قام إلا زيد) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

« **والفاء** » في قوله : (ف « **زيد** ») : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مجرور**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالباء**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرور) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة .

وَإِلَّا : مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِـ (مَرَرْتُ) .

(وَٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ « غَيْرِ وسـوىً . . . .

(وإلا) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إلا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (ملغاة) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة قوله : (**لا عمل لها**) تفسير وصفة لقوله : (ملغاة) أي : ملغاة عادمة العمل في الاستثناء ؛ كما مر مراراً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مجرور) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والجار والمجرور**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الجار والمجرور** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**متعلق**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « **مررت** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **مررت** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فزيد : مجرور) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والمستثنى**) : « **الـواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية علـى الفتح ، « **المستثنىٰ** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (بـ « **غير** ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **غير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (المستثنىٰ) لأنه اسم مفعول من (استثنى) السداسي ، (و« **سِوىً** ») : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **سوىً** » : معطوف علىٰ (غير) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء

الساكنين منع من ظهورها التعذر ، لأنه اسم مقصور ، (و) مثل (سِـوىً) بكسر السين ، (سُوىً) بضمها : معطوف علىٰ (غير) مجرور بكسرة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (و« سَواء ») بوزن سماء ، ومثله (سِواء) بوزن بناء : معطوف علىٰ (غير) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأنه اسم صحيح الآخر ، (مجرور) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فالمستثنىٰ بإلا) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (لا غير) الجر جائزاً : (لا) : نافية للوحدة تعمل عمل (ليس) ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنية على السكون ، (غير) : في محل الرفع اسمها مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقاره إلى المضاف إليه المحذوف في تمام معناه ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، لكونه من الأسماء ، وكانت الحركة ضمة ؛ لشبهه بأسماء الغايات ، كـ (قبل وبعد) في الإبهام إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : (لا غير الجر جائزاً فيه) ، (جائزاً) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها حال من الضمير المستكن في خبر المبتدأ تقديره : والمستثنىٰ بغير وسوىٰ وسواء مجرور هو حالة كونه عادماً جواز غير الجر فيه .

(يعني) المصنف بما ذكره : (يعني) : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب ، (أن) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (المستثنى) : اسم (أن) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (بهـٰذه) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « هـٰذه » : « ها » :

ٱلْأَدَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ ، وَأَمَّا هِيَ . . فَلَهَا حُكْمُ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ (إِلَّا) ٱلسَّابِقُ ؛ . . . .

حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب على ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « ذه » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، لكونه من الأسماء ، وكانت الحركة كسرةً ؛ إتباعاً لكسرة الذال ، وكسرت الذال ، لمناسبة الياء المنقلبة هاءً ؛ لأن أصل (ذه) : (ذي) كما في « الجواهر » ، (**الأدوات**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الأربع**) : صفة لـ (الأدوات) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وإنما ذكر اسم العدد مع أن المعدود مؤنث ؛ لأن آحاد اسم العدد يجري على خلاف القياس ، (**يجب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**جره**) : « **جر** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جر » : مضاف ، « **الهاء** » ... في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ أي : جر المستثنىٰ بإضافة هـٰذه الأدوات (إليه) أي : إلى المستثنىٰ بها : (**بإضافتها**) ... جر مبني على الكسر ، « **إضافة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره ... آخره ، « إضافة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (جره) لأنه مصدر (... الثلاثي ، (**إليه**) : « **إلىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصاله بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير ترد الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ (إلىٰ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء . الجار والمجرور متعلق بـ (الإضافة) لأنه مصدر من (أضاف) الرباعي .

وقوله : (**وأما هي**) أي : هـٰذه الأدوات . . (**فلها حكم المستثنىٰ بـ « إلا » السابق**)

ذٰلك الحكم في (مبحث المستثنىٰ بـ « إلا ») ، وهٰذا الكلام معطوف علىٰ مقدر تقديره : هٰذا المذكور هو حكم المستثنىٰ بهٰذه الأدوات : (**وأما هي**) : (**وأما**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (**هي**) : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ أول مبني على الفتح ، (**فلها**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده ، (**حكم**) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حكم » : مضاف ، (**المستثنىٰ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**بـ « إلا »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إلا** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (المستثنى) ، (**السابق**) : صفة لـ (حكم) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (سبق) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ؛ أعني : هي ، والتقدير : وأما هي ؛ أي : هٰذه الأدوات . . فحكم المستثنىٰ بإلا السابق بيانه في مبحث إلا واجب لها ، وجملة (أما) هٰذه معطوفة على الجملة المقدرة التي بينها آنفاً علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : (**من وجوب النصب مع التمام والإيجاب . . .**) إلىٰ آخره بيان لذٰلك الحكم السابق : (من) : حرف جر مبني بسكون ظاهر على النون المدغمة في واو (وجوب) ، (**وجوب**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

نَحْوُ : (قَامَ ٱلْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ) وَأَرْجَحِيَّةُ ٱلْإِتْبَاعِ مَعَ ٱلتَّمَامِ وَٱلنَّفِي فِي ٱلْمُتَّصِلِ ؛ . . . . .

« وجوب » : مضاف ، (**النصب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مع**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**التمام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والإيجاب**) : معطوف على (التمام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ (وجوب) ، والجار والمجرور في قوله : (من وجوب التمام) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (السابق) العائد إلىٰ حكم المستثنىٰ تقديره : السابق هو ؛ أي : ذٰلك الحكم في مبحث حكم المستثنىٰ بإلا حالة كون ذٰلك الحكم كائناً من وجوب نصب المستثنىٰ مع التمام والإيجاب .

مثال وجوب النصب مع التمام والإيجاب : (**نحو** : « **قام القوم غير زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**قام القوم غير زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) من (**أرجحية الإتباع**) والإبدال من المستثنىٰ منه (**مع التمام والنفي في**) المستثنى (**المتصل**) : (**وأرجحية**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أرجحية** » : معطوف علىٰ (وجوب النصب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أرجحية » : مضاف ، (**الإتباع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مع**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، (**التمام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والنفي**) : معطوف على (التمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**في المتصل**) : جار ومجرور متعلق بـ (الأرجحية) لأنه اسم تفضيل

نَحْوُ : (مَا قَامَ ٱلْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ) بِرَفْعِ (غَيْرُ) عَلَى ٱلْبَدَلِيَّةِ ، وَنَصْبِهَا عَلَى ٱلِٱسْتِثْنَاءِ ، وَوُجُوبِ ٱلنَّصْبِ فِي ٱلْمُنْقَطِعِ عِنْدَ غَيْرِ تَمِيمٍ ؛ . . . .

نسب إلىٰ ياء النسبة ؛ أي : وحالة كون الحكم السابق من أرجحية الإبدال مع التمام والنفي في المستثنى المتصل .

مثال ذٰلك : (**نحو** : « **ما قام القوم غير زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما قام القوم غير زيد**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**برفع**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **رفع** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، (**غير**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (غير) تقديره : حالة كون هٰذا المثال مقروءاً برفع غير ، (**على البدلية**) من المستثنىٰ : جار ومجرور متعلق بـ (رفع) ، (**ونصبها**) أي : نصب غير (**على الاستثناء**) : (**ونصبها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **نصب** » : معطوف علىٰ (رفع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الاستثناء**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (نصبها) .

(و) من (**وجوب النصب في المنقطع عند غير تميم**) : (**ووجوب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **وجوب** » : معطوف علىٰ (وجوب النصب مع التمام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

نَحْوُ : (مَا قَامَ ٱلْقَوْمُ غَيْرَ حِمَارٍ) .

وَمِنَ ٱلْإِجْرَاءِ عَلَىٰ حَسَبِ ٱلْعَوَامِلِ فِي ٱلنَّاقِصِ ؛ ....

« وجوب » : مضاف ، (النصب) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (في المنقطع) : جار ومجرور متعلق بـ (وجوب) ، (عند) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عند » : مضاف ، (غير) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (تميم) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ (وجوب) .

مثاله : (نحو : « ما قام القوم غير حمار ») : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (ما قام القوم غير حمار) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(ومن الإجراء علىٰ حسب) ما تقتضيه (العوامل) المذكورة قبله (في الناقص) : (ومن) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « من » : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (الإجراء) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (من وجوب النصب مع التمام والإيجاب) علىٰ كونه حالاً من الضمير المستكن في السابق ، العائد ذٰلك الضمير علىٰ حكم المستثنىٰ تقديره : السابق هو ؛ أي : ذٰلك الحكم في مبحث حكم المستثنىٰ بإلا حال كون ذٰلك الحكم من وجوب النصب مع التمام والإيجاب ، وحال كون ذٰلك الحكم من إجراء المستثنىٰ علىٰ حسب ما تقتضيه العوامل ، (علىٰ حسب العوامل) : (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (حسب) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره

نَحْوُ : (مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ) وَهَٰكَذَا حُكْمُ (سِوىً وَسُوىً وَسَوَاءٍ) . . . .

كسرة ظاهرة في آخره ، « حسب » : مضاف ، (العوامل) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالإجراء ، (في الناقص) : جار ومجرور متعلق بالإجراء أيضاً .

مثال ذٰلك الناقص : (**نحو** : « **ما قام غير زيد ، وما رأيت غير زيد ، وما مررت بغير زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ما قام غير زيد ، وما رأيت غير زيد ، وما مررت بغير زيد**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وهٰكذا**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **كذا** » : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المذكور بعده ، (**حكم**) : مبتدأ مؤخر والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حكم » : مضاف ، (**سوىً**) بكسر السين : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**وسوىً**) بضمها : « **الواو** » : عاطفة ، « **سوىً** » : معطوف علىٰ (سوىً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**وسواء**) بفتح السين وكسرها ممدودان : « **الواو** » : عاطفة ، « **سواء** » : معطوف علىٰ (سوىً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه

فِي ٱلْجَمِيعِ .

(وَٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ « خلا وعدا وَحَاشَا » يجُوزُ نصْبُهُ وجرُّهُ ؛ . . . .

تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والتقدير : وحكم سِوىً وسُوىً وسواء كائن هٰكذا ؛ أي : كالحكم المذكور في غير ، (**في الجميع**) : جار ومجرور متعلق بما تعلق به الخبر ؛ أي : حكم هٰذه الثلاثة المذكورة كائن كغير في جميع الأحكام التي فصلت في غير ؛ من وجوب النصب مع التمام والإيجاب ، وأرجحية الإتباع مع التمام والنفي في المتصل ، ووجوب النصب في المنقطع ، ومن الإجراء علىٰ حسب العوامل في الناقص ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**والمستثنىٰ بـ « خلا وعدا وحاشا » يجوز نصبه**) علىٰ تقدير فعليتها (**وجره**) علىٰ تقدير حرفيتها : (**والمستثنى**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المستثنىٰ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**بـ « خلا »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **خلا** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، أو حرف معتل بالألف ، (**وعدا وحاشا**) : معطوفان علىٰ (خلا) وهما مجروران بـ (الباء) وعلامة جرهما كسرة مقدرة علىٰ آخرهما منع من ظهورها التعذر ؛ لأنهما فعلان ، أو حرفان معتلان بالألف ، الجار والمجرور متعلق بـ (المستثنىٰ) ، (**يجوز**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**نصبه**) : أي : يجوز نصب المستثنىٰ بها : « **نصب** » : فاعل (يجوز) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**وجره**) : « **الواو** » : حرف عطف ، « **جره** » : مضاف ومضاف إليه ، « **جر** » : معطوف علىٰ (نصبه) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **والهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من الفعل والفاعل

نَحْوُ : قَامَ ٱلْقَوْمُ خَلَا زَيْداً) بِنَصْبِ (زَيْداً) عَلَىٰ أَنَّ (خَلَا) : فِعْلٌ مَاضٍ ، . . . .

في محل الرفع خبر المبتدأ ، ولٰكنه خبر سببي تقديره : والمستثنىٰ بخلا وعدا وحاشا جائز نصبه علىٰ تقدير فعليتها ، وجره علىٰ تقدير حرفيتها ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله في أول الباب : (فالمستثنىٰ بإلا) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

مثالها : (**نحو** : « **قام القوم خلا زيداً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**قام القوم خلا زيداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**بنصب** « **زيداً** ») : (**بنصب**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **نصب** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، (**زيداً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من هٰذا المثال تقديره : حالة كون هٰذا المثال مقروءاً بنصب زيداً ، (**علىٰ أن** « **خلا** » : **فعل ماض**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني على الفتح ، (**خلا**) : اسمها منصوب بفتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**فعل**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (علىٰ) تقديره : علىٰ كون خلا فعلاً ماضياً ، الجار والمجرور متعلق بـ (نصب زيداً) .

وَفَاعِلُهَا : مُسْتَتِرٌ يَعُودُ علَى ٱلْقَائِمِ ٱلْمَفْهُومِ مِنْ (قامَ ٱلْقَوْمُ) وَزَيْداً : مَفْعُولٌ بِهِ (وَزَيْدٍ)

(وفاعلها) : « **الواو** » : عاطفة ، « **فاعلها** » : « **فاعل** » : معطوف على (اسم أن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ضمير (مستتر) فيها وجوباً ؛ لجريانه مجرى المثل : (**مستتر**) : خبر (أن) المقدرة المستفادة من العطف مرفوع بـ (أن) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يعود**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (ضمير مستتر) ، وجملة (يعود) في محل الرفع صفة (مستتر) أي : وعلىٰ أن فاعل خلا ضمير مستتر فيه وجوباً عائد (**على القائم المفهوم** من « **قام القوم** ») : (**علىٰ**) : حرف جر ، (**القائم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المفهوم**) : صفة لـ (القائم) مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قام القوم**) : مجرور محكي بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (المفهوم) ، وجملة (أن) المفهومة من العطف على اسم (أن) الأولىٰ في تأويل مصدر معطوف علىٰ منسبك من (أن) الأولىٰ والتقدير : حالة كون هٰذا المثال مقروءاً بنصب زيداً علىٰ تقدير كون خلا فعلاً ماضياً ، وعلىٰ تقدير فاعلها ضميراً مستتراً فيها وجوباً عائداً على القائم المفهوم من قام القوم .

(وزيداً) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **زيداً** » : معطوف على اسم (أن) الأولىٰ ؛ يعني قوله : (علىٰ أن خلا) ، (**مفعول به**) : خبر (أن) المقدرة والخبر مرفوع بـ (أن) المقدرة وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية والتقدير : وعلىٰ تقدير أن زيداً مفعول به لخلا .

(و) **نحو** : **قام القوم خلا** (**زيد**) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **زيد** » : معطوف علىٰ (زيداً) في المثال الأول حالة كون زيد مقروءاً

بِٱلْجَرِّ علَىٰ أَنَّ (خَلَا) : حَرْفُ جَرٍّ .

(وَعَدا عَمْراً وَعَمْرٍو ، وَحَاشَا زَيْداً وَزَيْدٍ) بِٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ فِي ٱلْمِثَالَيْنِ ، نَظِيرُ

(**بالجر علىٰ أن « خلا » : حرف جر**) : (**بالجر**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (زيد) تقديره : حالة كون زيد مقروءاً بالجر في المثال الثاني ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**خلا**) : اسمها محكي منصوب بفتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**حرف**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، (**جر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في محل الجر بـ (علىٰ) تقديره : حالة كون زيد في هـٰذا المثال الأخير مقروءاً بالجر علىٰ تقدير كون خلا حرف جر ، والجار والمجرور في قوله : (علىٰ أن خلا) متعلق بالحال المحذوفة ؛ أي : حالة كون زيد مقروءاً بالجر علىٰ تقدير كون خلا حرف جر .

(**و**) **مثال** (**عدا**) **نصباً وجراً ؛ نحو : جاء القوم (عدا عمراً وعمرٍو)** : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **عدا عمراً وعمرٍو** » : معطوف محكي علىٰ (خلا زيداً وزيدٍ) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**و**) **مثال** (**حاشا**) **نحو : جاء القوم (حاشا زيداً وزيدٍ)** : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حاشا زيداً وزيدٍ** » : معطوف محكي علىٰ (خلا زيداً وزيدٍ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية حالة كون كل من المثالين مقروءاً (**بالنصب**) أي : بنصب عمراً وزيداً ، (و) بـ (**الجر في المثالين**) أي : في عمرٍو وزيدٍ حالة كون كل من المثالين (**نظير**) المثال

ٱلْأَوَّلِ .

وَٱلْحَاصِلُ : أَنَّ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِهَـٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلثَّلَاثِ يَجُوزُ نَصْبُهُ بِهَا عَلَىٰ تَقْدِيرِهَا أَفْعَالاً ، وَجَرُّهُ عَلَىٰ تَقْدِيرِهَا حُرُوفاً .

(الأول) أي : نظير (عدا زيداً وزيدٍ) في نصبهما وجرهما : (بالنصب) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **النصب** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (والجر) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجر** » : معطوف على (النصب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من عمراً وعمرٍو وزيداً وزيدٍ تقديره : حالة كون كل من عمراً وبكراً مقروءين بالنصب في المثالين ، وحالة كون كل من عمرو وبكر مقروءين بالجر في المثالين الأخيرين ؛ يعني : عدا وحاشا ، والجار والمجرور في قوله : (في المثالين) متعلق بـ (النصب والجر) ، (نظير) : منصوب على الحال (من المثالين الأخيرين) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نظير » : مضاف ، (الأول) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وصح كون (نظير) حالاً من المثالين ؛ لأنه مشتق لأنه اسم فاعل علىٰ وزن : فعيل تقديره : حالة كون كل من المثالين نظير الأول في جواز النصب والجر في المستثنىٰ فيهما .

(**والحاصل**) أي : وحاصل ما ذكره المصنف في هـٰذه الأدوات الثلاث الأخيرة : (**أن المستثنىٰ بهـٰذه الكلمات الثلاث**) الأخيرة ؛ يعني : خلا وعدا وحاشا (**يجوز نصبه**) أي : نصب المستثنىٰ (**بها**) أي : بهـٰذه الأدوات الثلاث (**علىٰ تقديرها**) أي : علىٰ تقدير هـٰذه الأدوات ؛ أي : علىٰ تقدير كونها (**أفعالاً**) : ماضوية ، (**و**) يجوز (**جره**) أي : جر المستثنىٰ بها (**علىٰ تقدير**) كون (**ها**) أي : كون هـٰذه الأدوات الثلاث (**حروفاً**) جارةً للمستثنىٰ بها .

الإعراب : (**والحاصل**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الحاصل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (أن) : حرف نصب وتوكيد

مبني على الفتح ، (**المستثنى**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**بهـٰذه**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، (**الكلمات**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الثلاث**) : صفة لـ (الكلمات) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالثلاث ، (**يجوز**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (نصبه) : « **نصب** » : فاعل (يجوز) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**بها**) أي : بهـٰذه الأدوات الثلاث : جار ومجرور متعلق بـ (نصبه) ، (**علىٰ تقديرها**) : جار ومجرور ومضاف إليه ، (**أفعالاً**) : مفعول ثان لـ (تقديرها) ، الجار والمجرور متعلق بـ (نصبه) أيضاً ، (وجره) : معطوف علىٰ (نصبه) ، (**علىٰ تقديرها**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (جره) ، (**حروفاً**) : مفعول ثان لـ (تقديرها) ، وجملة (يجوز) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) ولـٰكنه خبر سببي تقديره : والحاصل : أن المستثنىٰ بهـٰذه الأدوات الثلاث جائز نصبه بها وجره بها ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ ، والتقدير : والحاصل مما ذكر المصنف : جواز نصب المستثنىٰ بها علىٰ تقديرها أفعالاً ، وجواز جره علىٰ تقديرها حروفاً جارة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ « لَا » ٱلَّتِي لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ)

(ٱعْلَمْ : أَنَّ « لَا » تَنْصِبُ ....

---

(١٩) (باب « لا » التي لنفي الجنس)

(**باب**) : منصوب باسم فعل محذوف ولو ضعيفاً تقديره : (هاك باب لا التي لنفي الجنس) : (هاك) : « ها » : اسم فعل أمر بمعنىٰ (خذ) مبني على السكون ، « الكاف » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت أيها الطالب ، (باب) : مفعول به لاسم الفعل منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، (لا) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**التي**) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، (**لنفي**) : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره : التي كائنة لنفي ، وجملة المبتدأ والخبر المحذوف في محل الجر صفة لـ (لا) ، « نفي » : مضاف ، (**الجنس**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

قوله : (**اعلم**) وهي كلمة يؤتىٰ بها إذا كان ما بعدها أمراً مهماً ، ويخاطب بها كل من يتأتىٰ منه العلم . انتهىٰ من « الباكورة » : (**اعلم**) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، والجملة من الفعل والفاعل جملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**لا**) : اسم (أن) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره : هي ، يعود على (لا) ، (النكرات) : مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه من جمع المؤنث السالم الذي رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة ، (**بغير تنوين**) : (**بغير**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **غير** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**تنوين**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (النكرات) تقديره : حالة كونها كائنة بغير تنوين ، وجملة (تنصب) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : اعلم أن لا ناصبة النكرات بغير تنوين ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر ساد مسد مفعولي (اعلم) تقديره : اعلم نصب لا النكرات بغير تنوين .

(**إذا باشرت**) لا (النكرة) ولم يفصل بينهما فاصل ، ولو ظرفاً أو جاراً ومجروراً : (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**باشرت**) : « **باشر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلى (لا) ، (**النكرة**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر بإضافة (إذا) إليها تقديره : اعلم أن لا تنصب النكرات وقت مباشرتها النكرة ، والظرف متعلق بـ (تنصب) ، (**ولم تتكرر « لا »**) : (**ولم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبنية على السكون ، (**تتكرر**) : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه سكون آخره ، (**لا**) : فاعل محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر معطوفة على

يَعْنِي : أَنَّ (لَا) ٱلنَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ . . . .

جملة قوله : (باشرت) علىٰ كونها مضافاً إليه لـ (إذا) الظرفية تقديره : اعلم أن لا تنصب النكرات وقت مباشرتها النكرة ، ووقت عدم تكررها .

(يعني) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة مسوقة لتفسير كلام المصنف ، (**أن « لا » النافية للجنس**) أي : النافية لحكم الخبر عن جنس الاسم ؛ لأن الجنس من الذوات ، والذات لا تنفىٰ ، وإنما ينفى الحكم ، وتسمىٰ (لا) التبرئة ؛ لأنها تبرئ الجنس ، أي : جنس الاسم عن حكم الخبر علىٰ سبيل الاستغراق : (أن) : حرف نصب ومصدر وتوكيد مبني على الفتح ، (لا) : اسم (أن) منصوبة بها وعلامة نصبها فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**النافية**) : صفة لـ (لا) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (نفى) الثلاثي ، (**للجنس**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الجنس** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (النافية) ، (**تنصب**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود إلىٰ (لا) ، (**الاسم**) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : ناصبة الاسم ، (**وترفع الخبر**) : (**وترفع**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ترفع** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، (**الخبر**) : مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (ترفع) في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبر (أن) المصدرية تقديره : يعني : أن لا النافية للجنس ناصبة الاسم

مِثْلَ (إِنَّ) لَـٰكِنَّهَا تَخْتَصُّ بِٱلنَّكِرَاتِ فَلَا تَعْمَلُ فِي مَعْرِفَةٍ .

وَيُشْتَرَطُ أَنْ تُبَاشِرَ ٱلنَّكِرَةَ ....

رافعة الخبر ، وجملة (أن) المصدرية في تأويل مصدر منصوب بـ (يعني) على كونه مفعولاً له تقديره : يعني المصنف بما ذكره : كون لا النافية للجنس ناصبة الاسم ورافعة الخبر .

(مثل « إن ») المكسورة : (مثل) : منصوب على الحال من فاعل (تنصب وترفع) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مثل » : مضاف ، (إن) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهو مشتق ؛ لأنه بمعنى (المماثل) ، (لـٰكنها) أي : لـٰكن لا (تختص بالنكرات) : (لـٰكنها) : « لـٰكن » : حرف نصب واستدراك مبني على الفتح ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، (تختص) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على (لـٰكن) ، (بالنكرات) : جار ومجرور متعلق بـ (تختص) ، وجملة (تختص) في محل الرفع خبر (لـٰكن) تقديره : لـٰكنها مختصة بالنكرة ، وجملة (لـٰكن) جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

(فلا تعمل) لا (في معرفة) لأنها على تقدير : (من) ، و(من) الاستغراقية مختصة بالنكرات : (فلا) : « الفاء » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « لا » : نافية مبنية على السكون ، (تعمل) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود على (لا) ، (في معرفة) : جار ومجرور متعلق بـ (تعمل) ، وجملة (تعمل) معطوفة على جملة (تختص) أي : فلا تعمل في معرفة ؛ لاختصاصها بالنكرات .

(ويشترط) في عملها (أن تباشر النكرة) وتتصل بها : (ويشترط) : « الواو » :

وَلَا تَتَكَرَّرَ ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ مَا لَيْسَ مُضَافاً وَلَا شَبِيهاً بِٱلْمُضَافِ . . فَإِنَّهُ يُبْنَىٰ عَلَى ٱلْفَتْحِ . . . .

استئنافية مبنية على الفتح ، « **يشترط** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني على السكون ، (**تباشر**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه يعود علىٰ (لا) ، (**النكرة**) : مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة تباشر صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع بتباشر علىٰ كونه نائب فاعل له تقديره : ويشترط في عملها مباشرتها النكرة واتصالها بها ، والجملة مستأنفة ، (**ولا تتكرر**) : (ولا) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**تتكرر**) : فعل مضارع معطوف علىٰ (تباشر) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ (لا) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تباشر) علىٰ كونها نائب فاعل لـ (يشترط) تقديره : ويشترط لعملها العمل المذكور مباشرتها النكرة وعدم تكرارها .

(**فإن دخلت علىٰ ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف . . فإنه**) أي : فإن اسمها (**يبنىٰ على الفتح**) لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ؛ لتضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية : (**فإن**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت شروط عملها العمل المذكور ، وأردت بيان أنواع اسمها . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، (**دخلت**) : « **دخل** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسنادها إلى الغائبة تقديرها : هي ، يعود إلىٰ (لا) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على السكون ،

(**ليس**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) ، (**مضافاً**) : خبر ليس منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**ولا شبيهاً بالمضاف**) : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (**شبيهاً**) : معطوف علىٰ (مضافاً) علىٰ كونه خبر (ليس) ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (شبيهاً) ، وجملة (ليس) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : فإن دخلت على الاسم الذي ليس مضافاً ، أو صفة لها إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : فإن دخلت على اسم عادم كونه مضافاً أو شبيهاً به .

(**فإنه**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (إن) الشرطية وجوباً ؛ لكونه جملةً اسمية مبني على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على اسمها مبني على الضم ، (**يبنىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على اسمها ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (يبنىٰ) ، وجملة (يبنىٰ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر (إن) تقديره : فإنه مبني على الفتح ، وجملة (إن) من اسمها وخبرها في محل الجزم جواب إن الشرطية وجملة إن الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب إذا المقدرة وجملة إذا المقدرة مستأنفة .

مثال ما إذا لم يكن اسمها مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، ويسمىٰ حينئذ مفرداً (نحو : « لا رجل في الدار ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا رجل في الدار**) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَلَا : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ) تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، وَرَجُلَ : ٱسْمُهَا مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، . . . .

« والفاء » في قوله : (فـ « لا ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « لا » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (نافية) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (للجنس) : جار ومجرور متعلق بـ (نافية) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة مستأنفة ، (تعمل عمل « إن ») المكسورة المشددة : (تعمل) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، (عمل) : منصوب على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عمل » : مضاف ، (إن) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان لـ (لا) تقديره : فلا نافية للجنس عاملة عمل (إن) المكسورة المشددة ، (تنصب الاسم) : (تنصب) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، (الاسم) : مفعول به لـ (تنصب) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثالث لـ (لا) ، (وترفع الخبر) : (وترفع) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « ترفع » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي ، يعود إلىٰ (لا) ، (الخبر) : مفعول به لـ (ترفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصب) علىٰ كونها خبراً ثالثاً لـ (لا) تقديره : ورافعة الخبر .

(و« رجل » : اسمها مبني على الفتح في محل نصب) : (ورجل) : « الواو » :

وَفِي ٱلدَّارِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ خَبَرٍ .

عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رجل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**مبني**) : خبر ثان لـ (رجل) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**على الفتح**) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**محل**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، (**نصب**) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : مبني هو ؛ أي : اسمها على الفتح حالة كونه في محل نصب علىٰ أنه اسم (لا) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **في الدار** » : **جار ومجرور متعلق بمحذوف**) وجوباً علىٰ أنه (**خبر**) لـ (لا) النافية تقديره : موجود في الدار : (**وفي الدار**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **في الدار** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**متعلق**) : صفة لـ (جار ومجرور) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بخبر محذوف**) وجوباً تقديره : لا رجل موجود في الدار : (بخبر) : جار ومجرور متعلق بلفظ (متعلق) ، (محذوف) : صفة لـ (خبر) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والكلام فيه تقديم وتأخير ، **والأصل** : متعلق بخبر محذوف خبر لا النافية ، **وهـٰذا هو**

وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ .. فَإِنَّهَا تَنْصِبُهُ وَلَا يُبْنَىٰ ؛ ....

الصواب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وإن دخلت) لا النافية (علىٰ مضاف أو شبيه بالمضاف) : (**وإن**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**دخلت**) : « **دخل** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، (**علىٰ مضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (دخل) ، (أو شبيه) : « **أو** » : حرف عطف مبني على السكون ، « **شبيه** » : معطوف علىٰ (مضاف) مجرور بالكسرة ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (شبيه) .

(**فإنها تنصبه ولا يبنىٰ**) : (**فإنها**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (إن) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **إنها** » : « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ؛ أي : فإن ما النافية ، (**تنصبه**) : « **تنصب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) النافية ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ؛ أي : تنصب اسمها نصب إعراب ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر (إن) تقديره : فإنها ناصبة اسمها المضاف أو الشبيه بالمضاف ، (**ولا يبنىٰ**) حينئذ اسمها ؛ لعدم تضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، (**يبنىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على اسمها ،

نَحْوُ : (لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ) وَ(لَا طَالِعاً جَبَلاً مَوْجُودٌ) وَإِعْرَابُ ٱلْمِثَالِ ٱلْأَوَّلِ : لَا : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ ، . . . .

والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (تنصبه) علىٰ كونها خبراً لأن تقديره : فإنها ناصبة اسمها ومعدوم بناؤه ، وجملة (إن) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن دخلت علىٰ ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

مثال دخول لا على المضاف وعلى الشبيه بالمضاف : (**نحو** : « **لا غلام سفر حاضر** ») هـٰذا مثال لدخولها على المضاف ، (و) **نحو** : (**لا طالعاً جبلاً موجود**) هـٰذا مثال لدخولها على الشبيه بالمضاف : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا غلام سفر حاضر ، ولا طالعاً جبلاً موجود**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعراب المثال الأول**) من المثالين ؛ وهو : (لا غلام سفر حاضر) : (**وإعراب**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، (**المثال**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الأول**) : صفة لـ (**المثال**) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه وصف بمعنى : السابق ، (**لا**) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نافية**) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للجنس**) : جار ومجرور متعلق بـ (**نافية**) أي : نافية

وَغُلَامَ : ٱسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَسَفَرِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَحَاضِرٌ : خَبَرُهَا ،

لحكم الخبر عن جنس الاسم ؛ لأن الجنس اسم للذوات ، والذات لا تنفىٰ ؛ كما مر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعراب المثال الأول مخبر عنه بكون لا نافية للجنس ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(و« غلام » : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة) في آخره : (وغلام) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « غلام » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (اسمها) أي : اسم (لا) : « اسم » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (منصوب) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (بالفتحة الظاهرة) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون غلام اسمها منصوباً بالفتحة الظاهرة .

(و« سفر » : مضاف إليه) : (وسفر) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « سفر » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (مضاف إليه) : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(« وحاضر » : خبرها) أي : خبر (لا) : (وحاضر) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « حاضر » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (خبرها) أي : « خبر » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع

بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(**وإعراب المثال الثاني** : « **لا** » **نافية للجنس**) : (**وإعراب**) : « **الواو** » : عاطفة أو استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، (**المثال**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**الثاني**) : صفة لـ (المثال) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**لا**) : مبتدأ ثان والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نافية**) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للجنس**) : جار ومجرور متعلق بـ (نافية) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعراب المثال الثاني مخبر عنه بكون لا نافية للجنس ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره معطوفة علىٰ جملة قوله : (وإعراب المثال الأول : لا نافية للجنس) علىٰ كونها مستأنفة .

(**و« طالعاً »** : **اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة**) : (**وطالعاً**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **طالعاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**اسمها**) : « **اسم** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، (**منصوب**) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

وَجَبَلاً : مَنْصُوبٌ بِـ (طَالِعاً) عَلَىٰ أَنَّهُ مَفْعُولُهُ ؛ لِأَنَّهُ ٱسْمُ فَاعِلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ ٱلْفِعْلِ ،

(و« جبلاً » : منصوب بـ« طالعاً ») ، (علىٰ أنه) أي : علىٰ أن جبلاً (مفعوله) أي : مفعول (طالعاً) : (وجبلاً) : « **الواو** » : عاطفة ، « **جبلاً** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منصوب) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ« طالعاً ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **طالعاً** » : مجرور بـ(الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ(منصوب) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (أنه) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (مفعوله) : « **مفعول** » : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مفعول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في محل الجر بـ(علىٰ) تقديره : علىٰ كونه مفعوله ، الجار والمجرور متعلق بـ(منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(لأنه) أي : لأن طالعاً (**اسم فاعل يعمل عمل الفعل**) المبني للمعلوم : (لأنه) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد ومصدر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**اسم فاعل**) : (**اسم**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (**فاعل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**يعمل**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (اسم فاعل) ، (**عمل**) : منصوب على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عمل » : مضاف ، (**الفعل**) :

وَمَوْجُودٌ : خَبَرُهَا .

وَٱلشَّبِيهُ بِٱلْمُضَافِ : هُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ ـ أَيِ : ٱتَّصَلَ بِهِ ـ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ . . . .

مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لـ (اسم) تقديره : لأنه اسم فاعل عامل عمل الفعل ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لكونه اسم فاعل عامل عمل فعل ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا منصوب بطالعاً ؛ لكونه اسم فاعل عامل عمل الفعل المعلوم ، والجملة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(و« موجود » : خبرها) : (وموجود) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **موجود** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**خبرها**) « **خبر** » : أي : خبر (لا) النافية ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : مضاف إليه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

(**والشبيه بالمضاف : هو ما تعلق به**) : (**والشبيه**) : « **الواو** » : استئنافية ، « **الشبيه** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (الشبيه) ، (هو) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، (**تعلق**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (تعلق) ، (**أي**) : حرف تفسير وعطف مبني على السكون ، (**اتصل**) : فعل ماض مفسر لـ (تعلق) مبني على الفتح ، (**به**) : جار ومجرور متعلق بـ (اتصل) ، والضمير المتصل هو العائد إلىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة ، (**شيء**) : فاعل (تعلق) أو فاعل (اتصل) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**تمام**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (شيء)

مَعْنَاهُ مَرْفُوعاً كَانَ ؛ نَحْوُ : (لَا قَبِيحاً فِعْلُهُ مَمْدُوحٌ) . . . .

تقديره : تعلق به شيء كائن من تمام معناه ، « تمام » : مضاف ، (معناه) : « معنىٰ » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل عائد إلى الشبيه بالمضاف في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة (تعلق) أو (اتصل) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : هو اللفظ الذي تعلق به شيء من تمام معناه ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : شيء متعلق به شيء من تمام معناه .

(**مرفوعاً كان**) ذٰلك الشيء الذي هو من تمام معناه (**نحو : « لا قبيحاً فعله ممدوح »**) : (**مرفوعاً**) : خبر (كان) مقدم عليها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ذٰلك الشيء الذي من تمام معناه .

مثال كونه مرفوعاً : (**نحو : « لا قبيحاً فعله ممدوح »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا قبيحاً فعله ممدوح**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت إعراب هٰذا المثال . . تقول : (**لا**) : نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (**قبيحاً**) : اسمها شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**فعله**) : « **فعل** » : فاعل (قبيحاً) لأنه صفة مشبهة يعمل عمل الفعل اللازم يرفع الفاعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**ممدوح**) : خبر (لا) مرفوع بها وعلامة رفعه

ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها في محل الجر مضاف إليه لنحو .

« **والفاء** » في قوله : (ف « فعله ») فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت بيان إعرابه . . فأقول لك : « **فعله** » : « **فعل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، « فعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**مرفوع**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بـ « قبيحاً »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **قبيحاً** » : مجرور محكي بـ (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (مرفوع) ، (**علىٰ أنه**) أي : علىٰ أن لفظ : فعله (**فاعله**) أي : فاعل (قبيحاً) لأنه صفة مشبهة يعمل عمل الفعل القاصر : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أنه**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**فاعله**) : « **فاعل** » : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (علىٰ) تقديره : علىٰ كونه فاعله ، الجار والمجرور متعلق بـ (مرفوع) أيضاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة ، وجملة (كان) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر من غير سابك ؛ لإصلاح المعنىٰ مرفوع علىٰ كونه مبتدأ خبره محذوف جوازاً تقديره : وكون ذٰلك الشيء الذي يتم معناه مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً سواء ؛ أي : سيان في تسميته شبيهاً بالمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر المحذوف مستأنفة مسوقة لغرض إفادة التعميم .

أَوْ مَنْصُوباً ؛ نَحْوُ : (لَا طَالِعاً جَبَلاً حَاضِرٌ) أَوْ مَجْرُوراً بِحَرْفِ جَرٍّ ؛ . . . .

(أو منصوباً) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **منصوباً** » : معطوف علىٰ (خبر كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة .

مثال كونه منصوباً : (**نحو** : « **لا طالعاً جبلاً حاضر** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**لا طالعاً جبلاً حاضر**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

وإن شئت إعراب هٰذا المثال . . **تقول** : (**لا**) : نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر ، (**طالعاً**) : اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل المبني للمعلوم يرفع الفاعل وهو مستتر فيه ، وينصب المفعول ، (**جبلاً**) : مفعول به لـ (طالعاً) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**حاضر**) : خبر (لا) مرفوع بالضمة الظاهرة .

(أو) كان ذٰلك الشيء الذي تتم به فائدته (**مجروراً بحرف جر**) : (أو مجروراً) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **مجروراً** » : معطوف علىٰ (مرفوعاً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**بحرف جر**) : (**بحرف**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حرف** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (**جر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مجروراً) .

نَحْوُ : (لَا خَيْراً مِنْ زَيْدٍ عِنْدَنَا) فَمِنْ زَيْدٍ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ (خَيْراً) .

(فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا ....

مثال ذٰلك المجرور بحرف جر : (**نحو : « لا خيراً من زيد عندنا »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**لا خيراً من زيد عندنا**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت إعراب هٰذا المثال . . تقول : (**لا**) : نافية للجنس ، (**خيراً**) : اسم (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة ، (**من زيد**) : جار ومجرور متعلق بـ (خيراً) ، (**عندنا**) : ظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) النافية للجنس تقديره : موجود عندنا .

قول الشارح : (**ف « من زيد »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت إعرابه . . فأقول لك : « **من زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ دال (زيد) ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، (**متعلق**) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، أو صفة لـ (جار ومجرور) ، (**بـ « خيراً »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **خيراً** » : مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (متعلق) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملتها مستأنفة .

ثم ذكر المصنف محترزات ما ذكره في أول الباب بقوله : (ويشترط أن تباشر النكرة بلا) بقوله : (**فإن لم تباشرها**) أي : لم تتصل بها النكرة ؛ بأن فصل بينهما

وَجَبَ ٱلرَّفْعُ ، وَوَجَبَ تكْرارُ « لا » نَحْوُ : « لا في ٱلدّار رجُلٌ ولا ٱمْرَأَةٌ ») ، . . . .

فاصل ، أو دخلت (لا) علىٰ معرفة . . (وجب الرفع) أي : رفع النكرة ؛ أي : علىٰ إلغاء (لا) بل لضعفها بالفصل (ووجب تكرار « لا ») حينئذٍ ؛ تنبيهاً علىٰ نفيها الجنس ، إذ هو تكرار للنفي .

الإعراب : (فإن) : (**الفاء**) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن لا تنصب النكرة إذا باشرت النكرة ، وأردت بيان حكم ما إذا لم تباشرها . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه مبني بسكون على النون المدغمة في لام (لم) ، (**لم**) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**تباشرها**) : « **تباشر** » : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، وجملة (تباشر) من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، (**وجب**) : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، (**الرفع**) : فاعل والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ووجب**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **وجب** » : فعل ماض في محل الجزم معطوف علىٰ (وجب) الأول مبني على الفتح ، (**تكرار**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تكرار » : مضاف ، (**لا**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثال تكرار (لا) : (**نحو** : « **لا في الدار رجل ولا امرأة** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ

محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**لا في الدار رجل ولا امرأة**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت . . قلت : (**لا**) : نافية لحكم الخبر عن جنس الاسم تعمل عمل (إن) ولٰكن بطل عملها ؛ لعدم مباشرتها النكرة مبنية على السكون ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الدار**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**رجل**) : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة تقدم الخبر الظرفي عليه ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً تقديره : لا رجل موجود في الدار ، (**ولا امرأة**) : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية بسكون على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين ، (**امرأة**) : معطوف علىٰ (رجل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر مضاف إليه لـ (نحو) .

وقال الشارح في إعراب هٰذه الصورة : (**فـ « لا » : نافية للجنس ملغاة لا عمل لها**) : (**فـ « لا »**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق الإعراب . . فأقول لك : « **لا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نافية**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للجنس**) : جار

وَفِي ٱلدَّارِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَرَجُلٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ ، وَٱمْرَأَةٌ : مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (رَجُلٌ) .

ومجرور متعلق بـ (نافية) ، (ملغاة) : خبر ثان للمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**لا عمل لها**) : (لا) : نافية لحكم الخبر عن جنس الاسم مبنية على السكون ، (**عمل**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ، (**لها**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) تقديره : لا عمل موجود لها ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها في محل الرفع صفة لـ (ملغاة) تقديره : ملغاة عادمة العمل ، وجملة (لا) من اسمها وخبريها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(« **وفي الدار** » : **جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم**) : (و« في الدار ») : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **في الدار** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جار ومجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**متعلق**) : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بمحذوف**) : جار ومجرور متعلق بـ (متعلق) ، (**خبر**) : عطف بيان لـ (محذوف) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**مقدم**) : صفة لـ (خبر) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(« **ورجل** » : **مبتدأ مؤخر ، و« امرأة » : معطوف علىٰ « رجل »**) : (**ورجل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رجل** » : مبتدأ محكي مرفوع بالضمة المقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مبتدأ**) :

خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مؤخر**) : صفة لـ (مبتدأ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**وامرأة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **امرأة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**معطوف**) : خبر (امرأة) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**رجل**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأين مع خبريهما في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فلا : نافية للجنس) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

« **والفاء** » في قول المصنف : (**فإن تكررت**) لا مع مباشرة النكرة (**جاز إعمالها وإلغاؤها**) حرف عطف وتفريع علىٰ قوله في أول الباب : (ولم تتكرر) مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط وجزم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**تكررت**) : « **تكرر** » : فعل ماض في محل الجزم علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (إن) الشرطية ، (**جاز**) : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، (**إعمالها**) : « **إعمال** » : فاعل جاز مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**وإلغاؤها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إلغاء** » : معطوف علىٰ (إعمالها) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إلغاء » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، فعدم التكرار موجب للعمل عمل إن المكسورة ، والتكرار مجوز له وللإلغاء .

يَعْنِي : إِذَا دَخَلَتْ (لَا) عَلَىٰ نَكِرَةٍ وَبَاشَرَتْهَا وَتَكَرَّرَتْ (لَا) . . جَازَ إِعْمَالُهَا عَمَلَ (إِنَّ) وَإِلْغَاؤُهَا ، . . . .

(يعني) المصنف : (إذا دخلت « لا » علىٰ نكرة وباشرتها وتكررت « لا » . . جاز إعمالها عمل « إن » وإلغاؤها) : (يعني) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة مفسرة لكلام المصنف ، (إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، والظرف متعلق بجوابها الآتي ، (دخلت) : « دخل » : فعل ماض مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، (لا) : فاعل محكي ؛ لأن مرادنا لفظها لا معناها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها التعذر ، (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (نكرة) : جار ومجرور متعلق بـ (دخل) ، (وباشرتها) أي : وباشرت (لا) واتصلت بنكرة : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « باشر » : فعل ماض مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث الفاعل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ (لا) ، « الهاء » : ضمير متصل يعود علىٰ نكرة ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة (دخلت) علىٰ كونها فعل شرط لـ (إذا) ، (وتكررت « لا ») معها : (وتكررت) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « تكرر » : فعل ماض مبني على الفتح ، « التاء » : علامة التأنيث ، (لا) : فاعل (تكررت) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة معطوفة علىٰ جملة (دخلت) علىٰ كونها فعل شرط لـ (إذا) ، (جاز) : فعل ماض مبني على الفتح ، (إعمالها عمل إن) المكسورة ؛ نظراً لمباشرتها النكرة : (إعمالها) : « إعمال » : فاعل جاز مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على

فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَراً .

السكون ، (**عمل إن**) : (**عمل**) : منصوب على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عمل » : مضاف ، (**إن**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(و) جاز (**إلغاؤها**) نظراً إلىٰ تكررها : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إلغاء** » : معطوف علىٰ (إعمالها) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة جاز جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب ، ولـٰكنها عاملة في (إذا) الشرطية النصب على الظرفية ، وجملة (إذا) الشرطية من فعل شرطها وجوابها مفرعة علىٰ قول المصنف في أول الباب : (إذا باشرت « لا » النكرة ولم تتكرر) .

(**فيكون ما بعدها**) أي : ما بعد لا (مبتدأً وخبراً) لإلغائها : (**فيكون**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ما**) : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع اسم (يكون) مبني على السكون ، (**بعدها**) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : فيكون اللفظ الذي استقر بعدها ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : فيكون لفظ مستقر بعدها ، (**مبتدأً**) : خبر لـ (يكون) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**وخبراً**) : معطوف علىٰ (مبتدأ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ،

(فَإنْ شِئْتَ . . قُلْتَ : « لَا رَجُلَ فِي ٱلدَّار ولا ٱمْرأة ») بِفَتْحِ (رَجُلَ وَٱمْرَأَةَ) عَلَىٰ إِعْمَالِ (لَا) وَجَعْلِ كُلٍّ مِنْهُمَا ٱسْماً لَهَا .

وجملة (يكون) من اسمها وخبرها مفرعة علىٰ (إلغاؤها) تقديره : فيكون ما بعدها مبتدأً وخبراً لإلغائها وإبطال عملها .

(**فإن شئت . . قلت**) : (**فإن**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أنه إذا تكررت لا جاز إعمالها وإلغاؤها ، وأردت بيان مثال كل من الإعمال والإهمال . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**شئت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **شِيءْ** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني بفتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون التمييز بين الفاعل والمفعول ، أو بالسكون العارض ؛ دفعاً لكراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (**قلت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواب شرط لها مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**لا رجل في الدار ولا امرأة**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**بفتح « رجل وامرأة » علىٰ إعمال « لا »**) في كل من الاسمين النكرتين (**وجعل كل منهما اسماً لها**) : (**بفتح**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب

. . . .

الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المثال تقديره : حالة كون المثال مقروءاً بفتح رجل وامرأة ، « فتح » : مضاف ، (رجل وامرأة) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (إعمال) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إعمال » : مضاف ، (لا) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (فتح) ، (وجعل كل منهما اسماً لها) : (وجعل) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جعل** » : معطوف علىٰ (فتح) علىٰ كونه مجروراً بـ (الباء) ، « جعل » : مضاف ، (كل) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (منهما) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) تقديره : وجعل كل كائن من الاسمين ، (اسماً) : مفعول ثانٍ لـ (جعل) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (لها) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (اسماً) تقديره : اسماً كائناً لها ؛ أي : لـ (لا) .

فالحاصل : أنك إذا فتحت النكرة الأولىٰ . . جاز في الثانية ثلاثة أوجه : الفتح ، والنصب ، والرفع .

الأول من تلك الأوجه الثلاثة : فتح النكرة الأولىٰ وفتح الثانية أيضاً ، فتقول في مثاله : (لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ) بفتح النكرتين جميعاً ، **فتقول في إعراب النكرة الأولىٰ** : (لا) : نافية لحكم الخبر عن جنس الاسم تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (رجل) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ (من) الاستغراقية ، وإنما حرك مع أن الأصل في المبني السكون ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة

. . . .

فتحة لا ضمة ولا كسرة ؛ لخفتها مع ثقل التركيب ، (في الدار) : (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الدار) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) تقديره : لا رجل موجود في الدار ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها في محل النصب مقول لـ (قلت) .

وفي إعراب النكرة الثانية : (ولا امرأة) بالفتح : (ولا) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « لا » : نافية لحكم الخبر عن جنس الاسم تعمل عمل (إن) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (امرأة) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهها بالحرف شبهاً معنوياً ، كما مر آنفاً بذكر علله ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : ولا امرأة موجودة في الدار ، وجملة (لا) الثانية من اسمها وخبرها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (لا) الأولىٰ علىٰ كونها مقولاً لـ (قلت) .

والوجه الثاني من الأوجه الثلاثة الجارية في النكرة الثانية ؛ نحو : (لا رجلَ في الدار ولا امرأةً) بالنصب في النكرة الثانية ، **وأما إعراب النكرة الأولىٰ . . فقد مر في الوجه الأول آنفاً** ، فلا عود ولا إعادة .

وأما النكرة الثانية . . فتقول في إعرابها في هـٰذا الوجه الثاني : (ولا امرأةً) بالنصب (ولا) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « لا » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية بسكون على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين ، (امرأةً) : معطوفة علىٰ محل اسم (لا) الأولىٰ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وعلىٰ هـٰذا الوجه فالجملة واحدة لأنك عطفت فيها مفرداً علىٰ مفرد .

والوجه الثالث ؛ **من الأوجه الثلاثة الجارية في النكرة الثانية** : الرفع ؛ نحو : (لا

رجل في الدار ولا امرأة) بالرفع في النكرة الثانية ، **وأما إعراب النكرة الأولىٰ . . فقد مر تطبيق إعرابه في الوجه الأول** ، فلا عود ولا إعادة .

وأما النكرة الثانية . . فتقول في إعرابها علىٰ هـٰذا الوجه الثالث : (ولا امرأة) بالرفع : (ولا) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « لا » : نافية للوحدة تعمل عمل (ليس) ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (امرأةٌ) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : موجودة في الدار ، (موجودةً) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، في الدار : جار ومجرور متعلق بـ (موجودة) ، وجملة (لا) الثانية من اسمها وخبرها معطوفة علىٰ جملة (لا) الأولىٰ علىٰ كونها مقولاً لـ (قلت) .

وإن شئت . . قلت في هـٰذا الوجه الثالث : (ولا امرأةٌ) : (ولا) : « الواو » : عاطفة مفرد علىٰ مفرد مبنية على الفتح ، « لا » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية بسكون على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين ، (امرأة) : معطوفة محل (لا) الأولىٰ مع اسمها ؛ لأن محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وعلىٰ هـٰذا الوجه أيضاً فالجملة واحدة لأنك عطفت مفرداً علىٰ مفرد .

فالحاصل ـ كما مر ـ : إذا فتحت النكرة الأولىٰ . . جاز في الثانية ثلاثة أوجه : الفتح ، والنصب ، والرفع ؛ كما أوضحنا لك بأوضح بيان . انتهىٰ من « الباكورة على الآجرومية » .

قال المصنف : (**وإن شئت . . قلت : « لا رجل في الدار ولا امرأة »**) : (**وإن**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، (**شئت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **شئ** » : فعل ماض في محل الجزم

بِرَفْعِ (رَجُلٌ وَٱمْرَأَةٌ) عَلَىٰ إِلْغَائِهَا ، وَجَعْلِ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً ، . . . .

بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « التاء » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، (قلت) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « قل » : فعل ماض في محل الجزم بـ (إن) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « التاء » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، وجملة (إن) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فإن شئت) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (لا رجل في الدار ولا امرأة) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(برفع رجل) على الابتداء (وامرأة) بالعطف علىٰ رجل (علىٰ إلغائها) أي : علىٰ إلغاء (لا) في الموضعين (وجعل ما بعدها) أي : جعل ما بعد (لا) الأولىٰ (مبتدأ) وما بعد الثانية معطوفاً عليه : (برفع) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « رفع » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المثال المذكور قبله تقديره : حالة كون هٰذا المثال المذكور قبله مقروءاً برفع رجل وامرأة ، « رفع » : مضاف ، (رجل وامرأة) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (علىٰ إلغائها) أي : علىٰ إبطال عمل (لا) في الموضعين : (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (إلغائها) : « إلغاء » : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إلغاء » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (رفع) ، (وجعل) : « الواو » : عاطفة ، « جعل » : معطوف علىٰ (رفع) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جعل » : مضاف ، (ما) : موصولة أو موصوفة

. . . .

في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**بعدها**) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : مضاف إليه ، (**مبتدأ**) : مفعول ثان لـ (جعل) منصوب به .

قوله : (**بعدها**) الظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : وجعل اللفظ الذي استقر بعدها مبتدأً ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : وجعل لفظ مستقر بعدها مبتدأً .

والحاصل من هـٰذا المثال الأخير : أنك إذا رفعت النكرة الأولىٰ . . جاز في الثانية وجهان فقط : الرفع ؛ أي : رفع النكرة الثانية ، والفتح ؛ أي : فتح النكرة الثانية ، ولا يجوز النصب ؛ أي : نصب النكرة الثانية مع رفع الأولىٰ ؛ لعدم المعطوف عليه .

الوجه الأول من الوجهين الجائزين في النكرة الثانية : رفع النكرة الأولىٰ مع رفع الثانية (نحو : لا رجل في الدار ولا امرأة) .

وإعرابه أن تقول فيه : (لا) : ملغاة لتكررها مبنية على السكون ، (رجل) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة تقدم النفي عليه ، (في الدار) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : لا رجل موجود في الدار ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لـ (قلت) ، (ولا امرأة) : (ولا) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « لا » : زائدة زيدت لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (امرأة) : معطوفة علىٰ (رجل) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، فعلىٰ هـٰذا الوجه فالجملة واحدة لأنك عطفت مفرداً علىٰ مفرد ؛ فكأنك قلت : لا رجل ولا امرأة موجودان في الدار ، ففيه رفع النكرة الأولىٰ على الابتداء ، ورفع الثانية بالعطف على الأولىٰ ، وفيه إلغاء (لا) في الموضعين ، ويجوز رفع

. . . .

النكرتين علىٰ إعمال (لا) في الموضعين عمل (ليس) فحصل فيه أيضاً رفع الأولىٰ مع رفع الثانية .

والوجه الثاني من الوجهين الجائزين في النكرة الثانية مع رفع الأولىٰ : علىٰ إعمال (لا) الأولىٰ عمل (ليس) وإعمال الثانية عمل (إن) المكسورة .

مثاله : (لا رجل في الدار ولا امرأة) **فتقول في إعرابه :** (لا) : نافية للوحدة تعمل عمل (ليس) ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنية على السكون ، (رجل) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (في) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (الدار) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) العاملة عمل (ليس) تقديره : لا رجل موجوداً في الدار ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها في محل النصب مقول لـ (قلت) ، (ولا امرأة) : (ولا) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « لا » : نافية للجنس تعمل عمل (إن) المكسورة تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، (امرأة) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهها بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنها معنىٰ (من) الاستغراقية ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : ولا امرأة موجودة في الدار ، وجملة (لا) الثانية من اسمها وخبرها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (لا) الأولىٰ علىٰ كونها مقولاً لـ (قلت) .

فتحصل لنا من إعراب هٰذا المثال : أن النكرة الأولىٰ إذا رفعت . . جاز في النكرة الثانية وجهان فقط : الرفع ، والفتح .

وحاصل ما ذكرنا في المثالين : أن (لا) إذا تكررت . . جاز في النكرة الأولىٰ وجهان فقط : الفتح ، والرفع ، وفي الثانية خمسة أوجه ؛ ثلاثة منها مع فتح النكرة الأولىٰ ، واثنان مع رفعها ؛ كما قد علمت مما فصلناه من الأوجه الخمسة ، والله أعلم .

وَفِي هَـٰذَيْنِ ٱلْمِثَالَيْنِ أَوْجُهٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي ٱلْمُطَوَّلَاتِ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

قال الشارح رحمه الله تعالىٰ ونفعنا بعلومه آمين : (**وفي هـٰذين المثالين**) الأخيرين (**أوجه كثيرة مذكورة في المطولات**) : (**وفي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، (**هـٰذين**) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ليهتم به ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **ذين** » : « **ذي** » : اسم إشارة يشار به للمثنى المذكر القريب ، في محل الجر بـ (في) مبني على الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « **النون** » : حرف زائد لشبه التثنية ، (**المثالين**) : صفة لـ (هـٰذين) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لمبتدأ مؤخر مذكور بقوله : (**أوجه**) وهو : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**كثيرة**) : صفة أولىٰ لـ (أوجه) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**مذكورة**) : صفة ثانية لـ (أوجه) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**في**) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المطولات**) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والتقدير : وأوجه كثيرة مذكورة في المطولات كائنة في هـٰذين المثالين ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .

❋ ❋ ❋

(بَابُ ٱلْمُنَادَىٰ)

(ٱلْمُنَادَىٰ ....

(٢٠) (باب المنادىٰ)

المنادىٰ ـ بفتح الدال : اسم مفعول ؛ من نادىٰ ينادي نداءً ومناداةً ـ **هو لغةً** : المطلوب إقباله ومجيئه بـ (يا) أو بإحدىٰ أخواتها أو بغيرهما ؛ نحو : (أدعو زيداً) .

واصطلاحاً : اسم للمطلوب إقباله بـ (يا) أو بإحدىٰ أخواتها .

وأحرف النداء ثمانية : الهمزة ، وأي مقصورتين ، أو ممدودتين فهـٰذه أربعة ، ويا ، وأيا ، وهيا ، ووا ، فهـٰذه أربعة مع السابقة ثمانية .

فالهمزة المقصورة للقريب ، إلا أن ينزل القريب منزلة البعيد ؛ كالساهي والنائم فله بقية الأحرف إلا الهمزة ؛ كما أن تلك البقية للبعيد .

و(يا) أم الباب ، ولذا تدخل في كل نداء ، ولذا تتعين في نداء اسم الله ؛ نحو : (يا ألله) ، وفي : (باب الاستغاثة) نحو : (يا لله للمسلمين) ، والأكثر في : (باب الندبة) استعمال (وا) ، وقد تستعمل فيه (يا) إذا أمن اللبس . انتهىٰ (ت ش) بتصرف .

الإعراب : (باب المنادىٰ) : (باب) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا باب المنادىٰ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، « باب » : مضاف ، (المنادىٰ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور .

(المنادىٰ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : ٱلْمُفْرَدُ ٱلْعَلَمُ ، وَٱلنَّكِرَةُ ٱلْمَقْصُودَةُ ، وَٱلنَّكِرَةُ غَيْرُ ٱلْمَقْصُودَةِ ، . . . . . .

ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وهو اسم جنس يصدق على القليل والكثير ؛ فلذا أخبر عنه بقوله : (**خمسة أنواع**) : (**خمسة**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**أنواع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

الأول : (**المفرد العلم**) **وهو** : ما كان تعريفه قبل النداء : (**المفرد**) : بدل من (خمسة) بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**العلم**) : صفة لـ (المفرد) والصفة تتبع الموصوف تبعته بالرفع وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في آخرها ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المفرد الموصوف بالعلمية .

فإن قيل : لم لم يأت المصنف بالرابط مع أنه يشترط في بدل البعض من الكل ، وفي بدل الاشتمال ؟

قلنا : ذٰلك إذا لم يكمل العدد ، وهنا كمل العدد الخمسة .

الثاني : (**والنكرة المقصودة**) بالنداء من بين النكرات ؛ **وهي** : ما كان تعريفه بالنداء ؛ نحو : (يا رجلُ خذ بيدي) : (**والنكرة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : معطوفة على (المفرد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المقصودة**) : صفة لـ (النكرة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (قصد) الثلاثي .

الثالث : (**والنكرة غير المقصودة**) : (**والنكرة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : معطوفة على (المفرد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

وَٱلْمُضَافِ ، وَٱلْمُشَبَّهُ بِٱلْمُضَافِ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْمُنَادَىٰ يَنْقَسِمُ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْسَامٍ :

بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (غير) : صفة لـ (النكرة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ؛ لأنه بمعنى : المغاير ، « غير » : مضاف ، (المقصودة) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

فإن قيل : كيف صح وصف (النكرة) بـ (غير) مع أن في النكرة (أل) المعرِّفة وهي ـ أي : لفظ النكرة ـ معرفة ، و(غير) من الأسماء المتوغلة في الإبهام فهو نكرة ؟

قلنا : إن (أل) في (النكرة) غير معرِّفة ؛ لأنها جنسية ولذٰلك صح وصفها بـ (غير) مع كونه نكرة متوغلة في الإبهام .

الرابع : (والمضاف) إلىٰ غيره : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المضاف** » معطوف على (المفرد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ كـ (يا عبد الله) .

الخامس : (**والمشبه بالمضاف**) وهو : ما اتصل به شيء من تمام معناه ، سواء كان مرفوعاً به ؛ نحو : (يا حسناً وجهه) ؛ أو منصوباً ؛ نحو : (يا طالعاً جبلاً) أو مجروراً ؛ نحو : (يا رفيقاً بالعباد) .

وشبهه بالمضاف من ثلاثة أوجه ؛ **أحدها** : كونه تعلق به شيء من تمام معناه ؛ كما أن المضاف إليه شيء من تمام المضاف ، **وثانيها** : أنه عامل فيما بعده ؛ كما أن المضاف عامل فيما بعده ، **وثالثها** : طول الكلام بما بعد كل منها .

الإعراب : (والمشبه) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المشبه** » : معطوف على (المفرد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (المشبه) .

(**يعني**) المصنف : (أن المنادىٰ ينقسم إلىٰ خمسة أقسام) : (**يعني**) : فعل

ٱلْمُفْرَدِ ٱلْعَلَمِ ، وَٱلْمُرَادُ مِنْهُ : مَا لَيْسَ مُضَافاً وَلَا شَبِيهاً بِٱلْمُضَافِ ؛ . . . .

مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة مسوقة لتفسير كلام المصنف ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر وتوكيد مبني على الفتح ، (**المنادى**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**ينقسم**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المنادىٰ) ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**خمسة**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**أقسام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (ينقسم) ، وجملة (ينقسم) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : أن المنادىٰ منقسم إلىٰ خمسة أقسام ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني المصنف بما ذكره في المتن : انقسام المنادىٰ إلىٰ خمسة أقسام .

(**المفرد العلم**) : (**المفرد**) : بدل من (خمسة) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**العلم**) : صفة لـ (المفرد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والمراد منه**) أي : من المفرد العلم : (**ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف**) ولا نكرةً مقصودةً ؛ ولا غير مقصودة ؛ لأنهما سيأتيان في المحترزات : (**والمراد**) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **المراد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منه**) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على (المفرد العلم) في محل الجر بـ (من) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ (المراد) لأنه اسم مفعول من

نَحْوُ : (زَيْدٍ وَعَمْرٍو) .

وَٱلنَّكِرَةِ ٱلْمَقْصُودَةِ ؛ نَحْوُ : ....

(أراد) الرباعي ، (ما) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ ؛ مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (ليس) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) ، (**مضافاً**) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، (ولا) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (**شبيهاً**) : معطوف علىٰ (مضافاً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (شبيهاً) لأنه اسم فاعل علىٰ وزن فعيل ؛ من (شبه) الثلاثي ، وجملة (ليس) من اسمها وخبرها صلة لـ (ما) إن قلنا (ما) موصولة تقديره : والمراد منه : اللفظ الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : والمراد منه : لفظ موصوف بعدم كونه مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

مثال ذٰلك المفرد العلم : (**نحو** : « **زيد وعمرو** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**زيد وعمرو**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

❊ ❊ ❊

(**والنكرة المقصودة**) : (**والنكرة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : معطوفة على (المفرد العلم) علىٰ كونها بدلاً من (خمسة أقسام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**المقصودة**) : صفة لـ (النكرة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ

(رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ) إِذَا أُرِيْدَ بِهِمَا مُعَيَّنٌ .

وَٱلنَّكِرَةِ غَيْرِ ٱلْمَقْصُودَةِ ؛ نَحْوُ : (رَجُلٍ) إِذَا أُرِيْدَ بِهِ رَجُلٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ ؛ . . . .

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**رجل وامرأة**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**إذا أريد بهما**) أي : بـ (رجل وامرأة) شخص (**معين**) منهما : (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**أريد**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**بهما**) : جار ومجرور متعلق بـ (أريد) ، (**معين**) : نائب فاعل ، والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر بإضافة الظرف إليها ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (رجل وامرأة) تقديره : نحو رجل وامرأة ملفوظين وقت إرادة شخص معين بهما .

❁ ❁ ❁

(**والنكرة غير المقصودة**) : (**والنكرة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : معطوف على (المفرد العلم) علىٰ كونه بدلاً من (خمسة أقسام) بدل بعض من كل ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**غير**) : صفة لـ (النكرة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ؛ لأنه بمعنى : النكرة المغايرة للقصد ، « غير » : مضاف ، (**المقصودة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**نحو** : « **رجل** » **إذا أريد به رجل غير معين**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**رجل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط في

كَقَوْلِ ٱلْأَعْمَىٰ : (يَا رَجُلاً ؛ خُذْ بِيَدِي) .

وَٱلْـمُضَـافِ ؛ ....

محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ، (أريد) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (به) : جار ومجرور متعلق بـ (أريد) أي : إذا أريد بالرجل الملفوظ ، (رجل) : نائب فاعل لـ (أريد) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (غير) : صفة لـ (رجل) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « غير » : مضاف ، (معين) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (أريد) من الفعل ونائب فاعله في محل الجر مضاف إليه لـ (إذا) تقديره : وقت إرادة رجل غير معين به ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (رجل) تقديره : نحو : رجل ملفوظ وقت إرادة رجل غير معين به .

مثالها : (كقول الأعمىٰ) لمن لا يراه من الأشخاص الحاضرة عنده : (يا رجلاً خذ بيدي) ، ومثله قوله : (يا رجلين خذا بيدي) إذا لم يقصد اثنين معينين ، وقوله : (يا مسلمين خذوا بيدي) ولم يقصد جماعة معينة منهم .

الإعراب : (كقول) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **قول** » : مجرور بـ (الكاف) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **قول** » : مضاف ، (**الأعمىٰ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك المذكور من النكرة الغير المقصودة كائن كقول الأعمىٰ ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**يا رجلاً خذ بيدي**) : مقول محكي لـ (قول الأعمىٰ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ ياء (بيدي) .



(**والمضاف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المضاف** » : معطوف على

كَ (غُلَامُ زَيْدٍ) .

وَٱلْمُشَبَّهِ بِٱلْمُضَافِ ؛ كَ (يَا طَالِعاً جَبَلاً) .

(فَأَمَّا ٱلْمُفْرَدُ ٱلْعَلَمُ ....

(المفرد العلم) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (ك « **غلام زيد** ») : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **غلام زيد** » : مجرور محكي بـ (الكاف) ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كغلام زيد ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

❁ ❁ ❁

(**والمشبه بالمضاف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المشبه بالمضاف** » : معطوف محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، على (المفرد العلم) علىٰ كونه بدلاً من (خمسة أقسام) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ فاء (المضاف) لأنه علم مركب من اسمين ، (ك « **يا طالعاً جبلاً** ») : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **يا طالعاً جبلاً** » : مجرور محكي بـ (الكاف) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

❁ ❁ ❁

(**فأما المفرد العلم**) : (**فأما**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن أقسام المنادىٰ خمسة ، وأردت بيان حكم كل منها . . فأقول لك : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المفرد**) : مبتدأ مرفوع

وَٱلنَّكِرَةُ ٱلْمَقْصُودَةُ . . فَيُبْنَيانِ عَلَى ٱلضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ ؛ نَحْوَ : « يا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ »)

بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**العلم**) : صفة لـ (المفرد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والنكرة المقصودة**) : (والنكرة) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النكرة** » : معطوفة على (المفرد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المقصودة**) : صفة لـ (النكرة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**فيبنيان**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) واقعة في غير موضعها ؛ لأن موضعها موضع (أما) حرف لا محل لها من الإعراب مبنية على الفتح ، « **يبنيان** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، « **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الرفع نائب فاعل مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، (**على الضم**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الضم**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يبنيان) لأنه فعل مضارع ، (**من**) : حرف جر مبني على السكون ، (**غير**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، (**تنوين**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضم تقديره : حالة كون الضم واقعاً بغير تنوين ، وجملة (يبنيان) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة . . فمبنيان على الضم من غير تنوين ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثالهما : (**نحو : « يا زيد »**) للمفرد العلم ، (**ويا رجل**) للنكرة المقصودة :

(**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**يا زيد**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت . . قلت : (**يا زيد**) : (**يا**) : حرف نداء مبني على السكون ، (**زيد**) : منادىً مفرد العلم في محل النصب على المفعولية بـ (يا) مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف الخطاب ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة ضمة لا كسرة ولا فتحة ؛ إيثاراً له بأقوى الحركات جبراً لما فاته من الإعراب بإعطائه أقوى الحركات ، وجملة النداء في محل الجر مضاف إليه لـ (نحو) .

(ويا رجل) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **يا رجل** » : معطوف محكي علىٰ (يا زيد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وإن شئت . . قلت : (**ويا رجل**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يا رجل** » : « **يا** » : حرف نداء مبني على السكون ، « **رجل** » : منادىً نكرة مقصودة في محل النصب على المفعولية بـ (يا) مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف الخطاب ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة ضمة ؛ جبراً لما فاته من الإعراب بإعطائه أقوى الحركات ، وجملة النداء في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : (يا زيد) علىٰ كونها مضافاً إليه لـ (نحو) ، **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** .

ثم أعرب الشارح هٰذا المثال وقال : (فـ « يا » : حرف نداء) : (فـ « يا ») :

وَزَيْدُ : مُنَادىً مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَمِثْلُهُ : يَا رَجُلُ ، . . . .

« الفاء » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « يا » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (حرف) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، (نداء) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وزيـد) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (منادىً) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (مبني) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ويصح كونه صفة لـ (منادىً) ، (على الضم) : جار ومجرور متعلق بـ (مبني) ، (في محل نصب) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في (مبني) تقديره : منادىً مبني هو على الضم حالة كونه واقعاً في محل نصب على النداء ؛ لأنه من المفعول به ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فيا : حرف نداء) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(ومثله) أي : ومثل : (يا زيد) في إعرابه (يا رجل) لأنه من مفرد هٰذا الباب وإن كان نكرة مقصودة : (ومثله) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « مثله » : « مثل » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (يا رجل) : خبر محكي للمبتدأ

وَٱلْمُثَنَّىٰ يُبْنَىٰ عَلَى ٱلْأَلِفِ ، وَجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ يُبْنَىٰ عَلَى ٱلْوَاوِ ؛ . . . .

والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والمثنىٰ**) مذكراً كان أو مؤنثاً (**يبنىٰ على الألف**) كما يعرب بها في حالة الإعراب ؛ لأنه من مفرد هـٰذا الباب ، (**وجمع المذكر السالم يبنىٰ على الواو**) كما يعرب بها في حالة الإعراب ؛ لأنه من مفرد هـٰذا الباب أيضاً ، كما قال ابن مالك في « خلاصته » : (من الرجز)

وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

الإعراب : (**والمثنى**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المثنىٰ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**يبنىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (المثنىٰ) ، (**على الألف**) : جار ومجرور متعلق بـ (يبنىٰ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : والمثنىٰ مبني على الألف في النداء ؛ لأنه من المفرد العلم ، والجملة مستأنفة .

(**وجمع المذكر السالم**) : (**وجمع**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **جمع** » : مضاف ، (**المذكر**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**السالم**) : صفة لـ (جمع) مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**يبنىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر تقديره : هو ، يعود على الجمع ، (**على الواو**) : جار ومجرور متعلق بـ (يبنىٰ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وجمع المذكر السالم مبني على الواو في النداء ؛ لأنه من المفرد العلم في هـٰذا الباب .

نَحْوُ : (يَا زَيْدَانِ) وَ(يَا زَيْدُونَ) .

وَٱلْحَاصِلُ : أَنَّ كُلّاً يُبْنَىٰ عَلَىٰ مَا يُرْفَعُ بِهِ .

مثالهما : (نحو : « يا زيدان ويا زيدون ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، (**يا زيدان ويا زيدون**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ومثلهما : (يا مسلمان ويا مسلمون) .

وإن شئت . . قلت في إعرابهما في حالة النداء : (**يا**) : حرف نداء مبني على السكون ، (**زيدان**) : منادىً نكرة مقصودة في محل النصب مبني على الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، (**ويا زيدون**) : (**ويا**) : « **الواو** » : حرف عطف ، « **يا** » : حرف نداء مبني على السكون ، (**زيدون**) : منادىً نكرة مقصودة في محل النصب على النداء مبني على الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء .

والظاهر ـ كما قال بعضهم ـ : أن نحو : (يا زيدان ويا زيدون) من النكرة المقصودة لا من المفرد العلم ، لأن العلمية زالت عنهما ؛ إذ لا يثنى العلم ولا يجمع إلا بعد اعتبار تنكيره ، ولهٰذا دخلت عليهما (أل) فتعريفهما بالقصد والإقبال . انتهىٰ من « الصبان » انتهىٰ (ت ش) .

(**والحاصل**) مما ذكرنا فيهما : (**أن كلاً**) من المثنىٰ والجمع (**يبنىٰ علىٰ ما يرفع به**) لو كان معرباً قبل النداء : (**والحاصل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الحاصل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أن**) : حرف مصدر ونصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**كلاً**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**يبنىٰ**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة

رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ كل منهما ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة واقعة على الإعراب في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على السكون ، (**يرفع**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (كلاً) ، (**به**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (ما) في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (يرفع) أي : فإن كلاً منهما يبنىٰ علىٰ إعراب يعرب به ؛ أي : بذٰلك الإعراب لو كان معرباً ، وجملة (يرفع) من الفعل المغير ونائب فاعله صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : يبنىٰ على الإعراب الذي يعرب به لو كان معرباً ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : فإن كلاً منهما يبنىٰ علىٰ إعراب معرب به لو كان معرباً ، فالمثنىٰ يرفع بالألف لو كان معرباً ، والجمع يرفع بالواو لو كان معرباً ، وجملة (يبنىٰ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر (أن) تقديره : أن كلاً منهما مبني علىٰ ما يرفع به لو كان معرباً ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : والحاصل بناء كل منهما علىٰ ما يرفع به لو كان معرباً ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (والمثنىٰ يبنىٰ على الألف) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والثلاثة الباقية**) من أقسام المنادى الخمسة (**منصوبة**) بحرف النداء نصب المفعول به بالفعل : (**والثلاثة**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثلاثة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الباقية**) : صفة لـ (الثلاثة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (بقي) الثلاثي ، (**منصوبة**) : خبر المبتدأ

لَا غَيْرُ) نَحْوُ : (يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي ، وَيَا غُلَامَ زَيْدٍ ، وَيَا طَالِعاً جَبَلاً) . . . .

والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله في أول الباب : (وأما المفرد العلم والنكرة المقصودة . . فيبنيان على الضم) علىٰ كونها لجواب (إذا) المقدرة ، (لا غير) : (لا) : نافية للوحدة تعمل عمل (ليس) ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنية على السكون ، (غير) : في محل الرفع اسمها مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً لافتقاره إلى المضاف إليه ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة ضمة ؛ لشبهه بأسماء الغايات ، كـ (قبل وبعد) في الإبهام إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : (لا غير النصب جائزاً فيها) أي : في هـٰذه الثلاثة ، (جائزاً) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (فيها) : جار ومجرور متعلق بـ (جائزاً) لأنه اسم فاعل من (جاز) الثلاثي ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها في محل النصب حال من الضمير المستكن في الخبر تقديره : والثلاثة الباقية منصوبة هي حالة كونها عادمةً جواز غير النصب فيها . انتهىٰ من « الباكورة » .

مثال تلك الأنواع الثلاثة الباقية ـ يعني : النكرة غير المقصودة ، والمضاف ، والمشبه بالمضاف ـ : (**نحو : « يا رجلاً خذ بيدي »**) مثال للنكرة غير المقصودة ، (**و**) نحو : (**يا غلام زيد**) مثال للمضاف ، (**و**) نحو : (**يا طالعاً جبلاً**) مثال للمشبه بالمضاف : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**يا رجلاً خذ بيدي ، ويا غلام زيد ، ويا طالعاً جبلاً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَكُلٌّ مِنْهَا مُنَادىً مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَزَيْدٍ : مُضَافٌ لِـ (غُلَامَ) ، وَجَبَلاً : مَفْعُولٌ لِـ (طَالِعاً) .

(**فكل منها**) أي : من هٰذه الثلاثة : (فكل) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلة هٰذه الثلاثة ، وأردت تطبيق إعرابها . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**منها**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (كل) تقديره : فكل كائن منها ، (**منادىً**) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**منصوب**) : صفة (منادىً) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالفتحة الظاهرة**) : جار ومجرور وصفة متعلق بـ (منصوب) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(و« زيدٍ » : **مضاف لـ « غلام »**) : (وزيدٍ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**لـ « غلام »**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **غلام** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (مضاف) ، أو متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (مضاف) ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فكل منها) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« جبلاً » : **مفعول لـ « طالعاً »**) : (وجبلاً) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جبلاً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول**) : خبر المبتدأ

مرفوع بالضمة الظاهرة ، (لـ « طالعاً ») : « **اللام** » : حرف جر ، « **طالعاً** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (مفعول) ، أو متعلق بصفة محذوفة لـ (مفعول) ، (والله سبحانه وتعالىٰ أعلم) .

* * *

(بَابُ ٱلْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ)

(وَهُوَ : ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ....

---

(٢١) (باب المفعول من أجله)

أي : باب في بيان الشيء الذي فعل الفاعل لأجله .

وعرفه بعضهم بتعريف جامع لشروطه الخمسة ؛ فقال : هو المصدر القلبي المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقديراً ؛ كما مر في (باب المنصوبات) ، وقد بسطنا الكلام عليه في « الفتوحات » ؛ فراجعه إن شئت .

الإعراب : (**باب**) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**المفعول من أجله**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وخبره محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا محله : (هـٰذا) : مبتدأ ثان ، (محله) : خبر للمبتدأ الثاني ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : باب المفعول من أجله مخبر عنه بكون هـٰذا الموضع محله ؛ أي : محل بحثه ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وعرفه المصنف رحمه الله تعالىٰ بقوله : (**وهو الاسم المنصوب**) أي : المشتمل علىٰ علم النصب من الفتحة وما ناب عنها ، وهو من الأحكام التي لا تدخل في الحدود ؛ كما تقدم في المرفوعات ، ولـٰكن أدخلها في الحدود ؛ إيضاحاً للمبتدي بإخراجه عن ورطة الاشتباه : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**المنصوب**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم)

ٱلَّذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ ٱلْفِعْلِ ؛ نحْوُ : قامَ زيْدٌ إجْلالاً لِعَمْرٍو) . . . .

والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (الذي) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة ثانية لـ (الاسم) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (يذكر) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على الموصول ، (**بياناً**) : مفعول من أجله منصوب بـ (يذكر) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**لسبب وقوع الفعل**) من الفاعل : (**لسبب**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **سبب** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « سبب » : مضاف ، (**وقوع**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وقوع » : مضاف ، (**الفعل**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (بياناً) لأنه اسم مصدر لـ (بين) الرباعي ، وجملة (يذكر) من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : وهو الاسم المنصوب المذكور بياناً لسبب وقوع الفعل ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وهو الاسم المنصوب المعلوم ذكره بياناً لسبب وقوع الفعل من الفاعل .

مثال ذٰلك : (**نحو**) : (**إجلالاً**) من قولك : (**قام زيد إجلالاً لعمرو**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**قام زيد إجلالاً لعمرو**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَقَامَ زَيْدٌ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَإِجْلَالاً : مَنْصُوبٌ عَلَىٰ أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ ؛ لِأَنَّهُ ذُكِرَ لِبَيَانِ عِلَّةِ . . . .

و« **الفاء** » في قوله : (ف « قام زيد ») : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام زيد** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« **إجلالاً** ») : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إجلالاً** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أنه**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**مفعول لأجله**) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وخبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء (أجله) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (علىٰ) تقديره : علىٰ كونه مفعولاً لأجله ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) ، (**لأنه**) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على السكون ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ (إجلالاً) في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**ذكر**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود إلىٰ (إجلالاً) ، (**لبيان**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **بيان** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « بيان » : مضاف ، (**علة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **علة** » :

وُقُوعِ ٱلْقِيَامِ .

(وَقَصَدْتُك ٱبْتغاء معْرُوفك) فَقَصَدْتُكَ : فِعْلٌ وفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ، . . . .

مضاف ، (وقوع) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وقوع » : مضاف ، (القيام) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وكثرة الإضافة لا تخرج الكلام عن الفصاحة ؛ لورودها في الكتاب والسنة ، الجار والمجرور متعلق بـ (ذكر) ، وجملة (ذكر) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر (أن) تقديره : لأنه مذكور لبيان علة وقوع القيام من زيد ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (اللام) تقديره : لذكره لبيان علة وقوع القيام من زيد ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : إنه منصوب علىٰ كونه مفعولاً لأجله ؛ لذكره لبيان علة وقوع القيام ، وجملة المعلول المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وسواء كان ذٰلك المصدر القلبي مجرداً من الإضافة ؛ كما ذكر ، أو مضافاً ، (و) **ذٰلك نحو قولك** : (**قصدتك ابتغاء معروفك**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **قصدتك ابتغاء معروفك** » : في محل الجر معطوف محكي علىٰ قوله : (قام زيد إجلالاً لعمرو) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فـ** « **قصدتك** ») : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قصدتك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل ومفعول به**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ هاء (به) لأنه جزء كلمة مما قبله منع من

وَٱبْتِغَاءَ : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ ، وَمَعْرُوفِ : مُضَافٌ ، وَٱلْكَافُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

وَلِلْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ....

ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة .

(و« **ابتغاء** » : **مفعول لأجله**) : (**وابتغاء**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ابتغاء** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مفعول لأجله**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ هاء (لأجله) لأنه جزء كلمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **معروف** » : **مضاف**) : (**ومعروف**) « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **معروف** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف**) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فقصدتك**) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والكاف**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الكاف** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فقصدتك**) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**وللمفعول لأجله**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المفعول لأجله** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة

شُرُوطٌ تُطْلَبُ مِنَ ٱلْمُطَوَّلَاتِ .

مقدرة علىٰ هاء (أجله) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده ، (شروط) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (تطلب) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود إلىٰ (شروط) ، (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (المطولات) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (تطلب) ، وجملة (تطلب) في محل الرفع صفة لـ (شروط) تقديره : وشروط مطلوبة من المطولات ، و(شروط) : مبتدأ مؤخر ، خبره : الجار والمجرور في قوله : (وللمفعول لأجله) خبر مقدم لقوله : (شروط) والتقدير : وشروط خمسة مطلوبة من المطولات كائنة للمفعول لأجله ، فاطلبها منها تجدها فيها ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

واعلم : أنه عرفه بعضهم ـ كما قلنا سابقاً في أول الباب ـ بتعريف جامع لشروطه الخمسة ؛ فقال : المفعول لأجله : هو المصدر القلبي المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقديراً .

ويؤخذ من هـٰذا الضابط أن له شروطاً خمسة :

الأول منها : أن يكون مصدراً ، **فخرج به** : غير المصدر ، فلا يجوز (جئتك السمن والعسل) بالنصب ؛ لأنه اسم عين لا مصدر .

والثاني منها : أن يكون قلبياً ، **فخرج** : غير القلبي ، فلا يجوز (جئتك قراءةَ للعلم) لأن القراءة من أفعال اللسان ، ولا (قتلاً للكافر) لأن القتل من أفعال اليد .

والثالث : أن يكون معللاً لحدثٍ ، **فخرج به** : سائر المفاعيل ؛ إذ لا تعليل فيها .

والرابع : أن يكون ذٰلك الحدث مشاركاً له في الزمان ، **فخرج به** : ما لا يشاركه في الزمان ؛ نحو : (تأهبت اليوم السفر غداً) لأن التأهب زمنه غير زمن السفر .

والخامس : أن يكون ذٰلك الحدث مشاركاً له في الفاعل ، **فخرج به** : (جئتك محبتك إياي) لأن فاعل المجيء المتكلم ، وفاعل المحبة المخاطب .

وقول ذٰلك المعرف : (ولو تقديراً) لإدخال : (خوفاً) من قوله تعالىٰ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾[1] ؛ فإنه في تقدير : هو الذي يجعلكم ترون البرق خوفاً وطمعاً .

وهٰذه الشروط الخمسة ؛ تؤخذ من تعريف المصنف مع المثال الذي مثل به ، وهي شروط لجواز النصب على المفعولية لأجله لا لوجوبه ، فإن اختل شرط من هٰذه الشروط الخمس . . تعين جره باللام ، أو بالباء ، أو بمن ، أو بفي ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) .



(١) سورة الرعد : (١٢) .

(بَابُ ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ)

(وَهُوَ : ٱلِاسْمُ ....

(٢٢) (باب المفعول معه)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هٰذا الآتي باب المفعول معه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، « باب » : مضاف ، (المفعول) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (معه) : « مع » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بالمفعول ؛ لأنه اسم مفعول من (فعل) الثلاثي ، هٰذا بالنظر إلىٰ ما قبل العلمية .

وأما بالنظر إلىٰ ما بعد العلمية . . فتقول في إعرابه : (**باب**) : مضاف (**المفعول معه**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وهو) أي : المفعول معه : (**الاسم**) الصريح ؛ لأن المفعول معه لا يكون إلا اسماً صريحاً ، فدخل في (الاسم) : المفرد والمثنىٰ والجمع المذكر والمؤنث ، تصحيحاً وتكسيراً ، **وخرج به** : الفعل ؛ نحو : (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) ، والجمل : نحو : (سرت والشمس طالعة) برفعهما ؛ فإن الواو وإن كانت تفيد معنىٰ (مع) فإنها دخلت في المثال الأول في اللفظ على الفعل ، وفي الثاني على الجملة ، فحينئذٍ فالتعريف الجامع أن يقال : **المفعول معه** : هو الاسم الصريح الفضلة المنصوب بعد واو المعية ، المسبوق بجملةٍ فعلية أو اسمية فيها معنى الفعل المذكور ؛ لبيان الذات التي فعل الفعل معها .

ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ ٱلْفِعْلُ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْمَفْعُولَ مَعَهُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ . . . .

الإعراب : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**المنصوب**) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي ، (**الذي يذكر**) : (**الذي**) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة ثانية لـ (الاسم) مبني على السكون ، (**يذكر**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : المذكور لبيان من فعل الفعل معه ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : المعلوم ذكره لبيان من فعل الفعل معه ، (**لبيان**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **بيان** » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يذكر) ، « بيان » : مضاف ، (من) : اسم موصول بمعنى (الذي) في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**فعل**) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (**معه**) ظرف مضاف ومضاف إليه متعلق بـ (فعل) ، (**الفعل**) : نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، ولـٰكنها صلة سببية .

(**يعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة مسوقة لتفسير كلام المصنف ، (**أن المفعول معه : هو الاسم المنصوب**) : (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**المفعول معه**) :

ٱلَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ ٱلذَّاتِ ٱلَّتِي فُعِلَ ٱلْفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهَا ، . . . .

اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء (معه) لأنه جزء علم يقدر الإعراب عليه ، (هو) : ضمير فصل على الأصح حرف لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، (الاسم) : خبر (أن) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (المنصوب) : صفة أولىٰ لـ (الاسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من (نصب) الثلاثي ، (الذي) : اسم موصول في محل الرفع صفة ثانية لـ (الاسم) مبني على السكون ، (يذكر) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة من الفعل المغير ونائبه صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : هو الاسم المنصوب المذكور لبيان . . . إلىٰ آخره ، (لبيان) : جار ومجرور متعلق بـ (يذكر) ، « بيان » : مضاف ، (الذات) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، (التي) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ (الذات) مبني على السكون ، (فعل) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، (الفعل) : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (بمصاحبتها) أي : بمصاحبة تلك الذات : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « مصاحبة » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « مصاحبة » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ (فعل) ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : لبيان الذات المفعول فعل الفاعل بمصاحبتها ؛ أي : بمصاحبة تلك الذات ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : لبيان الذات المعلوم فعل الفاعل بمصاحبتها ؛ أي : بمصاحبة تلك الذات ، والصلة سببية علىٰ كلا التقديرين .

وَيُشْتَرَطُ لَهُ : أَنْ يَقَعَ بَعْدَ (وَاوٍ) مُفِيدَةٍ لِلْمَعِيَّةِ نَصّاً (نَحْوُ : جَاءَ ٱلْأَمِيرُ وَٱلْجَيْشَ)
فَجَاءَ ٱلْأَمِيرُ : . . . .

(**ويشترط له**) أي : للمفعول معه : (**أن يقع بعد « واو » مفيدة للمعية**) أي : للمصاحبة : (**ويشترط**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يشترط** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**له**) : جار ومجرور متعلق بـ (يشترط) ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يقع) ، (**يقع**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على (المفعول معه) ، (**بعد**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ (يقع) ، « بعد » : مضاف ، (**واو**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، (**مفيدة**) : صفة لـ (واو) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (أفاد) الرباعي ، (**للمعية**) والمصاحبة : جار ومجرور متعلق بـ (مفيدة) لأنه اسم فاعل ، (**نصاً**) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ (مفيدة) ، وجملة يقع صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ كونه نائب فاعل لـ (يشترط) تقديره : ويشترط لصحة المفعول معه : وقوعه بعد واو مفيدة للمعية والمصاحبة ، وجملة (يشترط) من الفعل المغير ونائب فاعله مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

مثال المفعول معه المتوفر للشروط المذكورة : (**نحو : « جاء الأمير والجيش »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء الأمير والجيش**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**ف « جاء الأمير »**) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب

فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَٱلْجَيْشَ : (ٱلْوَاوُ) : وَاوُ ٱلمعِيَّةِ ، وَ(ٱلْجَيْشَ) : مَنْصُوبٌ عَلَىٰ أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ، . . . .

شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **جاء الأمير** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**والجيش**) : مبتدأ أول محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**الواو**) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**واو المعية**) : (واو) : خبر المبتدا الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « واو » : مضاف (**المعية**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : والجيش مخبر عنه بكون الواو فيه واو المعية ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل النصب معطوفة بعاطف مقدر علىٰ جملة قوله : (فجاء الأمير : فعل وفاعل) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**والجيش**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجيش** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**منصوب**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء الأمير) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة ، (**علىٰ أنه مفعول معه**) : (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**أنه**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في

وَنَاصِبُهُ : ٱلْفِعْلُ ٱلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ ، (وَٱسْتَوَى ٱلْمَاءُ وَٱلْخَشَبَةَ) وَإِعْرَابُهُ كَٱلَّذِي قَبْلَهُ ،

محل النصب اسم (أن) مبني على الضم ، (**مفعول معه**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ (علىٰ) تقديره : علىٰ كونه مفعولاً معه ، الجار والمجرور متعلق بـ (منصوب) .

(**وناصبه : الفعل المذكور قبله**) : (**وناصبه**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ناصبه** » : « **ناصب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ناصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**الفعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**المذكور**) : صفة لـ (الفعل) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (قبله) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ (المذكور) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء الأمير) علىٰ كونه مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

قوله : (**واستوى الماء والخشبة**) معطوف علىٰ قوله : (جاء الأمير والجيش) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ (نحو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وإعرابه**) أي : وإعراب هٰذا المثال (**كالذي قبله**) أي : كإعراب المثال المذكور قبله وهو : (جاء الأمير والجيش) أي : في نصب ما بعد الواو علىٰ أنه مفعول معه .

الإعراب : (**وإعرابه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعرابه** » : « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ،

وَٱلِاسْتِوَاءُ مَعْنَاهُ : ٱلِارْتِفَاعُ ، وَٱلْمَعْنَىٰ : ٱرْتَفَعَ ٱلْمَاءُ حَتَّىٰ حَاذَى ٱلْخَشَبَةَ ، . . . .

(كالذي) : « الكاف » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « الذي » : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (قبله) : « قبل » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة للموصول تقديره : وإعرابه كإعراب المثال الذي استقر وذكر قبله ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : وإعراب هٰذا المثال كائن كإعراب المثال المذكور قبله ، والجملة مستأنفة .

(والاستواء) أي : استواء الماء (معناه) أي : معنى استواء الماء (الارتفاع) أي : ارتفاعه من الأرض إلىٰ أن يصل إلى الخشبة المعروضة في جدار القناة ؛ ليعرف بها قدر ارتفاع الماء : (والاستواء) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « الاستواء » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (معناه) : « معنىٰ » : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (الارتفاع) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : والاستواء مخبر عنه بكون معناه الارتفاع من الأرض إلىٰ جهة الخشبة ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة .

(والمعنىٰ) أي : معنىٰ هٰذا المثال : (ارتفع الماء) من الأرض (حتىٰ حاذىٰ) وقابل (الخشبة) المعروضة في جدار القناة : (والمعنى) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « المعنىٰ » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (ارتفع) : فعل ماض مبني على الفتح ،

وَٱلْخَشَبَةَ : مِقْيَاسٌ يُعْرَفُ بِهَا قَدْرُ ٱرْتِفَاعِ ٱلْمَاءِ .

(وَأَمَّا خَبَرُ « كَانَ » وَأَخَوَاتِهَا) . . . .

(**الماء**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ ، (**حتىٰ**) : حرف جر وغاية بمعنىٰ (إلىٰ) مبنية على السكون ، (**حاذىٰ**) : فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى (الماء) ، (**الخشبة**) : مفعول به منصوب بـ (حاذىٰ) ، وجملة (حاذىٰ) من الفعل والفاعل في محل الجر بـ (حتىٰ) بمعنىٰ (إلىٰ) تقديره : استوى الماء وارتفع إلىٰ مساواته الخشبة ، والجار والمجرور متعلق بارتفع .

(**والخشبة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الخشبة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**مقياس**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**يعرف**) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بها**) : جار ومجرور متعلق بـ (يعرف) ، (**قدر**) : نائب فاعل لـ (يعرف) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « قدر » : مضاف ، (**ارتفاع**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ارتفاع » : مضاف ، (**الماء**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (**يعرف**) في محل الرفع صفة لـ (مقياس) تقديره : مقياس معروف بها قدر ارتفاع الماء ، وأنث الضمير في (بها) مع أنه عائد إلىٰ (مقياس) لأنه بمعنى (الخشبة) ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (والاستواء) علىٰ كونها مستأنفة .

❊ ❊ ❊

(**وأما خبر « كان » وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة ما بعدها علىٰ جملة محذوفة قبلها تقديرها : فأما المنصوبات المتقدمة . . فقد تقدم ذكرها في أبوابها باباً فباباً : (**وأما**) :

« **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (**خبر**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **خبر** » : مضاف ، (**كان**) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ كان وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **أخوات** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

مثال خبر « كان » وخبر أخواتها : (**نحو** : « **كان زيد قائماً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**كان زيد قائماً**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة أو اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

(**واسم « إن » وأخواتها**) : (**واسم**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **اسم** » : معطوف علىٰ خبر (كان) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، (**إن**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**وأخواتها**) : « **وأخوات** » : معطوف علىٰ (إن) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **أخوات** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

نَحْوُ : (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) . . (فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي ٱلْمَرْفُوعَاتِ) وَلَا حَاجَةَ إِلَىٰ إِعَادَةِ ذَٰلِكَ هُنَا .

مثال اسم (إن) : (**نحو** : « **إن زيداً قائم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : إن زيداً قائم ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، (**إن زيداً قائم**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**فقد تقدم**) : (**فقد**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) واقعة في غير موضعها مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تقدم**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**ذكرهما**) : « **ذكر** » : فاعل (تقدم) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبنية على السكون ، (**في المرفوعات**) : جار ومجرور متعلق بـ (تقدم) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ ، ولٰكنه خبر سببي تقديره : وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها . . فمتقدم ذكرهما في المرفوعات ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (أما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (أما) من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة (أما) المحذوفة تقديره : فأما المنصوبات المتقدمة . . فقد تقدم ذكرها في أبوابها باباً فباباً .

(**ولا حاجة إلىٰ إعادة ذٰلك هنا**) : (**ولا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية للجنس مبنية على السكون ، (**حاجة**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهها بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنها معنىٰ (من) الاستغراقية ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إعادة**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إعادة » : مضاف ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به

(وَكَذَٰلِكَ ٱلتَّوَابِعُ) وَهِيَ : ٱلنَّعْتُ ؛ نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً ٱلْعَالِمَ) ، . . . .

للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه مبني على الكسر ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، (**هنا**) : اسم إشارة يشار به للمفرد القريب ، في محل النصب على الظرفية المكانية مبنية على السكون ، والظرف متعلق بـ (إعادة ذٰلك) ، والجار والمجرور في قوله : (إلىٰ إعادة ذٰلك) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) النافية تقديره : ولا حاجة موجودة إلىٰ إعادة ذٰلك هنا ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها معطوفة علىٰ جملة قوله : (تقدم ذكرهما في المرفوعات) .

(**وكذٰلك**) أي : ومثل خبر كان واسم إن (**التوابع**) الأربعة ، لا حاجة إلىٰ إعادتها هنا ؛ لأنها قد تقدمت في المرفوعات : (**وكذٰلك**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كذٰلك** » : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبنية على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المذكور بعده بقوله : (**التوابع**) : مبتدأ مؤخر عن خبره والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والتقدير : والتوابع الأربعة كائنات كخبر كان واسم إن المكسورة في تقدمها ؛ كتقدم ذكرها في المرفوعات ، فلا حاجة إلىٰ إعادتها هنا ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**وهي**) أي : التوابع : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**النعت**) وما عطف عليه : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**نحو** : « **رأيت زيداً العالم** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال النعت المنصوب نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » :

وَٱلْعَطْفُ ؛ نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً) ، وَٱلتَّوْكِيدُ ؛ نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً نَفْسَهُ) ، وَٱلْبَدَلُ ؛ نَحْوُ : (رَأَيْتُ زَيْداً أَخَاكَ) ، . . . .

مضاف ، (**رأيت زيداً العالم**) : مضاف إليه ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة أو اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

(**والعطف**) : معطوف على (النعت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثال العطف المنصوب : (**نحو** : « **رأيت زيداً وعمراً** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ وخبره مستأنفة أو معترضة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**رأيت زيداً وعمراً**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والتوكيد**) : معطوف على (النعت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثال التوكيد المنصوب : (**نحو** : « **رأيت زيداً نفسه** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، نحو : خبر للمبتدأ المحذوف والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة أو معترضة ، « نحو » : مضاف ، (**رأيت زيداً نفسه**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والبدل**) : معطوف على (النعت) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

مثال البدل المنصوب : (**نحو** : « **رأيت زيداً أخاك** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ

(فَقَدْ تقدَّمتْ هٰناك) فَلَا حَاجَةَ إِلَىٰ إعادَتِهَا هٰنا .

محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (رأيت زيداً أخاك) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فقد تقدمت هناك**) أي : في المرفوعات : (**فقد**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، **قد** : حرف تحقيق مبني على السكون ، (**تقدمت**) : « **تقدم** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على (التوابع) ، (**هناك**) : « **هنا** » : اسم إشارة يشار به إلى البعيد مبني على السكون ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والظرف متعلق بـ (تقدم) ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : وكذٰلك التوابع ؛ لتقدمها في المرفوعات .

(**فلا حاجة إلىٰ إعادتها هنا**) : (**فلا**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية للجنس مبنية على السكون ، (**حاجة**) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**إعادتها**) : « **إعادة** » : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إعادة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**هنا**) : اسم إشارة يشار به للمكان القريب ، مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ (الإعادة) ، الجار والمجرور في قوله : (إلىٰ إعادتها) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (لا) النافية للجنس تقديره : فلا حاجة موجودة إلىٰ إعادتها هنا ؛ أي : في باب المخفوضات .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

قلت : والأوضح : أن يكون الجار والمجرور متعلقاً بـ (حاجة) لأنه اسم مصدر لـ (احتاج) الخماسي ، وخبر (لا) محذوف جوازاً تقديره : فلا حاجة إلىٰ إعادة التوابع هنا موجودة ، وجملة (لا) من اسمها وخبرها معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (فقد تقدمت هناك) ، (**والله سبحانه وتعالىٰ أعلم**) من كل ذي علم .

❋ ❋ ❋

(بَابُ مَخْفُوضَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ)

(ٱلْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ : مَخْفُوضٌ بِٱلْحَرْفِ) ....

---

(٢٣) (باب مخفوضات الأسماء)

وإضافة (**المخفوضات**) إلى (**الأسماء**) : إما من إضافة الصفة إلى الموصوف ، وإما من الإضافة البيانية ، وإما بمعنىٰ (من) ، وأولى الأوجه الثلاثة : أن تكون من الإضافة البيانية ؛ أي : المخفوضات التي هي الأسماء ؛ إذ لا يوجد المخفوض إلا من الأسماء .

الإعـراب : (بـاب) : مـجرور بحرف جر محذوف جـوازاً تقـديره : (انـظر في باب . . .) إلىٰ آخره ، (باب) : مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (انظر) محذوفاً ، « باب » : مضاف ، (**مخفوضات**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « مخفوضات » : مضاف ، « **الأسماء** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، وإنما ذكرنا هـٰذا الوجه مع كونه ضعيفاً ؛ لنتم به أوجه الإعراب الثلاثة الجارية في الترجمة مع كون هـٰذا الباب آخر الكتاب .

(**المخفوضات ثلاثة**) : (**المخفوضات**) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ثلاثة**) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**مخفوض بالحرف**) : (**مخفوض**) : بدل من (ثلاثة) بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالحرف**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الحرف** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة

نَحْوُ : (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) ، (وَمَخْفُوضٌ بِٱلْإِضَافَةِ) نَحْوُ : (جَاءَ غُلَامُ زَيْدٍ) ، . . . .

في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مخفوض) لأنه اسم مفعول من (خفض) الثلاثي .

فإن قيل : لم لم يأت المصنف بالرابط في هٰذا البدل والذي بعده مع أن الإتيان به شرط في صحتهما ؟

قلنا : إن اشتراط ذكر الرابط فيهما إذا لم يستوف العدد ، وهنا كمل العدد الثلاث بذكره تفصيلاً ، فلا اعتراض عليه .

مثاله : (**نحو** : « **مررت بزيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**مررت بزيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**ومخفوض بالإضافة**) : (**ومخفوض**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مخفوض** » : معطوف علىٰ (مخفوض بالحرف) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالإضافة**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الإضافة** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (مخفوض) لأنه اسم مفعول من (خفض) الثلاثي .

مثاله : (**نحو** : « **جاء غلام زيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**جاء غلام زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وَتَابِعٌ لِلْمخْفُوض) نَحْوُ : (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ٱلْعَالِمِ ، وَبِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ، وَبِزَيْدٍ نَفْسِهِ ، وَبِزَيْدٍ أَخِيكَ) ، وَكَلَامُهُ يُوهِمُ أَنَّ ٱلتَّابِعَ مَخْفُوضٌ بِٱلتَّبَعِيَّةِ ، . . . .

(**وتابع للمخفوض**) : (وتابع) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تابع** » : معطوف علىٰ (مخفوض بالحرف) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**للمخفوض**) : جار ومجرور متعلق بـ (تابع) لأنه اسم فاعل من (تبع) الثلاثي ، (**نحو** : « **مررت بزيد العالم** » ، و) مررت (**بزيد وعمرو** ، و) مررت (**بزيد نفسه** ، و) مررت (**بزيد أخيك**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**مررت بزيد العالم** ، **وبزيد وعمرو** ، **وبزيد نفسه** ، **وبزيد أخيك**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ يعني : علىٰ كاف (أخيك) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وكلامه**) أي : كلام المصنف : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كلام** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كلام » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**يوهم**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الكلام ، (**أن التابع مخفوض بالتبعية**) : (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**التابع**) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**مخفوض**) : خبر (أن) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**بالتبعية**) : جار ومجرور متعلق بـ (مخفوض) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يوهم) تقديره : يوهم خفض التابع بالتبعية لمتبوعه ، وجملة (يوهم) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وكلامه موهم خفض التابع بالتبعية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وَٱلصَّحِيحُ : أَنَّهُ مَخْفُوضٌ بِمَا جَرَّ ٱلْمَتْبُوعَ إِلَّا ٱلْبَدَلَ فَعَلَىٰ نِيَّةِ تَكْرَارِ ٱلْعَامِلِ ، . . . . .

(**والصحيح : أنه**) أي : أن التابع (**مخفوض بما جر المتبوع**) سواء كان جاره حرفاً أو اسماً ، لا بنفس التبعية ؛ كما قاله الأخفش والسهيلي ، وهو ضعيف : (**والصحيح**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الصحيح** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**أنه**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**مخفوض**) : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بما جر المتبوع**) : (**بما**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الباء) مبني على السكون ، (**جر**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**المتبوع**) : مفعول به لـ (جر) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة (جر) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره بالذي جر المتبوع ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : بشيء جار المتبوع ، الجار والمجرور متعلق بـ (مخفوض) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : والصحيح خفضه بما جر المتبوع ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (وكلامه) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : (**إلا البدل**) : (**إلا**) : أداة استثناء مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**البدل**) : مستثنىً من قوله : (أنه مخفوض بما جر المتبوع) والمستثنىٰ منصوب بإلا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**فعلىٰ نية تكرار العامل**) : (**فعلى**) : « **الفاء** » : تعليلية ـ جرياً على القاعدة المشهورة عندهم من أن الفاء بعد الاستثناء للتعليل ـ مبنية على الفتح ، « **علىٰ** » : حرف جر مبني على السكون ، (**نية**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

فَلَمْ يَخْرُجِ ٱلْخَفْضُ عَنِ ٱلْخَفْضِ بِٱلْحَرْفِ أَوْ بِٱلْمُضَافِ .

(فَأَمَّا ٱلْمَخْفُوضُ بِٱلْحَرْفِ . . فَهُوَ ما يُخْفَضُ بِمِنْ . . . .

(**تكرار**) : مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تكرار » : مضاف ، (**العامل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : وإنما استثنى البدل ؛ لأنه يكون خفضه علىٰ نية تكرار العامل في المتبوع ؛ نحو : (مررت بزيد أخيك) ، فكأنه قيل : (مررت بأخيك) لكون البدل مقصوداً بالحكم .

(**فلم يخرج الخفض عن الخفض بالحرف أو بالمضاف**) : (**فلم**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**يخرج**) : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه سكون آخره ، (**الخفض**) : فاعل لـ (يخرج) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : (والصحيح أنه مخفوض بما جر المتبوع) ، (**عن الخفض**) : جار ومجرور متعلق بـ (يخرج) ، (**بالحرف**) : جار ومجرور متعلق بـ (الخفض) كما في نحو : (مررت بزيد الفاضل) ، (**أو بالمضاف**) : « **أو** » : حرف عطف مبني على السكون ، « **بالمضاف** » : جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : (بالحرف) علىٰ كونه متعلقاً بـ (الخفض) كما في نحو : (جاء غلام زيد الفاضل) ، بخلاف البدل نحو : (مررت بزيد أخيك) فإنه علىٰ نية تكرار العامل ؛ لكونه مقصوداً بالحكم .

(**فأما المخفوض بالحرف . . فهو ما يخفض بـ « من »**) قدمه علىٰ غيره ؛ لأن الأصل في الخفض أن يكون بالحرف ، ولا يكون بالاسم إلا بطريق النيابة . انتهىٰ (عبد المعطي) .

الإعراب : (**فأما**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن أقسام المخفوضات ثلاثة ، وأردت بيان كل

واحد من الأقسام الثلاثة . . فأقول لك : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**المخفوض**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالحرف**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الحرف** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (المخفوض) لأنه اسم مفعول من (خفض) الثلاثي ، (**فهو ما يخفض**) : (**فهو**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) واقعة في غير موضعها مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ ثان مبني على الفتح ، (**ما يخفض**) : (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر للمبتدأ الثاني مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**يخفض**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ (ما) ، (بـ « من ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **من** » : مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (يخفض) لأنه فعل مضارع ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : فهو الذي يخفض بمن ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : فهو شيء مخفوض بمن ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : فأما المخفوض بالحرف . . فمخبر عنه بكونه ما يخفض بمن ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جواب (أما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (أما) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(وإلىٰ) : معطوف محكي علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

نَحْوُ : (سِرْتُ مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَى ٱلْكُوفَةِ) ، (وعنْ) نَحْوُ : (رَمَيْتُ ٱلسَّهْمَ عَنِ ٱلْقَوْسِ) ، (وَعَلَىٰ) نَحْوُ : (رَكِبْتُ عَلَى ٱلْفَرَسِ) ، . . . .

مثالهما : (**نحو** : « **سرت من البصرة إلى الكوفة** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**سرت من البصرة إلى الكوفة**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ آخر (الكوفة) .

(وعن) : معطوف محكي علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **رميت السهم عن القوس** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**رميت السهم عن القوس**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وعلى**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علىٰ** » : معطوف محكي علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **ركبت على الفرس** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**ركبت على الفرس**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

(وَفِي) نَحْوُ : (ٱلْمَاءُ فِي ٱلْكُوزِ) ، (وَرُبَّ) نَحْوُ : (رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ) ، (وَٱلْبَاءِ) ....

معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(وفي) : « **الواو** » : عاطفة ، « **في** » : معطوف محكي علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **الماء في الكوز** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**الماء في الكوز**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(ورب) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **رب** » : معطوف محكي علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

مثالها : (**نحو** : « **رب رجل كريم لقيته** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**رب رجل كريم لقيته**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(والباء) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الباء** » : معطوف علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

نَحْوُ : (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) ، (وَٱلْكَاف) نَحْوُ : (زَيْدٌ كَٱلْبَدْرِ) ، (وَٱللَّامِ) نَحْوُ : (ٱلْمَالُ لِزَيْدٍ) ، (وَحُرُوفِ ٱلْقَسَمِ ؛ ....

مثالها : (**نحو** : « **مررت بزيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، (**مررت بزيد**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**والكاف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الكاف** » : معطوف علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

مثالها : (**نحو** : « **زيد كالبدر** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**زيد كالبدر**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**واللام**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **اللام** » : معطوف علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

مثالها : (**نحو** : « **المال لزيد** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**المال لزيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وحروف القسم**) : (**وحروف**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حروف** » :

وَهِيَ : « ٱلْوَاوُ ، وَٱلْبَاءُ ، وَٱلتَّاءُ ») نَحْوُ : (وَٱللهِ ، وَبِٱللهِ ، وَتَٱللهِ) ، (وَبِـ « مُذْ وَمُنْذُ »)

معطوف علىٰ (من) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حروف » : مضاف ، (**القسم**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**وهي**) أي : وحروف القسم : (**الواو والباء والتاء**) أي : مسمىٰ هـٰذه الأحرف الثلاثة وهو : (وه ، به ، ته) : (**وهي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**الواو**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والباء**) : معطوف على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**والتاء**) : معطوف على (الواو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

مثال هـٰذه الأحرف الثلاثة : (**نحو** : « **والله وبالله وتالله** ») : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**والله وبالله وتالله**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وبـ « مذ ومنذ »**) : « **الواو** » : عاطفة ، « **بمذ ومنذ** » : معطوفان على الجار والمجرور في قوله : (بمن) ، وأعاد الجار هنا ؛ لبعد المسافة بين المعطوف والمعطوف عليه ، ولهما حكم المعطوف عليه في تعلقهما بـ (يخفض) فهما مجروران محكيان بـ (الباء) وعلامة جرهما كسرة مقدرة على الأخير منهما منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية في الأول منهما ، واشتغال المحل بحركة الحكاية في الثاني منهما .

نَحْوُ : (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوْ مُنْذُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ) فَمَا : نَافِيَةٌ ، وَرَأَيْتُهُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ ، وَمُذْ وَمُنْذُ : حَرْفَا جَرٍّ ، ....

مثالهما : (**نحو** : « **ما رأيته مذ** ») يوم الجمعة ، (**أو**) : ما رأيته (**منذ يوم الجمعة**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، (**ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : (**فـ « ما »**) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **ما** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**نافية**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**و« رأيته » : فعل وفاعل ومفعول**) : (**ورأيته**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **رأيته** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل وفاعل ومفعول**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (**فما : نافية**) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**و« مذ ومنذ » : حرفا جر**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مذ ومنذ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال

وَيَوْمِ : مَجْرُورٌ بِـ (مُذْ) أَوْ (مُنْذُ) وَٱلْجُمُعَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

المحل بحركة الحكاية ، (**حرفا جر**) : (**حرفا**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنىً ، « حرف » : مضاف ، (**جر**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة : (فما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(ويوم) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يوم** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مجرور**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (بـ « مذ ») : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **مذ** » : مجرور محكي بـ (الباء) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (أو « منذ ») : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **منذ** » : معطوف علىٰ (مذ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (مجرور) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« **الجمعة** » : **مضاف إليه**) لـ (يوم) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجمعة** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء (إليه) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فما : نافية) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

❁ ❁ ❁

(وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِٱلْإِضَافَةِ . . فَنَحْوُ قَوْلِكَ : « غُلَامُ زَيْدٍ ») فَإِذَا قُلْتَ مَثَلاً : . . . .

(**وأما ما يخفض بالإضافة**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، (**ما**) : اسم موصول بمعنى (الذي) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ (شيء) في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**يخفض**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلىٰ (ما) ، (**بالإضافة**) : جار ومجرور متعلق بـ (يخفض) ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : فأما الاسم الذي يخفض بالإضافة ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصوفة تقديره : وأما اسم مخفوض بالإضافة ، (**فنحو**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (أما) واقعة في غير موضعها ؛ لأن موضعها موضع (أما) مبنية على الفتح ، « **نحو** » : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، (**قولك**) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، (**غلام زيد**) : مقول محكي لـ (قولك) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (أما) لا محل لها من الإعراب ، وجملة (أما) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فأما ما يخفض بالحرف) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(**فإذا قلت مثلاً**) أو كتبت بالقلم : (**فإذا**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : (إذا قلت) : « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، (**قلت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله

بضمير رفع متحرك و(**التاء**) : ضمير رفع متصل في محل الرفع فاعل ، (**مثلاً**) : مقدم علىٰ محله اهتماماً به ، وهو منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : أو قلت مثلاً ؛ أي : قلت شبه قولك : جاء غلام زيد ؛ كضربت غلام زيد ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والتقدير : فإذا قلت : جاء غلام زيد ؛ أو قلت مثلاً ؛ أي : شبهاً لهٰذا الفعل ؛ كضربت غلام زيد ، وجملة القول في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ؛ لأنها فعل شرط لها ، وجملة (مثلاً) معطوفة علىٰ جملة القول ؛ لأنها مقدمة علىٰ محلها ؛ أي : فإذا قلت : جاء غلام زيد ، أو قلت : ضربت غلام زيد مثلاً ، (**جاء غلام زيد**) : مقول محكي لـ (قلت) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**فـ « جاء »**) : « **الفاء** » : رابطة لجواب (إذا) وجوباً لكون الجواب جملةً اسميةً ، « **جاء** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فعل**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ماض**) : صفة لـ (فعل) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) الشرطية لا محل لها من الإعراب ، ولٰكنها عاملة النصب في محلها ؛ لأنها جوابها والتقدير : فجاء فعل ماض ، وغلام : فاعل وقت قولك : جاء غلام زيد ، أو قلت شبهه ؛ كضربت غلام عمرو ، وجملة (إذا) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب (إذا) المقدرة ، وجملة (إذا) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

(**و« غلام » : فاعل**) : (**و« غلام »**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية

وَزَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ ؛ وَهُوَ (غُلَامُ) ، وَكَلَامُهُ يُوهِمُ أَنَّهُ . . . . . .

على الفتح ، « **غلام** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**فاعل**) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(و« زيد » : مضاف إليه) : (**وزيد**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، **زيد** : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**مضاف إليه**) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء (إليه) لأنه جزء علم محكي ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (فجاء : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وهو) أي : المضاف إليه (**مجرور بالمضاف**) : (وهو) : « **الواو** » : عاطفة ، « **هو** » : مبتدأ في محل الرفع مبني على الفتح ، (**مجرور**) : خبر هو مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرور) ، والجملة في محل النصب معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وهو) أي : المضاف الذي عمل في لفظ (زيد) الجر لفظ : (**غلام**) : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : في محل الرفع مبتدأ ، (**غلام**) : خبره ؛ أي : خبر (هو) مرفوع على الخبرية لـ (هو) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب معطوفة ـ كالجمل التي قبلها ـ علىٰ جملة قوله : (فجاء : فعل ماض) علىٰ كونها مقولاً لجواب (إذا) المقدرة .

(وكلامه) أي : كلام المصنف (يوهم) أي : يوقع في الوهم والظن (أنه) أي :

مَجْرُورٌ بِٱلْإِضَافَةِ ، وَهَـٰذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ ، وَٱلصَّحِيحُ : أَنَّهُ مَجْرُورٌ بِٱلْمُضَافِ .

أن المضاف إليه (**مجرور بالإضافة**) لا بالمضاف ؛ حيث قال آنفاً : وأما ما يخفض بالإضافة ، (**وهـٰذا**) القول ؛ يعني : جره بالإضافة (**قول ضعيف**) كما هو رأي السهيلي وأبي حيان في « النكت » .

الإعراب : (**وكلامه**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كلامه** » : « **كلام** » : مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كلام » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد إلى المصنف ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، (**يوهم**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (كلامه) ، (**أنه**) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**مجرور**) : خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**بالإضافة**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرور) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يوهم) تقديره : يوهم كونه مجروراً بالإضافة ، وجملة (يوهم) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وكلامه موهم كون المضاف إليه مجروراً بالإضافة لا بالمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

(**وهـٰذا**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هـٰذا** » : « **ها** » : حرف تنبيه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، (**قول**) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، (**ضعيف**) : صفة لـ (قول) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : (وكلامه يوهم) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

(**والصحيح : أنه**) أي : أن المضاف إليه (**مجرور بالمضاف**) وفاقاً لسيبويه ؛ لاتصال الضمير به ، والضمير لا يتصل إلا بعامله : (**والصحيح**) : « **الواو** » : عاطفة

(وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْإِضَافَةَ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ : . . . .

مبنية على الفتح ، « **الصحيح** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (أنه) : « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**مجرور**) : خبر (أن) المصدرية مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**بالمضاف**) : جار ومجرور متعلق بـ (مجرور) ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في محل الرفع في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : والصحيح : جره بالمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ ما قبلها .

(وهو) أي : هـٰذا القسم الأخير - وهو ما يخفض بالإضافة - مشتمل (علىٰ قسمين) بالنظر إلى الحرف الذي يقدر فيه : (وهو) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قسمين**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، (**يعني**) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة مسوقة لتفسير كلام المصنف ، (**أن**) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، (**الإضافة**) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، (**تنقسم**) : بالنظر (إلىٰ) معناها (قسمين) : (**تنقسم**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلى (الإضافة) ، (**إلىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**قسمين**) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بـ (تنقسم) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر (أن)

تَارَةً تَكُونُ عَلَىٰ مَعْنَى (ٱللَّامِ) ، وَتَارَةً تَكُونُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ (مِنْ) .

تقديره : أن الإضافة منقسمة إلىٰ قسمين ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ (يعني) تقديره : يعني المصنف بما ذكره انقسام الإضافة إلىٰ قسمين .

(**تارة تكون علىٰ معنى « اللام » ، وتارة تكون علىٰ معنىٰ « من »**) : (**تارة**) : منصوب بنزع الخافض تقديره : في تارة ؛ أي : في حالة ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وذٰلك الخافض لو ذكر ؛ لتعلق بتكون المذكور بعده ، (**تكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي يعود إلى (الإضافة) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**معنىٰ**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**اللام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (تكون) تقديره : تكون تلك الإضافة تارة كائنة بمعنى اللام .

(**وتارة تكون علىٰ معنىٰ « من »**) : (**وتارة**) : « **الواو** » : عاطفة ما بعدها علىٰ ما قبلها مبنية على الفتح ، « **تارة** » : منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وذٰلك الخافض لو ظهر يكون متعلقاً بـ (تكون) المذكورة بعده ، (**تكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي يعود على (الإضافة) ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**معنىٰ**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**من**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (تكون)

وَأَشَارَ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ : (مَا يُقَدَّرُ بِـ « ٱللَّامِ » نَحْوُ : « غُلَامُ زَيْدٍ ») . . . .

تقديره : وتكون الإضافة تارة كائنة علىٰ معنىٰ من ، وجملة (تكون) الأخيرة معطوفة علىٰ (تكون) الأولىٰ علىٰ كونها حالاً من الضمير المستتر في (تنقسم) تقديره : يعني : أن الإضافة تنقسم هي إلىٰ قسمين حالة كونها كائنة بمعنى اللام تارة ، وحالة كونها كائنة بمعنىٰ من تارة أخرىٰ .

(وأشار) المصنف (إليهما) أي : إلى القسمين من الإضافة (بقوله) : (**وأشار**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **أشار** » : فعل ماض مبني على الفتح وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، (**إليهما**) : « **إلىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ؛ لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، و(الهاء) : جار ومجرور متعلق بـ (أشار) ، وكذا (**بقوله**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (أشار) أيضاً ، وجملة (أشار) من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقول المصنف : (**ما يقدر بـ « اللام »** . . .) إلىٰ آخر المتن : مقول محكي لقول الشارح بـ (قوله) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، بالنظر إلىٰ إعراب الشارح .

وبالنظر إلىٰ إعراب المتن : (**ما يقدر**) : (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الجر بدل من (قسمين) في قوله : (وهو علىٰ قسمين) بدل بعض من كل مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**يقدر**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**بـ « اللام »**) : جار ومجرور متعلق بـ (يقدر) ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : القسم الذي يقدر باللام ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : قسم مقدر باللام .

مثال هـٰذا القسم : (**نحو : « غلام زيد »**) : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف

أَيْ : غُلَامٌ لِزَيْدٍ ، (وَمَا يُقَدَّرُ بِـ « مِنْ » نَحْوُ : « ثَوْبُ خَزٍّ ، وَبَابُ سَاجٍ ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ »)

جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، (**غلام زيد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**أي**) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (**غلام لزيد**) : مفسر لـ (غلام زيد) والمفسر يتبع المفسر تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وما يقدر بـ « من »**) : (**وما**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر معطوفة علىٰ قوله : (ما يقدر باللام) علىٰ كونها بدلاً من (قسمين) مبنية على السكون ، (**يقدر**) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**بـ « من »**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **من** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ (يقدر) ، والجملة الفعلية صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : والقسم الذي يقدر بمن ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : وقسم مقدر بمن .

مثال ذٰلك القسم الذي يقدر بـ (من) : (**نحو** : « **ثوب خز** ») أي : ثوب من خز ، **والخز** : نوع من الحرير ؛ وهو : ما ماتت الدودة فيه ، بخلاف القز ؛ وهو : ما خرجت الدودة منه حية ، وهو أكمد اللون وأردؤه ، (**وباب ساج**) أي : صنع من ساج ، **والساج** : أجود الشجر ، يصنع منه الأبواب والقصاع ، ويسمىٰ بالأرميا (وديس) ، وأنا غرسته كثيراً في بستاني ، (**وخاتم حديد**) أي : خاتم من حديد ، والحديد معروف ، وخاتمه أردأ الخواتم ، ولا يلبسه إلا الفقراء والمساكين .

الإعراب : (**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع

أَيْ : ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ ، وَبَابٌ مِنْ سَاجٍ ، وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ (وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ) . . . .

بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (**ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد**) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وضابط هٰذه الإضافة : أن يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه ، مع صحة إطلاق اسمه عليه ، ألا ترىٰ أن الثوب بعض الخز ، والباب بعض الساج ، والخاتم بعض الحديد .

(**أي**) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (**ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد**) : تفسير لكلام المصنف بزيادة من البيانية في كل من الأمثلة الثلاثة ، **فتقول في إعرابها** : (أي) : حرف تفسير مبني على السكون ، وقوله : (ثوب من خز . . .) إلىٰ آخر الأمثلة الثلاثة : مفسر لكلام المصنف ، والمفسر يتبع المفسر تبعه بالجر علىٰ كون المفسر مجروراً بإضافة (نحو) إليه وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ أي : علىٰ دال (حديد) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

(**وما أشبه ذٰلك**) المذكور من أمثلة القسمين ؛ نحو : (كتاب زيد) ونحو : ﴿ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴾ [١] من القسم الأول ، ونحو : (يد زيد ، وشجر أراك ، ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [٢] ، ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [٣]) من القسم الثاني .

الإعراب : (وما) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر معطوفة علىٰ (ثوب خز) في كونها مضافاً إليه لـ (نحو) مبنية على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**أشبه**) : فعل ماض مبني على الفتح ،

---

(١) سورة الشمس : (١٣) .

(٢) سورة الشمس : (١) .

(٣) سورة الأعراف : (٢٦) .

مِنْ أَمْثِلَةِ ٱلْقِسْمَيْنِ .

وَضَابِطُ ٱلْإِضَافَةِ ٱلَّتِي تَكُونُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ (مِنْ) : أَنْ يَكُونَ ٱلْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْساً لِلْمُضَافِ ، . . . .

وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (ما) ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب مفعول به لـ (أشبه) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، وجملة (أشبه) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : ونحو الذي أشبه ذٰلك المذكور من أمثلة القسمين السابقين ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : ما نكرة موصوفة تقديره : ونحو شيء مشبه ذٰلك المذكور من أمثلة القسمين .

(**من أمثلة القسمين**) : (من) : حرف جر مبني على السكون ، (**أمثلة**) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أمثلة » : مضاف ، (**القسمين**) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من اسم الإشارة تقديره : حالة كون ذٰلك المذكور كائناً من أمثلة القسمين المذكورة آنفاً .

(**وضابط**) هٰذه (**الإضافة التي تكون علىٰ معنىٰ** « من » : **أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف**) : (**وضابط**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ضابط** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (**الإضافة**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**التي**) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ (الإضافة) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**تكون**) : فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**معنىٰ**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة

فَتَكُونُ (مِنْ) لِبَيَانِ ٱلْجِنْسِ .

جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (من) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : أي : وضابط الإضافة المستقر علىٰ معنىٰ من ، أو المعلوم استقرارها علىٰ معنىٰ من ، (أن) : حرف مصدر ونصب مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يكون) ، (يكون) : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبة فتحة ظاهرة في آخره ، (المضاف إليه) : اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ وهو هاء (إليه) لأنه جزء علم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (جنساً) : خبر (يكون) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (للمضاف) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (جنساً) تقديره : جنساً كائناً للمضاف ، وجملة (يكون) من اسمها وخبرها صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : وضابط الإضافة التي علىٰ معنىٰ من : كون المضاف إليه جنساً للمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ أي : وأن يكون المضاف إليه صالحاً للإخبار به عن المضاف ، ألا ترىٰ أن الخاتم بعض جنس الفضة ، وأنه يقال : هـٰذا الخاتم فضة ، وكذا تقول في باب ساج : هـٰذا الباب ساج . انتهىٰ (ت ش) .

(**فتكون « من » لبيان الجنس**) : (**فتكون**) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**من**) : اسم (يكون) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، واسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، (**لبيان الجنس**) : (**لبيان**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ،

« بيان » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « بيان » : مضاف ، (**الجنس**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (تكون) تقديره : فتكون من كائنة لبيان الجنس ، وجملة (تكون) من اسمها وخبرها معطوفة مفرعة علىٰ خبر المبتدأ ؛ أعني قوله : أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف .

(وبقي) من أقسام الإضافة بالنظر إلى الحروف المقدرة فيها (**قسم ثالث تكون الإضافة فيه علىٰ معنىٰ** « في ») الظرفية : (**وبقي**) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **بقي** » : فعل ماض مبني على الفتح ، (**قسم**) : فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**ثالث**) : صفة لـ (قسم) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من (ثلث) الثلاثي ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، (**تكون**) : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**الإضافة**) : اسم (تكون) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**فيه**) أي : في ذٰلك القسم الثالث : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (في) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (الإضافة) تقديره : تكون الإضافة حالة كون الإضافة واقعة فيه ؛ أي : في القسم الثالث ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**معنىٰ**) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (**في**) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (تكون) تقديره : تكون الإضافة فيه واقعة علىٰ معنىٰ في ، وجملة (تكون) من

وَهُوَ : أَنْ يَكُونَ ٱلْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفاً لِلْمُضَافِ ؛ نَحْوُ : ﴿ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ أَيْ : تَرَبُّصٌ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، . . . .

اسمها وخبرها في محل الرفع صفة ثانية لـ (قسم) تقديره : وبقي قسم ثالث كائنة الإضافة فيه على معنىٰ في الظرفية ولـٰكنها صفة سببية .

(وهو) أي : هـٰذا القسم الثالث : (أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف)

(وهو) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « هو » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، (أن يكون) : (أن) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يكون) ، يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (المضاف إليه) : اسم (يكون) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (ظرفاً) : خبر (يكون) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (للمضاف) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ (ظرفاً) تقديره : ظرفاً كائناً للمضاف ، وجملة (يكون) من اسمها وخبرها صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية لـ (هو) تقديره : وهو ؛ أي : هـٰذا القسم الثالث : كون المضاف إليه ظرفاً للمضاف ، والجملة الاسمية مستأنفة .

مثال ذٰلك : (نحو : ﴿ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾) من قوله تعالىٰ : ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [1] ؛ (أي : تربص في أربعة أشهر) .

قوله : (نحو) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، (تربص أربعة أشهر) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ،

---

(١) سورة البقرة : (٢٢٦) .

فَإِذَا لَمْ يَكُنِ ٱلْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْساً لِلْمُضَافِ وَلَا ظَرْفاً لَهُ . . . .

والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (أي) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، (تربص في أربعة أشهر) : مفسر والمفسر يتبع المفسر في كونه مجروراً بإضافة (نحو) إليه وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

قوله : (**فإذا لم يكن المضاف إليه جنساً للمضاف ولا ظرفاً له**) : (**فإذا**) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المضاف إليه إذا كان جنساً للمضاف تكون الإضافة علىٰ معنىٰ من ، وإذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف تكون الإضافة علىٰ معنىٰ في ، وأردت بيان حكم ما إذا لم يكن المضاف إليه جنساً للمضاف ولا ظرفاً له . . فأقول لك : « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، أو شبهاً معنوياً ، (**لم**) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، (**يكن**) : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه سكون آخره ، (**المضاف إليه**) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ يعني : هاء (إليه) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، (**جنساً**) : خبر (يكن) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**للمضاف**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه صفة لجنساً تقديره : جنساً كائناً للمضاف ، (ولا) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، (**ظرفاً**) : معطوف علىٰ (جنساً) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**له**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ (ظرفاً) تقديره : ظرفاً كائناً له ؛ أي : للمضاف .

(فهي) : « الفاء » : رابطة لجواب (إذا) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « هي » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ أي : فالإضافة (علىٰ معنى « اللام ») : (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (معنىٰ) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، (اللام) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : فهي كائنة علىٰ معنى اللام ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) الشرطية لا محل لها من الإعراب ، وهي ـ أي : جملة الجواب ـ عاملة النصب في (إذا) ، وجملة شرطها في محل الخفض بإضافة (إذا) إليها ، وهـٰذا معنىٰ قولهم : (إذا الشرطية خافضة لشرطها منصوبة بجوابها) ، **والمعنىٰ** : فهي علىٰ معنى اللام وقت عدم كون المضاف إليه جنساً للمضاف ، ولا ظرفاً له .

وقوله : (كما قال ابن مالك) في « الخلاصة » : خبر مبتدأ محذوف تقديره : وهـٰذا التفصيل الذي ذكرناه بقولنا آنفاً : وضابط الإضافة التي بمعنىٰ من . . . إلىٰ هنا .

وقوله : (كما) خبر لذٰلك المبتدأ المحذوف ، **فتقول في إعرابه** : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « ما » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (الكاف) مبنية على السكون ، (قال) : فعل ماض مبني على الفتح ، (ابن) : فاعل (قال) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « ابن » : مضاف ، (مالك) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة والعائد محذوف تقديره : كالحكم الذي قاله ابن مالك ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : كحكم قائل به ابن مالك ، ولـٰكنها

. . . .

صفة سببية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ المحذوف جوازاً تقديره : وهـٰذا التفصيل الذي ذكرناه آنفاً كائن كالحكم الذي ذكره ابن مالك في « ألفيته » ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة .

* * *

وَٱلثَّانِيَ ٱجْرُرْ وَٱنْوِ (مِنْ) أَوْ (فِي) إِذَا   لَـمْ يَـصْـلُـحِ ٱلَّا ذَاكَ وَٱلـلَّامَ خُـذَا
لِمَا سِوَىٰ ذَيْنِكَ . . . .

(٢٤) ترجمة ابن مالك

وقوله : (**كما قال ابن مالك**) اسمه : أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الطائي نسباً ، الجياني مولداً ، الدمشقي وفاةً ، المالكي أولاً ، الشافعي أخيراً بعدما انتقل إلىٰ دمشق ، ولد سنة (٦٠٠هـ) ، وتوفي : (٦٧٢هـ) .

❁ ❁ ❁

وقوله :

(والثاني : اجرر وانو من أو في إذا   لم يصلح ٱلا ذاك واللام خذا
لما سوىٰ ذينك . . . .)

مقول محكي لقوله : (قال) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، هـٰذا هو الإعراب الإجمالي .

وإن أردت إعراب هـٰذا البيت مع الزيادة التي في آخره إعراباً تفصيلياً . . فقل :
(والثاني) : « **الواو** » : استئنافية ، « **الثاني** » : مفعول مقدم لـ (اجرر) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو فعل أمر ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لعوده إلى المخاطب تقديره : أنت .

والجملة مستأنفة ؛ أي : واجرر أيها المخاطب الثاني من الاسمين المتضايفين أبداً .

(وانو) : فعل أمر أيضاً معطوف على (اجرر) .

. . . .

(من) بكسر الميم : مفعول (انو) على تقدير مضاف ؛ أي : وانو معنىٰ من البيانية بين المتضايفين لا لفظها .

(أو في) : « أو » : انو معنىٰ « في » الظرفية (إذا لم يصلح) للتقدير (إلا ذاك) أي : إلا معنىٰ (من) البيانية ، أو معنىٰ (في) الظرفية .

« في » : معطوف علىٰ (من) ، (إذا) : ظرف متضمن معنى الشرط .

(لم) : حرف نفي وجزم وقلب ، (يصلح) : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، (إلا) : حرف استثناء ، (ذاك) : اسم إشارة في محل رفع علىٰ أنه فاعل (يصلح) على الاستثناء المفرغ ، ونعت الإشارة محذوف تقديره : إلا ذاك المذكور من (من) أو (في) .

(واللام) : مفعول مقدم لـ (خذا) علىٰ تقدير مضاف ؛ أي : وخُذَنْ معنى اللام الملكية .

(خذا) : فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة ألفاً في الوقف .

(لما) : جار ومجرور متعلق بـ (خذا) ، (ما) : موصول اسمي نعت لمحذوف تقديره : أي : للمعنى الذي سوىٰ ذينك المعنيين ، وذٰلك المعنىٰ هو معنى الملك .

و(سوىٰ) : في موضع الصلة لـ (ما) .

و(ذينك) : مضاف إليه لـ (سوىٰ) وهو ؛ أي : (ذينك) اسم إشارة لمثنىً ، ونعته محذوف .

وتقدير معنى البيت مع ما اتصل به : واجرر الثاني وانو معنىٰ من البيانية ، أو معنىٰ في الظرفية ؛ إذا لم يصلح إلا ذاك المعنىٰ ، وخذ اللام للمعنى الذي سوىٰ ذينك المعنيين اللذين هما معنىٰ من البيانية ، ومعنىٰ في الظرفية .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

قوله : (والله) : مبتدأ .

وقوله : (سبحانه وتعالىٰ) : جملة اعتراضية لا محل لهما من الإعراب ؛ لاعتراضهما بين المبتدأ والخبر ، وقيل : لهما محل من الإعراب ؛ وهو : النصب على الحالية من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه ، وسبحان : مصدر علم على التسبيح .

وقوله : (أعلم) : خبر المبتدأ .

وهـٰذا آخر ما يسره الله تعالىٰ من الكتابة علىٰ : « شرح الآجرومية » الذي لمقاصد هـٰذا الفن جامع .

* * *

قَالَ مُؤَلِّفُ هَـٰذَا ٱلشَّرْحِ رَحِمَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ : هَـٰذَا آخِرُ مَا يَسَّرَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ . . . .

(٢٥) الخاتمة

(قال) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**مؤلف هـٰذا الشرح**) وهو : أحمد زيني دحلان : (**مؤلف**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، مؤلف : « مضاف » ، (**هـٰذا**) : « **ها** » : حرف تنبيه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر مضاف إليه مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، (**الشرح**) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (قال) من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، وجملة قوله : (**رحمه الله تعالىٰ**) جملة دعائية لا محل لها من الإعراب .

(**هـٰذا**) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، (**آخر**) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، (**ما**) : موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، (**يسره**) : « **يسر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول مقدم على الفاعل ؛ لكونه ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً ، مبني على الضم ، (**الله**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة (**تعالىٰ**) : حالة لازمة للفظ الجلالة ، وجملة (يسره الله) صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : آخر الكلام الذي يسره الله تعالىٰ ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : هـٰذا آخر كلام ميسر من الله تعالىٰ ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لـ (قال) **أي** : قال مؤلف هـٰذا الشرح : هـٰذا ؛ أي : قولنا : (والله

سبحانه وتعالىٰ أعلم) آخر ما يسره الله تعالىٰ لي ، وجملة (قال) مع مقوله مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : (علىٰ « متن الآجرومية ») : (علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (متن) : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « متن » : مضاف ، (الآجرومية) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة المسمىٰ إلى الاسم ، الجار والمجرور متعلق بـ (يسر) ، (للإمام الصنهاجي) : (للإمام) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « الإمام » : مجرور بـ (اللام) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (الصنهاجي) : صفة لـ (الإمام) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب ، مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : المنسوب إلىٰ صنهاجة ؛ وهي : قبيلة بالمغرب ، وكان من أهل فاس ، والجار والمجرور في قوله : (للإمام) متعلق بواجب الحذف لوقوعه حالاً من « متن الآجرومية » تقديره : حالة كونها منسوبة للإمام الصنهاجي .

❋ ❋ ❋

رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ ، بِقَلَمِ ٱلْفَقِيرِ كَثِيرِ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْآثَامِ ، خَادِمِ طَلَبَةِ ٱلْعِلْمِ . . . .

(٢٦) ترجمة ابن آجروم

اسمه : أبو عبد الله محمد بن محمد ، ولد سنة : اثنتين وسبعين وست مئة (٦٧٢هـ) ، وتوفي سنة : ثلاث وعشرين وسبع مئة (٧٢٣هـ) ، ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب رحمه الله تعالىٰ وأسكنه فسيح جنته .

❁ ❁ ❁

وجملة قوله : (**رحمه الله تعالىٰ**) جملة دعائية لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها إنشائية ، فكأنه قيل : (اللهم ارحمه) .

(**بقلم الفقير**) : (**بقلم**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **قلم** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قلم » : مضاف ، (**الفقير**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من مفعول (يسره) تقديره : حالة ما يسره الله تعالىٰ مكتوباً بقلم الشخص الفقير ؛ أي : شديد الفقر والحاجة إلىٰ رحمة الله ربه ، يريد المؤلف نفسه .

(**كثير الذنوب والآثام**) : (**كثير**) : بدل من (الفقير) بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كثير » : مضاف ، (**الذنوب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**والآثام**) : معطوف على (الذنوب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**خادم طلبة العلم**) : (**خادم**) : بدل ثان من (الفقير) والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « خادم » : مضاف ، (**طلبة**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « طلبة » : مضاف ، (**العلم**) : مضاف إليه

بِٱلْمَسْجِدِ ٱلطَّائِفِيّ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، ٱلْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ ٱلْغُفْرَانَ ، أَحْمَدَ بِنِ زَيْنِي دَحْلَانَ ، ....

مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**بالمسجد الطائفي**) : (**بالمسجد**) : « **الباء** » : حرف جر بمعنىٰ (في) مبني على الكسر ، « **المسجد** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الطائفي**) : صفة لـ (المسجد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : في المسجد المنسوب إلى الطائف ، الجار والمجرور متعلق بـ (خادم) ، (**والمسجد**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المسجد** » : معطوف على (المسجد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الحرام**) : صفة لـ (المسجد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه بمعنى : المحترم والمعظم .

(**المرتجي**) : صفة لـ (الفقير) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، (**من ربه**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (المرتجي) ، (**الغفران**) : مفعول به لـ (المرتجي) والمفعول منصوب بالوصف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(**أحمد بن زيني دحلان**) : (**أحمد**) : بدل من (الفقير) بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل ، والعلمية علة ترجع إلى المعنىٰ ، ووزن الفعل علة ترجع إلى اللفظ .

(**ابن**) : صفة لـ (أحمد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : الموصوف ببنوة زيني دحلان ، « **ابن** » : مضاف ، (**زيني دحلان**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف العلمية

غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَلِسَائِرِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ .

كَتَبْتُ ذَٰلِكَ . . . .

وزيادة الألف والنون ، فالعلمية علة ترجع إلى المعنىٰ ، وزيادة الألف والنون علة ترجع إلى اللفظ .

(**غفر**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**الله**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

والجملة الفعلية جملة دعائية لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها إنشائية فكأنه قال : اللهم اغفر له ، (**له**) : جار ومجرور متعلق بـ (غفر) ، (**ولوالديه**) : جار ومجرور ومضاف إليه معطوف على الجار والمجرور قبله ـ أعني : له ـ علىٰ كونه متعلقاً بـ (غفر) ، (**ومشايخه**) : مضاف ومضاف إليه معطوف علىٰ (والديه) ، (**ولسائر المسلمين**) : جار ومجرور ومضاف إليه معطوف علىٰ (له) .

(**آمين**) : اسم فعل أمر مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً استعمالياً ، وإنما حرك فراراً من التقاء الساكنين ، وكانت الحركة فتحة للخفة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت يا إلٰهي .

وجملة اسم الفعل جملة إنشائية لا محل لها من الإعراب ؛ فكأنه قال : (اللهم اغفر لهم) .

(**كتبت ذٰلك**) الشرح : (**كتبت**) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **كتب** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير المتكلم ، « **التاء** » : ضمير المتكلم في محل الرفع فاعل مبني على الضم ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به إلى المفرد المذكر الغائب ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح .

مَـعَ زَمَـنٍ يَسِيرٍ فِي ٱلطَّائِفِ ، عِنْدَ مَسْجِدِ سَيِّدِنَا عَبْدِ ٱللهِ بِنِ عَبَّاسٍ رَضِـيَ ٱللهُ عَنْهُمَا .

وجملة (كتبت ذٰلك) في محل النصب معطوفة بعاطف مقدر علىٰ جملة قوله : (هـٰذا ما يسره الله) علىٰ كونها مقولاً لـ (قال) ، (**مع زمن يسير في الطائف**) : (مع) : ظرف زمان بمعنىٰ (في) مبني على الفتح ؛ لتضمنه معنى الحرف ، والظرف متعلق بـ (كتبت) ، « مع » : مضاف ، (زمن) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، (**يسير**) : صفة لـ (زمن) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيل .

(**في الطائف**) : جار ومجرور بدل من الجار والمجرور قبله علىٰ كونه متعلقاً بـ (كتبت) ، (**عند**) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عند » : مضاف ، (**مسجد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ (كتبت) أيضاً ، « مسجد » : مضاف ، (**سيدنا**) : « **سيد** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، « سيد » : مضاف ، « **نا** » : ضمير جماعة المتكلمين في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

(**عبد الله**) : (**عبد**) : عطف بيان لـ (سيد) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « عبد » : مضاف ، ولفظ الجلالة (**الله**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، (**ابن**) : صفة لـ (عبد الله) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ابن » : مضاف ، (**عباس**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ولفظ (ابن) جامد مؤول بمشتق تقديره : الموصوف ببنوة عباس ، (**رضي الله**) : فعل وفاعل .

والجملة دعائية لا محل لها من الإعراب ، (**عنهما**) : جار ومجرور متعلق بـ (رضي) لأنه فعل ماض .

(**وكان**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كان** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (**وقت**) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ؛ أي : كان وقت فراغ هـٰذا الشرح وانتهائه ، « **وقت** » : مضاف ، (**فراغه**) : « **فراغ** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « فراغ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر .

(**في**) : حرف جر مبني على السكون ، (**ربيع**) مجرور بـ (في) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ربيع » : مضاف ، (**الأول**) : مضاف إليه مبني على الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ (كان) تقديره : وكان فراغ هـٰذا الشرح وانتهاؤه واقعاً في شهر ربيع الأول .

وجملة (كان) واسمها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (هـٰذا آخر ما يسره الله تعالىٰ علىٰ « متن الآجرومية ») علىٰ كونها مقولاً لـ (قال) ، (**سنة**) : منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ربيع الأول) تقديره : حالة كون ذٰلك الربيع كائناً من سنة إحدىٰ وتسعين ، « سنة » : مضاف ، (**إحدىٰ**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، (**وتسعين**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تسعين** » : معطوف علىٰ (إحدىٰ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : حرف زائد لشبه الجمع مبنية على الفتح ، (**ومئتين**) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مئتين** » : معطوف علىٰ (تسعين) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : حرف زائد لشبه التثنية مبنية على الكسر .

بَعْدَ ٱلْأَلْفِ مِنَ ٱلْهِجْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ، عَلَىٰ صَاحِبِهَا أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ .

(بعد) : منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، (الألف) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للعدد المذكور قبله تقديره : وكان وقت فراغه سنة إحدىٰ وتسعين ومئتين واقعتين بعد تمام الألف .

(من الهجرة النبوية) : (من) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، (الهجرة) : مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (النبوية) : صفة لـ (الهجرة) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : من الهجرة المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أي : المأخوذة من وقت ارتحاله وانتقاله من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ، الجار والمجرور في قوله : (من الهجرة) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من العدد المذكور قبله ؛ من الألف وما قبلها تقديره : حالة كون العدد المذكور من الألف وما قبلها محسوباً من وقت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وارتحاله من مكة إلى المدينة شرفهما الله تعالىٰ بكثرة الزائرين لهما .

(علىٰ صاحبها) أي : علىٰ صاحب تلك الهجرة (أفضل الصلاة والسلام) :

(علىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (صاحبها) : « صاحب » : مجرور بـ (علىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « صاحب » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل عائد على (الهجرة) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده وهو قوله : (أفضل) وهو : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (الصلاة والسلام) : مضافان إليهما مجروران بكسرة ظاهرة في آخرهما .

وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كُلَّ طَالِبٍ غَيْرِ حَاسِدٍ ، . . . .

والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم جملة إنشائية لا محل لها من الإعراب ، قصد بها الدعاء ؛ فكأنه قال : (اللهم صل وسلم علىٰ صاحبها) .

(**وأسأل الله تعالىٰ أن ينفع به**) أي : بهٰذا الشرح (**كل طالب**) لتعلم العلم (**غير حاسد**) أي : غير قاصد حسد الكتاب وحسد مؤلفه :

(**وأسأل**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أسأل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً لعوده إلى المتكلم تقديره : أنا ، (**الله**) : مفعول به أول لـ (أسأل) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

وجملة (**تعالىٰ**) في محل النصب حال من الجلالة تقديره : حالة كونه متعالياً عن كل النقائص ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (ينفع) ، (**ينفع**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) .

(**به**) أي : بهٰذا الشرح : جار ومجرور متعلق بـ (ينفع) ، وجملة (ينفع) مع (أن) المصدرية في تأويل مصدر منصوب علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) تقديره : وأسأل الله نفعه بهٰذا الشرح كل طالب غير حاسد ، (**كل طالب غير حاسد**) : (**كل**) : مفعول به لـ (ينفع) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، (**طالب**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**غير**) : صفة لـ (طالب) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه بمعنى : المغاير ، « غير » : مضاف ، (**حاسد**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

وجملة (ينفع) صلة لـ (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر منصوب علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) تقديره : وأسأل الله تعالى النفع بهـٰذا الشرح كل طالب غير حاسد .

وجملة (أسأل) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : (هـٰذا آخر ما يسره الله تعالىٰ علىٰ « متن الآجرومية ») علىٰ كونها مقولاً لقوله : (قال مؤلف هـٰذا الشرح) .

(**وأن يجعله**) أي : وأسأل الله تعالىٰ أن يجعله ؛ أي : أن يجعل هـٰذا الشرح (**خالصاً لوجهه**) أي : لذاته (**الكريم**) من شوب ما يحبطه من الرياء والسمعة وحب المحمدة وطلب المناصب عند الناس .

والكريم : من أسماء الله تعالىٰ ، **قيل معناه** : من يبادر بالنوال قبل السؤال ، راجع شرحنا : « هدية الأذكياء علىٰ طيبة الأسماء » في مبحث الكريم .

(**وأن يجعله**) : (**وأن**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أن** » : حرف مصدر ونصب مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يجعله) ، (**يجعله**) : « **يجعل** » : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على (الشرح) في محل النصب مفعول أول لـ (جعل) مبني على الضم ، (**خالصاً**) : مفعول ثان لـ (جعل) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**لوجهه**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (خالصاً) ، (**الكريم**) : صفة لـ (الوجه) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

وجملة (يجعل) صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر

. . . .

معطوف علىٰ مصدر منسبك من (أن ينفع به) علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) والتقدير : وأسأل الله تعالى النفع بهٰذا الشرح كل طالب غير حاسد ، وجعله خالصاً لوجهه الكريم .

* * *

(٢٧) مبحث التوسل بجاه النبي ﷺ

(بجاه) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « جاه » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جاه » : مضاف ، (النبي) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (أسأل الله تعالىٰ) .

والبلغاء يحملون هٰذه المقالة علىٰ مجاز الحذف ، ومعنىٰ كلام الشارح في هٰذه المقالة : وأسأل الله تعالىٰ أن ينفع بهٰذا الشرح كل طالب غير حاسد ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم حالة كوني متوسلاً إلىٰ ربي في دعائي هٰذا بإيماني وتصديقي واعتقادي بجاه محمد صلى الله عليه وسلم وشرفه عند الله تعالىٰ ، و... الأولين والآخرين في الدنيا والآخرة .

فالذي توسل به الشارح إلىٰ ربه هو : إيمانه وتصديقه واعتقاده جاه ـ صلى الله عليه وسلم ورفعته عند الله تعالىٰ ، وعلوه وفوقانه علىٰ سائر الأو... والآخرين .

والذي توسل به الشارح إلىٰ ربه هو : عمله الصالح الذي هو اعتقاده وتصديقه جاه محمد صلى الله عليه وسلم عند ربه ؛ لأن اعتقاد جاه محمد صلى الله عليه وسلم ورفعته علىٰ سائر الخلق واجب علىٰ كل مسلم ، لا يكمل إيمانه إلا به .

ومثل هٰذا يسمىٰ عند البيانيين (مجازاً بالحذف) ، نظير قوله تعالىٰ : ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾[1] ؛ لأن القرية أبنية مجتمعة ، لا يمكن جوابها للسائل ، بل المسؤول هم أهلها وسكانها ، والقاعدة عند البلغاء : أن كلام العرب الفصيح ؛ إما حقيقة

---

(١) سورة يوسف : (٨٢) .

أو مجاز ، أو استعارة أو كناية أو تشبيه ، وباشتماله علىٰ هـٰذه الأمور فاق كلام العجم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رُوِيَ عنه : « إني أحب كلام العرب لثلاث خصال اجتمعت فيه ؛ لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام الله لأهل الجنة عربي » .

وانتبهوا أيها العرب لشرف هـٰذه اللغة ، التي اختارها الله لكم ، وعلموا أولادكم شرفها وقانونها .

والمعنىٰ عند البيانيين : وأسأل الله تعالىٰ متوسلاً إليه تعالىٰ بعملي القلبي ، الذي هو اعتقادي بثبوت الجاه والشرف له صلى الله عليه وسلم علىٰ سائر الأولين والآخرين . . أن ينفع بهـٰذا الشرح كل طالبٍ لعلم النحو ، وأن يجعله خالصاً لوجهه تعالىٰ .

❀ ❀ ❀

قوله : بجاه النبي (**صلى الله عليه وسلم**) هـٰكذا هو في بعض النسخ الصحيحة ، **وإعرابه** : (**صلى الله**) : فعل وفاعل ، (**عليه**) : جار ومجرور متعلق بـ (صلىٰ) ، (**وسلم**) : فعل وفاعل مستتر فيه يعود على (الله) تعالىٰ ، وحذف الجار والمجرور الذي كان في أصله : وسلم عليه ؛ اكتفاءً بذكره في الأول .

والجملتان خبريتان لفظاً ، إنشائيتان معنىً ، قصد بهما الدعاء له صلى الله عليه وسلم ، لا محل لهما من الإعراب ؛ فكأنه قال : اللهم صل وسلم عليه صلى الله عليه وسلم .

قوله : (**وآله وصحبه**) معطوفان علىٰ ضمير (عليه) أي : وعلىٰ آله وعلىٰ صحبه إجراءً لكلامه علىٰ غير الأفصح ؛ لأنه يشترط في العطف على الضمير المتصل : أن

ٱلْكِرَامِ .

وَكَذَٰلِكَ أَسْأَلُ كُلَّ مَنْ وَقَفَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، أَوِ ٱنْتَفَعَ بِهِ أَنْ يَسْتُرَ مَا فِيهِ مِنَ ٱلْخَلَلِ ، وَأَنْ يُنَبِّهَ عَلَىٰ مَا وَقَعَ فِيهِ بِٱلرَّدِّ ٱلصَّرِيحِ بَعْدَ ٱلتَّأَمُّلِ ؛ . . . .

يؤكد بضمير منفصل ، ولا معنىٰ لعطفهما على (النبي) لأنهم ليس لهم جاه كجاه النبي صلى الله عليه وسلم .

وقوله : (**الكرام**) أي : الكرماء والشرفاء : صفة لـ (الصحب) لقربه ، وقيل : هو صفة لهما ؛ تعميماً للكلام .

(**وكذٰلك**) أي : وكما أسأله تعالىٰ ذٰلك المذكور بجاه محمد صلى الله عليه وسلم (**أسأل كل من وقف علىٰ ذٰلك**) الشرح واطلع عليه وإن لم ينتفع به ؛ أي : بذٰلك الشرح ؛ لكونه من المنتهىٰ في الفن ، (**أو**) كل من (**انتفع به**) أي : بهٰذا الشرح ؛ لعدم استغنائه عنه (**أن يستر**) عن غيره (**ما**) اطلع عليه (**فيه**) أي : في هٰذا الشرح (**من الخلل**) في المعنىٰ ، والنقص في العبارة ؛ لعدم موافقته الصواب في العبارة .

(**و**) أسأله (**أن ينبه**) غيره (**علىٰ ما وقع فيه**) أي : في هٰذا الشرح من الزلل ؛ وهو : السقوط في اللفظ عن الطريق الجادة ، (**بالرد الصريح**) عليه ؛ أي : بالرد الواضح علىٰ ذٰلك الزلل (**بعد التأمل**) والتفكر في ذٰلك الزلل ، وتيقنه أنه زلل لا يمكن الجواب عنه .

والتأمل : هو إمعان النظر والفكر في غامض المعنىٰ .

وفي كتاب « **الفروق** » : **والتأمل** : إبعاد الفكر في الغوامض . انتهىٰ من « هدية أولي العلم والإنصاف » نقلاً عن أبي البقاء .

الإعراب : (**وكذٰلك**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كذٰلك** » : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة

. . . .

يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ (الكاف) مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بما بعده ؛ أي : وكما سألت الله فيما سبق بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، (**أسأل**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لعوده إلى المتكلم تقديره : أنا ، أنا : ضمير المتكلم في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، (**كل من وقف علىٰ ذٰلك**) : (**كل**) : مفعول أول لـ (أسأل) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، (من) : اسم موصول في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، (**وقف**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**ذٰلك**) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب ، الجار والمجرور متعلق بـ (وقف) .

والجملة من الفعل والفاعل صلة من الموصولة لا محل لها من الإعراب ، (**أو انتفع**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر على الواو منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **انتفع** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (من) الموصولة ، (**به**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ (الباء) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ (انتفع) .

(**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون مقدر على النون المدغمة في ياء

. . . .

(يستر) ، (يستر) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ (من) الموصولة ، (ما فيه) أي : في هٰذا الشرح : (ما) : اسم موصول في محل النصب مفعول به لـ (يستر) مبني على الكسر ، (فيه) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ (ما) الموصولة تقديره : أن يستر عن غيره ما استقر فيه ، (**من الخلل**) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من (ما) الموصولة تقديره : أن يستر ما استقر في هٰذا الشرح عن الغير حالة كون ما استقر فيه من الخلل والنقص في المعنىٰ .

وجملة (يستر) صلة لـ (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر منصوب علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) تقديره : وكما سألت الله أن ينفع به بجاه النبي صلى الله عليه وسلم أسأل كل من وقف علىٰ هٰذا الشرح أو انتفع به ستره ما رأىٰ في هٰذا الشرح من الخلل عن غيره .

وجملة (سألت) هٰذه معطوفة علىٰ جملة (أسأل الله تعالىٰ) علىٰ كونها مقولاً لقوله : (قال مؤلف هٰذا الشرح) .

(**وأن ينبه**) : (وأن) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (ينبه) ، (**ينبه**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الواقف علىٰ هٰذا الشرح ، (**علىٰ**) : حرف جر مبني على السكون ، (**ما**) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ (علىٰ) مبني على السكون .

(**وقع**) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره :

فَإِنَّهُ قَلَّ أَنْ يَخْلُوَ مُؤَلَّفٌ عَنْ هَفْوَةٍ ، أَوْ يَنْجُوَ مُصَنَّفٌ مِنْ عَثْرَةٍ .

هو يعود علىٰ (ما) الموصولة ، أو علىٰ (ما) الموصوفة ، (**فيه**) : جار ومجرور متعلق بـ (وقع) والواقع فيه : الزلل اللفظي ، (**بالرد**) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الرد** » : مجرور بـ (الباء) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، (**الصريح**) : صفة لـ (الرد) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (ينبه) ، وجملة (وقع) من الفعل والفاعل صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : على الزلل الواقع فيه ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : علىٰ زلل واقع فيه ، وجملة (ينبه) صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر معطوف على المصدر المنسبك من (أن يستر) علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) والتقدير : وكذٰلك أسأل كل من وقف علىٰ هٰذا الشرح ستر ما وقع فيه من الخلل ، والتنبيه علىٰ ما وقع فيه من الزلل اللفظي بالرد الصريح ، (**بعد التأمل**) : ظرف ومضاف إليه متعلق بـ (الرد الصريح) .

(**فإنه**) أي : فإن الشأن والحال (**قل أن يخلو**) ويسلم (**مؤلف**) علىٰ صيغة اسم المفعول ؛ أي : أن يجرد مؤلف من المؤلفات الكبار (**عن هفوة**) أي : عن خطأ في المعنىٰ ، (**أو**) أن (**ينجو مصنف**) أي : ويسلم مصنف من المصنفات الصغار (**من عثرة**) وزحلقة وخطأ في اللفظ .

الإعراب : (**فإنه**) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب اسمها مبني على الضم ، (**قل**) : فعل ماض مبني على الفتح ، (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يخلو) ، (**يخلو**) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**مؤلف**) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (**عن**) : حرف جر مبني على السكون ، (**هفوة**) : مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق

بـ (يخلو) ، وجملة (يخلو) صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية لـ (قل) تقديره : فإنه قل خلو مؤلف عن هفوة وخطأ في المعنىٰ .

وجملة (قل) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر (أن) تقديره : فإنه قليل خلو مؤلف عن هفوة ، وجملة (أن) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما سألت كل واقف علىٰ ذٰلك الشرح ستر ما فيه من الخلل ، والتنبيه علىٰ ما وقع فيه من الزلل بالرد الصريح بعد التأمل فيه ؛ لقلة خلو مؤلف من المؤلفات الكبار عن هفوة ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، (**أو ينجو**) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ينجو** » : فعل مضارع معطوف علىٰ (يخلو) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، (**مصنف**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، (**من عثرة**) : جار ومجرور متعلق بـ (ينجو) ، وجملة (ينجو) من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة (يخلو) علىٰ كونها مرفوعة بـ (قل) علىٰ كونها فاعلاً لـ (قل) تقديره : فإنه قل خلو مؤلف عن هفوة ، أو نجاة مصنف من عثرة في اللفظ .

(**أسأل الله سبحانه وتعالىٰ**) : (**أسأل**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً لإسناده إلى المتكلم تقديره : أنا ، ولفظة الجلالة (**الله**) : مفعول أول لـ (أسأل) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، (**سبحانه وتعالىٰ**) : (**سبحانه**) : منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : (أسبحه سبحاناً) : (أسبحه) : « أسبح » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه

وجوباً ؛ لإسناده إلى المتكلم تقديره : أنا ، « الهاء » : ضمير متصل عائد على المفرد المنزه عن الذكورة والأنوثة في محل النصب مفعول به ، (سبحاناً) : منصوب على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل النصب حال من لفظ الجلالة في قوله : (أسأل الله) تقديره : أسأل الله أنا حالة كونه منزهاً عن كل النقائص ؛ وهي حالة لازمة له تعالىٰ لا تنفك عنه .

(**وتعالى**) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تعالىٰ** » : فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) تعالىٰ ، والجملة الفعلية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة (سبحانه) علىٰ كونها حالاً من لفظ الجلالة تقديره : وأسأل الله تعالىٰ حالة كونه منزهاً عن كل النقائص ، وحالة كونه متصفاً بكل الكمالات وبكل صفات العلو .

هٰذه فائدة مستظرفة فاحفظها علىٰ ظهر قلبك ؛ فإنه قل كاتب يكتبها بل لا يوجد ، فاهتم الشارح بهٰذه الكلمة المشرفة ، فختم بها كل ترجمة من تراجم كتابه .

(**أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه**) : (**أن**) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يوفق) ، (**يوفقنا**) : « **يوفق** » : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على (الله) ، « **نا** » : ضمير لجماعة المتكلمين ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، (**لما**) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ (اللام) مبني على السكون ، (**يحبه**) : « **يحب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة في محل النصب مفعول مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه يعود على (الله) تقديره : هو ، (**ويرضاه**) : « **الواو** » : عاطفة

وَأَنْ يَهْدِيَنَا سُبُلَ ٱلسَّلَامِ ، وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلتَّوْفِيقِ ، . . . .

جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يرضىٰ** » : فعل مضارع معطوف علىٰ (يحب) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ (ما) الموصولة أو الموصوفة في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) ، والجملتان صلة لـ (ما) إن قلنا : (ما) موصولة تقديره : للذي يحبه ويرضاه ، أو صفة لـ (ما) إن قلنا : (ما) نكرة موصوفة تقديره : لشيء محبوب له ومرضي له تعالى ، الجار والمجرور متعلق بـ (يوفقنا) ، وجملة (يوفق) صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر منصوب علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) تقديره : أسأل الله تعالىٰ توفيقنا معاشر المسلمين لما يحب من العقائد الصحيحة الباطنة ، وما يرضىٰ من الأحكام الشرعية الظاهرة ؛ لنكون من عباده الصالحين ظاهراً وباطناً .

(**وأن يهدينا سبل السلام**) : (وأن) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يهدينا) ، (**يهدينا**) : « **يهدي** » : منصوب بـ (أن) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) ، « **نا** » : ضمير لجماعة المتكلمين في محل النصب مفعول أول مبني على السكون ، (**سبل**) : مفعول ثان لـ (يهدي) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « سبل » : مضاف ، (**السلام**) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة (يهدينا) من الفعل والفاعل صلة (أن) المصدرية ، (أن) مع صلتها في تأويل مصدر منسبك معطوف علىٰ مصدر منسبك من (يوفقنا) علىٰ كونه مفعولاً ثانياً لـ (أسأل) والتقدير : أسأل الله تعالىٰ توفيقنا لكل ما يحبه ويرضاه ، وهدايتنا سبل السلام ، والنجاة من فتن الدنيا والآخرة .

(**والله ولي**) أي : متولي أمر (**التوفيق**) يعطيه لمن يشاء ، **والتوفيق** : خلق قدرة

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ أَقْوَمِ طَرِيقٍ .

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

الطاعة في العبد : (والله) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الله** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، (ولي) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، (التوفيق) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة : (أسأل الله) عطف اسمية علىٰ فعلية ، (يهدي) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) ، (من) : اسم موصول في محل النصب مفعول به مبني بسكون على النون المدغمة في ياء (يشاء) ، (يشاء) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على (الله) ، والعائد إلى الموصول ضمير محذوف جوازاً تقديره : من يشاؤه ؛ أي : يشاء هدايته ، (إلىٰ أقوم طريق) وأصوبه : (إلىٰ) : حرف جر مبني على السكون ، (أقوم) : مجرور بـ (إلىٰ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **أقوم** » : مضاف ، (طريق) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ (يهدي) ، وجملة (يهدي) في محل الرفع خبر ثان للجلالة تقديره : والله ولي التوفيق هادٍ من يشاء هدايته من عباده إلىٰ طريق مستقيم لا اعوجاج فيها .

(والحمد لله رب العالمين) : (والحمد) : « **الواو** » : استئنافية ، « **الحمد** » : مبتدأ مرفوع ، (لله) : جار ومجرور خبر المبتدأ ، والجملة مستأنفة استئنافاً نحوياً ، (رب) : صفة للجلالة مجرور بما جر متبوعه ، « **رب** » : مضاف ، (العالمين) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء لأنه جمع لم يستوف الشروط .



وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، آمِينَ .

(**وصلى الله**) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **صلى الله** » : فعل وفاعل ، (**على سيدنا**) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (صلىٰ) ، (**محمد**) : بدل من (سيدنا) ، أو عطف بيان له ، (**وعلىٰ آله**) : جار ومجرور ومضاف إليه معطوف علىٰ (سيدنا) .

(**وصحبه**) : معطوف علىٰ (آله) ، الفعل .

(**وسلم**) مع فاعله المستتر العائد على (الله) سبحانه معطوف علىٰ قوله : (وصلىٰ) ، وهما جملتان خبريتان لفظاً ، إنشائيتان معنىً ؛ فكأنه قال : اللهم صل وسلم علىٰ جميع من ذكر ، (**تسليماً**) : مفعول مطلق منصوب بـ (سلم) ، (**كثيراً**) : صفة لـ (تسليماً) .

(**آمين**) : اسم فعل دعاء بمعنى : استجب لنا دعاءنا يا إلـٰهنا ، ويا مالك أمورنا ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، والمرجو منه المتاب ، في دار الجزاء والثواب .

* * *

الخاتمة

وهٰذا آخر ما بشرني الله بإتمامه بعدما أكرمني بابتدائه ؛ من هٰذه التعليقة التي علقتها علىٰ هٰذا الشرح المبارك للسيد أحمد زيني دحلان رحمه الله تعالىٰ وأسكنه في فسيح جنته .

فوفقني بابتدائها في اليوم الرابع ، من الشهر السابع ، من تاريخ ألف وأربع مئة وثمان وثلاثين سنة من الهجرة النبوية ، علىٰ صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التحيات .

ثم بشرني بانتهائي منها في جوف الليلة الأولىٰ ، من الشهر الرابع ، من تاريخ سنة تسع وثلاثين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية ، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة ، وأنمى البركات ، بعدد ما أحاط به علمه ، وجرىٰ به قلمه .

وجملة ما صرفت فيها عشرة أشهر .

وصلى الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين ، وأتباعهم أجمعين إلىٰ يوم الدين ، آمين ، آمين ؛ يا رب العالمين .

والحمد لله رب العالمين

قال صاحب هٰذه التعليقة : قد تم تصحيح هٰذا بيد مؤلفها ، في الليلة التاسعة من تاريخ : (١٤٣٩/٥/٩ هـ) ، من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها أفضل الصلاة ، وأزكى التسليم ، آمين آمين ، يا رب العالمين .

والحمد لله رب العالمين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فهرس الموضوعات

* * *